مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

جامع الأصول لأحاديث الرسول (الجزء الأول)

المؤلف

المبارك بن محمد بن محمد (ابن الأثير)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

جامع الاصول فی احادیث الرسول لمجد الدین
الی السعادات

٥٤٨

٥٤٨
اوراق ١٨٩ ط ٢١
٥٤٩

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المجلد الاول من كتاب

جامع الاصول في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم

تأليف الأجل العالم مجد الدين أبي السعادات
المبارك بن محمد بن عبد الكريم تقبل الله منه ع

سمع على صاحب هذا الكتاب من سمعه الى هنا الاصل المعول عليه
العبد الفاضل الحافظ زين الدين يوسف بن عبد الله بن يوسف ابن
وفقه الله سمع مجلدات من اول الكتاب الى آخر المجلد السابع
على سبيل الامتلاك وتخيره الكتاب عن مجلدات وسمع المجلد
الثامن الذي هو آخر المجلدات ولم يسمع له ما لم يسمعه

الكتاب يحق سماعه على و
رواية [illegible] وكتاب الصابو
وفقه الله يحق رواية ما اعلمه من السنة
بالامام المعوى على ودلالة على ذلك
الواجبة الرعاية من علماء هذا البسا
وذلك العبد الفقير الى الله محمد ابن محمد بن
من سمعه اسمه وسماعه والحمد لله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله العلي العظيم

الحمد لله الذي اوضح لمعالم الاسلام سبيلا وجعل السنة على الاحكام دليلا وبعث لمناهج الهداية رسولا مهد لمشارع الشرايع اصولا احمده حمدا يكون برضاه كفيلا وللفوز بلقايه منيلا واشهد ان لا اله الا الله شهادة تجعل ربع الغواية خليلا وتزيل الشرك كثيبا مهيلا واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادة تشفي من ظماء القلوب غليلا وتصح من مراض النفوس عليلا واصلي عليه وعلى آله واصحابه صلاة ترجع ظل التوفيق ظليلا وتحقق اخلاصها املا وسولا اما بعد فان مبنى هذا الكتاب على ثلاثة ادكان الاول في المبادي والثاني في المقاصد والثالث في الخواتم والركن الاول ينقسم الى خمسة ابواب

الباب الاول في الباعث على عمل الكتاب وفيه مقدمه واربعة فصول

المقدمه

في ريعان الشباب وحداثة السن تمشعوفا بطلب العلم ملازمة اهله والتشبه بهم وكان ذلك من فضل الله علي ولطفه بي اذ حببه الي فبذلت الوسع وبلغت منه من انواعه حتى صار في قوة للاطلاع على خفاياه وادراك خباياه وتمرنت في اجمال الطلب وابتغاء الادب الى ان تشبثت من كل علم بطرف ولا اقول تميزت به عن اترابي لله الحمد على ما انعم وله واليه الملتجا في الاسعاد بالزلفى يوم المعاد واكبر يوم التناد وان ابوء عن شكر ما منحنيه من الهداية الى بينه من نعمة الفهم والدراية منذ انشاوا البداية واليه ايتهل لما رفه وليده ولباسا لما يبلى جديده وذخرا مه

لا يفنى عتيده وجباء يورق عوده ويثمر وعوده وبعد فان شرف العلوم يتفاوت بشرف مدلولها وقدرها يعظم بعظم محصولها والاخلاق عند ذوي البصاير ان اجلها ما كانت فيه اعم والنفع به اتم والسعادة باقتنايه ادوم والانسان بتحصيله الزم كعلم الشريعة الذي هو طريق السعداء الى دار البقاء مما سلكه احد الا اهتدى ولا استمسك به من خاب ولا اجتنبه من رشد فما امتنع جناب من احتمى بحماه وارتغد ما تاب من زند ان اخلاه وعلوم الشريعة على اختلافها تنقسم الى فرض وفضل والفرض ينقسم الى فرض عين وفرض كفاية والكل واحد منها اقسام وانواع بعضها اصول وبعضها فروع وبعضها مقدمات وبعضها متممات وليس هذا موضع تفصيلها اذ ليس لنا بفرض الان من اصول فروض الكفايات علم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واثار اصحابه رضي الله عنهم التي هي ثواني ادلة الاحكام ومعرفتها امر شريف وشان جليل لا يحيط به الا من هذب نفسه بمتابعة اوامر الشرع وتزلفه وازال الزيغ عن قلبه ولسانه وله اصول واحكام وقواعد واوضاع واسطلاحات ذكرها العلماء وشرحها المحدثون والفقها يحتاج طالبه الى معرفتها والوقوف عليها بعد تقديم معرفة اللغة والاعراب الذين هما اصل لمعرفة الحديث الشريعة المطهرة بلسان العرب في تلك الاشيا كالعلم بالـ وانسابهم واعمادهم ووفيات وفاتهم والعلم بصفات الـ تجوز معها قبول روايتهم والعلم بمستند الرواة وكيفية اخـ طرقه والعلم بلفظ الرواة وايرادهم ما سمعوه واتصاله الـ ما يجب له العلم بجواز نقل الحديث بالمعنى وبرواية بعض اليه ما ليس منه وانفراد الثقة بزيادة فيه والعلم والعالي منه والنازل والعلم بالمرسل وانضمامه الى المـ

شبكة الألوكة www.alukah.net

وغير ذلك واختلاف الناس في قبوله وردّه ٥ والعلم بالجرح والتعديل وجوازهما ووقوعهما
وبيان طبقات المجروحين والعلم باقسام الصحيح من الحديث والكذب وانقسام الخبر اليهما
والى الغريب والحسن وغيرهما ٥ والعلم باعتبار التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ
وغير ذلك مما توضع عليه ائمة الحديث وهو بينهم متعارف فمن اتقنها اتى دار
هذا العلم من بابها واحاط بها من جميع جهاتها وقد رما يفوته منها تنزل عن الغاية
درجته وينحط عن النهاية رتبته الآن معرفة التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ
وان تعلقت بعلم الحديث فان المحدث لا يفتقر اليه لان ذلك من وظيفة
الفقيه لانه يستنبط الاحكام من الاحاديث فيحتاج الى معرفة التواتر
والآحاد والناسخ والمنسوخ فاما المحدث فوظيفته ان ينقل ويروي ما سمعه
من الاحاديث كما سمعه فان تصدى لما وراء ذلك فزيادة في الفضل وكمال في الاخبار
جمعنا الله واياكم معشر الطالبين على قبول الدلايل والهمنا واياكم الاقتداء
بالسلف الصالح من الائمة الاوايل واحلنا واياكم من العلم النافع اعلاء المنازل
واياكم للعمل بالعالي من الحديث في المنازل انه سميع الدعاء حقيق بالاجابة

الفصل الاول في

ار علم الحديث ومبدا جمعه وتاليفه

قدمة من كون علم الحديث من العلوم الشرعية
الاعتناء به والاهتمام بضبطه وحفظه ولذلك
ه اولئك العلماء الافاضل والثقات الاماثل
ذين حفظوا قوانينه واحاطوا بفنونه فدونوا كل ما يمكن
اول الى اخر وحببه الله اليهم لحكمة حفظ دينه
هذا العلم من عهد الرسول صلوات الله عليه وسلامه

والاسلام غض طري والدين محكم الاساس قوي اشرف العلوم واجلها الذي الصحابة
رضي الله عنهم والتابعين بعدهم وتابعي التابعين خلفا بعد سلف لا يشرف بينهم احد
بعد حفظ كتاب الله عز وجل الا بقدر ما يحفظ منه ولا يعظم في النفوس الا بحسب
ما يسمع من الحديث عنه فتوفرت الرغبات فيه وانعطفت الهمم على تعلمه حتى
لقد كان احدهم يرحل الى الرحل ذوات العدد ويقطع الفيافي والمفاوز وجوب البلاد
شرقا وغربا في طلب حديث واحد ليسمعه من راويه فمنهم من كون الباعث له على الرحلة
طلب ذلك الحديث لذاته ومنهم من تقرن تلك الرغبة سماعه من ذلك الراوي بعينه
اما لثقته في نفسه وصدقه في نقله واما لعلو اسناده فانبعثت العزائم الى تحصيله
وكان اعتمادهم اولا على الحفظ والضبط في القلوب والخواطر غير ملتفتين الى ما يكتبونه
ولا معولين على ما يسطرونه محافظة على هذا العلم لحفظهم كتاب الله عز وجل فلما انتشر
الاسلام واتسعت البلاد وتفرقت الصحابة في الاقطار وكثرت الفتوح ومات
معظم الصحابة وتفرق اصحابهم واتباعهم وقل الضبط احتاج العلماء الى تدوين الحديث
وتقييده بالكتابة لانها الاصل فان الخاطر يغفل والذهن يغيب والذكر يمل والقلم
يحفظ ولا ينسى فانتهى الامر الى ان جماعة من الائمة مثل عبد الملك بن جريج ومالك
ابن انس وغيرهما ممن كان في عصرهما فدونوا الحديث حتى قيل ان اول كتاب صنف
في الاسلام كتاب ابن جريج وقيل موطا مالك رحمه الله عليه وقيل ان اول من صنف
وبوب الربيع ابن صبيح بالبصرة ثم انتشر جمع الحديث وتدوينه وسطره في الاجزاء
والكتب فكثر ذلك وعظم نفعه الى ان من الله على امامين ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
وابي الحسين مسلم ابن الحجاج النيسابوري رحمهما الله فدونا كتابيهما فعلا
مجازيهما عليه من نصح المسلمين والاهتمام بامور الدين اشتمل كتاب
ما قطعا بصحته وثبت عندهما نقله وسيجيء فيما بعد من هذه المقدمة

الألوكة
www.alukah.net

وذكر الصحيح والفاسد مشروحا مفصلا ان شاء الله تعالى وسميا كتابيهما الصحيح من الحديث
والطلق هذا الاسم عليهما وهما اول من سمى كتابه ذلك وقد صدقا فيما قالا وبرا في زعما ولذلك
رزقهما الله من حسن القبول في شرق الارض وغربها وبرها وبحرها والتصديق لقولهما والانقياد
لسماع كتابيهما ما هو ظاهر مستغن عن البيان وما ذلك الا لصدق النية وخلوص الطوية
وصحة ما اودعا كتابيهما من الاحاديث ثم ازداد انتشار هذا النوع من التصنيف
والجمع والتاليف وكثر في بدي المسلمين وبلادهم وتفرقت اغراض الناس وتنوعت
مقاصدهم الى ان انقرض ذلك العصر الذي كان فيه جميعا من الائمة والعلماء قد
جمعوا والفو مثل ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وابي داود سليمن بن الاشعث
السجستاني وابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمة الله عليهم وغيرهم من العلماء
الذين لا يحصون كثرة فكان ذلك العصر كان خلاصة العصور في تحصيل هذا
العلم والية المنتهى ثم من بعده نقص ذلك الطلب وقل ذلك الحرص وفترت تلك الهمم
وكذلك كل نوع من انواع العلوم والصنايع والدول وغيرها فانه يبتدي قليلا
قليلا ولا يزال ينمي ويزيد ويعظم الى ان يصل الى غاية هي منتهاه ويبلغ الى المد هو
هو اقصاه ثم يعود فكان غاية هذا العلم انتهت الى البخاري ومسلم ومن كان
في عصرهما من علماء الحديث ثم نزل وتقاصر الى زماننا هذا وسيزداد تقاصرا
والهمم قصورا

الفصل الثاني في

بيان اختلاف اغراض الناس ومقاصدهم في تصنيف الحديث

لما اتبع كتب الحديث والطبها رغبته في معرفته والاحاطة به لما يلزمني
الاسلام والدين فوجدت بعون الله فيها كل مطلوب وادركت فيها
كل مرغوب ورايت هذا العلم على شرفه وعلو منزلته وعظم قدره علما
كل اللفظ والمعنى والناس في تصانيفهم التي جمعوها فيه والفوها اختلفوا

متنوعوا المقاصد فمنهم من قصر همته على تدوين الحديث مطلقا ليحفظ الفظه
ويستنبط منه الحكم كما فعله عبيد الله ابن موسى العبسي وابو داود الطيالسي
وغيرهما من ائمة الحديث اولا وثانيا احمد بن محمد بن حنبل ومن بعده فانهم اثبتوا
الاحاديث في مسانيد رواتها فيذكرون مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه مثلا
الاحاديث ويثبتون فيه كلما رووه عنه ثم يذكرون بعده الصحابة واحدا بعد واحد على هذا النسق
ومنهم من يثبت الاحاديث في الابواب التي هي دليل عليها فيعون لكل حديث
بابا يختص به فان كان في معنى الصلاة ذكروه في باب الصلوة وان كان في معنى
الزكوة ذكروه في باب الزكوة كما فعله مالك ابن انس في كتاب الموطا الا انه لقلة ما فيه
من الاحاديث قلت ابوابه ثم اقتدى به من بعده فلما انتهى الامر الى من الخاري ومسلم
وكثرت الاحاديث المودعة في كتابيهما كثرت ابوابهما واقسامهما واقتدى بهما
من جاء بعدهما هذا النوع اسهل مطلبا من الاول لجمعين الاول ان الانسان قد
يعرف المعنى الذي يطلب الحديث لاجله وان لم يعرف راويه ولا في مسند
من هو ليحتاج الى معرفة راويه فاذا اراد حديثا يتعلق بالصلاة طلبه من
كتاب الصلوة وان لم يعرف ان راويه ابو بكر مثلا رضي الله عنه الوجه
الثاني ان الحديث اذا ورد في كتاب الصلوة علم الناظر فيه ان ذلك الحديث مورد ليدل
ذلك الحكم من احكام الصلوة فلا يحتاج ان يفكر فيه ليستنبط الحكم منه بخلاف
الاول ومنهم من استخرج الاحاديث وتتمم الفاظا لغوية ومعاني مشكلة
فوضع لها كتابا قصره على ذكر متن الحديث وشرح غريبه واعرابه ومعناه ولم يتعرض
لذكر الاحكام كما فعله ابو عبيد القسم ابن سلام وابو محمد عبد الله ابن مسلم ابن قتيبة
وغيرهما ومنهم من اضاف الى هذا الاختيار ذكر الاحكام والاستنباط
مثل ابي سليمن حمد بن محمد الخطابي في معالم السنن واعلام السنن وغيره من العلماء رحمهم

الألوكة
www.alukah.net

من قصد ذكر الغريب دون متن الحديث واستخرج الكلمات الغريبة ودونها
ودتبها وسوحها كما فعله ابو عبيد احمد بن محمد الهروي وغيره من العلماء ومنهم
من قصد الى استخراج احاديث يتضمن ترغيبا وترهيبا واحاديث يتضمن احكاما
شرعية غير جامعة فدونها واخرج متونها وحدها كما فعله ابو محمد الحسين ابن
مسعود في كتاب المصابيح وغيرها واولاء المذكورين من ائمة الحديث لو رمنا
ان نستقصي ذكر كتبهم واختلاف اغراضهم ومقاصدهم في تصانيفهم لطال الخطب
ولم ننته الى حد فاختلاف الاغراض هو الداعي الى اختلاف التصانيف

الفصل الثالث في

اقتداء المتاخرين بالسابقين وسبب اختصارات كتبهم وتاليفها

لما كان اولئك الاعلام هم الاولون في هذا الفن والسابقون الينه لم يات
صنيعهم على اكمل الاوضاع واتم الطرق فان غرضهم كان اولا حفظ الحديث مطلقا
واثباته ودفع الكذب عنه وحذف الموضوعات عليه والنظر في طرقه
وحفظ رجاله وتزكيتهم واعتبار احوالهم والتفتيش عن دخايل امورهم حتى
قد حوا فيمن قدحوا فيه وجرحوا من جرحوا وعدلوا من عدلوا واخذوا عمن اخذوا وتركوا
من تركوا من تركوا هذا بعد الاحتياط والضبط والتثبت فكان هذا مقصدهم
الاكبر وغرضهم الاوفى ولم يتسع الزمان لهم والعمر لا بد من هذا الغرض الاعم
والمهم الاعظم فلا راوا في اديانهم ان يشتغلوا بغيره من لوازم هذا الفن التي هي
كالتوابع بل لا امكان لجوزلهم ذلك فان الواجب اولا اثبات الذوات في ترتيب
الصفات والاصل انما هو عين الحديث وذاته ثم بعد ذلك ترتيبه وتحسين
وضعه ففعلوا ما هو الفرض المتعين واختر متهم المنايا قبل الفراغ والتخلي

لما فعله التابعون لهم والمقتدون بهم والمهتدون بهديهم فتعبوا رحمهم الله لراحة
لراحة من بعدهم ونصبوا الدعة من اقتنا اثارهم ثم جاء الخلف الصالح فاحبوا ان
يظهروا تلك الفضيلة ويشيعوا تلك المنقبة الجليلة وينشروا تلك العلوم التي
افنوا اعمارهم في جمعها وتفصلوا تلك الفوايد التي احملوا الحسين وضعها اما
بابداع ترتيب او بزيادة تهذيب او لاختصار او تقريب او استنباط احكم
وشرح غريب فمن هاولاء المتاخرين من جمع بين كتب الاولين منوع من التصرف
والاختصار كما فعله ابو بكر احمد بن محمد البرقاني وابو مسعود ابرهيم بن محمد
ابن عبيد الدمشقي واقتفى اثرهما ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي فانهم
كانهم جمعوا بين كتابي البخاري ومسلم ورتبوا كتبهم على المسانيد دون الابواب
كما سبق ذكره وتلاهم اخيرا ابو الحسين رزين ابن معويه العبدري السرقسطي فجمع
بين كتب البخاري ومسلم والموطا لمالك وجامع ابي عيسى الترمذي وسنن
ابي داود السجستاني وسنن ابي عبد الرحمن النسائي رحمة الله عليهم ورتب كتابه
على الابواب دون المسانيد الا ان هاولاء جميعهم لم يودعوا كتبهم الا متون
الحديث عارية من الشرح والتفسير حسب ما اداهم اليه الغرض فاحسنوا فيه
في الصنيع وفعلوا ما جنوا ثمرته دنيا واجزة وسنوا لمن بعدهم الطريق وجهدوا
المجتهد في طلب هذا العلم فاحسن الله اليهم

الفصل الرابع في

خلاصة الغرض من جمع هذا الكتاب

لما وفقت على هذه الكتب ورتبتها في غاية من الوضع الحسن والترتيب الجميل
ورايت كتاب رزين رحمه الله هو الاكبرها واعمها حيث هذه الكتب الستة التي
هي ام كتب الحديث واشهرها في ايدي الناس وباحاديثها اخذ العلماء والفقهاء
الفقها واثبتوا الاحكام وشادوا مباني الاسلام ومصنفوها اشهر من

الألوكة
www.alukah.net

والكرم حقها واعرفهم بمواقع الخطاء والصواب واليهم المنتهى وعندهم الموقف سنعقل
فيما بعد بابا يتضمن مناقبهم وفضايلهم والى اين انتهت مراتبهم في هذا الفن فحينيذ
رجيت ان اشتغل بهذا الكتاب الجامع لهذين الصحاح واعتنى بامره ولو بقوا ان
ونسخه فلما تتبعته وجدته على ما قد تعب فيه قد اودع احاديث في ابواب غير تلك
الابواب اولى بها وكرر احاديث كثيرة وترك اكثرها ثم اني جمعت بين كتابه وبين
للاصول الستة التي ضمنها كتابه فرايت فيها احاديث كثيرة لم يذكرها في كتابه
اما للاختصار او لغرض وقع له فاكملها ورايت في كتابه احاديث كثيرة لم اجدها
في الاصول التي قرانتها وسمعتها ونقلت منها وذلك لاختلاف النسخ والطرق ورايته
قد اعتمد في ترتيب كتابه على ابواب البخاري فذكر بعضها وحذف بعضها فاجتنى
نفسي ان اهرب كتابه وارتب ابوابه واولى مقصده واسهل مطلبه واضيف
اليه ما اسقطه من الاصول واتبعه شرح ما في الحديث من الغريب والاعراب
والمعنى وعند ذلك ما يرد ايضاحا وبيانا فاستصغرت نفسي عن ذلك واستحقرتها
ولم يزل الباعث يقوي والهمة تنازع والرغبة تتوفر وانا اعلل نفسي في ذلك من التعرض
للملام والانتصاب للقدح والامن من ذلك جميعه مع الترك يا بني الله الاوان تم
نوره فتحققت بلطف الله العزيمة وصدقت بعونه النية وخلصت بتوفيقه
الطوية فشرعت في الجمع بين هذه الكتب الستة التي اودعها رزين رحمه الله كتابه
وصدقت عما فعله ورتبه واعتمدت على الاصول دون كتابه واخترت له وضعا
يرد بيانه حسبما ادى اليه اجتهادي وانتهى اليه عرفاني هذا بعد ان اخذت فيه راي
اولي المعارف والنهى وارباب الفضايل والذكا وذوي البصاير الثاقبة والاراء
الصايبة واستشرت فيه بعد الله همة دينا وامانة صدقا ونصيحة وعرضت
عليه الوضع الذي عرض لي واستصوبت به في هذا الصنع الذي سنح لي انكل

اشار بما قوى العزم وحقق اخراج ما في القوة الى الفعل فاستخرت الله تعالى في رسالته
ان يجعله خالصا لوجهه ويتقبله ويعين على انجازه لصدق النية فيه ويسهله وهو المجازي
على مودعات السراير وخفيات الضماير هذا مع كثرة العوايق الدنيوية وازدحام
العوارض الضرورية وتكاثر القوادح النفسانية وضيق الوقت عن فراغ البال
لمثل هذا المهم العزيز والغرض الشريف الذي اذا اعطاه الانسان كله فاتاه منه و
ايسره واذا قصر عليه امره امكنه اقصره ولولا ان الباعث عليه ديني والغرض
منه اخروي لكانت القدرة على الالمام به واهية والهمة عن التعرض اليه قاصرة
والعزيمة عن الشروع فيه فاترة وانما كان المحرك قويا والجاذب شوقا عليا وانا
اسال من وقف عليه ورايي فيه خللا ولمح فيه زللا ان يصلحه حايزا به جزيل الاجر
وجميل الشكر فان المهذب قليل والكامل عزيز بل عديم وانا معترف بالقصور
والتقصير مقرا بالتخلف عن هذا المقام الكبير على ان هذا الكتاب في نفسه خير
ذاخرة امواجه وبر درة فجاجه لا يكاد الخاطر يحمع اشتاته ولا يقوم البنان
بضبط افراده فانها كثيرة العدد متشعبة الطرق مختلفة الروايات وقد بذلت
في جمعها وترتيبها الوسع واستعنت بتوفيق الله تعالى ومعونته في تاليفه
وتهذيبه وتسهيله وتقريبه وسميته كتاب جامع الاصول في احاديث الرسول

الباب الثاني في
كيفية وضع الكتاب وفيه ستة فصول

الفصل الاول في
ذكر الاسانيد والمتون

لما وفق الله سبحانه الشروع في هذا الكتاب وسهل طريقه وكنت قد بدات اولا
الحاكم في اهدائها الى الصواب اول ما ابتدات به اني جمعت الاسانيد كما تعلمه الجماعة

الألوكة
www.alukah.net

المقدم ذكرهم رحمة الله عليهم ولنا في الاقتداء بهم اسوة حسنة لان الغرض من ذكر الاسانيد
كان اولا لاثبات الحديث وتصحيحه وهذه كانت وظيفة الاولين رحمة الله عليهم
وقد كفونا تلك المؤونة فلا حاجة بنا الى ذكر ما قد فرغوا منه واغنونا عنه فلم اثبت
الا اسم الصحابي الذي روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان خبرا
او اسم من رواه عن الصحابي ان كان اثرا اللهم الا ان يعرض في الحديث ذكر اسم احد
رواته فيما تمس الحاجة اليه فاذكره للتوقف فهم للمعنى المذكور في الحديث عليه وقد اكثرت
بابا في اخر الكتاب تتضمن اسماء الجماعة المذكورين في جميع الكتاب ان كان صحابيا او
تابعيا او غيره ورتبته على حروف ابت ث وكتبت الاسماء على الهامش وذكرت
باز ايه ما امكن معرفة من نسبه وغيره واسلامه وحاله حسب ما انتهت اليه القدرة
ومن لم اجد له ذكرا ذكرت اسمه وتركته مفتوحا لاحققه وقصدت في ذلك ازالة الخلل
والتصحيف في الاسماء والاشتباه واما متون الحديث فانني لم اثبت منها الا
ما كان حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او اثرا عن اصحابي وما كان من اقوال
التابعين ومن بعدهم من مذاهب الفقهاء والائمة فلم اذكره الا نادرا اقتداء بالحميدي
رحمه الله وغيره ممن جمع بين الكتب ما عدا رزينا فانه ذكر في كتابه فقه مالك رحمه الله
الذي في الموطا وتراجم ابواب كتاب البخاري ومسلم على ما جمعه الامام ابو عبد الله
الحميدي في كتابه فانه احسن في ذكر طرقه واستقصى في ذكر رواياته واليه المنتهى في جمع
هذين الكتابين واما باقي الكتب الاربعة فانني نقلتها من الاصول التي قرأتها وسمعتها
وجمعت بينها وبين نسخ اخر مني وعولت في المحافظة على الفاظ البخاري ومسلم
الا كثر من غيرهما من باقي الائمة الاربعة اللهم الا ان تكون في غيرهما زيادة او بيانا او
بسطا فانني اذكرها وان كان الحميدي قد اغفل شيئا وعثرت عليه اثبته من الاصول
وتتبعت الزيادات الواقعة في جميع الامهات واضفتها الى مواضعها واما

الاحاديث التي وجدتها في كتاب رزين رحمه الله ولم اجدها في الاصول فانني كتبتها نقلا
من كتابه على حالها في مواضعها المختصة بها وتركتها بغير علامة واخليت لذكر اسم من اخرجها
موضعا على اتبع نسخا اخرى لهذه الاصول واعثر عليها فاثبت اسم من اخرجها
وقد اشرت في اوايل الكتاب الى ذكر احاديث من ذلك ان دينا اخرجها ولم اجدها
في الاصول واخليت ذكر الباقي ليعلم انه من ذلك القبيل

الفصل الثاني

في بيان وضع الابواب والفصول

قد سبق في الباب الاول ان من العلماء من رتب كتابه على المسانيد ومنهم من رتبه
على الابواب ورجحنا اختيار الابواب على المسانيد وبما قدمناه ذكره فلذلك اخترنا لكتابنا
الابواب على المسانيد ولان هذه الكتب الستة الاصول جمعها على الابواب فكان
الاقتداء بهم اولى وحيث اعتبرت ابواب كتبهم وجدتها مختلفة في الوضع فان البخاري
قد ذكر احاديث في ابواب من كتابه ذكرها غيره في غير تلك الابواب وكذلك كل منهم فصدرت
عن ذلك ثم اني عدت الى الاحاديث جميعها المضمنة في هذه الكتب الستة فاعتبرتها
وتتبعتها واستخرجت معانيها فبنيت الابواب على المعاني التي دلت الاحاديث
فكل حديث انفرد بمعنى اثبته في باب يخصه فان اشتمل على اكثر من معنى واحد فلا
يخلو ان كون اشتماله عليه اشتمالا واحدا او ردته في اخر الكتاب في كتاب سميته
كتاب اللواحق وقسمته الى ابواب عدة يتضمن كل باب منها احاديث تشتمل
على معان متعددة من جنس واحد على ان هذا كتاب اللواحق جميعه ما يعلم قدره
ولا يطول فانه لا يختار ثلثه كرارا ولما كان مشتملا على اكثر من معنى واحد الى
انه يلحقها اخص وهو فيه اغلب فانني اثبته في الباب الذي هو اخص به واغلب
عليه وقصدت فيه غالبا ان كون في باب المعنى الذي هو في اول الحديث

الألوكة
www.alukah.net

ثم انني عمدت الى كتاب من الكتب المسماة في جميع الكتاب وفصلته الى ابواب وفصول وانواع وفروع واقسام بحسب ما اقتضته القسمة التي يراها في الكتاب وكان الموجب لهذا التقسيم لاختلاف معاني الحديث التي تختص بكل كتاب فان منها ما تتعلق بوجوبه ومنها ما تتعلق بادكانه وحقيقته ومنها ما تتعلق بالحث عليه والترغيب فيه ومنها ما تتعلق بفضله وشرفه واشياء كثيرة تراها في عضون الكتاب كل واحد منها لمعنى ثم عمدت الى كل فصل وكل فرع وكل باب فتصدت الاحاديث فيه كل حديث يتلو اما يشبهه او يماثله او يقاربه بحيث انك اذا تجاوزت ذلك المعين من ذلك الفصل لا تكاد تعود تراه في باقي الفصول الا نادرا لضرورة اقتضته او سهو واذا جاء من الاحاديث شيء يتعلق بذلك الكتاب وليس معه حديث آخر من نوعه كتبته في فصل او فرع من تقسيم ذلك الكتاب حيث ليس معه من جنسه ونوعه مثله وبهذا تعلم انني عمدت الى ما جاء من الحديث في فضايل جميع الكتب الموعة في كتابنا واحدا سميته كتاب الفضايل والمناقب واودعته كل حديث يتضمن فضل شيء من الاعمال والاقوال والاحوال والرجال ولم اضف فضل كل شيء الى بابه فانه كان يجيء متفرقا فرايت ان جمعه اولى وستراه ان شاء الله تعالى مفصلا مبوبا

الفصل الثالث في

بيان التقييد واثبات الكتب في الحروف

لما تصدت الاحاديث في الابواب في الاصول والفروع كما سبق بيانه رايتها كثيرة العدد والكتاب في نفسه كبير المقدار ويحتاج الناظر فيه والطالب لحديث من احاديثه ان تطلب كتبه التي هي تراجمه حتى يجد الحديث المطلوب فيها وكان غاية ذلك كلفة ومشقة متعبة فرجحت اسماء الكتب الموعة في الكتاب وجعلتها مرتبة على حروف ابجد ثم طلبا لتسهيل كلفة الطلب وتقريبا

الاحاديث

على المريد بلوغ الارب ولم اضبط في وضعها الحرف الاصلي ثم الكلمة فحسب انما الزمت الحرف الذي هو اول الكلمة سواء كان اصليا او زايدا ولم احذف من الكلمة الا الالف واللام التي للتعريف حسب فاودعت كتاب الايمان وكتاب الايلاء وكتاب الاية في حرف الهمزة وهذا حرف اصلي ووضعت فيه ايضا كتاب الاعتصام وكتاب احياء الموات وهذا حرف زايد فان الاعتصام حقه ان يكون في حرف العين واحياء الموات في حرف الحاء وكذلك جميع الكتب على هذا الوضع ولم اقصد به الا طلب الاسهل فان كتب الحديث يشتغل بها الخاص والعام والعالم بتصريف اللفظ والجاهل ولو كلفت العامي ان يعرف الحرف الاصلي من الزايد لتعذر عليه لكنه يسهل عليه معرفة الحرف الذي هو في اول الكلمة من غير نظر الى انه اصلي او زايد ثم وجدت في الابواب ابوابا عدة هي من جملة الكتب التي انقسم الكتاب اليها واذا ذكرتها في الحرف الذي يختص بالكون قد افردت احد احكام ذلك الكتاب عنه وفرقته ووضعته في غير موضعه الاولى به مثال ذلك ان كتاب الجهاد هو في حرف الجيم وفي جملة احكام الجهاد ابواب عدة لا يجوز ان تنفرد عنه مثل الغنايم والفيء والغلول والنفل والخمس والشهادة وكل واحد من هذه تختص بحرف غير حرف الجيم فان ذكرته في حرفه تقسم كتاب الجهاد وعدلت عن واجب الوضع فذكرت هذه الابواب في جملة كتاب الجهاد في حرف الجيم ثم عمدت الى آخر كل حرف من تلك الحروف التي تختص بهذه الابواب فذكرت فيه فصلا يستدل به على مواضع هذه الابواب فذكرت في آخر حرف العين ان الغنايم والغلول في كتاب الجهاد من حرف الجيم وفي آخر حرف الفاء ان الفيء في كتاب الجهاد من حرف الجيم وكذلك اتبعت جميع الحروف وفعلت بها هذا الفعل فاذا اردت [illegible] هذا النوع فاطلبه في حرفه فان وجدته والا فتوخ في آخر الحرف ما يليه لكل على موضعه على انه متى تيسر لك ادنى دربة بالكتاب وعرفت الغرض من وضعه استغنيت

وكتاب الايلاء

الموات

نسلمان

عن ذلك جميعه ۞

الفصل الرابع في

بيان اسماء الرواة والعلايم

لما وضعت الكتب والابواب في الحروف رايت ان اثبت اسماء رواة كل حديث
اول اثر على ما مشى الكتاب خذا اول الحديث وذلك لفايدتين احداهما ان يكون
الاسم مفردا يدركه الناظر في اول نظره ويعرف به اول الحديث والثانية
لاجل اثبات العلايم التي رقمتها بالحمرة على الاسم وذلك اني قد رقمت على اسم
كل راو علامة من اخرج ذلك الحديث من اصحاب الكتب الستة فجعلت
للبخاري خاء لان نسبه الى بلده اشهر من اسمه وكنيته ولان الخاء اشهر حروفه
وليس في حروف باقي الاسماء خاء وجعلت لمسلم ميما لان اسمه اشهر من نسبه
وكنيته والميم اول حروف اسمه وجعلت لمالك طاء لان اشتهار كتابه بالموطا
اكثر ولان الميم التي هي اول حروف اسمه قد اعطيناها مسلما وباقي حروفه
مشتبهة بغيرها من حروف باقي الاسماء وللطاء اشهر حروف اسم كتابه
ولا يشتبه بغيرها وجعلت للترمذي تاء لان اشتهار الترمذي بنسبه
اكثر من اسمه ونسبه والدال اشهر حروف كنيته وابعدها من الاشتباه
ببقي العلايم وجعلت للنسايي سينا لان نسبه اشهر من اسمه وكنيته واسدها
من الاشتباه فاذا كان الحديث قد اخرجه جماعتهم اثبت على اسم الراوي
العلايم الستة وان كان قد اخرجه بعضهم اثبت عليه علامة من اخرجه
والاحاديث التي وجدتها في كتاب رزين رحمه الله ولم اجدها في الاصول التي
قرأتها وسمعتها ونقلت منها اثبته ولم اثبت عليه علامة ولم اذكر من
اخرجه لعلي اجده او يجده غيري فيثبته ويعلم علامة من اخرجه وجعلت ابتداء
العلايم على الاسم بعلامة البخاري وبعد بعلامة البخاري وبعده بعلامة مسلم
وبعده بعلامة الموطا وقد كان الاولى تقديم اسم الموطا لان مالكا رحمه الله
اكبر الجماعة واقدمهم واجلهم قدرا واحقهم بالتقديم ولكن لما اشتهر كتابا البخاري
ومسلم بالصحة وانفرادهما بالشرط الذي لم ينفرد به واحد من باقي الكتب
ولانهما اعظم قدرا واكبر حجما قدمتهما في التعلم عليه ثم اتبعت علامة الموطا وبعده
بعلامة الترمذي وبعده بعلامة ابي داود وبعده بالنسايي وان تقدم احدها ولاء
الثلاثة المتاخرين على الآخر فلا بأس ثم لما كان مع تطاول الازمان واختلاف
النساخ وتهاونهم بالذي يكتبونه قد يسقط بعض العلايم من موضعه فيبقى الحديث
مجهولا لا يعلم من اخرجه ذكرت في اخر كل حديث من اخرجه من الائمة في متن
الكتاب ليزول هذا الخلل المتوقع وان سقط بعض العلامات او كلها امكن
للناسخ ان يستجد العلامات من متن الكتاب على ان معظم الاحاديث
المشتركة بين الاصول قد اقتضت الضرورة الى ذكر من اخرجها لاختلاف الفاظهم
في الحديث الواحد وانما الاحاديث المفردة في كل اصل من الكتب هي
التي احتجنا ان نذكر اسم من اخرجها في متن الكتاب لهذا الباعث المذكور

الفصل الخامس في

بيان الغريب والشرح

لما اردنا ان نذكر شرح لفظ الحديث ومعناه كان الاولى عندنا ان نذكره
عقيب كل حديث فانه اقرب تناولا واسهل ماخذا لكنا رايناه ان ذلك
يتكرر تكرارا زايدا لاشتراك الاحاديث في المعنى الواحد مع تقارب
الالفاظ بل اتحادها فان ذكرنا شرح الحديث الواحد واذا جاء مشتملة
احلنا عليه فتح للطالب له الى كلفة عظيمة حتى يحل الغرض وكان الكتاب يطول
بكثرة الاحالات وان نحن اوردناه في اخر كل فصل او باب جاء من التكرار

الألوكة
www.alukah.net

ما تقارب الاول وان لم افرد ذا للشرح كتابا مستقلا بنفسه كما فعله الحميدي
رحمه الله عليه في غريب كتابه صار ذلك الكتاب مفردا وحده لاعلاقة بين
الاصل وبينه فمن شاء نسخه ومن شاء تركه فكانت الفايدة تذهب ويزول الغرض
ويبقى الكتاب خاليا من الشرح والتفسير الذي قصدنا اليه فاتى النظر
ان ذكرناه في اخر كل حرف من حروف ا ب ت ث على ترتيب الكتب التي في
كل حرف وسياق الاحاديث التي في كل باب وذكرت الكلمات التي في متون
الاحاديث المحتاجة الى الشرح بصورتها على هامش الكتاب وشرحها
حذاها ليكون اسهل مطلبا للناظر فيه ولم اقتصر على ذكر الكلمات الغريبة
التي تحتاج الخواص الى شرحها بل ذكرت ما يفتقر العوام الى معرفته زيادة
في البيان فان كررت في ذلك الكتاب كلمات تحتاج الى شرح غريبها لم اكرر
ذكرها واعتمدت على سبق ذكره في ذلك الكتاب اللهم الا ان يطول
الكلام بينهما فربما اعدته فاذا طلبت شرح كلمة في موضعها ولم تجدها
فاعلم انها قد سبقت قبل ذلك فاطلبها من هناك فذكرها وكل كلمة اعرف
شرحها او كنت منها على ارتياب اثبتها واحلت حذاها الا ثبت فيه
شرحها وعولت في الشرح على كتب ائمة اللغة وكتب غريب الحديث
وكتب الفقه وغيرها فمن كتب اللغة كتاب التهذيب لابي نصر محمد بن
احمد الازهري وكتاب لغة الفقه له وكتاب صحاح اللغة لابي نصر
اسمعيل بن حماد الجوهري وكتاب المجمل لابي الحسين احمد بن فارس وممن
كتب الغريب كتاب غريب الحديث لابي محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبة
وكتاب مختلف الحديث له وكتاب غريب الحديث لابي سليمان حمد بن محمد
الخطابي وكتاب معالم السنن له وكتاب شان الدعاء وكتاب الجمع بين الغريبين

لابي عبيد الهروي وكتاب الفايق لابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري وكتاب
غريب الحديث لابي عبد الله الحميدي وتتبعت كتب الفقه والتفسير واخذت
منها شرح احاديث تتعلق بالاحكام والمعاني فكل ما وجدته في هذه الكتب
من معنى مستحسن او نكتة غريبة او شرح شاف اثبته بعد الاحتياط فما نقلته
وما اجده فيها وانه افضل ذكرت فيه ما سنح لي بعد سوال اهل المعرفة به
والدراية وانا ارجو ان يصادف ذلك صحة وصوابا من الفعل وصدقا و
سدادا من القول ولست ادعي في جميع ما نقلته واثبته من هذا الشرح
العصمة من الغلط والبراءة من السهو وانا ارغب الى كل من وقف عليه وادرك
منه خطاءا او زللا ان يصلحه ويقلدني فيه منة جسيمة ويتخذ عندي به يدا
كريمة اكل جزاءه عليها الى الله تعالى وسعة كرمه

الفصل السادس فيما يستدل به على احاديث مجهولة الموضع

لما استقر وضع الاحاديث في الابواب والكتب والحروف تتبعتها فوجدت فيها
احاديث شبيها بمكانها وان كان اولى بها من غيره من سايير الامكنة وكان
طالب تلك الاحاديث او بعضها ربما شذ عن خاطره موضعها والبس عليه مكانها
لنوع من اشتباه معانيها واختلاف تواردا الخواطر على اختيار المكان الاولى بها
وكان في ذلك كلفة على الطالب ومشقة فاستقريت تلك الاحاديث جميعها التي
هي مشكلة في مكانها او مشتبهة على طالبها وخرجت منها كلمات ومعاني تعرف
بها الاحاديث وافردت لها في اخر الكتاب بابا اثبت فيه تلك الكلمات مرتبة على
حروف ا ب ت ث مسطورة في هامش الكتاب وبان ايها دلك موضعها من ابواب
الكتاب فاذا طلبت حديثا فيه نوع اشتباه وغاب عنك موضعه اما بسهو عارض
او جهل بالمكان فلا خلوا ان تعرف منه بعض الفاظه المشهوره فيه او معانيه
المودعة في مطاويه فاعتمد الى ذلك الباب المشار اليه واطلب تلك الكلمة او
ذلك المعنى في حروف ذلك الباب فاذا وجدتها قرات ما بان ايما لتوجد تلك على
موضع ذلك الحديث من ابواب الكتاب ان شاء الله تعالى

الباب الثالث في بيان اصول

الألوكة
www.alukah.net

واحكامها وما يتعلق بها ما نثبته في هذا الباب من اصول الحديث
واحكامها وشرح اقوال الفقهاء وائمة الحديث وذكر مذاهبهم واصطلاحاتهم
فانه منقول من فوائد العلماء وكتبهم وتصانيفهم التي استفدناها وعرفناها
مثل كتاب التلخيص لامام الحرمين ابي المعالي الجويني وكتاب المستصفى لحجة
الاسلام ابي حامد الغزالي وكتاب النقوم لابي زيد الدبوسي وكتاب اصول
الحديث للحاكم ابي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري وكتاب المدخل
الى الاكليل له وشيء من رسايل الخطيب ابي بكر بن ثابت البغدادي وكتاب
العلل للامام ابي عيسى الترمذي وغيرها من كتب العلماء وتصانيفهم رحمهم الله
جمعت بين اقوالهم واختصرت من كل واحد منها طرفا يليق بهذه المقدمة
اودعته ما يحتاج اليه طالب علم الحديث ولا يسعه جهله الا من قنع بحسن
الرواية مكتفيا بفضيلة الدراية وليس يخفى ما في الاترتيب والاختصار والتلفيق
والاختيار اللهم الا كلمات تقع في اثنا الاصول والفروع تتضمن اثبات
مجمل او ايضاح مشكل او تحقيق مغفل او تفصيل مجمل او تقييد مرسل
وجعلت هذا الباب مشتملا على اربعة فصول

الفصل الاول

في طرق نقل الحديث وروايته وفيه سبعة فروع

الفرع الاول

في صفة الراوي وشرايطه راوي الحديث له اوصاف وشرايط لابد من وجودها في قبول روايته دون انسلاخها وهي اربعة الاسلام والتكليف والضبط والعدالة وهذه الاوصاف بعينها شرط في الشهادة كما شرطها في الرواية وتنفرد الشهادة باوصاف اخر توثر فيها كالحرية فانها شرط في الشهادة وليست شرطا في الرواية كالعدد فان رواية الواحد تقبل وان لم تقبل شهادته الا نادرا وقد خالف في ذلك جماعة فاشترطوا العدد ولم يقبلوا الا رواية رجلين يروي عن كل واحد منهما رجلان وهذا فاسد فانه مع تطاول الازمان يكثر العدد كثرة لا تنحصر وتتعذر اثبات حديث اصلا لا سيما في زماننا وهذا الشرط قد التزمه البخاري ومسلم في كتابيهما حسب ما ذكره الحاكم النيسابوري رحمه الله وان لم يجعلاه شرطا

وسنبين فيما بعد من هذا الباب بيان ذلك وايضاحه وقال قوم لابد من
اربعة رجال تغليظا وتعظيما لشان الحديث والاصل الاول فاما بيان شروط
الرواية الاربعة فاولها الاسلام والاخلاف في ان رواية الكافر لا تقبل لانه
متهم في الدين وان كانت شهادته بعضهم على بعض مقبولة عند ابي حنيفة رحمه الله
فلا خلاف في رد روايتهم **الشرط الثاني** التكليف فلا تقبل رواية
الصبي لانه لا وازع له عن الكذب فلا تحصل الثقة بقوله وقول الفاسق اوثق
من قول الصبي وهو مردود فكيف الصبي لان قوله في حق نفسه باقراره
لا يقبل فكيف في حق غيره اما اذا كان طفلا عند التحمل مميزا بالغا عند الرواية
فتقبل لان الخلل قد ارتفع عن تحمله واداياه ويدل على جوازه اجماع الصحابة
رضي الله عنهم على قبول رواية جماعة من احداث ناقلي الحديث كابن عباس
وابن الزبير وابي الطفيل ومحمود بن الربيع وغيرهم من غير فرق بين ما تحملوه
قبل البلوغ او بعده وعلى ذلك درج السلف الصالح من احضار الصبيان
مجالس الرواية ومن قبول رواياتهم فيما تحملوه في الصغر الا ان لاصحاب
الحديث اصطلاحا فيما يكتبونه للصغير اذا كان طفلا او غير مميز فانهم يكتبون له
حضورا ومتى كان ناشيا مميزا كتبوا له سماعا وقد كثر ذلك فيما بينهم حتى
صار والمكتوب الحضور للطفل الصغير جدا **الشرط الثالث**
الضبط وهو عبارة عن احتياط في باب العلم وله طرفان طرف وقوع
العلم عند السماع وطرف الحفظ بعد العلم عند الكلام حتى اذا سمع ولم يعلم
لم يكن شيئا معتبرا كما لو سمع صياحا لا معنى له واذا لم يفهم اللفظ لم يعلم معناه على
الحقيقة لم يكن ضبطا واذا اشكل حفظه بعد العلم والسماع لم يكن ضبطا
ثم الضبط نوعان ظاهر وباطن فالظاهر ضبط معناه من حيث اللغة و
الباطن ضبط معناه من حيث تعلق الحكم الشرعي به وهو الفقه ومطلق
الضبط الذي هو شرط الراوي هو الضبط ظاهرا عند الاكثر لانه يجوز
نقل الخبر بالمعنى على ما سياتي بيانه فلحقته تهمة تبديل المعنى برواية
قبل الحفظ او قبل العلم حين سمع ولهذا المعنى قلت الرواية

www.alukah.net

عن اكثر الصحابه رضي الله عنهم لتعذر هذا المعنى فمن كان عند التحمل
غير مميز او كان مغفلا لا يحسن ضبط ما حفظه ليؤديه على وجهه فلا ثقة
بقوله وان لم يكن فاسقا وهذا الشرط وان كان على ما بينا فان اصحاب
الحديث قلما يعتبرونه في حق الطفل دون المغفل لانهم متى صح عندهم سماع
الطفل وحضوره مجلس القراءة اجازوا روايته والاول احفظ للدين
واولى على ان الضبط في زماننا هذا بل وقبله من الازمان المتطاولة قل
وجوده في العالم وعز وقوعه فان غاية درجات المحدث في زماننا
المشهور بالرواية الذي ينصب نفسه لاسماع الحديث ومجالس النقل ان يكون
عنده نسخة فقرأها او سمعها او في بلدته نسخة عليها طبقة سماع اسمه
مذكور فيها اوله مناولة او اجازة بذلك الكتاب فاذا سمع عليه
استمع الى قاريه وكتب له خطه بقراءته وسماعه ولعله قاريه قد صحف فيه
اما لكونه لا يعرف شيخه ولا عثر عليها وان ساله عنها كان احسن اجوبته
ان يقول هكذا سمعتها ان فطن لها واذا اعتبرت احوال المشايخ من المحدثين
في زماننا وجدتها كذلك او اكثرها ليس عندهم من الدراية علم ولا لهم بصواب
الحديث وخطاه معرفة غير ما ذكرنا من الرواية على الوجه المشروح على انه
ما يخلي الله بلاده وعباده من ائمة يهتدى بهم العالمون وحفاظ يأخذ عنهم
المعلمون وعلما يقتدى بهم الجاهلون وانى لنحرسون هذا العلم الشريف
من الضياع ويقرونه صحيحا كما انتهى اليهم في الاسماع ويصونون ما قاده من
الانحلال وقواعده من الزلل والاخلال حفظا لدينه وحراسة لقانونه
نفعنا الله واياكم معشر الطالبين بما علمكم الله من فضله ووفق كلا منا ومنكم
للسداد في قوله وفعله **الشرط الرابع** العداله والعداله عباره
عن استقامة السيره والدين وبرح حاصل ملكه راسخة في النفس
تحمل على ملازمة التقوى والمروة جميعا حتى تحصل الثقة للنفوس بصدقه ولا
يشترط العصمة من جميع المعاصي ولا كل اجتناب الكبائر بل من الصغائر ما ترد
به الشهاده والروايه وبالجمله فكل ما يدل على ياس دينه الحق يستجيز على الله

الكذب بالاغراض الدنيوية كيف وقد شرط في العداله التوقي عن بعض المباحات
القادحة في المروه نحو الاكل والشرب في السوق والبول في الشوارع ونحو
ذلك وقد قال قوم ان العداله عباره عن اظهار الاسلام فقط مع سلامة عن
فسق ظاهر فكل مسلم مجهول عندهم عدل والعداله لا تعرف الا بخبره باطنه
وبحث عن سيرة العدل وسيرته وقد اخرجا جماعه من ائمة الحديث عن جماعه من
الخوارج وجماعه من نسب الى القدريه والروافض والشيعه واصحاب البدع
والاهواء وتحرج عن الاخذ عنهم اخرون والكل مجتهدون والله يلهم الكافه
طلب الحق واخذه من مظانه والعمل به فهذه الشروط الاربعة هي المعتبرة
في الروايه كما ذكرنا وللراوي اوصاف نظن بها انها شروط وليست شروطا
وانما هي مكملات ومحسنات منها العلم والفقه فلا يشترط كونه عالما فقيها
سواء خالف ما رواه القياس او وافقه اذ ربت حامل فقه الى من هو افقه منه
والى غير فقيه وقال قوم انه شرط وهو بعيد ومنها مجالسة العلماء وسماع
الحديث فليس ذلك شرطا فقد قبلت الصحابه رضي الله عنهم حديث اعرابي لم يرو
الا حديثا واحدا ثم انهم اذا عارضه حديث العالم الممارس في الترجيح نظر ومنها
معرفه نسب الراوي ليس شرطا بل متى عرفت عداله شخص بالخبره قبل حديثه
صريحه وان لم يكن له نسب فضلا ان يكون شريفا وقد روى عن مجهول العين
لم يقبله من لم يقبل رواية المجهول الصفه لا يقبل رواية مجهول العين اذا عرف
عينه ربما عرفه بالفسق خلاف من عرف بالفسق خلاف من عرف عنه بالفسق
ولم يعرفه بالفسق وروى عن شخص ذكر اسمه واسمه مرددين مجروح وعدل
فلا يعمل لاجل التردد على ان ائمة الحديث قد رووا الاحاديث كثيره عن رجل ثم
يذكروا اسمه وعدا مجهولا وجا بعدهم من اعتنى بتلك الاحاديث فرواها من طرق عدد
عن راوي ذلك الرجل وسماه فصار ذلك الرجل الذي لم يسمه ائمة الحديث معروفا
عند تلك الطرق فكانهم لم يخرجوا تلك الاحاديث عن مجهول او قد كان عرفوه وتركوا
ذكر اسمه لغرض في انفسهم والله اعلم ولا تقبل رواية من عرف باللعب والهزل
والمزل في امر الحديث او بالتساهل فيه او بكثره السهو فيه اذ بطل

www.alukah.net

بجميع ذلك ومما يحتاج اليه طالب الحديث ان يبحث عن احوال شيخه الذي
يأخذ عنه بعد ما تحقق امانته وحسن عقيدته وانه ليس بصاحب هوى
ولا ببدعة يدعو الناس اليها فقد كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا
فاته حديث من رسول الله صلى الله عليه ثم سمعه من غيره حلف الذي حدثه
به على صحته وعلى ذلك كان اكثر الصحابة والتابعين وتابعي التابعين رحمة
الله عليهم وانا في الاقتداء بهم اسوة حسنة ٭

الفرع الثاني في مستند الراوي وكيفية اخذه

راوي الحديث لا يخلو في اخذه الحديث من طرق ست ٭ الطريق
الاولى وهي العليا قراءة الشيخ في معرض من الاخبار ليروي عنه وذلك تسليط
منه للراوي على ان يقول حدثنا واخبرنا وقال فلان سمعته يقول والائمة
الحديث فرقوا بين حدثنا واخبرنا وانبانا قال عبد الله بن وهب ما قلت
حدثنا فهو ما سمعت مع الناس وما قلت حدثني فهو ما سمعت وحدي وما
قلت اخبرنا فهو ما قرئ على العالم وانا شاهد وما قلت اخبرني فهو ما قرات
على العالم وكذلك قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال يحيى بن سعيد
اخبرنا وحدثنا واحد وهو الصحيح من حيث اللغة واما انبانا فان اصحاب
الحديث يطلقونه على الاجازة والمناولة دون القراءة والسماع اصطلاحا والا
فلا فرق بين الانباء والاخبار لانهما بمعنى واحد وقال الحاكم انبانا انما يكون
فيما اخبره المحدث للراوي شفاها دون المكاتبة ٭ الطريقة الثانية
ان يقرأ على الشيخ وهو ساكت فهو كقوله هذا صحيح فتجوز الرواية خلافا
لبعض الظاهرية لانه لو لم يكن صحيحا لما سكت عليه وهو يقرأ او يقرأ
له فسقا فادحا في عدالته وان كان ثم مخيلة اكراه او غفلة فلا لكن السكوت
وهذا تسليط من الشيخ للراوي على ان يقول حدثنا واخبرنا قراءة عليه وقال
قوم لا يجوز ان يقول فيه حدثنا ويقول فيه اخبرنا ولا فرق اذا قيده بقول
قراءة عليه اما قوله حدثنا واخبرنا مطلقا او سمعت فلانا فممنوع خلافا والصحيح
انه لا يجوز لانه اشعار بالنطق وذلك منه كذب الا اذا علم بصريح او قرينة حال

انه يريد القراءة على الشيخ دون سماع نطقه قال الحاكم والقراءة على الشيخ
اخبار واليه ذهب الفقهاء والعلماء كابي حنيفة ومالك والشافعي والثوري
والاوزاعي واحمد وغيرهم قال وعليه عهدنا ايمتنا وبه قالوا والله دعوا
واليه نذهب وبه نقول وبه قال ائمة الحديث ان القراءة على العالم اذا كان
لحفظ ما يقرأ عليه او يمسك اصله فما قرأ عليه اذا لم يحفظ صحيحة مثل السماع
من لفظ الشيخ قال ابن جريج قرأت على عطاء بن ابي رباح فقلت له كيف اقول
قال قل قرأت على عطاء قال ابن عباس رحمه الله اقوم من الطائف اقرأ واعلم فان اقراري
به كاقراركم وقد ذهب قوم الى ان القراءة على الشيخ اعلى من قراءة الشيخ واحوط
في الرواية قالوا والان قراءة الشيخ يتطرق اليها امران احدهما جواز تغير الشيخ في
القراءة بعض ما في كتابه سهوا او سبق على لسانه غلط او تصحيف وهو غافل عنه
والراوي لا علم له به ليرد عليه بخلاف ما اذا قرأ الراوي وغيره او غلط او صحف
فان الشيخ يرد عليه سهوه وغلطه الامر الثاني جواز غفول السامع عن سماع
بعض ما قراه الشيخ لعارض يطرأ على قلبه وهذا اكثر وجد الخلاف ما اذا قرأ على
الشيخ فانه يتيقن او يغلب على ظنه انه مر على جميع الكتاب وان الشيخ سمع ما قرأه
هذا مستند ما ذهبوا اليه وان كان اكثر العلماء والفقهاء والمحدثين على الاول فان
نسبة هذه الجوازات المحتملة الى الراوي اولى من نسبتها الى الشيخ ولان غلط الراوي
او سهوه او تصحيفه والشيخ لا يغفل عن سماعه اقرب واكثر من جواز غلط الشيخ في
سهوه وتصحيفه ونسبة الخلل اليه في السماع ولكل نظر واجتهاد ٭ الطريقة الثالثة
سماع ما قرأ على الشيخ وشيخ نزل منزلة القراءة عليه لكنه نقص عنها بان السامع ربما
غفل عن سماع بعض القراءة كما سبق فاما القارئ فلا يجري هذا في حقه ويجوز له ان يقول
حدثنا واخبرنا سماعا ما يقرأ عليه ٭ الطريق الرابعة الاجازة وهو ان يقول
الشيخ للراوي شفاها او كتابة او رسالة اجزت لك ان تروي الكتاب الفلاني او
ما صح عندك من مسموعاتي وعندك يجب الاحتياط بمعرفة المسموع اما اذا اقتصر
على قوله هذا مسموعي من فلان فلا يجوز له الرواية عنه لانه لم يأذن له في الرواية
وهذا تسليط من الشيخ للراوي على ان يقول حدثنا واخبرنا اجازة او انبانا

الألوكة
www.alukah.net

اصطلاح المحدثين كما سبق وتقدها بالمشافهة او بالكتابه او بالرساله وقال
قوم لا يجوز فيما كان بالكتابه والرساله ان يقول فيه حدثنا وانما يقول اخبرنا
كما يقول اخبرنا الله في كتابه وعلى لسان رسوله ولا يقول فيه حدثنا اما قوله
في الاجازه حدثنا واخبرنا مطلقا فمجوز قوم وهو فاسد كما ذكرنا في القراءه على
الشيخ وقال قوم لا تحل الرواية بالاجازه حتى يعلم المجاز له ما في الكتاب ثم يقول
المجيز للراوي اتعلم ما فيه فيقول نعم ثم يجيز له الرواية عنه به فاما اذا قال
له المجيز اجزت لك عني احاديث ما فيه والسامع غير عالم به فلا تحل له كما لو سمع
ولم يعلم فلا يجوز له وكما قالوا في القاضي يشهد الشاهد على كتابه والشاهد لا يعلم
ما فيه فهذا القول راجع الى من جعل العلم والفقه ومعرفه حكم الحديث ومعناه
شرطا في الرواية وقد سبق ذكره في الفرع الاول واعلى درجات الاجازه المشافهة
بها لانتفاء الاحتمال فيها وتليها الرساله لان الرسول يضبط وينطق وبعدهما
الكتابه لان الكتابه لا تنطق وان كانت تضبط ثم هذه الاجازه المجيزه انما هي في
حق الموجود والمعروف عارية من الشرط فاما الاجازه للمعدوم والمجهول
وتعليقها بالشرط ففيها خلاف نذكره اما المجهول فمثل ان يقول المحدث اجزت
لبعض الناس فلا يصح ذلك لانه لا سبيل الى معرفه البعض الذي اجيز له واما
اجازه المعدوم فمثل ان يقول المحدث اجزت لمن يولد لفلان او لكل من يعقب
فلان ولعقب عقبه ابدا ما تناسلوا فقد اجازه قوم ومنع منه اخرون واما
الاجازه المعلقه بشروط فمثل ان يقول المحدث اجزت لفلان ان شا او يخاطب فلانا
فيقول اجزت لمن شئت رواية حديثي او اجزت لمن شاء فمنع منها قوم واجازها
اخرون وقال لا يجوز الاجازه للمعدوم والمجهول ولا تعليقها بشرط لانها تحمل
يعتبر فيه تعيين المتحمل وهذا هو الاجدر بالاحتياط والاول لحراسة الحديث
وحفظه وقال قوم انما يجوز ان يجيز لمن كان موجودا حين اجازته من غير ان يعلق
ذلك بشرط او جهاله سواء كانت الاجازه بلفظ خاص او عام اما الخاص فقوله
اجزت لفلان بن فلان واما العام فقوله اجزت لبني هاشم ولبني تميم ونحو ذلك
اذا قال اجزت لجماعة المسلمين هذا اذا كان الذين اجاز لهم موجودين والله اعلم

الطريق الخامسة المناولة وتسمى العرض وصورته ان يكون الراوي
متقنا حافظا فيقدم المستفيد اليه جزءا من حديثه او اكثر من ذلك فيناوله اياه
فيتامل الراوي حديثه فاذا خبره وعرف انه من حديثه قال للمستفيد وقفت
على ما ناولتنيه وعرفت ما فيه وانه روايتي عن شيوخي فحدث به عني قال الحاكم
اجاز ذلك خلق كثير من ائمه الحديث من اهل المدينه ومكه والكوفه والبصره والشام
ومصر وخراسان رأوا العرض سماعا قال وقال مطرف بن عبد الله صحبت مالكا
سبع عشره سنه فما رأيته قرأ الموطا على احد وسمعته يابى اشد الاباء على من يقول
لا يجزيه الا السماع ويقول كيف لا يجزيك هذا في الحديث وقد جاز في القرآن
اعظم وقال غير مطرف سيل مالكا عن حديثه اسماع هو فقال منه سماع ومنه عرض
وليس العرض عندنا بادنى من السماع هذا ما لك سيد الناس في الحديث قال واما
فقهاء الاسلام فلم يروا العرض سماعا قال الغزالي رحمه الله صوره المناوله ان
يقول خذ هذا الكتاب وحدث به عني ومجرد المناولة دون هذا اللفظ لا معنى لها
واذا وجد هذا اللفظ فلا معنى للمناوله واصحاب الحديث يرتبون المناوله قبل
الاجازه وهي عندهم اعلا درجة منها ومنهم من ذهب الى انها اقوى من السماع والظا
ان المناوله احوط من الاجازه لان اقل درجاتها انها اجازه مخصوصه محصوره في
كتاب بعينه يعلم الشيخ ما فيه يقينا وقربا من اليقين بخلاف الاجازه على ان الشيخ
يشترط في المناوله والاجازه البراءة من الغلط والتصحيف والتزام شروط رواية
الحديث فبهذه الشروط تخرج من حكم العدم وحينئذ يجوز للراوي ان يقول حدثنا
واخبرنا مناولة عرضا وانبا مطلقا باصطلاح المحدثين الطريق السادسة
الكتابة ولا خلاف ان يكون الكتاب مذكورة والرواية عن علم ويقين بعد ما يتذكر النظر
فيه او يكون الكتاب امامه لا يذكر ما فيه فان كان يتذكره جلت روايته لانه لا فرق
بين ان يتذكر بالفكر او يتذكر اخذا في الحال دون من يتذكر ولا يمكن الاعتراض بان لا
ينبغي لان الانسان لا يمكنه الاحتراز عنه وان كان امامه فلا خلاف ان يكون كتابه بخط
وخطه او سماعه بخط غيره والخط معروف والكاتب ثقه او سماع ابنه بخط ابيه او
راو معروف بالرواية معروف بالخط وعلى ذلك فقه خلاف من اهل الحديث

www.alukah.net

جعل الكتاب كالسماع وقالوا اذا وقع في علم الراوي انه كتابه بسماعه وخطه
او كتاب ابيه بخطه وله ثقة بعلمه بخط ابيه حلت له الرواية كما لو سمعه وتذكر
سماعه منه وعلى هذا يجب ان يحمل له اذا علم انه راويه ومعروفه فلا فرق بين خط
ابيه وغيره وهذا القول يجوز له ان يروي بالخط وان لم يكن يتذكر ومنهم
من قال لا يجوز له الرواية ان لم يتذكر لان الخط لم يوضع في الاصل الا للتذكر
وقيل اذا رأى خطه في كتاب او خط من يعرفه وثق اليه فلا يخلو اما ان يعلم
انه سمعه واما ان يعلم انه لم يسمع او يظن انه لم يسمع او يجوز من نفسه سماعه
وعدم سماعه على السواء واما ان لا يذكر انه سمع او قرأ ولكنه غلب على ظنه
سماعه او قراءته ففي الاول يجوز الرواية وفي الثاني لا يجوز له الرواية لانه كيف
يخبر عما يعلم كذبه او يشك فيه وفي الثالث اختلفوا فاجازه قوم ومنع آخرون
لان الرواية عن الغير حكم منه بانه حدثه فلا يجوز الا عن علم ولان الخط يشبه
الخط اما اذا قال الشيخ هذا خطي قبل منه لكن لا يروي عنه ما لم يسلطه على
الرواية بصريح قوله او بقرينة حاله كالجلوس لرواية الحديث فان قال اعلم
هذه نسخة صحيحة من صحيح البخاري مثلا فرأى فيها خرما فليس له ان يرويه
عنه ولكن هل يلزمه العمل به ان كان مقلدا فعليه ان يسأل المجتهد وان كان
مجتهدا فقال قوم لا يجوز له العمل به ما لم يسمعه وقال قوم اذا علم صحة
نقله بقول عدل جاز له العمل والقول الجامع لهذا انه لا ينبغي له ان يروي الا ما
يعلم سماعه اولا وحفظه وضبطه الى وقت الاداء بحيث يثق ان ما اداه هو الذي
سمعه فان شك في شيء منه فليترك اما اذا كان في مسموعاته عن شيخ حديث ولم
شك في انه سمعه منه او من غيره فلا يجوز له ان يقول سمعت فلانا ولا ان يقول
قال فلان لانه شاك ولا يجوز له ان يروي الحديث بالشك المطلق وهو لم يعرفه
فلا يجوز له رواية شيء من ذلك لما بينا ان الشيخ لانه ما من حديث منها الا ويجوز
ان يكون هو ذلك المشكوك فيه اما اذا انكر الشيخ الحديث فلا يخلو من ثلاث حالات
الاولى ان ينكره قولا ولا يخلو اما ان ينكره انكار جاحد قاطع بكذب الراوي وحينئذ
لا يعمل به ولا يصير الراوي مجروحا او ينكره انكار متوقف وقال لست اذكره

فيعمل بالخبر لان الراوي جازم انه سمعه منه وهو ليس قاطعا بكذبه وقال
قوم ان نسيان الشيخ الحديث يبطله وليس بشيء فان للشيخ ان يعمل بالحديث اذا زال
العدل عنه ولهذا نفصل اخر قالوا ينظر الشيخ في نفسه فان كان رأيه يميل
الى غلبة نسيان او كان ذلك عادته في محفوظاته قبل رواية عنه وان كان
رأيه يميل الى جهله اصلا بذلك الخبر رد فقد ما يبنى للانسان شيء احفظه نسيانا
لا سيما بالتذكير والامور تبنى على الظواهر لا على النوادر وحينئذ يقول الشيخ
حدثني فلان عني انني حدثته الجهة الثانية ان ينكره فعلا فاذا عمل الشيخ
خلاف الخبر فان كان بعد الرواية فلا يكون مكذبا بوجه لان الظاهر انه تركه لما
بلغه الخبر وكذلك اذا لم يعلم التاريخ حمل عليه تحريا لموافقة السنة واما اذا
كان قبل الرواية نظر فيه فان كان الخبر يحتمل ما عمل به بضرب تاويل لم يكن
مكذبا لان باب التاويل في الاخبار غير مسدود ولكن لا يكون حجة لان تاويله
برأيه لا يلزم غيره وان كان الخبر لا يحتمل ما عمل به فالخبر مردود الجهة
الثالثة ان ينكره تركا فاذا امتنع الشيخ من العمل بالحديث فهذا دليل على انه لو
عرف صحته لما امتنع من العمل به فانه لم يعرف عليه مخالفته مع العلم بصحته وله حكم
الجهة الثانية

الفرع الثالث في لفظ الراوي وايراده وهو في خمسة انواع

النوع الاول في مراتب الاخبار

المرتبة الاولى وهي اعلاها ان يقول الصحابي سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول كذا وحدثني بكذا او اخبرني بكذا او شافهني بكذا
وكذلك غير الصحابي من الرواة عمن روى عنه فهذا لا نتطرق اليه احتمال وهو
الاصل في الرواية والتبليغ والاخبار

المرتبة الثانية ان يقول الصحابي
قال رسول الله صلى الله عليه كذا او حدثنا كذا او اخبرنا بكذا او كذلك غير الصحابي
عن شيخه فهذا ظاهره النقل وليس نصا صريحا اذ يقول الواحد منا قال الله
اعتمادا على ما نقل اليه وان لم يسمعه منه فلا يستحيل ان يقول الصحابي ذلك اعتمادا
على ما بلغه تواترا او على لسان من وثق به الا ترى ان ابن عباس روى ان النبي
صلى الله عليه قال انما الربوا في النسيئة فلما رجع عنه قال سمعته من اسامة بن

www.alukah.net

وكذا غيره من الصحابه وهذا النوع وان كان محتملا فهو بعيد لاسيما في حق
الصحابي فان الصحابي اذا قال قال رسول الله فالظاهر من حاله انه لم يقله الا وقد
سمعه خلافا لمن لم يعاصر النبي صلى الله عليه لان قرينة حاله تعرف انه لم يسمع
ولا يوهم قوله السماع والصحابي يوهم قوله السماع فلا يقدم عليه الا من سمعه
هذا هو الظاهر وجميع الاخبار انما نقلت الينا كذلك اذ قال قال ابو بكر قال
رسول الله قال عمر قال رسول الله فلا يفهم من ظاهر ذلك الا السماع وكذلك
حكم غير الصحابي فيما يرويه عن شيخه **المرتبة الثالثة** ان تقول الراوي
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا او نهى عن كذا فهذا تتطرق اليه احتمالات
ثلثة احدها في جماعه كما في قوله والثاني في الامر اذ ربما يرى ما ليس بامر امرا فقد
اختلف الناس في قوله افعل هل هو امر ام لا فلاجل هذا قال بعض اهل الظاهر
لا حجة فيه ما لم ينقل اللفظ والصحيح انه لا يظن بالصحابي اطلاق ذلك الا اذا علم
حقيقة انه امر بذلك بان سمعه فيقول امرتكم بكذا او تقول افعلوا وينضم
اليه من القرائن ما يعرف به كونه امرا فيدرك ضرورة قصده الى الامر الثالث
احتمال العموم والخصوص حتى ظن قوم ان مطلق هذا يقتضي امر جميع الامة والصحيح
ان من يقول بصيغة العموم انما ينبغي ان يتوقف في هذا اذ يحتمل ان يكون ما سمعه
امرا للامة او لطائفة او لشخص بعينه وكل ذلك يصح له ان يقول امر فيتوقف فيه
الى الدليل لكن يدل عليه ان امره للواحد امر للجماعة الا اذا كان لوصف يخصه
من سفر او حيض ولو كان كذلك لصرح به الصحابي كقوله امرنا اذا كنا مسافرين
ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام نعم لو قال امرنا بكذا وعلم عاده الصحابي انه لا يطلقه
الا في امر الامة حمل عليه والا احتمل ان يكون امر اله او للامة او للطايفة ه
المرتبة الرابعة ان تقول الراوي امرنا بكذا نهينا عن كذا اوجب علينا
كذا ابيح لنا كذا حظر علينا كذا من السنة كذا السنة جارية بكذا فهذا جميعه
في حكم واحد وتتطرق اليه الاحتمالات الثلثة التي تطرقت الى المرتبة الثالثة واحتمال
رابع وهو الامر فانه لا يدري انه رسول الله صلى الله عليه او غيره من العلماء
فمال قوم لا حجة فيه لانه محتمل وذهب الاكثرون الى انه لا يحمل الا على امر الله

وامر رسوله لانه يريد به اثبات شرع وأقامه حجة وقال بعضهم في هذا تفصيل
وذلك ان كان الراوي ابو بكر الصديق رضي الله عنه فيحمل على انه امر النبي
صلى الله عليه لان ابا بكر لا يقول الا وامره النبي عليه السلم لان غير النبي لا يامره
ولا يلزم امر غيره ولا اثم على احد من الصحابه فاما غير ابي بكر اذا قال
امرنا فانه يجوز ان يكون الامر النبي صلى وغيره لان ابا بكر اثم على الصحابه ووجب
عليهم امتثال امره وهو كان غير ابي بكر من الصحابه اميرا في زمن رسول الله
صلى الله عليه وبعده فيجوز ان يضاف الامر اليهم اما اذا قال ابيح واوجب وحظر
فقوي في جانبه ان لا يكون مضافا الى النبي صلى لان الحاب والاباحه والحظر الى
النبي دون غيره بخلاف الامر فان الامام قد يامر بما توجبه الشرع والعمال اوجب
الامام الاعلى ما دل اضافه الايجاب اليه بنوع من المجاز لصدور الامر بالايجاب عنه
واما قوله من السنه كذا او السنه جارية بكذا فالظاهر انه لا يريد الا سنة
رسول الله صلى ومن يجب اتباعه دون غيره ممن لا يجب طاعته والافرق ان يقول
الصحابي ذلك في حياة رسول الله وبعد وفاته اما التابعي اذا قال امرنا فانه
يحتمل امر الرسول وامر الامه باجماعها والحجة حاصله به ويحتمل امر الصحابة
ولكن لا يلتفت بالعالم ان يطلق ذلك الا وهو يريد به من يجب طاعته لكن الاحتمال في
قول التابعي اظهر منه في قول الصحابي **المرتبة الخامسة** ان يقول الراوي
كنا نفعل كذا او غرضه تعريف احكام الشرع فان ظاهره يقتضي ان جميع الصحابه
فعلوا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه على وجه ظهر للنبي صلى ولم ينكره لان تعريف
الحكم يقع به فان قال كانوا يفعلون كذا واضافه الى زمن رسول الله فهو دليل
على جواز الفعل لان ذكره في معرض الحجة يدل على انه اراد ما فعل الرسول او
سكت عليه دون ما لم يبلغه ولكن يدل على الجواز مثل قول بن عمر كنا نفاضل
على عهد رسول الله صلى فنقول خير الناس بعد النبي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ
ذلك رسول الله فلا ينكره وكقول ابي سعيد الخدري كنا نخرج على عهد رسول الله
صلى الله عليه صاعا من بر في زكاة الفطر فاما قول التابعي كانوا يفعلون فلا
يدل على فعل جميع الامه بل يدل على البعض فلا حجة فيه الا ان نص بنقله عن

www.alukah.net

فيكون نقلا للاجماع وفي ثبوته بخبر الواحد كلام سياتي بيانه وقيل انه اذا كانوا قال
يفعلون فانه يفيد ان جميع الامة فعلت ذلك او فعل البعض وسكت الباقون او
فعلوا باجمعهم فعلا على وجه ظهر للنبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليهم وبالجملة فان الراوي اذا
قال هذا في محل الاجتهاد فلا يلزمنا تقليده لانه يحتمل انه قاله عن اجتهاد واجتهاده
لا يترجح على اجتهاد غيره اما اذا قال قولا لا محل للاجتهاد فيه فحسن الظن يقضي
انه ما قاله الا عن طريق فاذا بطل الاجتماد تعين السماع ٥

النوع الثاني

في نقل لفظ الحديث ومعناه

لا خلاف بين العلماء ان المحافظة على الفاظ الحديث وحروفه ونقطه واعرابه
امر من امور الشريعة عزيز وحكم من احكامها شريف وانه الاولى لكل ناقل و الترجمة
الاجدر بكل زامل وحتى اوجبه قوم ومنعوا من نقل الحديث بالمعنى والكلام في ذلك
له تفصيل وشرح فنقول قال العلماء نقل الحديث بالمعنى دون اللفظ جوازه
على الجاهل بمواقع الخطاب ودقايق الالفاظ اما العالم بالفرق بين المحتمل والظاهر
والاظهر والعام والاعم فقد جوز له ذلك الشافعي وابو حنيفه وجماهير الفقهاء
ومعظم اهل الحديث وقال قوم لا يجوز ابدال اللفظ بما يرادفه ويساويه في المعنى
كابدال القعود بالجلوس والعلم بالمعرفه والقدره بالاستطاعه والحظر بالتحريم
ونحو ذلك وعلل الجمله فالانتطرق اليه تفاوت في الفهم وانما ادركه فهم قطعا
لافهم نوع استدلال يختلف فيه الناظرون فانقسم القول في هذا الى اربعة
اقسام **الاول** ان يكون الخبر محكما وحينئذ يجوز نقله بالمعنى لكل من سمع
من اهل اللسان لانه لا يحتمل الا معنى واحدا ايما فاذا تعين معناه ولم يقع الخلل
في الوقوف عليه ممن عرف اللسان رخص في نقله بالمعنى لحصول الغرض منه بلفظ
آخر **الثاني** ان يكون الخبر ظاهرا او محملا غير ماظهر فلا يجوز النقل بالمعنى الا
للفقيه العالم بعلم الشريعة وطرق الاجتهاد لان المعنى وان ظهر منه بظاهره فقد
احتمل مجازه والخصوص من عمومه فلا يرخص في نقله بالمعنى الا للعالم بطرق الدين
والفقه حتى يامن اذا كساه لفظا اخر لا يحتمل ما في مجازه ولا صرف خصوصه ويكون
المراد باللفظ المسموع مجازه او خصوصه ففوت الفايده او نقله بلفظ اعم من
اللفظ الاول لجهله بالفرق بين الخاص والعام فوجب ما لا بوجه الاول فلزمه
المحافظه على اللفظ **الثالث** ان يكون الخبر مشتركا او مشكلا فلا يجوز النقل
بالمعنى على وجه التاويل لانه لا يوقف على معناه والمراد منه الا بنوع تاويل وتاويل
الراوي لا يكون حجه على غيره فانه يكون ضربا من القياس فلا يحل نقله الا بلفظ المسموع
ولا يظن بالعدل اذا نقل بلفظه الا احد القسمين الاولين اللذين يحلان له **الرابع**
ان يكون الخبر مجملا فلا تتصور نقله بالمعنى لانه لا يوقف على معناه وما لا يوقف على معناه
فلا تتصور نقله معناه فكون المشتبه بذاته لا بدليل يجوز النقل عنه ويكون ضربا
اخر من الحجر غير الضرب الاول والقول الضابط في نقل الحديث بالمعنى ان اللفظ اذا كان
مما يجب نقله للعمل بمعناه فوقف على معناه حققه ثم ادى بلفظ اخر يغير خلل فيه سقط
اعتبار اللفظ فانقل باللفظ عزيمة وبالمعنى رخصة في بعض الاخبار على التفصيل
المذكور ويدل على ذلك جواز شرح الشريعة للعجم بلسانهم فاذا جاز ابدال العربية
بالعجمية فلان يجوز بالعربية اولى وذلك لانا نعلم انه لا تعبد في اللفظ وانما المقصود
هو المعنى وايصاله الى الخلق وليس ذلك كالتشهد والتكبير وما تعبد فيه باللفظ
فان قيل قال النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها
فرب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه وليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو
افقه منه قلنا هذا الحديث هو الحجه لانه ذكر العله وهي اختلاف الناس في الفقه
فالاختلاف فيه الناس من الالفاظ المترادفه لا يمنع منه وهذا الحديث بعينه قد نقل
بالفاظ مختلفه والمعنى واحد وان امكن ان يكون جمع الالفاظ قول الرسول صلى الله عليه
في اوقات مختلفه لكن الاغلب انه حديث واحد نقل بالفاظ مختلفه ودل كل دليل
على الجواز ٥ قال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله كل من ضعف قوما من الرواة
فانما ضعفهم من قبل الاسناد فزاد فيه او نقص او غيره او جاء بما يغير فيه المعنى فاما
من اقام الاسناد وحفظه وغير اللفظ فان هذا واسع عند اهل العلم اذا لم يغير
المعنى قال وقال وائله بن الاسقع رحمه الله اذا حدثناكم عن المعنى فحسبكم ٥ وقال
ابن سيرين رحمه الله كنت اسمع الحديث من عشره اللفظ مختلف والمعنى واحد وقال

www.alukah.net

ابرهيم النخعي والحسن والشعبي رحمهم الله يأتون بالحديث عن المعاني وقال الحسن اذا اصبت المعنى اجزاك وقال سفين الثوري رحمه الله قلت لكم اني احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني انما هو المعنى وقال وكيع رحمه الله ان لم يكن المعنى واسعا فقد هلك الناس وقال كان قاسم بن محمد وابن سيرين ورجاء بن حيوة رحمهم الله يعيدون الحديث على حروفه وقال مجاهد به انقص من الحديث ان شئت ولا تزد فيه قال وكان مالك بن انس رحمه الله شديدا في حديث رسول الله صلى الله عليه في التاء والياء ونحو هذا وعلى ذلك جماعة من ائمة الحديث لا يرون ابدال اللفظ ولا تغيره حتى انهم يسمونه ملحونا ويعلمون ذلك ولا يغيرونه وذلك هو الاحوط في الدين والاتقى والاولى ولكن اكثر العلماء على خلافه والقول بالجواز وهو الصحيح فان الحديث اذا وصل اليهم مختلف الالفاظ متفق المعنى ونعلم قطعا في احاديث كثيرة ذكرها النبي صلى الله عليه في وقت واحد ونقلها الصحابة بالفاظهم المختلفة وسنورد فيما بعد من هذه المقدمة فصلا ذكره الامام ابو عبد الله الحميدي رحمه الله في اخر كتابه فيه ما يدل على ذلك وعلى سببه والعذر فيه ان شاء الله تعالى

النوع الثالث

في رواية بعض الحديث ورواية بعض الحديث ممتنعة عند اكثر اهل منع نقل الحديث بالمعنى ومن جوز نقل الحديث بالمعنى جوز ذلك ان كان قد رواه مرة تاما ولم تتعلق المروي بالمتروك تعلقا يغير معناه فاما اذا تعلق به كشرط العباده او ركنها وما به التمام فنقل البعض تحريف وتلبيس اما اذا روى الحديث مرة تاما ومرة ناقصا فنقصانه لا يغير معنى فهو جايز ولكن بشرط ان لا يطرق اليه سوء الظن بالتهمه وما اعجب الا من منع من ذلك وقد رأى كتب الائمه ومصنفاتهم واحاديثهم وهي مشحونة بابعاض الاحاديث يذكر كل بعض منها في باب يخصه يستدلون به على ذلك الحكم المودع في ذلك الباب كيف والمقصد الاعظم من ذكر الحديث ما هو دليل على ذلك الحكم المستخرج منه فقد حصل الغرض لكن يبقى الادب بالمحافظة على الفاظ الرسول صلى الله عليه وايراده كما ذكرها ونلفظ بها والاول درجة ورأى الجواز وما قصد من منع الا استعمال الاحوط والاتقى والتحرز عن التسامح والتساهل في الفاظ الحديث

النوع الرابع

في انفراد الثقة بالزيادة اذا انفرد الثقة بزياده في الحديث عن جماعة الثقات فانه يقبل منه زيادته عند الاكثرين سواء كانت الزياده من حيث اللفظ او من حيث المعنى لانه لو انفرد بنقل حديث عن جميع الحفاظ قبل فكذلك الزيادة فان قيل يبعد انفراده بالحفظ مع اصغاء الجميع فلنا نصدق الجميع اولى اذا كان وهو قاطع بالسماع والاخرون ما قطعوا بالنفي فلعل الرسول صلى الله عليه ذكره في مجلس فحفظ الزيادة لم يحضر الاذلك الواحد او كرره في مجلس وذكر الزياده في احدى الكرتين ولم يحضر الاذلك الواحد ويحتمل ان يكون راوي الناقص حضر في اثناء المجلس ولم يسمع التمام او انهم اشتركوا في الحضور ونسوا الزيادة الا ذلك الواحد او طرأ في اثنا الحديث سبب شاغل مدهش فغفل به البعض عن الاصغاء فيختص بحفظ الزياده المقبل على الاصغاء او يعرض لبعض السامعين خاطر شاغل عن الزياده او يعرض له ما يوجب قيامه قبل التمام فاذا احتمل هذا كله او بعضه فلا كذب العدل مما امكن كيف والظاهر من حال المسلم انه لا يقدم على ان يروي عن رسول الله صلى الله عليه ما لم يقله لا سيما وقد سمعه يقول او بلغه انه قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

النوع الخامس

في الاضافة الى الحديث ربما يظن قوم ان هذا النوع هو الذي قبله وليس كذلك فان الاول هو ان ينفرد الراوي بزيادة في الحديث يرفعها الى النبي صلى الله عليه وجعلها من قوله وهذا النوع هو ان يذكر الراوي في الحديث زياده وتضيفه الى شاهد من قوله الا انه لا يبين تلك الزياده انها من قول النبي صلى الله عليه او من قول نفسه فتبقى مجهوله واهل الحديث يسمون هذا النوع المدرج بعنوان انه ادرج الراوي كلامه مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فيظن ان جميعه لفظ النبي صلى الله عليه ومثاله حديث بن مسعود اذا قال رسول الله صلى الله عليه اخذ بيده فعلمه التشهد قال وقل التحيات لله فذكر التشهد الى اخره قال فاذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد فقوله اذا قلت هذا الى اخره مدرج في الحديث من كلام بن مسعود لان الشاهد قد جاء بنحو في رواية اخرى وذلك انه ذكر الحديث الى اخر التشهد ثم قال الراوي قال عبد الله بن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك فيما

www.alukah.net

الزائد من الكلام من زيادة الثقة التي ذكرها والزيادة من الثقة مقبولة على ما
سبق في النوع الرابع **الفرع الرابع** في المسند والاسناد
المسند هو ان يروى الحديث واحد عن واحد راه وسمع منه او عليه قراءة او
اجازة او مناولة رواته متصله الى من راى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه و
للاسناد اوضاع واصطلاح وشرايط فمن شروطه ان لا يكون في الاسناد
اخبرت عن فلان ولا حدثت ولا بلغني ولا رفعه فلان ولا اظنه مرفوعا
انما يرويه المحدث عن شيخ نظر سماعه منه ليس يحتمله وكذلك سماع شيخه
عن شيخه الى ان يصل الاسناد الى صحابي مشهور الى رسول الله صلى الله عليه
وعلى الراوي ان يعرف حال شيخه هل يحتمل سماعه من شيوخه الذين يحدث
عنهم شامل اصوله اعتيقه هي ام جديدة علما طبقة سماعه ام لا وكل ذلك
احتياط في اخذ الحديث عنه ومن المسندات ان يقول الصحابي المعروف
بالعصمة امرنا بكذا ونهينا عن كذا وكانوا نؤمر بكذا وننهى عن كذا وكنا نفعل
وكنا نقول ورسول الله صلى الله عليه فينا وكنا لا نرى باسا بكذا وكان يقال
كذا ومن السنة كذا فاذا اصدر هذا عن صحابي مشهور بالعصمة فهو حديث مسند
وكله مخرج في المسانيد ومن المسندات المعنعن وهو ان يقول احد الرواة
حدثنا فلان عن فلان عن فلان ولا يذكرون طرق سماعهم لحديثنا واخبرنا
وسمعنا فان هذا اذا كان رواته موثوقا بهم مشهورين بالصدق ولا ينسب
اليهم التدليس وليس من مذهبهم فسواء ذكروا طريق السماع او لم يذكروه فان حديثهم
مقبول معمول به فان كان رواته او احدهم متهما او من مذهبه التدليس
فحتاج ان يذكر طريق سماعه حتى يكون حديثه مسندا ومن المسندات نوع
يسمى المسلسل وهو اصطلاح بين المحدثين مثل ان يكون جميع رواة الحديث
قد اشتركوا عند سماع ذلك الحديث في قول او فعل او حالة من النبي صلى الى
اخر رواته مثل تشبيك الاصابع او الاخذ باللحية او المصافحة وكذلك من
الاسباب فيقول حدثني فلان وهو على لحيته قال حدثني فلان وهو على لحيته
قال حدثني فلان وهو على لحيته وكذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك حدثني

فلان وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني فلان وهو اول حديث سمعته منه
وكذلك واعلم ان الاسناد في الحديث هو الاصل وعليه اعتماد وبه يعرف صحة
الحديث وسقمه قال سفين الثوري الاسناد سلاح المومن فاذا لم يكن معه
سلاح فباي شيء يقاتل وقال شعبة كل علم ليس فيه اخبرنا وحدثنا فهو خل وبقل
وقال بن عيينة كل حديث ليس له في القرآن اصل فهو كالنوى بلا تمر
وقال احمد بن حنبل اذا روينا عن النبي صلى الله عليه في الحلال والحرام والسنن و
الاحكام تشددنا في الاسانيد واذا روينا عنه في فضايل الاعمال ومالا يضع حكما
ولا يرفعه تساهلنا في الاسانيد ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء ثم من الاسناد
عال ونازل وطلب العالي سنة فعلى طالب علم الحديث ان يرغب في طلبه وعلو
الاسناد على مراتب منها ما هو بقلة العدد ومنها ما هو بثقة الرواة ومنها
بفقه الرواة ومنها باشتهار الرواة ومنها بما جمع هذه الاوصاف وهو اكملها او بعضها
فاما ما قل عدده فاقل ما روي من الصحيح في زماننا هذا ثلاثيات البخاري من
طريق ابي الوقت عبد الاول السجزي فان اصحاب ابي الوقت ثم الداودي
ثم السرخسي ثم الفربري ثم البخاري فهؤلاء خمسة والذين روى عنهم البخاري ثلاثة
ثلثة وقد جمع احاديث من الاحاديث الصحاح المخرجة في الصحيحين او في احدهما
من غير طريق البخاري ومسلم التي يروونها كما بأيدينا الا ان شرط الصحة موجود
فيها منها ما حدثناه الشيخ ابو ياسر عبد الوهاب بن عبد الله بن ابي حبة الغساني
قراءة عليه قال حدثنا الرئيس ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين
قال حدثنا ابو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز قال حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن
ابي هاشم الشافعي قال حدثنا العاقولي اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد
ومحمد بن سلمة الواسطي قال اسمعيل حدثنا وقال محمد سالت محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان لي اخ يقال له ابو عمير وكان
له عصفور يلعب به فمات العصفور وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيتنا فرآه قال
يا ابا عمير ما فعل النغير وفي حديث القاضي اسمعيل قال كان ابن لام سليم يقال له
ابو عمير كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه اذا دخل على ام سليم فدخل يوما فوجد حزينا فقال

www.alukah.net

فقال ما لابي عمير حزين فقالوا يا رسول الله مات نغير الذي كان يلعب به
فجعل يقول يا ابا عمير ما فعل النغير فهذا حديث صحيح وقد اخرجه البخاري
ومسلم في كتابيهما ومن رويه بهذا الطريق الذي ذكرناه عن بن الحصين
يكون بينه وبين النبي صلع سبعه رجال فهو اعلا من ثلاثيات البخاري
المرويه من طريق ابي الوقت برجل وشرط الصحه موجود فيه وقد جاء
في هذه الاحاديث الغيلانيات غير هذا الحديث بهذا العدد واما ثقة الرواة
فهو ان يكونوا معروفين بالصدق مشهورين بالامانه وصحه النقل والرواة
لا تطرق اليهم تهمة ولا جرح ولا ريبة كمشايخ البخاري ومسلم الذين
خرجا احاديثهم في كتابيهما فهذا واشباهه وان بعد طريقه وكثر رجاله فهو
عالٍ وان كان غيره اقل رجالا منه وليست له هذه الحال واما فقه الرواة
بان يكون رواته او بعضهم فقيها كسعيد بن المسيب ومحمد بن شهاب الزهري
وسفين الثوري ومالك بن انس ومن جرى مجراهم من ائمه الفقه فاذا
كان الحديث مرويا من طريق هؤلا كان عاليا وان كثرت رجاله قال علي بن
خشرم قال لنا وكيع اي الاسنادين اجل اليكم الاعمش عن ابي وايل عن عبد
الله ابن مسعود او سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمه عن عبد الله
فقلنا الاعمش عن ابي وايل فقال ما اسمجن الاعمش شيخ وابو وايل شيخ
وسفين فقيه وابرهيم فقيه وعلقمه فقيه وحديث شداوله الفقيه طريق
من حديث شداوله الشيوخ فهذا من طريق الفقها رباعي الى ابن مسعود و
ثنائي من طريق المشايخ ومع ذلك قد يرد الرباعي برجل فقيه رجاله واما
اشتهار الرواة بان يكونوا معروفين بالرواية عمن روواعنه كعلقمه وابي وائل
عن بن مسعود والقاسم بن محمد وعروه عن عائشه وابرهيم عن علقمه وهشام
عن عروه ونحو ذلك فان هؤلا مشهورون بمن رووا عنه وذلك يجعل اسنادهم
عاليا وان كثرت رجاله فاذن اعلا هذه الرتب مختلف فيه وكل مذهب الى ما
يميل اليه نظره لكن الاولى ان يكون اعلاها ما اجتمع فيه هذه الاوصاف ثم ما
كان في طريق الفقها الثقات ثم العدد اذا عري من هذه الاوصاف ومن يحقق ما

الفرع الخامس في المرسل

المرسل من الحديث هو ان يروي الرجل حديثا عمن لم يعاصره وله بين المحدثين
انواع اصطلاح في تسميه انواعه فمنه المرسل المطلق وهو ان يقول التابعي
قال رسول الله صلى الله عليه فلا يكون الحديث مرسلا مطلقا ما لم يرسله التابعي
خاصة عن رسول الله صلى الله عليه ومنه قسم يسمى المنقطع وهو غير الاول
قال الحاكم وقل ما تجد من يفرق بينهما وهو على نوعين احدهما ان يكون في
الاسناد رواة او لم يسمع من الذي روى عنه الحديث قبل الوصول الى التابعي
الذي هو موضع الارسال والاخر ان يذكر احد رواته في الحديث عن رجل ولا
يسمه جملة به فان لم يكن المجهول به وانما ترك اسمه وهو يعرفه فليس بمنقطع لكونه
معروفا بالاسم ومنه قسم يسمى المعضل وهو ان يكون بين المرسل الا رسول
الله صلى الله عليه اكثر من رجل ومثاله ان يروي عمرو بن شعيب ان رسول الله
عليه فعل كذا او كذا اثرا لا يسنده ولا يرسله في حالة ما ولا احد من
الرواه وعمرو بن شعيب اقل ما بينه وبين رسول الله صلى اثنان فان كان الحديث
بهذا سنده وقد ما اوارسله فليس بمعضل ومن انواع المعضل ان يعضله الراوي
من اتباع التابعين فلا يرويه عن احد ويجعله كلاما موقوفا فلا يذكره عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهذا هو المعضل بعينه وذلك الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متصلا من طريق اخر والقسم الثالث من
المراسيل من اهل المدينه عن سعيد بن المسيب ومن اهل مكه عن عطاء بن ابي رباح
ومن اهل مصر عن سعيد بن ابي هلال ومن اهل الشام عن مكحول ومن اهل
البصرة عن الحسن البصري ومن اهل الكوفه عن ابرهيم بن يزيد النخعي وامثالهم
مراسيل بن المسيب فانه ادرك جماعه من الاكابر الصحابه واخذ عنهم وادرك

ذكرنا في علو الاسناد فقد عرف النازل منه لانه ضده لكن من طرق النازل ما
يكون قد اخذ عن شيخ تقدمت موته واشتهر فضله فانه اقل نزولا مما اخذ عن
شيخ تاخرت موته وعرف بالصدق ومنها ان تطرد طالب الحديث الى اسناد شيخه
الذي كتب عنه فما قرب من سنه طلب اعلا منه ومنها ان يكون له شيخان احدهما
سمع حديثا من شيخه من امد معين والاخر سمعه عن امد ابعد منه فروايته عن
ابعد الامدين اعلا وعن اقربهما انزل

من لم يدركه غيره من التابعين وقد تأمل الامة مراسيله فوجدوها مسانيد صحيحة والناس في قبول المراسيل مختلفون فذهب ابو حنيفة ومالك بن انس وابراهيم النخعي وحماد بن ابي سليمان وابو يوسف ومحمد بن الحسن ومن بعدهم من ائمة الكوفة الى ان المراسيل مقبولة محتج بها عندهم حتى ان منهم من قال انها اصح من المتصل المسند فان التابعي اذا اسند الحديث احال الرواية على من رواه عنه وان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقوله الا بعد اعتماد في معرفته وتحريه ◆ واما اهل الحديث قاطبة او معظمهم فان المراسيل عندهم واهية غير محتج بها والية ذهب الشافعي واحمد بن حنبل وهو قول بن المسيب والزهري والاوزاعي ومن بعدهم من فقهاء الحجاز ومن هؤلاء الدين والوابرة المرسل من قبل مرسل العجائب انه يحدث عن العجائب وكلهم عدول ومنهم من اضاف اليه مراسيل التابعين لانهم يروون عن الصحابة ومنهم من خصص كبار التابعين كابن المسيب وحكى انه قول للشافعي وانه قبل من مراسيل بن المسيب وحده واصح ما لنا وجدها مسنده والمختار على ما يأتي رد المرسل ان التابعي والصحابي اذا عرف تصريح خبره او عادته انه لا يروي الا عن صحابي قبل مرسله وان لم يعرف ذلك فلا نقبل لانهم قد يروون عن غير الصحابي من الاعراب الذين لا صحبة له ◆

الفرع السادس في الموقوف

وهو على انواع احدها الموقوف على الصحابي وقد مر ما فيه على اهل العلم وذلك ان يروي الحديث مسندا الى الصحابي فاذا بلغ الى الصحابي قال انه كان يقول كذا وكذا او كان يفعل كذا وكذا وكان يامر بكذا وكذا ونحو ذلك الثاني الموقوف على احد الرواة قبل الصحابي مثل ان يقول احد رواة الحديث قال بن مسعود ولم يكن مما ادركه ولا رواه فهذا موقوف عند ذلك الراوي وان كان اللفظ لابن مسعود وهذا احد انواع المرسل قسمي المنقطع الثالث ان يكون موقوفا على احد رواته وهو مسند في الاصل الا ان احد رواته قصر به فلم يرفعه وهو احد نوعي المعضل الرابع ما يوهم لفظه انه مسند وليس بمسند كما روى المغيرة بن شعبة قال كان احدنا اذا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجون بابه بالاظافر فهذا يوهم لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه انه مسند

وليس كذلك انما هو موقوف على المغيرة حكى عن اقرانه من الصحابة فعلا ولم يسنده واحد منهم

الفرع السابع في ذكر التواتر والاحاد

وصول الحديث الينا لا يخلو اما ان احد طريقين اما بطريق التواتر واما بطريق الاحاد وكل واحد منهما شرح وبيان واحكام يحتاج الى ذكرها ليلا يخلو هذه المقدمة منها والكلام في ذكرها ينقسم الى قسمين

القسم الاول في ذكر التواتر

وهو حكم يتعلق بالاخبار وحد الخبر ما دخله الصدق والكذب او نطلق اليه التصديق والتكذيب وذلك اول من قولهم ما دخله الصدق والكذب فان كلام الله تعالى لا يدخله الكذب والاخبار عن المحالات لا يدخله الصدق والتواتر يفيد العلم وذلك ظاهر لا خلاف فيه الا في قول ضعيف قليل وله اربعة شروط

الاول ان يخبر عن علم لا عن ظن

فان اهل بلد عظيم لو اخبروا عن طاير انهم ظنوا انه حمام او عن شخص ظنوا انه زيد لم يحصل لنا العلم بكونه حماما او زيدا

الشرط الثاني ان يكون علمهم ضروريا

مستندا الى محسوس اذ لو اخبروا عن حدوث العالم او عن صدق الانبياء لم يحصل لنا العلم

الشرط الثالث ان يستوي طرفاه ووساطته في هذه الصفات وفي كمال العدد

فاذا انقل الخلف عن السلف وتوالت الاعصار ولم تكن الشروط قائمة في كل عصر لم يحصل العلم بصدقهم لان خبر كل اهل عصر مستقل بنفسه فلابد فيه من الشروط ولاجل ذلك لم يحصل لنا العلم بصدق اليهود مع كثرتهم في نقلهم عن موسى عليه السلام بكذب كل ناسخ لشريعته ولا بصدق الشيعة بنقل النص على امامة علي كرم الله وجهه والبكرية على امامة ابي بكر رضي الله عنه لان هذا وضعه الاحاد او لا فنشؤه ثم كثر الناقلون في عصر وبعده في الاعصار فلذلك لم يحصل التصديق خلاف وجود موسى عليه السلام وتحديه بالنبوة ووجود ابي بكر وعلي وانتصابهما للامامة فان ذلك لما تساوى فيه الاطراف والوساطة حصل لنا العلم الضروري الذي لا نقدر على تشكيك انفسنا فيه ونقدر على تشكيك فانفلوت من [illegible] ابي بكر وعلي

الشرط الرابع العدد وعدد المخبرين ينقسم الى ناقص

فلا يفيد العلم والى كامل فيفيد العلم والى زايد يحصل العلم ببعضه وقع الزيادة فضله فالكامل وهو اقل عدد يورث العلم ليس معلوما لنا لكن حصول العلم

www.alukah.net

الضروري متبين ثال العدد لانا بكال العدد نستدل على حصول العلم ثم
العدد الذي يفيد العلم يفيده في كل واقعة وكل شخص بحث انه متى وجد
العدد افاد العلم لكل من سمعه في كل واقعة وذلك اذا جرد الخبر عن القرائن
فاما اذا اقترن الخبر بقرائن فقد اخلف فيه فقال قوم لا اثر لها وقال
اخرون لها اثر فان خمسة اوسته لو اخبرونا عن موت شخص لم يحصل العلم
بصدقهم لكن اذا انضم اليه خروج والد الميت حاسر الراس حافيا ممزق الثياب
مضطرب الحال يلطم وجهه ورأسه وهو رجل كبير ذو منصب ومروة الخالف
عادته الا عن ضروره فيجوز ان يكون هذا قرينة تنضم الى قول اولئك فتقوم
في الناشر مقام بقية العدد فدل ذلك على ان العدد يجوز ان يخلف بالوقايع
وبالاشخاص فرب شخص انغرس في نفسه اخلاق تميل به الى سرعة التصديق
ببعض الاشياء فيقوم ذلك مقام القرائن وتقوم تلك القرائن مقام خبر بعض
المخبرين اما متى انتفت القرائن فاقل عدد يحصل به العلم الضروري
معلوم لله تعالى غير معلوم لنا ولا سبيل لنا الى معرفته لاننا لا ندري متى حصل
انا العلم بوجود مكه وبوجود الشافعي مثلا عند تواتر الخبر الينا وانه كان
بعد خبر المايه او المائتين ويعسر علينا تجربه ذلك وان تكلفناها فسبيل
التكليف ان نراقب انفسنا اذا قتل رجل في السوق مثلا وانصرف جماعة
من موضع القتل ودخلوا علينا مخبرون عن قتله فان قول الاولين يحرك
الظن وقول الثاني والثالث يؤكده ولا نزال يتزايد تاكده الى ان يصير
ضروريا ولا يمكننا ان نشكك فيه انفسنا فلو تصورنا الوقوف على اللحظه التي
يحصل العلم فيها ضرورة وحفظ حساب المخبرين وعددهم لامكن الوقوف
ولكن دون تلك اللحظه ايضا عسير فانه تتزايد قوة الاعتقاد تزايدا خفيا
التدريج نحو تزايد ضوء الصبح الى ان يبلغ حد الكمال فلذلك بقي هذا في غطاء
من الاشكال وتعذر على القوة البشرية ادراكه فاما ما ذهب اليه قوم
من تخصيص عدد التواتر بالاربعين اخذ ا بعدد الجمعه وبالسبعين اخذا
من قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا وثلاثة وبضعة

عشر اخذا بعدد اهل بدر فكل ذلك تحكمات فاسدة لانا سبب الفرض ولا دليل
عليه وقال القاضي ابو بكر الباقلاني ان الاربعه ناقصه عن العدد الكامل لانها
يتبينه شرعيه يحصل بها غلبه الظن فما يعلم ضرورة قال والخمسة لا توقف فيها
فاذ الا سبيل لنا الى حصر العدد لكنا بالعلم الضروري نستدل على ان العدد
الذي هو كامل عند الله تعالى قد توافقوا على الاخبار وقد شرط قوم احد
التواتر شروطا فاسدة منها ان لا يحصرهم عدد ولا يجمعهم بلد ومنها ان يختلف
انسابهم فلا يكونوا بني اب واحد ويختلف اوطانهم فلا يكونوا في محله واحدة
ويختلف اديانهم فلا يكونوا من مذهب واحد ومنها ان يكونوا اولياء المؤمنين
ومنها ان يكونوا محمولين بالسيف على الاخبار والشيعه ومنها ان يكون الامام
المعصوم في جمله المخبرين وهذا شرط الرافضه **القسم الثاني** في اخبار
الاحاد وهي بالاضافه الى حد خبر التواتر المفيد للعلم فما نقله جماعة من خمسة
اوسته مثلا فهو خبر واحد قال امام الحرمين لا يراد بخبر الواحد الخبر الذي
ينقله الواحد ولكن كل خبر عن حاز ممكن لا سبيل الى القطع بصدقه ولا الى القطع
بكذبه لا اضطرارا ولا استدلالا فهو خبر الواحد وخبر الاحاد سواء نقله واحد
او جمع منحصرون قال وقد يخبر الواحد فيعلم صدقه قطعا كالنبي صلى الله عليه
وسلم بما يخبر به عن الغائبات ولا يعد من اخبار الاحاد وخبر الواحد لا يفيد العلم
ولكنا نتعبد بالعمل به وما حكي عن المحدثين من ان ذلك يورث العلم فالمراد
انه يفيد العلم بوجوب العمل او سموا الظن علما ولهذا قال بعضهم يورث العلم
الظاهر والعلم ليس له ظاهر وباطن وانما هو الظن وقد اكر قوم جواز التعبد
بخبر الواحد عقلا فضلا عن وقوعه سمعا وليس بشيء وذهب قوم الى ان العقل
يدل على وجوب العمل بخبر الواحد وليس بشيء فان الصحيح من المذهب والذي
ذهب اليه الجماهير من سلف الامه من الصحابه والتابعين والفقهاء والمتكلمين
انه لا يستحيل التعبد بخبر الواحد عقلا ولا يجب التعبد عقلا وان التعبد واقع
سمعا بدليل قبول الصحابه بخبر الواحد وعملهم به في وقايع شتى لا تحصر
انفاذ رسول الله صلى الله عليه رسله وقضاته باتباع المفتي وتصديقه معا

www.alukah.net

ربما اخبر عن ظنه فالذى يخبر عن السماع الذى لا شك فيه اولى بالتصديق

الفصل الثانى من الباب الثالث فى الجرح والتعديل وهى ثلثة فروع

الفرع الاول فى بيانهما وذكر احكامهما

الجرح وصف متى التحق بالراوى والشاهد سقط الاعتبار بقوله وبطل العمل به والتعديل وصف متى التحق بهما اعتبر قولهما واخذ به ثم الزكية والجرح هل يشترط فيهما عدد المزكى والجارح ام لا فيه خلاف قال قوم لا يشترط العدد فى الرواية فيشترط فى الشهادة وقال اخرون يشترط فيهما وقال اخرون لا يشترط فيهما والاول اصح لان الرواية نفسها تثبت بالواحد فكان جرحها وتزكيتها اولى اما سبب الجرح فيجب ذكره دون سبب التعديل اذ قد يجرح بما لا يراه جارحا لاختلاف المذاهب فيه واما العدالة فليس لها سبب واحد فيفتقر الى ذكره وقال قوم مطلق الجرح يبطل الثقة ومطلق التعديل لا تحصل به الثقة لتسارع الناس الى البناء على الظاهر فلا بد من ذكر سببه وقال اخرون لا يجب ذكر سببهما جميعا لانه ان لم يكن بصيرا بهذا الامر فلا يصلح للتزكية والجرح وان كان بصيرا فاى معنى للسوال والصحيح ان هذا يختلف باختلاف احوال المزكى فمن حصلت الثقة ببصيرته وضبطه يكتفى باطلاقه ومن عرفت عدالته فى نفسه ولم تعرف بصيرته بشروط العدالة فقد يراجع ويستفسر اما اذا تعارض الجرح والتعديل قدم الجرح فان اطلاع على زيادة وصف ما اطلع عليها المعدل ولا نفاها فان نفاها بطلت عدالة المزكى اذ التقى لا يعلم الا اذا جرحه بقتل انسان مثلا فقال المعدل رايته حيا بعده وحينئذ يتعارضان وقال قوم ان عدد المعدل اذا زاد قدم على الجارح وهو ضعيف لان سبب تقديم الجرح انما هو اطلاع الجارح على مزيد وصف فلا يتفى بكثرة العدد والتزكية تكون بالقول او بالرواية عنه او بالعمل بخبره او بالحكم بشهادته واعلاها خبره الاسباب صريح القول وعامه ان يقول هو عدل رضى لى فى عرفت منه كيت وكيت فان لم يذكر السبب وكان بصيرا بشروط العدالة كفا واما الرواية عن المزكى فقد اختلف فى كونه تعديلا والصحيح ان من عرف من عادته او من صريح قوله انه لا يستجيز الرواية الا عن عدل كانت الرواية تعديلا والا فلا اذ من عادة الكثير هم الرواية عن كل من سمعوه ولو كتموا الثناء عليهم سكتوا واما العمل بالخبر فان امكن حمله على الاحتياط او على العمل بدليل اخر ووافق الخبر فليس بتعديل وان عرف فى يقيننا انه عمل بالخبر فهو تعديل اذ لو عمل بخبر غير العدل لفسق وبطلت عدالته واما الحكم بالشهادة فذلك اقوى من تزكيته بالقول اما تركه العمل بشهادته وخبره فليس جرحا اذ قد يتوقف فى شهادة العدل وروايته لاسباب سوى الجرح

الفرع الثانى فى جواز الجرح ووقوعه

قد عاب بعض من لا فهم على اهل الحديث الكلام فى الرجال لانهم لم يقفوا على الغرض من ذلك ولا ادركوا المقصد فيه وانما حمل اصحاب الحديث على الكلام فى الرجال وتعديل من عدلوا وجرح من جرحوا الاحتياط فى امور الدين وحراسة قانونه وتمييز مواقع الغلط والخطا فى هذا الاصل الاعظم الذى عليه مبنى الاسلام واساس الشريعة ولا يظن بهم ارادة الطعن فى الناس والغيبة والوقيعة فيهم ولكنهم بينوا ضعف من ضعفوه لكى يعرف فيجتنب الرواية عنه والاحتجاج به تورعا وحسبة وتثبتا فى امر الدين فان الشهادة فى الدين احق واولى ان تثبت فيها من الشهادة فى الحقوق والاموال فلهذا افترضوا على انفسهم الكلام فى ذلك وتبيين احوال الناس وهو من الامور المتعينة العايدة بالنفع العظيم فى اصول الدين فان سفيان بن عيينة قال فى الزمن الاول لا يسالون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم ويظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم وقال ابن سيرين لم يكونوا فى الزمن الاول يسالون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر الى حديث اهل السنة فيؤخذ وينظر الى حديث اهل البدع فلا يؤخذ فان القوم كانوا اصحاب حفظ واتقان ورب رجل وان كان صالحا لا يتهم الشهادة والحفظ فلعله كان يتهما بالكذب فى الحديث او كان مغفلا يخطى كثيرا فالذى اختاره اهل العلم من الائمة ان لا يشتغل بالرواية عنه وتكلم جماعة من اهل العلم بالحديث فى جماعة من اكابر العلماء وضعفوهم من قبل حفظهم ووثقهم اخرون بالاتقان وصدقهم وان كانوا قد وهموا فى بعض ما رووا كالاوزاعى والحسن البصرى وطاوس وتكلم فى معبد الجهنى وتكلم سعيد بن جبير بما يطلق ابن حبيب وتكلم ابو عمرو النخعى وعامر الشعبى والحارث الاعور وكذلك ايوب السختيانى وعبد الله

الألوكة
www.alukah.net

عون وسلمن التيمي وشعبه بن الحجاج وسفيان الثوري ومالك بن انس
والاوزاعي وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن
الجراح وعبد الله بن المبارك وغيرهم لانهم ائمة الحديث والفقه قد تكلموا
في الرجال وضعفوهم على ذلك جاء الناس بعدهم ماز الوا يتكلمون في الرجال
ليعرفوا كيف والمسلمون مجمعون على انه لا يجوز الاحتجاج في احكام الشريعه
الا بحديث الصدوق العاقل الحافظ فكيف هذا ميحاجرح من ليس هذا صفته
وتبين حاله ليعلم عمن تؤخذ الادله وتتلقى الروايه

الفرع الثالث في بيان طبقات المجروحين

الصحابه رضي الله عنهم وجميعهم
عدول بتعديل الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه لا يحتاجون الى البحث عن
عدالتهم وعلى هذا القول معظم المسلمين من الائمة والعلماء من السلف و
الخلف وذهب جمهور المعتزلة الى ان عائشه وطلحه والزبير ومعاويه وجميع
اهل العراق والشام فساق لقتالهم الامام الحق يعني عليا كرم الله وجهه
وقال قوم من السلف القديم يجب رد شهاده علي والزبير وطلحه مجتمعين
ومتفرقين لان فيهم فاسقا لا بعينه وقال قوم تقبل شهاده كل واحد منهم
اذا انفرد لانه لم تتعين فسقه اما اذا كان مع مخالفته ردت شهادته اذ تعلم ان
احدهما فاسق وشك بعضهم في فسق عثمن رضي الله عنه وقتله وكل هذا
جراءة على السلف مخالف السنة فان ما جرى بينهم كان مبنيا على الاجتهاد
وكل مجتهد مصيب او المصيب واحد والمخطئ معذور لا ترد شهادته
وقال قوم ليس ذلك امرا مجتهدا فيه فان قتلة عثمن والخوارج مخطئون قطعا
لكن جهلوا خطاهم وكانوا متاولين والفاسق المتاول لا ترد روايته وهذا
اوجب الى سقوط تعديل القرآن للصحابه ثم الصحابه من حيث الوضع تنطلق على
من صحب النبي صلى الله عليه ولو ساعة لكن العرف تخصيص الاسم بمن كثرت صحبته
ولاحد لذلك الكثره بتقدير بل بتقريب وقيل هو من اجتمع فيه امران احدهما
هذا والاخر ان يكون صحبته طالت معه على سبيل الاخذ عنه والاتباع له لان
من اطال مجالسه العالم لاعلى سبيل الاستفاده والاتباع له لا تدخله في سمة

اصحابه ولمعرفة الصحابي طريقان احدهما بوجب العلم وهو الخبر المتواتر
انه صاحب النبي صلى والاخر بوجب الظن وهو اخبار الثقه والنقل الصحيح
هذا حكم عدالة الصحابه رضي الله عنه باخلاف الناس فيهم واما من جاء بعدهم
فالكلام فيهم يطول ولا خلوا قوم من عدالة او فسق والعدالة قليله واسباب
الفسق كثير فكل من عرى من شرط من شروط الروايه او الشهاده التي تقدم
ذكرها فهو مجروح لا تقبل روايته وطبقات المجروحين كثيرة وقد اوردنا منها في
هذا الفرع عشر طبقات ذكرها الحاكم رحمه الله

الطبقه الاولى

وهي اعظم انواع الجرح واخبث طبقات المجروحين الكذب على رسول الله صلى الله عليه
وقد قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وهي كبيره من الكبائر
وقد ارتكبها جماعه كثيره اختلفت اغراضهم ومقاصدهم في ارتكابها فممن ارتكبها
قوم من الزنادقه مثل المغيره بن سعيد الكوفي ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب
في الزندقه وغيرهما وضعوا الاحاديث وحدثوا بها ليوقعوا بذلك الشك في قلوب
الناس فمما رواه محمد بن سعيد عن انس بن مالك في قوله صلى الله عليه انا خاتم
النبيين لا نبي بعدي الا ان يشاء الله فان هذا الاستثناء لما كانوا يدعوا اليه من
الالحاد والزندقه ومنهم قوم وضعوا الحديث لهوى يدعون الناس اليه
فمنهم من تاب عنه واقر على نفسه قال شيخ من شيوخ الخوارج بعد ان تاب ان
هذه الاحاديث دين فانظروا عمن تاخذون دينكم فانا كنا اذا هوينا امرا صيرناه
حديثا وقال ابو العينا وصفت انا والجاحظ حديثا فدركا وادخلناه على الشيوخ
بغداد فقبلوه الا ان شيبه العلوي فانه قال لا يشبه اخر هذا الحديث اوله وابى
ان يقبله وقال سلمن بن حرب دخلت على شيخ وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال وضعت
اربعمائه حديث وادخلتها في ايدي الناس فلا ادري كيف اصنع ومنهم جماعه وضعوا
الحديث حسبة كما زعموا يدعون الناس الى فضايل الاعمال مثل ابي عصمة نوح بن
ابي مريم المروزي ومحمد بن عكاشه الكرماني واحمد بن عبد الله الجويباري وغيرهم
وقيل لابي عصمه من اين لك عن عكرمه عن ابن عباس في فضايل القرآن سورة سورة
وليس عند اصحاب عكرمه هذا فقال اني رايت الناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا

الألوكة
www.alukah.net

بفقه ابى حنيفه ومغاز محمد بن اسحق فوضعت هذا الكتاب حسبة ومنهم
جماعه وضعوا الحديث تقربا الى الملوك مثل غياث بن ابرهيم دخل على المهدى
ان المنصور وكان يعجبه الحمام الطياره الوارد من الاماكن البعيده فروى
حدثنا عن النبى صلى الله عليه انه قال لا سبق الا فى خف او حافر او نصل او جناح
قال فامر له بعشره الاف درهم فلما قام وخرج قال المهدى اشهد ان قفاك قفا
كذاب على رسول الله صلى الله عليه ما قال رسول الله جناح ولكن هذا اراد ان
يقرب الينا غلام اذبح الحمام قال فذبح حماما بمال فقال يا امير المومنين ومادنب
الحمام قال من اجلهن كذب على رسول الله صلع وقيل لمامون بن احمد المروزى
الاقرى الى الشافعى والى من تبع له بخراسان فقال حدثنا احمد بن عبيد الله حدثنا عبد الله
من معدان الازدى عن انس قال قال رسول الله صلع يكون فى امتى رجل يقال له
محمد بن ادريس اضر على امتى من ابليس ويكون فى امتى رجل يقال له ابو حنيفه
هو سراج امتى ومنهم قوم من السئوال والمكدين يقفون فى الاسواق والمساجد
فيضعون على رسول الله صلى الله عليه احاديث باسانيد صحيحة قد حفظوها
فيذكرون الموضعات بتلك الاسانيد قال جعفر بن محمد الطالبى سمعت احمد بن
حنبل ويحى بن معين فى مسجد الرصافة فقام بين ايديهما قاص فقال حدثنا
احمد بن حنبل ويحى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتاده
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال لا اله الا الله خلق الله من كل
كلمة منها طاير منقاره من ذهب وريشه مرجان واخذ فى قصته من نحو عشرين
ورقة فجعل احمد ينظر الى يحى بن معين ويحى ينظر الى احمد فقال انت حدثته
بهذا فقال والله ما سمعت به الا هذه الساعة قال فسكتنا جميعا حتى فرغ من قصته
واخذ قطعة ثم قعد ينظر بقيتها فقال يحى بيده ان تعال فجاء متنوه النوال
بحيز فقال له يحى من حدثك بهذا الحديث فقال احمد بن حنبل ويحى بن معين
فقال انا ابن معين وهذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط فى حديث رسول الله
فان كان لابد من الكذب فعلى غيرنا فقال له انت يحى بن معين قال نعم قال لم ازل
اسمع ان يحى بن معين احمق وما علمته الا هذه الساعه فقال له متى وكيف

علمت انى احمق قال لانه ليس فى الدنيا محدثان معين واحمد بن حنبل غيرك كاتبت
عن سبعه عشر احمد بن حنبل غيرى هذا قال فوضع احمد كمه على وجهه وقال دعه
يقوم فقام كالمستهزء بهما فهولاء الطوائف كذبة على رسول الله صلى الله عليه
ومن يجرى مجراهم الطبقه الثانية من المجروحين قوم عمدوا الى احاديث
مشهوره عن رسول الله صلى الله عليه باسانيد معروفه ووضعوا الهالك الاسانيد
فركبوها عليها ليستغربوها بهلك الاسانيد منهم ابرهيم بن اليسع من اهل مكة
حدث عن جعفر بن محمد الصادق وهشام بن عروة فركب حديث هذا على حديث
هذا وحديث هذا على حديث هذا ومنهم حماد بن عمرو وبهلول بن عبيد
الطبقه الثالثه قوم من اهل العلم حملهم الشره على الروايه عن قوم ما لقوهم
قبل ان يولدوا مثل ابرهيم بن هدبه كان يروى عن الاوزاعى ولم يدركه الطبقه الرابعه
قوم عمدوا الى احاديث صحيحة عن الصحابه وضى الله عنهم فرفعوها الى رسول الله صلع
كابن حذيفه احمد بن اسمعيل روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلع
قال الشفق هو الحمرة والحديث فى الموطا عن نافع عن ابن عمر من قوله ومثل يحى بن
سلام البصرى روى عن مالك عن وهب بن كيسان عن جابر ان النبى صلى الله عليه
قال كل صلاة لا تقرا فيها بفاتحه الكتاب فهى خداج الا خلف الامام وهو فى الموطا
عن وهب عن جابر من قوله الطبقه الخامسة قوم عمدوا الى احاديث
يروونه عن التابعين ان يسئلوها عن رسول الله صلع فزادوا فيها رجلا من الصحابة
مثل ابرهيم بن محمد المدنى روى عن الفريابى عن الثورى عن الاعمش عن ابرهيم
عن ابى ظبيان عن سلمان عن النبى صلع انه قال ليس شى خير من الف مثله الا
الانسان والحديث فى كتاب الثورى عن الاعمش عن ابرهيم مرسلا عن النبى صلى الله عليه
الطبقه السادسه قوم غلب عليهم الصلاح والعبادة ولم يتفرغوا الى ضبط
الحديث وحفظه واتقانه فاستحفوا بالروايه فظهرت احوالهم مثل ثابت بن موسى
الزاهد دخل على شريك بن عبد الله القاضى والمستملى بين يديه وشريك يقول
حدثنا الاعمش عن ابى سفين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه ولم يذكر
من الحديث فلما نظر الى ثابت بن موسى قال من كثر صلاته بالليل حسن وجهه

www.alukah.net

بالنهار وانما اراد بذلك ثابت بن موسى لزهده وورعه فظن ثابت انه روى
الحديث مرفوعا بهذا الاسناد وكان ثابت يحدث به عن شريك عن الاعمش عن ابي
سفين عن جابر وليس لهذا الحديث اصل الا من هذا الوجه الطبقة الثاني
قوم سمعوا من شيوخ واكثروا عنهم ثم عمدوا الى احاديث لم يسمعوها من اولئك
الشيخ فحدثوا بها ولم يمن وابن ما سمعوا وبين ما لم يسمعوا قال يحيى بن معين قال
لي هشام بن يوسف جاني مطرف بن مازن فقال اعطني حديث ابن جريج وعمر
حتى اسمعه منك فاعطيته فكتبه عني ثم جعل يحدث بها عن معمر وابن جريج انهم
الطبقة الثامنه قوم سمعوا كتبا مصنفة عن شيوخ ادركوهم ولم يسمعوا
سماعهم عند السماع وتهاونوا بها الى ان طعنوا في السن وسئلوا عن الحديث فحملهم
الجهل والشره على ان حدثوا بتلك الكتب من كتب مشتراة ليس لهم فيها سماع ولا
بلاغ وهم يتوهمون انهم في رواياتها صادقون وهذا النوع مما كثر في الاسلام وتفاقم
وهو من اكابر العلما اللهم الا ان يكون النسخه مقروءة على شيخه او مقابلة باصل
شيخه او اصل مقابل باصل شيخه ونحو ذلك من الاحتياط والضبط فان ذلك جائز
له ان يرويه لا سيما في هذا الزمان فان التعويل على النقل من الكتب والقراءة لما
فيها لاهل الحفظ فان الحفظ كان وظيفة اولئك الموفقين السعداء وقد تقدم في
الباب الاول من هذه المقدمه شرح ذلك مستقصى الطبقة التاسعة
قوم ليس الحديث من صناعتهم ولا يرجعون الى نوع من الانواع التي تصلح المحدث
الى معرفتها ولا يحفظون حديثهم فيجيئهم طالب العلم فيقرأ عليهم ما ليس من حديثهم
فيحسبون ويقرون بذلك وهم لا يدرون قال يحيى بن سعيد كما عند شيخ من اهل
مكة انا وحفص بن غياث فاذا اجارية ابن هرمز يكتب عنه فجعل حفص يضع له الحديث
فيقول حدثك عائشه بنت طلحه عن عائشه ام المومنين بكذا وكذا فيقول حدثني
عائشه بنت طلحة عن عائشه ام المومنين بكذا وكذا فيقول حفص حدثك القسم
ابن محمد عن عائشه بكذا وكذا فيقول حدثني القاسم بن محمد عن عائشه بكذا وكذا
ويقول حدثك سعد بن جبير عن ابن عباس بمثله فيقول حدثني سعد بن جبير عن ابن
عباس بمثله فلما فرغ ضرب حفص بيده الى الواح جارية فحماها فقال جارية تحسنون

قال له حفص لا ولكن هذا اكذب فعلت ليحيى من الرجل فلم يسمه فقلت له يوما
يا ابا سعيد لعلي كتبت عن هذا الشيخ ولا اعرفه قال هو موسى بن دينار *
الطبقة العاشرة قوم كتبوا وحملوا افه وعرفوا به فتلفت كتبهم بانواع من
التلف فلما سئلوا عن الحديث حدثوا به من كتب غيرهم او من حفظهم على التخمين فسقطوا
بذلك منهم محمد بن عبد الله بن لهيعة الحضرمي على جلالة محله وعلو قدره لما احترقت
كتبه بمصر ذهب حديثه فخلط من حفظه وحدث بالمناكير فصار في حد من لا يحتج
بحديثه وكان احمد بن حنبل يقول سماع ابن المبارك واقرانه الذين سمعوا من ابن لهيعة
قبل وفاته بعشر سنين صحيح لاجل انهم اخرجوا كتبه

الفصل الثالث

في النسخ وفيه ثلثة فروع

الفرع الاول في حده واركانه

النسخ عبارة عن الرفع والازالة في وضع اللسان العربي وقد يطلق ويراد به نسخ
الكتاب والاول هو المقصود وحده انه الخطاب الدال على ارتفاع الحكم الثابت
بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتا مع تراخيه وقد اشتمل هذا الحد على
الفاظ تحتاج الى بيان اما قولنا الخطاب واشرنا اياه على النص فليكون شاملا
للفظ والنحوي والمفهوم وكل دليل اذ يجوز النسخ بجميع ذلك واما تقييد الحد بالخطاب
المتقدم لان ابدال العبادات في الشرع مثل حكم العقل ببراءة الذمة ولا يسمى
نسخا لانه لم يزل حكم خطاب واما تقييده بارتفاع الامر والنهي فليعم
جميع انواع الحكم من الندب والكراهية والاباحة فان جميع ذلك قد ينسخ واما قولنا
لولاه لكان الحكم ثابتا فلان حقيقة النسخ الرفع فلو لم يكن هذا ثابتا لم يكن هذا رافعا
فانه اذا ورد امر بعبادة موقته وامر بعباده اخرى بعد انقضاء ذلك الوقت لا يكون الثاني
ناسخا بل الرافع ما لا يرتفع الحكم لولاه واما قولنا مع تراخيه عنه فلانه لو اتصل به
كان بيانا لمعنى الكلام وانما يكون رفعا اذا ورد بعد استقرار الحكم بحيث انه يدوم
لولاه هذا حد وهو عام حد وجدته للعلماء احصر ولم ينكر النسخ من المسلمين الا
احد لا اعتداد بهم فان الامة مجمعة على جوازه ووقوعه واما اركانه فاربعة ناسخ
وهو الله تعالى ومنسوخ وهو الحكم المرفوع ومنسوخ عنه وهو المكلف ونسخ وهو
قوله الدال على رفع الحكم الثابت وقد سمى الدليل ناسخا مجازا فقال هذه الاية ناسخة

www.alukah.net

لتلك وقد سمى الحكم ناسخا فقال صوم رمضان ناسخ لصوم عاشورا والحق
هو الاول **الفرع الثاني في شرائطه** شروط النسخ اربعة
الاول ان يكون المنسوخ حكما شرعيا لا عقليا الثاني ان يكون النسخ بخطاب
فارتفاع الحكم بموت المكلف ليس نسخا الثالث ان يكون الخطاب المرفوع به
غير مقيد بوقت يقتضي دخوله زوال الحكم كقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل
الرابع ان يكون الخطاب الرافع متراخيا كقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد
وهنا امور متوهم انها شروط وليست شروط الاول ان لا يكون رافعا للمثل
بالمثل بل الشرط ان يكون رافعا فقط الثاني ورود النسخ بعد دخول وقت
المنسوخ بل يجوز قبل دخول وقته الثالث لا شرط ان يكون المنسوح مما دخله
الاستثناء والتخصيص بل يجوز ورود النسخ على الامر بفعل واحد في وقت واحد
الرابع ان لا شرط ان يكون نسخ القران بالقران والسنه بالسنه فلا شترط
الجنسية بل يكفي ان يكون ما يصح النسخ به وورد شرط الشافعي وسيجي بيانه الخامس
لا شرط ان يكون الناسخ والمنسوخ نصين قاطعين اذ يجوز نسخ خبر الواحد لخبر
الواحد والمتواتر وان كان لا يجوز نسخ المتواتر بخبر الواحد السادس لا شترط
ان يكون الناسخ منقولا بمثل لفظ المنسوخ بل ان يكون ثابتا باي طريق كان السابع
لا شرط ان يكون الناسخ معادلا للمنسوخ حتى نسخ الامر الابالنهي والنهي الا بالامر
بل يجوز ان نسخ كلاهما بالاباحة وان نسخ الواجب المضيق بالموسع الثامن لا شترط
كونهما ثابتين بالنص بل لو كان بلحن القول وظاهره ومفهوم وكيف كان يظن الناسخ
نسخ الحكم بدل لم يشترط بل يجوز نسخ الحكم بغير بدل وقال قوم لا بد من البدل اعني
نسخ الحكم بما هو اخف منه ليس بشرط بل يجوز بالمثل والاثقل وقال قوم يجوز بالاخف
ولا يجوز بالاثقل وليس ذلك ضابطا **الفرع الثالث في احكامه**
ما من حكم شرعي الا وهو قابل للنسخ خلافا لبعضهم فانهم قالوا من الافعال ما لا يمكن
نسخه مثل شكر المنعم والعدل فلا يجوز نسخ وجوبه ومثل الكفر والظلم فلا يجوز
نسخ تحريمه والاية اذا تضمنت حكما جاز نسخ تلاوتها ونسخهما جميعا وقد يظن تورد
امثلة ذلك ويجوز نسخ القران بالسنه والسنه بالقران عند الاكثرين فان كلا

من عند الله والعقل لا يحيله وقد دل التسمع على وقوعه اما نسخ السنه
بالقران فان الوجه الى بيت المقدس ليس في القران وهو من السنه و
نسخه القران وصوم عاشورا كان ثابتا بالسنه ونسخه القران بصوم
رمضان واما نسخ القران بالسنه فنسخ الوصيه للوالدين والاقربين بقوله
صلى الله عليه لا وصيه لوارث لان اية الميراث لا تمنع الوصيه اذا الجمع بينهما
ممكن وقال الشافعي رحمه الله لا يجوز نسخ السنه بالقران كما لا يجوز نسخ
القران بالسنه خلافا لغيره ولا نسخ الحكم يقول الصحابي نسخ حكم كذا لم يقل
سمعت رسول الله صلى الله عليه فاذا قال ذلك نظر في الحكم ان كان ثابتا بخبر
الواحد صار منسوخا بقوله وان كان قاطعا فلا ولا يجوز نسخ النص القاطع
المتواتر بالقياس المعلوم بالظن والاجتهاد والاجماع لا ينسخ به اذ لا نسخ بعد
انقطاع الوحي واذا تناقض نصان فالناسخ هو المتاخر ولا يعرف تاخره بدليل
العقل ولا القياس الشرعي بل يعرف بمجرد النقل وذلك بطرق **الاول**
ان يكون اللفظ ما يدل عليه كقوله صلى الله عليه كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها **الثاني** ان يجمع الامه في حكم على انه المنسوخ وان ناسخه متاخر
الثالث ان يذكر الراوي التاريخ مثل ان يقول سمعت عام الخندق او عام الفتح
وكان المنسوخ معلوما قبله فلا فرق بين ان يروي الناسخ والمنسوخ راو واحد
او راويان ولا يثبت التاخر بطريق مثل ان يقول الصحابي كان الحكم علينا كذا ثم
نسخ لانه ربما قاله عن اجتهاد ولا ان يكون احدهما مثبتا في المصحف بعد الاخر
لان السور والايات ليس اثباتها على ترتيب النزول بل ربما قدم متاخر ولا ان
يكون راويه من احداث الصحابه فمن تقدمت صحبته وقد ينقل
الاكابر عن الاصاغر وعكسه ولا ان يكون الراوي اسلم عام الفتح اذ لعله سمع
في حالة الكفر ثم روى بعد اسلامه او سمع من سبق بالاسلام ولا ان يكون الراوي
قد انقطعت صحبته فربما يظن ان حديثه مقدم على حديث من بقيت صحبته وليس
من ضرورة من تاخرت صحبته ان يكون حديثه متاخرا عن وقت انقطاع صحبة غيره
ولا ان يكون احد الخبرين على وفق القياس والبراة الاصليه فربما يظن تقدمه

سبحة الألوكة www.alukah.net

ولا يلزم ذلك كقوله صلى الله عليه الوضوء مما مست النار واذ احتمل انه لو جب
ثم نسخ ثم النسخ في حق من لم يبلغه الخبر حاصل وان كان جاهلا به وقال قوم
مالم يبلغه لا يكون نسخا في حقه والله اعلم **الفصل الرابع في**
بيان اقسام الصحيح من الحديث والكذب وفيه اربعة فروع
الفرع الاول في مقدمات القبول فيها اعلم انه ليس كل
خبر مقبولا ولا كل خبر مردودا ولسنا نعني بالقبول التصديق ولا بالرد
التكذيب بل يجب علينا قبول قول العدل وردما كان كاذبا او غالطا ولا يجوز
قبول قول الفاسق ورد ما يكون صادقا وانما نعني بالمقبول ما يجب به العمل
وبالمردود ما لا تكلف علينا في العمل به والاحاديث المخرجة في كتب الائمة
منها ما هو صحيح ومنها ما هو سقيم والفائدة في تخريج ما لا يثبت اسناده ولا
تعديل رواته ان الجرح والتعديل مختلف فيهما ومن الائمة من راى الاحتجاج
بالاحاديث المتكلم فيها ومنهم من ابطلها والاصل فيه الاقتداء بالائمة الناقدين
فانهم كانوا يحدثون عن الثقات وغيرهم فاذا سيلوا عنهم بينوا حالهم الا ترى ان
مالك بن انس امام اهل الحجاز يلا مداهنة قد روى عن عبد الكريم بن ابي امية
البصري وغيره ممن يكلموا فيهم الامام محمد بن ادريس الشافعي اما اهل الحجاز
بعد مالك فروى عن ابرهيم بن محمد ابي يحيى الاسلمي وغيره من المجروحين والامام
ابو حنيفه امام اهل الكوفه روى عن جابر بن يزيد الجعفي وغيره من المجروحين
ثم بعده ابو يوسف يعقوب بن ابرهيم القاضي ومحمد بن الحسن الشيباني رويا
عن الحسن بن عمارة وغيره من المجروحين وكذلك من بعدهم ولا يلزم من ايمة المسلمين
وثقوا بعدالة من لم يخل حديث امام من الائمة عن مطعون فيه من الائمة المحدثين
وفي ذلك غير ظاهر وهو ان يعرفوا الحديث من ان مخرجه وان المنفرد به مجروح
او عدل قال يحيى بن معين كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور فاخرجنا به
خبزا نقيا قال الحاكم رحمه الله واهل العراق والشام وايجاز يتعمدون
لاهل خراسان بالتقدم في معرفة الصحيح لسبق البخاري ومسلم اليه وتفردهما
به وصحة الاسناد فما قال مالك عن نافع عن ابن عمر وابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة والزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي ومحمد بن سيرين عن
عبيده عن علي ويحيى بن ابي كثير عن ابي سلمه عن ابي هريرة والزهري عن سالم
عن ابيه **الفرع الثاني في انقسام الخبر** الخبر ينقسم
الى ما يجب تصديقه والى ما يجب تكذيبه والى ما يجب التوقف فيه **فالاول**
ينقسم انواعا **اولها** ما اخبر عنه عدد التواتر فيجب تصديقهم ضرورة وان لم يدل
عليه دليل اخر **وثانيها** ما اخبر الله عنه فهو صدق بدليل استحالة الكذب عليه
وثالثها خبر الرسول صلى بدليل المعجزة على صدقه **ورابعها** ما اخبرت عنه
الامة اذا ثبت عصمتها بقول الرسول **وخامسها** كل خبر وافق ما اخبر الله عنه
او رسوله او الامة **وسادسها** كل خبر صح انه ذكره المخبرون عن رسول الله
صلى الله عليه وسمع منه ولم يكن غافلا عنه فسكت عليه **وسابعها** كل خبر ذكر
بين يدي جماعة امسكوا عن تكذيبه والعادة تقضي في مثل ذلك بالكذب والامتناع
من السكوت **القسم الثاني** ما يجب تكذيبه وتنوع انواعا **اولها** ما يعلم خلافه
بضرورة العقل او نظره او الحس او اخبار التواتر كمن اخبر عن اجتماع الضدين
ونحو ذلك **وثانيها** ما خالف النص القاطع من الكتاب والسنة والاجماع **وثالثها**
ما صرح بتكذيبه جمع كثير يستحيل في العادة ان يتواطؤا على الكذب **ورابعها**
ما سكت الجمع الكثير عن نقله والتحدث به مع جريان الواقعة بمشهد منهم ومع احالة
العادة السكوت عن ذكره لتوفر الدواعي على نقله كما لو اخبر مخبر ان امير البلدة قتل
في السوق على ملا من الناس ولم يتحدث اهل السوق به فقطع بتكذيبه **القسم**
الثالث ما يجب الوقف فيه وهو جملة الاخبار الواردة في احكام الشرع ما
عدا القسمين المذكورين مما لا يعرف صدقه ولا كذبه **قسمة ثانية** اما التي
يعلم صدقها فمنها ما يعلم ضرورة كالخبر بان السماء فوق الارض ومنها ما يعلم
بعقل كالخبر بكلمة الله تعالى ومنها ما يعلم باستدلال كالخبر بوجوب الصلاة
والصوم ونحوهما ومنها ما يعلم بامر راجع الى المخبر وهو ان يكون من لا يجوز عليه
الكذب وهو نوعان احدهما لا يجوز الكذب عليه اصلا وهو الله تعالى والرسول لاجل
المعجزة واجماع الامة والثاني لا يجوز عليه الكذب فما اخبر به وان جاز في غيره

الألوكة
www.alukah.net

ودلك ان يكون الخبر ممن لا داعي له الى الكذب مثل ان يكونوا جماعة لا يجمعهم داع
واحد الى الكذب ومنها ما يعلم صدقه من حيث السامع مثل ان يخبره من يدعي
عليه العلم ولم ينكره عليه بشرط ان يكون السامعون جماعة لا يمكنهم عن الانكار
رغبة ولا رهبة فان من العادة انكارهم على من يخبر بالكذب عنهم واما التي يعلم
كذبها فمنها ما يعلم كذبه ضرورة واستدلالا عقليا وسمعيا كما قلنا في الصدق
ومنها ما يعلم كذبه بامر راجع الى الخبر وكيفية النقل بان ينقل نقلا خفيا ما كان
من حقه ان ينقل نقلا ظاهرا وقد توفرت دواعي المدين او العادة او كلاما الى نقله
كالنقل عن اصول الشرايع او عن حادثة وقعت في البلدة عظيمة او معجزة الانبياء
واما التي يعلم صدقها والكذب فيها في اخبار الاحاد لا يجوز ان يكون كلها كذبا مع كثرة
رواتها واختلافهم ولا ان يكون كلها صدقا لان النبي صلى الله عليه وآله قال سيكذب علي
بعدي ولان الائمة كذبوا على جماعة من الرواة وحذفوا احاديث كثيرة علموا كذبها
فلم يعلموا بها **قسمة ثالثة** قسم يجب تصديقه وقسم يجب تكذيبه وقسم
يحتملهما على السواء وقسم يترجح احد احتماليه على الاخر فالاول والثاني
قد ذكرا فيما تقدم **والثالث** خبر الفاسق فانه يحتمل الصدق والكذب
فان كان صادرا عن غلبة عقله فيكون صدقا وان كان صادرا عن غلبة هواه
فيكون كذبا **والرابع** خبر العدل فان جانب صدقه ارجح لظهور غلبة عقله
على هواه لكنه غير يقيني **الفرع الثالث** في اقسام الصحيح من
الاخبار الصحيح من الاخبار التي يعمل بها قسمان مشهور وغريب فالمشهور
قسمان احدهما ما بلغ حد التواتر والاخر ما لم يبلغ حد التواتر والغريب ضربان
احدهما ما لم يدخل في حد الانكار والاخر ما دخل في حد الانكار فالاول يسمى علم
يقين وهو اخبار التواتر **والثاني** يسمى علم طمانينة وهو اخبار الاحاد
التي لم يخلف السلف فيها وفي العمل بها **والثالث** يسمى علم غالب الراي وهو
ما اختلف العلماء في احكام الحوادث على ورود اخبار فيها متعارضة فقبلها بعضهم
وردها بعضهم بلا انكار ولا تفسيق **والرابع** يسمى علم ظن وهو ما ورد
من الاخبار التي لم تحفون منها الاثم على العامل بما لقربها من الكذب كالمحفون الاشد

على ما دل العمل بالمشهور لقربه من الصدق والمحدثون لا يطلقون اسم
الصحيح الا على ما لا يتطرق اليه تهمة بوجه من الوجوه وما ليس بصحيح فهو عندهم
حسن غريب وشاذ ومعلل ومنفرد به والكل واحد من هذه الاقسام شرح وبيان
نذكره في هذا الفرع فلنقسم القول فيه الى قسمين احدهما في الصحيح والاخر
في الغريب والحسن **القسم الاول في الصحيح** وسنقسم الى عشرة انواع خمسة
منها متفق على صحتها وخمسة منها مختلف في صحتها **النوع الاول**
من المتفق عليه اختيار الامامين ابي عبد الله البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج
الدرجة العليا من الصحيح وهو الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن
رسول الله صلى الله عليه وآله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور
بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ
المتقن المشهور وله رواة من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري او مسلم
حافظا متقنا مشهورا بالعدالة في روايته فهذه الدرجة العليا من الصحيح والاحاديث
المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة الاف حديث وقد كان مسلم اراد ان يخرج
الصحيح على بلثة اقسام في الرواة فلما فرغ من القسم الاول ادركته المنية وهو
في حد الكهولة وكيف يجوز ان يقال ان احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله لا تبلغ عشرة
الاف حديث وقد روي عنه من الصحابة اربعة الاف رجل وامراة صحبوه نيفا
وعشرين سنة بمكة والمدينة حفظوا عنه اقواله وافعاله ونومه ويقظته وحركاته
وسكناته وكل علامة من جزئه ومزحه وقد كان الحافظ من الحفاظ يحفظ خمسمائة
الف حديث وستمائة الف وسبعمائة الف وهذا الشرط الذي ذكرناه وذكره الحاكم
ابو عبد الله النيسابوري وقد قال غيره ان هذا الشرط غير مطرد في كتابي البخاري
ومسلم فانهما قد اخرجا فيهما احاديث على غير هذا الشرط والظن بالحاكم غير هذا فانه
كان عالما بهذا الفن خبيرا بعلومه عارفا باسراره وما قال هذا القول وحكم على
الكتابين بهذا الحكم الا بعد التفتيش والاختبار واليقين لما حكم به عليهما غاية ما
يرد عليه هذا القائل انه تتبع الاحاديث التي في الكتابين فوجد فيها احاديث لم تتوفر فيها
الشروط التي ذكرها الحاكم وهذا منتهى ما يمكنه ان يعترض به ولست ادري ان

دافعا لقول الحاكم فان الحاكم مثبت وهذا نافٍ والمثبت يقدم على النافي
وكيف يجوز له ان يقضي بانتفاء هذا الحكم بكونه لم يجده ولعل غيره وجده
ولم يبلغه وبلغ سواه وحسن الظن بالعلماء حسن والتوصل الى تصديق اقوالهم
اولى على ان قول الحاكم له تاويلان احدهما ان يكون الحديث قد رواه الصحابي
المشهور بالرواية راويان ورواه عن ذانك الراويين اربعة عن كل راوٍ راويان
وكذلك رواه عن كل واحد من الاربعة راويان وكذلك الى البخاري ومسلم
التاويل الثاني ان يكون للصحابي راويان وروى الحديث عنه احدهما فكون هذا
الراوي راويان ويكون الغرض من هذا الشرط تزكية الرواة واشتهار ذلك
الحديث بصدوره عن قوم مشهورين بالحديث والنقل عن المشهورين بالحديث
والرواة لا انه صادر عن غير مشهور بالرواية والرواة والاصحاب فان كان غرض
الحاكم من قوله التاويل الاول فقد سبق الاحتجاج له على من رام نقضه على ان
هذا الشرط قد ذهب اليه قوم من العلماء ولم يحتجوا بحديث خرج عن هذا الشرط
ولا اعتدوا به وقد سبق ذكره فيما سبق وتقدم من هذه المقدمة وبينا انه
ليس شرطا في الاحتجاج عند الاكثرين على انا نعلم يقينا انهم لم يقصدوا اثبات
الصحيح وتخريجه والاحتياط فيه مثل البخاري ومسلم وهذا الطريق هو العادة
في اثبات الصحيح فمن يكون اجود به من البخاري ومسلم على انهما ان كانا قد
اخرجاه كذلك فانهما لم يجعلا ذلك شرطا لا يجوز قبول حديث لم يوجد بهذه الصفة
فعلا الاحوط ودام الامر على الاعلى والاشرف وان كان غرض الحاكم التاويل الثاني
فقد اندفع النقض وكفينا هذه الكلفة

النوع الثاني من المتفق الحديث الذي ينقله العدل عن العدل ويرويه الثقات الحفاظ الى الصحابي الاول
واحد مثاله حديث عمرو بن مضرس الطائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وهو بالمزدلفة فقلت يا رسول الله اتيتك من جبلي طيء اتعبت فرسي واكللت
مطيتي والله ما تركت من جبل الا وقد وقفت عليه فهل لي من حج فهذا حديث
من اصول الشريعة مقبول بين الفقهاء ورواته كلهم ثقات ولم يخرجه البخاري
ومسلم في كتابيهما اذ ليس له راو عن عمرو بن مضرس غير الشعبي وشواهد هذا

كثيرة في الصحابة نحو قيس بن ابي غرزة الغفاري على كثرة رواته عن رسول
الله صلى الله عليه ليس له راو غير ابي وايل شقيق بن سلمة وابو وايل من
كبار التابعين بالكوفة ادرك عمر وعثمن وعليا ومن بعدهم من الصحابة واسامة
ابن شريك وقطبة بن مالك على اشتهارهما في الصحابة ليس لهما راو غير زياد
ابن علاقة وهو من كبار التابعين وغيرهم من الصحابة ممن جرى مجراهم لم يخرج
البخاري ومسلم هذا النوع في كتابيهما واحاديثهم متداولة بين الفقهاء محتج بها في
الاسانيد

النوع الثالث من المتفق عليه اخبار جماعة من
التابعين عن الصحابة والتابعون ثقات الا انه ليس لكل واحد منهم الا الراوي
الواحد مثل محمد بن حنين وعبد الرحمن بن فروخ وعبد الرحمن بن معبد
وغيرهم ليس لهم راو غير عمرو بن دينار وهو امام اهل مكة وكذلك محمل بن مسلم
الزهري تفرد بالرواية عن جماعة من التابعين منهم عمرو بن ابان ومحمد بن عمرو
ابن الزبير ويحيى بن سعيد الانصاري عن جماعة من التابعين وليس في كتابي
البخاري ومسلم من هذه الروايات شيء وهي كلها صحيحة بنقل العدل عن العدل وهي
متداولة بين الفقهاء محتج بها

النوع الرابع من المتفق عليه الاحاديث الافراد
التي يرويها الثقات وليس لها طرق مخرجة في الكتب مثل حديث العلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا
حتى يجيء رمضان وقد خرج مسلم احاديث العلاء كثيرا في كتابه وترك هذا واشباهه
مما تفرد به العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ومثل حديث ايمن بن نابل المكي عن ابي
الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول في التشهد
بسم الله وبالله وامن بن نابل ثقة واحاديثه مخرجة في صحيح البخاري ولم يخرج
هذا الحديث اذ ليس له متابع عن ابي الزبير من وجه صحيح وشواهد هذا القسم كثيرة
كلها صحيحة الاسناد غير مخرجة في كتابي البخاري ومسلم فستدل بالفاضل الذي
ذكرناه على الكثير الذي لم نذكر من ذلك

النوع الخامس من المتفق عليه الحديث جماعة من الائمة عن اباهم عن اجدادهم ولم يتواتر الرواية عن اباء
واجدادهم الاعنهم كصحيفة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وجده عبد الله بن

www.alukah.net

عمرو بن العاص ومثل بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وجده معاوية بن حيدة
القشيري وهما صحابيان واحفادهما واحاد شهما على كثير مما مجح بها في كتب العلما
وليست في كتاب البخاري ومسلم **النوع السادس** وهو الاول من المختلف
فيه المراسيل وقد تقدم القول فيها واختلاف الائمة في قبولها والعمل بها وردها
وبركل الاحتجاج بها وذلك في الفرع الخامس من الفصل الاول من هذا الباب
النوع السابع وهو الثاني من المختلف فيه رواية المدلسين اذا لم يذكروا
سماعهم في الرواية فقولون قال فلان ممن هو معاصر لهم رواه او لم يروه ولا
يكون لهم عنه سماع ولا اجازة ولا طريق من طرق الرواية فيوهمون بقولهم قال
فلان انهم قد سمعوا منه اجازة لهم او غير ذلك فيكونون في ذلك لم سمعوه من
واحد او اكثر منه عنه وهذا سموه بينهم تدليسا للايهام الذي حصل فيه وقد
جعله قوم صحيحا محتجا به منهم ابو حنيفة وابراهيم النخعي وحماد بن ابي سليمان وابو
يوسف ومحمد بن الحسن ومن تابعهم من ائمة الكوفة وجعله قوم غير صحيح ولا محتج
به منهم الشافعي وابن المسيب والزهري والاوزاعي واحمد بن حنبل ومن تابعهم
من اهل الحجاز واهل الحديث لا يعدونه صحيحا ولا محتجا به وهو على ثلاثة اصناف
الاول جماعة دلسوا عن الثقات الذين هم في الثقة مثلهم او دونهم او فوقهم
الا انهم لم يخرجوا من عداد الذين تقبل اخبارهم لانهم لم يكن غرضهم بذلك التدليس
انما كان غرضهم حث الناس على الخير والدعاء الى الله لا رواية الحديث فانهم متى
اراد وا رواية الحديث ذكروا طرقه منهم قتادة بن دعامة امام اهل البصرة
يقول قال انس او قال الحسن وهو مشهور بالتدليس عنهما فمما ذكر روايته
باخبرنا وحدثنا وسمعت ونحو ذلك **الصنف الثاني** قوم يدلسون الحديث
فيقولون قال فلان فاذا حقق معهم احدذلك ذكروا طريقا سماعيا منهم فمن
ان عيينة وهو امام من ائمة اهل مكة يقول قال الزهري او قال عمرو بن دينار
وسفين مشهور السماع منهما جميعا الا انه لم يذكر طريق رواته في هذا الخبر
وقد عرف منه انه يدلس فما نفوته سماعه كما قال علي بن خشرم كنا عند
ابن عيينة فقال قال الزهري فقيل له حدثكم الزهري فسكت ثم قال قال

فقيل له سمعته من الزهري فقال لا لم اسمعه من الزهري ولا ممن سمعه من
الزهري حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري الا ثلاثة احاديث او اربعة فلما استفسر
ذكر طريق سماعه والتدليس انما يتم اذا روى عن معاصره اما اذا روى عن غير معاصره
فلا يكون مدلسا ويدخل في حد المرسل وقد ذكرناه **الصنف الثالث** قوم يدلسون
الحديث على اقوام مجهولين لا يدرى من هم ولا من اين هم فيذكرون اسما لا يعرف
الصنف الرابع قوم دلسوا احاديث رووها عن المجروحين فغيروا اسماءهم
وكناهم كي لا يعرفوا **الصنف الخامس** قوم دلسوا عن قوم سمعوا منهم الكثير
وربما فاتهم الشيء عنهم فيدلسونه ولا يذكرون طريق رواتهم اذا سئلوا **الصنف**
السادس قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط ولم يسمعوا منهم انما قالوا قال فلان
فحمل ذلك عنهم على السماع وليس عندهم عنهم سماع **النوع الثامن** وهو الثالث
من المختلف فيه خبر يرويه ثقة من الثقات عن امام من ائمة المسلمين فيسنده
ثم يرويه عنه جماعة من الثقات فيرسلونه مثاله حديث سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له
الا من عذر هكذا رواه عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير وهو ثقة وقد وقفه
سائر اصحاب سعيد بن جبير وهذا القسم مما لكثير وهو صحيح على مذاهب الفقهاء
والاصول عندهم فيه قول من زاد في الاسناد او المتن اذا كان ثقة واما
ائمة الحديث فان القول فيه عندهم قول الجمهور الذين وقفوه وارسلوه
لما خشين الوهم على هذا الوجه المذكور **النوع التاسع** وهو الرابع
من المختلف فيه رواية محدث صحيح السماع صحيح الكتاب معروف بالرواية ظاهر
العدالة غير انه لا يعرف ما يحدث به ولا يحفظه قال الحاكم اكثر محدثي زماننا
هذا لو هو محتج به عند اكثر اهل الحديث وجماعة من الفقهاء فاما ابو حنيفة ومالك
فلا يريان الحجة به وقلت اذا كان الحاكم يقول عن زمانه وهو قريب من الصدر الاول
كالزهري محدثي زماننا فما عسى ان نقول نحن في زماننا هذا الكذا نسأل الله العصمة
والتوفيق والسداد في القول والعمل **النوع العاشر** وهو الخامس
من المختلف فيه روايات المبتدعة واصحاب الاهواء وهي عند اكثر اهل الحديث

الألوكة
www.alukah.net

مقبوله اذا كانوا فيما صادقين فقد اخرج البخاري في صحيحه عن عباد بن يعقوب وكان ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول حدثني الصدوق في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب واخرج البخاري ايضا في صحيحه عن محمد بن زياد وجرير بن عثمن وهما مشهوران بالنصب واخرج هو ومسلم في كتابيهما عن ابي حمزة محمد بن حازم وعن عبيد الله بن موسى وقد اشتهر عنهما الغلو واما مالك بن انس فانه يقول لا يوخذ من حديث رسول الله صلى من صاحب هوى يدعوا الناس الى هواه ولا من كذاب يكذب في حديث الناس وان كان لا يتهم انه يكذب على رسول الله صلى الله عليه قال الحاكم هذه وجوه الصحيح المتفقه والمختلفه وقد ذكرناها ليلا تتوهم متوهم انه ليس لصحيح من الحديث الا ما اخرجه البخاري ومسلم فانا نظرنا فوجدنا للبخاري مصنفا كبارا في التاريخ جمع اسامي من روى عنهم الحديث من زمان الصحابة الى سنة ثمن ومائتين فبلغ عدد هم زيادة على اربعين الف رجل وامرا واخرج في صحيحه عن جماعة منهم واخرج مسلم في صحيحه عن جماعة قال الحاكم جمعت انا اسامي هم وما اختلف فيه فاحتج به احدهما ولم يحتج به الاخر فلم يبلغوا الفي رجل وامراة قال ثم جمعت من ظهر جرحه من جملة الاربعين الفا فبلغ مائتين وستة وعشرين رجلا فليعلم طالب العلم ان اكثر رواة الاخبار ثقات فان الدرجة العليا الذين في صحيحي البخاري ومسلم وان الباقين اكثرهم ثقات وانما سقطت اسامي من الصحيحين للوجوه التي قد مناذكرها لا لجرح فيهم وطعن فيهم فهذا القسم وانما فعلا ذلك في كتابيهما زيادة في الاحتياط وطلبا اشرف المنازل واعلى الرتب وبالجملة حديث معمول به عند الائمه الاربعة ان الامام ابا عيسى الترمذي رحمه الله وهو من المشهورين بالحديث والفقه قال في اخر كتابه الجامع ان جميع ما ذكره في كتابه من الحديث معمول به واخذ به بعض اهل العلم ما خلا حديثين احدهما حديث بن عباس ان النبي صلى الله عليه جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير خوف ولا مطر والثاني حديث معوية ان النبي صلى الله عليه قال اذا شربوا الخمر فاجلدوه في الرابعة فاقتلوه وما عدا هذين الحديثين فقد عمل به قوم وترك العمل به اخرون

من

فاذا كان كتاب الترمذي على اشتماله الاحاديث لم يسقط العمل بشيء منه الا حديثين فكيف يظن انه لا يصح الا ما في كتابي البخاري ومسلم

القسم الثاني في الغريب والحسن وما يجري مجراهما وهو قسمان في القسم الاول ذكر الصحيح المتفق عليه والمختلف فيه يدخل في هذا القسم عند من خالف في صحته وللغرب انواع اخرى من جهات متعددة فرب حديث مخرج في الصحيح وهو غريب من جهة طريقه مثل حديث جابر بن عبد الله في حفر الخندق ووجوع النبي صلى الله عليه وتغصيبه بطنه وذكر اهل الصفة وهو حديث طويل فد اخرجه البخاري وقد تفرد به عبد الواحد بن ايمن عن ابيه وهو من غرائب الصحيح ومثل حديث عبد الله بن عمرو لما حاصر النبي صلى الله عليه الطائف وقوله انا قافلون غدا الحديث وقد اخرجه مسلم في كتابه وهو غريب تفرد به السائب بن فروخ الشاعر عن ابن عمرو ومن الغرائب غرائب الشيوخ مثل قول ابن عمر عن النبي صلى لا تبيعوا حاضر لباد رواه الربيع بن سليمن عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ولم يروه عن مالك غير الشافعي ولا عن الشافعي غير الربيع ومن الغرائب غرائب المتون كما روى محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الحديث فهذا غريب المتن وفي اسناده غرابة ايضا ومن الغرائب الافراد وهو ان يتفرد اهل مدينة واخذه عن صحابي باحاديث عن النبي صلى لا يرويها عنه اهل مدينة اخرى او يتفرد به راو واحد عن امام من الائمه وهو مشهور مثل ما حدث حماد بن سلمة عن ابي العشراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما يكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها اجزا عنك فهذا حديث تفرد به حماد بن سلمة عن ابي العشراء ولا يعرف لابي العشراء الا هذا الحديث وان كان مشهورا عند اهل العلم فلنا اشهر من حديث حماد وروب حديث تحدث به رجل من الائمه وجوه فيشتهر لكن من يروه عنه مثل ما روى عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى نهى عن بيع الولاء وهبته هذا حديث لا نعرف الا من حديث عبد الله بن دينار رواه عنه عبد الله بن عبد الله عمر وشعبه وسفين الثوري ومالك بن

الألوكة
www.alukah.net

انس وغيرهم من الائمه وربما حديث انما يستغرب لزيادة تكون فيه وانما يصح اذا كانت الزياده ممن يعتمد على حفظه مثل ما روى مالك عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه زكاة الفطر من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين صاعا من تمر او صاعا من شعير فزاد مالك في هذا الحديث من المسلمين وروى ايوب السختياني وعبيد الله بن عمر وغيرهما من الائمه هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر ولم يذكروا فيه من المسلمين فاخذ جماعه من الائمه بحديث مالك واحتجوا به منهم الشافعي واحمد بن حنبل وغيرهما قالوا اذا كان الرجل عبيد غير مسلمين لم يود عنهم صدقه الفطر فاذا زاد حافظ ممن يعتمد على حفظه وثقته قبل ذلك منه وكان الحديث مع ذلك غريبا لهذه الزيادة وربما احاديث مشهورة يرويها الناس عند اولة من الائمه لم يخرج منها في الصحيح شيء وربما احاديث خرجت في الصحيح وهي غير مشهوره ولا معتد اولة من الائمه وربما حديث شاذ انفرد به الثقه الا انه لا اصل له ولا تابع عليه فخالف فيه الناس ولا تعرف له علة يعلل بها فان الحديث المعلل هو ما عرفت علته فذكرت فيه الشاذ الخالي منه والشاذ ما لا تعرف له علة وربما حديث يروى من اوجه كثيرة وانما يستغرب لاسناده مثل ما حدث ابو كريب وابو هشام الرفاعي وابو السايب والحسن بن الاسود قالوا حدثنا اسامه عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر ياكل في سبعه امعاء والمومن ياكل في معا واحد هذا حديث غريب من قبل اسناده فانه قد روى هذا الحديث من غير وجه وانما استغرب من حديث ابي موسى لا غير وقال الترمذي رحمه الله ما ذكرنا في كتابنا يعني الجامع الذي له حديث حسن وانما اردنا حسن اسناده عندنا فكل حديث يروى ولا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذا فهو عندنا حديث حسن فالحديث الحسن اذا واسطة بين الصحيح والغريب والله اعلم هذا اخر القول في الباب الثالث من هذه المقدمه

الباب الرابع في ذكر الائمة الستة رضي الله عنهم واسمايهم وانسابهم واعمارهم ومناقبهم واثارهم هذا باب واسع

ان اثبنا فيه بالواجب من ذكرهم اولا طال القول وخرج عن حد المقدمات وتجاوز قدر المختصرات وتركنا الغرض المقصود اليه وانما نذكر فيه طرفا مما اشرنا اليه وتركنا ما نبهنا عليه ليعرف بالمذكور قدر المتروك ويستدل بالشاهد على الغايب فان القوم كانوا اعلام الهدى ومعادن الفضايل واللسان في وصفهم مطلق العنان وقد بدانا بذكر مالك رحمه الله عليه لانه المقدم زمانا وقدرا ومعرفه وعلما ونباهة وذكرا وهو شيخ العلم واستاذ الائمه وان كنا في ذكر تخريج الحديث قدمنا عليه البخاري ومسلما للشرط الذي لكل بيانا فلا نقدمهما عليه في الذكر اذ هو احق واول وكبارهما احرى بالمقدم من كتابه واحرى

مالك

هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمير بن عبد الحرث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحرث وهو ذو اصبح بن سود من بني حمير بن سبا الاكبر ثم من بني يشجب بن قحطان وفي نسبه خلاف غير هذا ولد سنة ثمان وتسعين من الهجرة ومات بالمدينه سنة تسع وسبعين وماه وله اربع وثمانون سنه وقال الواقدي مات وله سبعون سنه وله ولد اسمه يحيى ولا يعلم له غيره هو امام الحجاز بل الناس في الفقه والحديث وكفاه فخرا ان الشافعي من اصحابه اخذ العلم عن محمد بن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري ونافع مولى عبد الله بن عمر ومحمد بن المنكدر وهشام بن عروه بن الزبير واسمعيل بن ابي حكيم وزيد بن اسلم وسعيد بن ابي سعيد المقبري ومخرمه بن سليمان وربيعة بن ابي عبد الرحمن وافتى معه وعبد الرحمن بن القاسم وشريك بن عبد الله بن ابي نمر وليس بالقاضي وخلق كثير سواهم واخذ العلم عنه خلق كثير لا يحصون كثرة وهم ائمه البلاد منهم الشافعي ومحمد بن ادريس بن دينار وابو وائل المغيره بن عبد الرحمن المخزومي وابو عبد الله عبد العزيز بن ابي حازم وعمر بن عيسى بن كنانه هولاء نظراوه من اصحابه ومعن بن عيسى القزاز وابو مصعب عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ويحيى بن يحيى الاندلسي ومن طريقه رويا الموطا وعبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الله بن وهب واصبغ بن الفرج وغيرهولا ممن لا يحصى عدده وهاولا مشايخ البخاري ومسلم وابي داود والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ائمه الحديث قال مالك

الألوكة
www.alukah.net

قل من كتبت عنه العلم مامات حتى يجيئني ويستفتيني وقال بكر بن عبد الله
الصنعاني اينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعه بن عبد الرحمن وكنا نستزيده
من حديثه فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعه وهو نائم في ذلك الطاق فاتينا
ربيعه فايقظناه وقلنا له انت ربيعه قال نعم قلنا الذي يحدث عنك مالك بن انس
قال نعم قلنا كف حفظ يك مالك ولم تحفظ انت بنفسك قال اما علمتم ان مثقالا
من رواية خير من حمل علم ◦ وكان مالك مبالغا في تعظيم العلم والدين حتى اذا
كان اراد ان يحدث توضا وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته واستوى
وتمكن من الجلوس على وقار وهيبة ثم حدث فقيل له في ذلك فقال احببت ان اعظم
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل على الحزم وهو جالس فجاءه فقيل له
فقال اني لم اجد موضعا اجلس فيه فكرهت ان اخذ حديث رسول الله ◦ وان
قام قال يحيى بن سعيد القطان ما في القوم اصح حديثا من مالك وقال الشافعي
اذا ذكر العلماء فمالك النجم وما احد امن علي من مالك ◦ وروى ان المنصور منعه
من رواية الحديث في طلاق المكره ثم دلت عليه من مسالة فروى على ملاء من الناس
ليس على مستكره طلاق فضربه بالسياط ولم يترك رواية الحديث وروى ان الرشيد
سال مالكا فقال هل لك دار فقال لا فاعطاه ثلثة الاف دينار وقال اشتر بها
دارا فاخذها ولم ينفقها فلما اراد الرشيد الخروج قال لمالك ينبغي ان تخرج معي قال
عزمت ان احمل الناس على الموطا كما حمل عثمان الناس على القران فقال اما حمل الناس
على الموطا فليس الى ذلك سبيل لان اصحاب النبي صلى الله عليه افترقوا بعده في الآفاق
فحدثوا فعند كل اهل مصر علم وقد قال صلى الله عليه اختلاف امتي رحمة واما
الخروج معك فلا سبيل اليه قال صلى الله عليه المدينه خير لهم لو كانوا يعلمون وقال
المدينه تنفي خبثها وهذه دنانيركم كاني ان شئتم فخذوها وان شئتم فردوها فعجب
انك انا تكلفني مفارقة المدينه لما اصطفته الى فلا اوثر الدنا على مدينة رسول
الله صلى ◦ وقال الشافعي رايت على باب مالك كراعا من افراس خراسان بن
يقال مص ما رات احسن منه فعلت له ما احسنه فقال هو هدية من الملك بابا
فعلت دع لنفسك منها دابة تركبها فقال انا استحي من الله ان اطا تربة رسول الله

حافي دابة وكم مثل هذه المناقب لهذا الطود الاشم والبحر الزاخر ◦

البخاري

هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغرة
الجعفي البخاري وانما قيل له الجعفي لان المغرة اباجده كان مجوسيا اسلم على
يد يمان البخاري وهو الجعفي والى بخارا فنسب اليه حتى اسلم على يده وجعفي
ابو قبيله من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مذحج والنسبه الله لذلك
ولد يوم الجمعه لثلاث عشره ليلة خلت من شوال سنه اربع وتسعين ومايه
وتوفي ليله الفطر سنه ست وخمسين ومايتين وعمره اثنان وستون سنه الا ثلثة
عشر يوما ولم يعقب ولدا ذكروا ان البخاري الامام في علم الحديث رحل في طلب العلم
الى جميع محدثي الامصار وكتب بخراسان والجبال والعراق والحجاز والشام
ومصر واخذ الحديث عن المشايخ الحفاظ منهم مكي بن ابرهيم البلخي وعبدان بن
عثمن المروزي وعبد الله بن موسى العبسي وابو عاصم الشيباني ومحمد بن عبد الله
الانصاري ومحمد بن يوسف الفريابي وابو نعيم الفضل بن دكين وعلي بن المديني
واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسمعيل بن ابي اويس المدني وغيرهم ولا من الائمة
واخذ عنه الحديث خلق كثير في كل بلدة حدث بها قال الفربري سمع كتاب البخاري
تسعون الف رجل فما بقي احد يروي عنه غيري وكذلك هو لا يروى اليوم صحيح البخاري
عن احد سواه وردد على المشايخ وله احدى عشر سنه وطلب العلم وله عشر سنين قال
ابتدا خرج كتاب الصحيح من زهاء ستمايه الف حديث وما وضعت فيه حديثا الا
صليت ركعتين وقدم البخاري بغداذ فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى مايه
حديث فقلبوا متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد اخر واسناد
هذا المتن لمتن اخر ودفعوها الى عشره انفس لكل رجل عشر احاديث وامروهم
اذا حضروا المجلس ان يلقوها على البخاري فحضر المجلس جماعة من اصحاب الحديث فلما
اطمان المجلس باهله انتدب اليه رجل من العشره فساله عن حديث من تلك الاحاديث فقال
فيها لا اعرفه فساله عن اخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشره والبخاري يقول
لا اعرفه فعلما العلما فعرفوا بانكاره انه عارف واما غيرهم فلم يدر كوا ذلك منه
فانتدب رجل اخر من العشره وكان حاله معهم انتدب رجل اخر بعد اخر الى تمام العشره

الألوكة
www.alukah.net

والبخاري لا نزيدهم على قوله لا اعرفه فلما فرغوا التفت الى الاول منهم فعال اما حديثك الاول فيوكذا والثاني كذا على السوق الى اخر العشرة فرد كل واحد متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه ثم فعل بالباقين مثل ذلك فاقر له الناس بالحفظ واذعنوا له بالفضل **مسلم** * هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النسابوري احد الائمة الحفاظ ولد

وتوفي عشية يوم الاحد لخمس بقين من رجب سنه احدى وستين ومائتين ورحل الى العراق والحجاز والشام ومصر واخذ الحديث عن يحيى بن يحيى النيسابوري وقتيبه بن سعيد واسحق بن راهويه وعلي بن الجعد واحمد بن حنبل وعبيد الله القواريري وسريج بن يونس وعبد الله بن مسلمه القعنبي وحرمله بن يحيى وابي مصعب الزهري وغيرهم من ائمه الحديث وعلمائه وقدم بغداد غير مرة وحدث بها وروى عنه الحديث خلق كثير منهم ابرهيم بن محمد بن سفين ومن طريقه روينا صحيحه وكان اخر قدومه بغداد سنه سبع وخمسين ومائتين قال احمد بن سلمه رايت ابا زرعة وابا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفه الصحيح على اهل عصرهما وقال الحسن بن محمد المسرجي سمعت ابي يقول سمعت مسلما يقول صنفت المسند الصحيح من ثلاثمائه الف حديث مسموعه وقال محمد بن اسحق بن منده سمعت ابا علي بن علي النيسابوري يقول ما تحت ادم السماء اصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث وقال ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الجيري سالت ابا العباس بن عقده عن محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النسابوري ايهما اعلم فقال كان البخاري عالما وكان مسلم عالما فقيل له فايهما افقه فقال البخاري فقيل له فايهما اورع فقال ما رايت احدا يتكلم في الورع فيخاف ان لا يوفيه حقه وهو يحيى بمثل هذا الجواب ثم قال بابا عمرو قد وقع للبخاري من الغلط في اهل الشام وذاك انه اخذ كتبهم فنظر فيها فربما ذكر الواحد منهم وذكره في موضع اخر باسمه وتوهم انهما اثنان فاما مسلم فقل ما يقع له الغلط لانه كتب المقاطيع والمراسيل وقال محمد بن يعقوب الاخرم وذكر كلاما معناه قل ما فوت البخاري ومسلما مما بنيت في الحديث حديث قال الخطيب ابو بكر البغدادي انما قفا مسلم طريق البخاري ونظر في علله وحذا حذوه ولما ورد البخاري نيسابور في اخر عمره لازمه وادام الاختلاف اليه وقال الدارقطني لولا البخاري لما ذهب مسلم ولا جاء والله اعلم *

ابو داود * هو سليمن بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الازدي السجستاني احد من رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزريين ولد سنه اثنتين ومائتين وتوفي بالبصره لاربع عشره بقيت من شوال سنه خمس وسبعين ومائتين وقدم بغداد مرارا ثم خرج منها اخر مرة اتاه سنه احدى وسبعين واخذ الحديث عن مسلم بن ابرهيم وسليمن ابن حرب وابي عمر والضرير وابي الوليد الطيالسي وعبد الله بن مسلمه القعنبي ومسدد ابن مسرهد ويحيى بن معين واحمد بن حنبل وقتيبه بن سعيد واحمد بن يونس وغيرهم وهو من ائمه الحديث ممن يحتج بحديثه واخذ الحديث عنه ابنه عبد الله وابو عبد الرحمن النسائي واحمد بن محمد الخلال وابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي ومن طريقه روينا كتابه وكان ابو داود سكن البصره وقدم بغداد غير مرة وروى كتابه المصنف في السنن بها ونقله اهلها عنه وصنفه وعرضه على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه قال ابو بكر بن داسته قال ابو داود كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائه الف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة الاف حديث وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه السلم انما الاعمال بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله لا يكون المومن مومنا حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه والرابع قوله الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات الحديث وقال ابو بكر الخلال ابو داود سليمن بن الاشعث الامام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه الا معرفه بتخريج العلوم وبصره بمواضعه احد في زمانه رجل ورع مقدم وكان ابرهيم الاصفهاني وابو بكر بن صدقه يرضيان من عدده ويذكران انه مات اذكر انسان احفظ في زمانه بمثله وقال احمد بن محمد بن ياسن الهروي كان سليمن بن الاشعث ابو داود احد حفاظ الاسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلله وسنده في اعلا درجه من النسك والعفاف والصلاح والورع من فرسان الحديث وقال محمد بن بكر بن عبد الرزاق كان لابي داود بيت واسع وكم ضيق فقيل له رحمك الله ما هذا قال الواسع للكتب والاخر لا احتاج اليه * وقال ابو سليمن الخطابي كتاب السنن لابي داود كتاب شريف لم يصنف

www.alukah.net

في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من كافة الناس على اختلاف مذاهبهم فصار حكما بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء فكل فيه ورد ومنه شرب وعليه معول اهل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الارض فاما اهل خراسان فقد اولع اكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل البخاري وكتاب مسلم بن الحجاج النيسابوري وقال ابو داود وما ذكرت في كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه وكان تصنيف علما الحديث قبل زمان ابي داود الجوامع والمسانيد ونحوها فجمع ذلك الكتب الى ما فيها من السنن والاحكام اخبارا وقصصا ومواعظ وادابا فاما السنن المحضة فلم يقصد احد منهم افرادها واستخلاصها من اثنا ذلك الاحاديث ولا اتفق له ما اتفق لابي داود ولذلك عد هذا الكتاب عند ائمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضربت اليه اكباد الابل وداست اليه الرحل وقال ابراهيم الحربي لما صنف ابو داود هذا الكتاب الين لابي داود الحديث كما الين لداود عليه السلام الحديد وقال ابن الاعرابي ما كتاب ابي داود لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله عز وجل ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيء من العلم البتة والله اعلم

الترمذي

هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي ولد في

وتوفي بترمذ ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو احد العلماء الحفاظ الاعلام وله في الفقه يد صالحة اخذ الحديث عن جماعة من ائمة الحرث ولقي الصدر الاول من المشائخ فمثل قتيبة بن سعيد واسحق بن موسى ومحمود بن غيلان وسعيد بن عبد الرحمن ومحمد بن بشار وعلي بن حجر واحمد بن منيع ومحمد بن المثنى وابن بشر وابن وكيع ومحمد بن اسمعيل البخاري وغيرهم واخذ عن خلق كثير لا يحصون كثرة واخذ عنه خلق كثير منهم محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي المروزي ومن طريقه روينا كتابه الجامع وله تصانيف كثيرة في علم الحديث وهذا كتابه الصحيح احسن الكتب واكثرها فوائد واحسنها ترتيبا واقلها تكرارا وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين انواع الحديث من الصحيح والغريب والجرح والتعديل وفي اخره كتاب العلل والحزن

وجمع فيه فوائد حسنة لا تخفى وردها على من وقف عليها قال الرشيدي رحمه الله صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به وعرضته على علماء العراق فرضوا به وعرضته على علماء خراسان فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب فكانما في بيته نبي يتكلم وقال الترمذي كان جدي مرو ثم انتقل منها ايام المثنى بن يسار

النسائي

هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي ابن بحر بن سنان النسائي ولد

ومات بمكة سنة ثلاث وثلثمائة وهو مدفون بها قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري سمعت ابا علي الحافظ غير مرة يذكر اربعة من ائمة المسلمين دارهم فبدأ بابي عبد الرحمن وهو احد الائمة الحفاظ العلماء الفقهاء لقي المشائخ الاكابر واخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد واسحق بن ابرهيم وحميد بن مسعدة وعلي بن خشرم ومحمد بن عبد الاعلى والحرث بن مسكين وهناد بن السري ومحمد بن بشار ومحمود بن غيلان وابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني وغيرهم من المشائخ الحفاظ واخذ عنه الحديث

www.alukah.net

خلق كثير منهم ابو بشر الدولابي وكان من اقرانه وابو القسم الطبراني وابو جعفر
الطحاوي ومحمد بن هرون بن شعيب وابو المميون بن راشد وابراهيم بن محمد بن صالح
بن سنان وابو بكر احمد بن اسحق الشني الحافظ ومن طريقه سمعنا كتابه السنن وله
كتب كثيرة في الحديث والعلل وغير ذلك قال مامون المصري الحافظ خرجنا مع
ابي عبد الرحمن الطرسوس سنة الفدى فاجتمع جماعة من مشايخ الاسلام واجمع من
الحفاظ عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن ابراهيم مبشر وابو الاذان وكيلجة وغيرهم
فتشاوروا من ينتقي لهم على الشيوخ فاجمعوا على ابي عبد الرحمن النسائي وكتبوا لهم انتخابه
وقال الحاكم النيسابوري اما كلام ابي عبد الرحمن على فقه الحديث فاكثر من ان نذكره
من نظر في كتاب السنن له تحير في حسن كلامه وقال سمعت علي بن عمر الحافظ غير مرة
يقول ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر هذا العلم في زمانه وكان شافعي المذهب
له مناسك اتفاها على مذهب الشافعي وكان ورعا متحريا الا تراه يقول في كتابه الحرث
ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع ولا اقول فيه حدثنا ولا اخبرنا كما تقول عن باقي
مشايخه وذلك ان الحرث كان تولى القضاء بمصر وكان بينه وبين ابي عبد الرحمن شحناء
لم يمكنه حضور مجلسه فكان يستتر في موضع ويسمع حيث لا يراه فلذلك تورع وتحرى
فلم يقل حدثنا واخبرنا وقد ان الحرث كان خائنا من امور تتعلق بالسلطان فقدم ابو
عبد الرحمن فدخل اليه في ذلك فانكره فالوا كان عليه قباء طويل وقلنسوة طويلة
فانكر زيه وخاف ان يكون من بعض جواسيس السلطان فمنعه من الدخول اليه فكان
يجي فيقعد خلف الباب ويسمع ما يقرأه الناس عليه من خارج فمن اجل ذلك لم يقل
فيما يرويه عنه حدثنا واخبرنا وسأل بعض الامراء ابا عبد الرحمن عن كتابه السنن اكله
صحيح فقال لا قال فاكتب لنا الصحيح منه مجردا فصنع المجتبى فهو المجتبى من السنن
ترك كل حديث اورده في السنن مما تكلم في اسناده بالتعليل

الباب الخامس في ذكر اسانيد الكتب الاصول الموعة واكابنا هذا اما صحيح البخاري

فاخبرنا بجميعه الشيخ الامام العالم الاجل جمال الدين ذين الاسلام ابو عبد الله
محمد بن محمد بن سرايا بن علي بن نصر بن احمد بن علي رضي الله عنه بقراءتي عليه
وهو يسمع فاقر به مدينة الموصل في مدة اخرها شهور سنة ثمان وثمنين وخمسمائة
قال اخبرنا الشيخ الامام الحافظ بقية المشايخ ابو الوقت عبد الاول بن عيسى
ابن شعيب بن ابراهيم الصوفي الهروي السجزي قراءة عليه وانا اسمع
مدينة السلم في المدرسة النظامية في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة
قال اخبرنا الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد
ابن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه وانا اسمع في سنة خمس وستين واربعمائة
قال اخبرنا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بن احمد بن السرخسي
خطب سرخس قراءة عليه وانا اسمع في صفر سنة احدى وثمنين وثلثمائة
قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قراءة عليه وانا
اسمع في سنة ست عشرة وثلثمائة قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
ابن ابراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي قراءة عليه كتابه الصحيح الجامع جميعه

واما صحيح مسلم

فاخبرنا به الشيخ الامام الفقيه ابو
ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن ابي جبة البغدادي رحمه الله
بقراءتي عليه وهو يسمع فاقر به مدينة الموصل في شهور سنة سبع وثمنين وخمسمائة
قال اخبرنا الشيخ الحافظ العالم ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي
قراءة عليه وانا اسمع مدينة السلم في سنة ست وعشرين وخمسمائة قال اخبرنا
الشيخ الجليل الحافظ ابو الفتح نصر بن الحسن بن ابي القسم الشاشي المعروف بالكتني
قراءة عليه وانا اسمع في شعبان من سنة خمس وسبعين واربعمائة قال اخبرنا الامام
ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن احمد الفارسي قال اخبرنا الامام

www.alukah.net

ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي قراه عليه في شهور سنه ست وسبع
وخمس وثلثمايه قال سمعت الامام ابا اسحق ابرهيم بن محمد بن سفين الفقيه
في شهور سنه ثمان وثلثمايه يقول سمعت الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
يقول لبسم الله الرحمن الرحيم وشرع في ذكر خطبه كتابه الصحيح وساق
الكتاب الى اخره واخبرنا بصحيح مسلم ايضا الشيخ الامام
الصدر الكبير العالم الحافظ الزاهد العابد ضياء الدين شيخ الاسلام والمشائخ ابو
احمد عبد الوهاب بن علي بن علي الامين اجازة في سنه خمس وثمانين وخمسمايه
بظاهر الموصل قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد
بن احمد الصاعدي الفراوي اجازة في سنه اثنتين وعشرين وخمسمايه قال اخبرنا
عبد الغافر الفارسي عن الجلودي عن اسحق بن ابرهيم بن سفين عن مسلم بن الحجاج
فهذا الطريق اعلا من الطريق الاول برجل الا انه اجازه وذاك سماع

واما كتاب الموطا

فاخبرنا بجميعه الشيخ الامام
العالم ضياء الدين جمال الاسلام ابو الحرم مكي بن ريان ان ثبتة المرئي رحمه الله فاقر
به في مدة اخرها شهور سنه ثمان وثمنين وخمسمايه بمدينه الموصل قال اخبرنا
الشيخ الامام العالم الفقيه ضياء الدين ابو بكر يحيى بن سعدون بن نمام بن محمد الازدي
القرطبي رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع بمدينه الموصل في سنه ثلاث وستين وخمسمايه قال
اخبرنا الفقيه ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب سماعا عليه قال اخبرنا الفقيه
ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث قال اخبرنا ابو عيسى يحيى بن عبد الله قال
اخبرنا عم ابي عبد الله بن يحيى قال اخبرنا ابو يحيى بن يحيى قال اخبرنا مالك بن انس
رحمه الله بجميع كتاب الموطا

واما كتاب السنن لابي داود

فانه اخبرنا بجميعه الشيخ الامام العالم الزاهد العابد ضياء الدين ابو احمد عبد الوهاب
بن علي المقدم ذكره بقراءتي عليه وقراءة غيري بمدينه السلم في رباط شيخ الشيوخ
في ذي القعده من سنه خمس وثمانين وخمسمايه قال اخبرنا الشيخ الامام ابو غالب محمد بن
الحسن بن علي الماوردي سماعا عليه ومناولة بمدينه السلم قال اخبرنا الامام ابو علي
علي بن احمد بن علي التستري بالبصره قال اخبرنا الباقي ابو القاسم بن جعفر

بن عبد الواحد الهاشمي قراءة عليه قال اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن عمر
اللؤلؤي قال اخبرنا الامام ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني بجميع
كتاب السنن

واما كتاب الترمذي

فاخبرنا به الشيخ الامام الصدر العالم الزاهد العابد ضياء الدين ابو احمد عبد
الوهاب بن علي بن علي المقدم ذكره بقراءتي عليه وقراءة غيري بمدينه السلم في
سنه ست وثمانين وخمسمايه قال اخبرنا الامام ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم
بن ابي سهل الكروخي الهروي قراءة عليه وانا اسمع فاقربه قال اخبرنا الفاضي
الزاهد ابو عامر محمود بن القسم بن محمد بن محمد الازدي قراءة عليه وانا اسمع في شهر
ربيع الاول من سنه اثنتين وثمانين واربعمايه واخبرنا الشيخ ابو نصر عبد العزيز
ابن محمد بن علي ابن ابرهيم الترياقي والشيخ ابو بكر احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل
ابن ابي حامد الفوريجي قراءة عليهما وانا اسمع في شهر ربيع الاخر من سنه احدى وثمانين
واربعمايه قالوا اخبرنا محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله ابن ابي الجراح الجراحي
المرغزي قال اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي
المرزباني قراءة عليه قال اخبرنا الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سوره
الترمذي رحمه الله بكتاب الجامع الكبير الآ ان روايه الشيخ ابي العلاء الكروخي عن
مشايخه انتهت الى اخر مناقب جرير بن عبد الله البجلي وهي في اخر المجلد الثالث
من الاصل المسموع ومن هناك الى اخر الكتاب رويه الكروخي عن الازدي والفوريجي
دون الترياقي وعن ابي المظفر علي بن علي بن ياسين ان الدهان عن الجراحي عن المحبوبي
عن المصنف

واما كتاب السنن للنسائي

فاخبرنا بجميعه الشيخ الامام الحافظ العالم بقيه المشايخ ابو القسم بن صدقه بن علي
الخزاعي الامام الشافعي بمدينه السلم في سنه ست وثمانين وخمسمايه بقراءتي عليه قال
اخبرنا الشيخ الامام الفقيه العالم ابو الخير علي بن احمد بن الحسين ابن محمويه البزيدي
قراءة عليه وانا اسمع في شهور سنه احدى وخمسين وخمسمايه قال اخبرنا الشيخ العالم
الزاهد ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن محمد
القومسي الدوني قراءة عليه باصفهان في ذي الحجه من سنه تسع وتسعين واربعمايه

www.alukah.net

وبقراتي عليه ثانيا في صفر من سنه خمسماية قال اخبرنا القاضي ابو نصر
احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الكسار الدينوري قراءة عليه بخانكاة
دون في شوال من سنه ثلث وثلثين واربعماية قال اخبرنا الشيخ الامام
الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق السني الدينوري قراءة عليه في داره بالدينور
في جمادى الاولى من سنه ثلث وستين وثلثماية قال حدثنا الامام الحافظ ابو عبد
الرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمه الله عليه بكتاب السنن جميعه

واما كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي

فاخبرنا به جميعه الشيخ الامام العالم الزاهد ضياء الدين ابو احمد عبد الوهاب
بن علي بن علي الامين المقدم ذكره بقراتي عليه وقراءة غيري بظاهر الموصل
في سنه خمس وتسعين وخمسماية قال اخبرنا والدي سماعا من اول الكتاب الى اخر
الحديث الحادي والاربعين من المتفق عليه لعبد الله بن عباس والشيخ الامام ابو
اسحق ابرهم بن محمد بن نبهان الفتوى الرقي قراءة عليه من الحديث الثاني والاربعين
من المتفق عليه لابن عباس والى اخر الكتاب واجازة من والدي ومن الرئسة
لمالم اسمعه من كل واحد منهما فكمل له الكتاب جميعه سماعا واجازة قالا اخبرنا
المصنف الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي كتابه الجمع بين
صحيحي البخاري ومسلم

واما كتاب رزين

فاخبرنا به الشيخ الامام العالم ابو جعفر المبارك بن المبارك بن احمد بن رزيق
الحداد المقرى الواسطي اجازة في سنه تسع وستين وخمسماية قال اخبرنا الامام
الحافظ ابو الحسن رزين بن معويه العبدري كتابه في سنه ثلث وعشرين وحمسماية

هذا اخر الركن الاول ويتلوه الركن الثاني في المقاصد وهو مشتمل
بعدد حروف المعجم ثمنية وعشرين حرفا وكتاب تتلوه
الحروف هو كتاب اللواحق الذي اشرنا اليه في الركن الاول
وساتي عدد ما في كل حرف من الكتب عند ذكره
ان شا الله تعالى وحده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآله

حرف الهمزه

وفيه عشره كتب

الكتاب الاول

في الايمان والاسلام وفيه ثلثه ابواب

الباب الاول

في تعريفهما حقيقةً ومجازاً وفيه فصلان

الفصل الاول في حقيقتهما واركانهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاه وايتاء الزكاه وحج البيت
وصوم رمضان وفي رواية ان رجلاً قال له الا تغزوا فقال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول ان الاسلام بني على خمس وذكر الحديث وفي اخرى بني الاسلام
على خمس على ان يوحد الله واقام الصلوه وايتاء الزكاة وصيام رمضان والحج فقال
رجل الحج وصيام رمضان فقال لا صيام رمضان والحج كذا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وفي اخرى بني الاسلام على خمس على ان يعبد الله ويكفر بما دونه
واقام الصلوه وايتاء الزكوة والحج الى البيت وصوم رمضان اخرج طرقه جميعها
مسلم ووافقه على الاول الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعلى الثاني
البخاري والنسائي قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني
فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا
احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه فسالناه عما يقول هؤلاء في القدر
فوافق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلاً المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا
عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ابا عبد الرحمن
انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القران ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم

ح م ت س
عبد الله بن عمر

م ت د س
يحيى بن يعمر

يزعمون ان لا قدر وان الامر انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بري
منهم وانهم براء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد
ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب
قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه ذات يوم اذ طلع علينا رجل
شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا
احد حتى جلس الى النبي صلعم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال
يا محمد اخبرني عن الاسلام قال رسول الله صلعم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوه وتصوم رمضان وتحج البيت ان
استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني
عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن
بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعه قال ما المسؤول
عنها باعلم من السايل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامه ربتها وان ترى
الحفاه العراه رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال
يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم
هذا لفظ مسلم قال الحميدي جمع مسلم فيه الرواة وذكر ما اورد نا من المتن وان
في بعض الروايات زيادة ونقصانا واخرجه الترمذي بنحوه وقدم بعضه واخر
وفيه قال عمر فلقيني رسول الله صلى الله عليه بعد ثلث فقال يا عمر هل تدري
من السايل الحديث واخرجه ابو داود بنحوه وفيه فلبثت ثلثا وفي اخرى له قال
ما الاسلام قال اقام الصلوة وايتاء الزكوه وحج البيت وصوم رمضان والاغتسال
من الجنابه وفي اخرى لابي داود عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن قالا لقينا
ابن عمر فذكرنا له القدر وما يقولون فيه فذكر نحوه وزاد قال وساله رجل من
مزينه او جهينه فقال يا رسول الله فيما نعمل في شيء خلا ومضى او شيء يستانف
الان قال في شيء خلا ومضى فقال الرجل او بعض القوم ففيم العمل قال ان اهل
الجنه ميسرون لعمل اهل الجنه وان اهل النار ميسرون لعمل اهل النار واخرجه

www.alukah.net

النسائي مثل رواية مسلم الا انه اسقط حديث يحيى بن يعمر وذكر معبدا وما
جرى له مع ابن عمر وذكر القدر الى قوله حتى يومن بالقدر واول حديثه قال
ابن عمر حدثني ان وسرد الحديث الى قوله البنيان ثم قال ثم انطلق عمر فلبثت ثلاثا
ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه اتدري من السايل الحديث وزاد هو والترمذي
وابوداود وبعد العراة العالة وزاد الترمذي يعلمكم معالم دينكم وقال هذا حديث
حسن صحيح وقال كان رسول الله صلى الله عليه يوما بارزا للناس فاتاه رجل
فقال يارسول الله ما الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتابه ولقايه ورسله
وتومن بالبعث الاخر قال يارسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله لاتشرك
به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يارسول
الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لاتراه فانه يراك قال يارسول
الله متى الساعة قال ما المسول عنها باعلم من السايل ولكن ساحدثك اشراطها
اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشراطها واذا رايت الحفاة العراة العالة رعاء البهم في البنيان
فذاك من اشراطها في خمس لايعلمهن الا الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الى قوله علم خبير قال ثم ادبر الرجل
فقال رسول الله صلى الله عليه ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم يروا شيا فقال رسول
الله صلى الله عليه هذا جبريل عليه السلام جاء ليعلم الناس دينهم وفي رواية قال اذا رايت
الامة تلد ربتها يعني السراري وفي اخرى نحوه في اوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينما هو ان يسلوه فجاء رجل فجلس عند ركبته فقال يارسول الله ما الا
ذكر نحوه وزاد انه قال له في اخر كل سوال منها صدقت وقال في الاحسان ان
تخشى الله كانك تراه وقال فيها اذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض
فذاك من اشراطها وفي اخرها هذا جبريل اراد ان تعلموا اذا لم تكونوا
البخاري ومسلم عن ابي هريرة وحده واخرجه ابوداود عن ابي هريرة وابن ماجه
حرث قبله وهو حرث يحيى بن يعمر وهذا لفظه قال ابو هريرة وابوذر كان
رسول الله صلى الله عليه يجلس بين ظهراني اصحابه فجي الغريب فلا يدري ايهم هو حتى
يسال فطلبنا الى رسول الله صلى ان نجعل له مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه

ح م د س
ابوهريرة
وابوذر

قال فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه وكنا نجلس تحته وذكر نحو حديث
يحيى بن يعمر فاقبل رجل وذكر هيئته حتى سلم من طرف البساط فقال السلام
عليك يا محمد فرد عليه النبي صلى الله عليه اخرجه النسائي عن ابي هريرة وابي
ذر مثل حديث ابي داود الى قوله من طين كان يجلس عليه ثم قال وانا الجلوس
ورسول الله صلى اذ اقبل رجل احسن الناس وجها واطيب الناس ريحا كان
ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم من طرف البساط قال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام
قال ادنوا يا محمد ادنوا فما زال يقول ادنوا حتى ما اراد ان يقول له ادن حتى وضع يده على
ركبتي رسول الله صلى الله عليه قال يا محمد اخبرني ما الاسلام قال الاسلام ان
تعبد الله لاتشرك به شيا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتحج البيت وتصوم رمضان
قال واذا فعلت ذلك فقد اسلمت قال نعم قال صدقت فلما سمعنا قول الرجل
صدقت انكرناه قال يا محمد اخبرني عن الايمان قال ان تومن بالله والملايكة و
الكتاب والنبيين وتومن بالقدر قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت قال رسول
الله صلى الله عليه نعم قال صدقت قال يا محمد اخبرني ما الاحسان قال ان
تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا محمد اخبرني متى الساعة
قال فنكس فلم يجبه شيا ثم اعاد فلم يجبه شيا ثم رفع راسه فقال
ما المسول عنها باعلم من السايل ولكن لها علامات تعرف بها اذا رايت الحفاة العراة
الملوك في البنيان ورات الحفاة العراة ملوك الارض ورات الامة تلد ربتها
فذاك علمها الا الله ان الله عنده علم الساعة ثم تلا الى قوله ان الله علم خبير
قال ادبر الرجل فقال ردوه فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم
قال ابوعبد الله جعل ذلك كله دينا واخرجه ابوداود والنسائي وابن ماجه
وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان في صحيحه والدارقطني في سننه والبيهقي
في سننه والبغوي في شرح السنة والحميدي في مسنده وابوعوانة في صحيحه
وابونعيم في مستخرجه وابن منده في كتاب الايمان له وابن مردويه في تفسيره
وابن عساكر في تاريخه وابن بشكوال في غوامض الاسماء المبهمة له من طرق
عن يحيى بن يعمر به

ح م د س
انس بن مالك

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد والنبي
صلى الله عليه متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له ابن عبد
المطلب فقال له النبي صلى الله عليه قد اجبتك فقال الرجل اني سايلك فمتعقد
عليك في المسالة فلا تجدن علي في نفسك قال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب
من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان

www.alukah.net

تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك
ان تصوم هذا الشهر من السنة قال نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه
الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم قال الرجل
آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر
هذا لفظ البخاري واخرجه مسلم وهذا لفظه قال انس فما سمعنا في اليوم ان يسال
رسول الله صلى الله عليه عن شيء فكان يعجبنا ان يجي الرجل من اهل البادية العاقل
فيساله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك
تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض
قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق
السماء وخلق الارض ونصب الجبال آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا
خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا
قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال
فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من
استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال
ثم ولى وقال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال النبي صلى الله
لئن صدق ليدخلن الجنة واخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن
هذا الوجه مثل رواية مسلم واخرجه النسائي مثل رواية البخاري ومسلم وابو
ابو داود ومنه طرف من اول رواية البخاري الى قوله ان سائلك وقال ونسا
ولم يذكر لفظه قال سمعت بنو سعد ان بكر ضمام بن ثعلبة الى رسول
فقدم الله فاناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد
ايكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
وساق الحديث هكذا اخرجه ابو داود ولم يذكر لفظ الحديث وانما اورده بمعنى
انس المذكور قال بينما النبي صلى الله عليه مع اصحابه جاهم رجل من اهل
قال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هذا الامغر المرتفق قال حمزة الامغر الابيض
بحمرة قال اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجدن علي في نفسك

ربك من قبلك وربت من بعدك آلله ارسلك قال اللهم نعم قال انشدك بالله
الله امرك ان تصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة قال اللهم نعم قال فانشدك
به الله امرك ان تاخذ من اغنيائنا فترده على فقرائنا قال اللهم نعم قال فانشدك
بالله الله امرك ان تصوم هذا الشهر من اثنا عشر شهرا قال اللهم نعم قال فانشدك
بالله الله امرك ان هذا البيت من استطاع اليه سبيلا قال اللهم نعم قال امنت
وصدقت وانا ضمام بن ثعلبة اخرجه النسائي قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى
دنا من رسول الله صلع فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى
صيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول
الله صلى الله عليه الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله افلح
ان صدق او دخل الجنة ان صدق اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود
والنسائي الا ان ابا داود والنسائي قالا الصدقة عوض الزكوة وقال ابو داود
افلح والله ان صدق واخرجه النسائي ايضا من رواية اخرى ان اعرابيا الى
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة
قال الصلوات الخمس الا ان تطوع قال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصوم فذكر
له شهر رمضان الحديث واخرجه ايضا من طريق اخر قال ان وفد عبد القيس اتوا
النبي صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا
ناتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع
ان نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع امرهم بالايمان وحده قال هل تدرون ما
الايمان وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم

www.alukah.net

ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قال شعبة وربما قال المقير
وقال احفظوه واخبروا به من وراكم وفي رواية نحوه وقال انهاكم عن النبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت وزاد في رواية قال وقال رسول الله صلى الله عليه
للاشج اشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة وفي اخرى
شهاده ان لا اله الا الله وعقد بيده واحدة هذا لفظ البخاري ومسلم واخرج
الترمذي بعضه وهذا لفظه قال لما قدموا وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
فقالوا انا هذا الحي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر وانا لا نخلص
اليك الا في شهر حرام فمرنا بشيء ناخذ به وندعو اليه من وراءنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم باربع الايمان
بالله ثم فسرها لهم شهاده ان لا اله الا الله وان رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وان تودوا خمس ما غنمتم وقال حديث حسن صحيح واخرجه النسائي و
ابو داود بطوله واول حديثنا لما قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص
اليك الا في شهر حرام فمرنا بشيء ناخذ به وندعو اليه من وراءنا وذكر الحديث مثل
البخاري وفي اخرى لابي داود والنقير والمقير ولم يذكر المزفت وفي اخرى
له مختصر مثل الترمذي الا ان اولها وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هم بالايمان بالله قال اتدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهاده ان لا اله الا الله وذكر الحديث وقال في اخره وان تعطوا الخمس من
المغنم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد
ان لا اله الا الله وانى محمد رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن
بالقدر اخرجه الترمذي من طريقين وقال في احدهما وهذا اصح عندي ان رجلا من
الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية له سوداء فقال يا رسول الله علي رقبة مؤمنة
افاعتق هذه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين ان لا اله الا الله قالت نعم قال
اتشهدين اني محمد رسول الله قالت نعم قال اتؤمنين بالبعث بعد الموت قالت نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها اخرجه مالك في الموطا ان امه اوصته ان تعتق عنها رقبة
مؤمنة فاتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان امي اوصت ان اعتق

علي بن ابي طالب

عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

الشريد بن سويد الثقفي

منا رقبة مؤمنة وعندي جارية سوداء نوبية فاعتقها فقال رسول الله صلى
الله عليه ادع بها فدعوتها فجاءت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من ربك قالت الله قال
فمن انا قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة اخرجه ابو داود
والنسائي وقال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت يا رسول الله ان جارية
كانت لي ترعى غنما لي فجيتها وقد فقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذئب
فاسفت عليها وكنت من بني ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتقها هذا لفظ الموطا وقد اخرجه الموطا ومسلم وابو داود النسائي في
حديث طويل تقدم ذكر المصنف له مذكورا في كتاب الصلوة من حرف الصاد وزاد
في اخره فانها مؤمنة واخرجه ابو داود ايضا مختصرا واول الحديث قال قلت يا رسول
الله جارية لي كنت اطلع غنمها قبل ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت افلا اعتقها وذكر الحديث
وكلهم اخرجوه عن معاوية بن الحكم السلمي الا مالكا فانه اخرجه عن هلال بن اسامة
عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم قال بعض العلماء هكذا قال مالك عمر بن الحكم وخالف
الرواة عنه في ذلك وسموهم عند جميع اهل العلم وليست الصحابة من يعدل له عن
ان الحكم وانما هو معاوية بن الحكم لذلك قال فمن كل من روى هذا الحديث عن هلال
مؤمنة واسم عمر بن الحكم فمن التابعين وهو عمر بن الحكم بن ثابر الحكم بن عمرو
ابن عباس وقد حلف لهم وكان من ساكني المدينة وتوفي في سنة سبع عشرة
ومائة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجارية سوداء فقال يا رسول الله ان علي رقبة
مؤمنة فهل لها اين الله فاشارت الى السماء فقال لها من انا فاشارت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال السماء عني لست رسول الله فقال اعتقها فانها مؤمنة
اخرجه ابو داود وقال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا اخرجه مسلم والترمذي وقال
حديث حسن صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من فعل هن فقد طعم طعم الايمان
من عبد الله وحده وعلم انه لا اله الا الله واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه
رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط

معاوية بن الحكم السلمي

ابو موسى

عباس بن عبد المطلب

عبد الله بن معبد الزماني

الشبكة الالوكة www.alukah.net

اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسالكم خيره ولم يامركم بشره اخرجه
ابو داود ٥ عن ابيه عن جده قال قلت يا نبي الله ما اتيتك حتى حلفت الكثير من عددهن
لا صابع يديه ان لا اتيك ولا اتي دينك وان كنت امرا لا اعقل شيئا الا ما علمني الله
ورسوله واني سالتك لوجه الله مما بعثك الله الينا قال بالاسلام قال وما آيات الاسلام
قال ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة زاد في اخرى
كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران لا تقبل عن مشرك بعدما اسلم عملا او فارق
المشرك الى المسلمين اخرجه النسائي ٥ قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا
لا اسال عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول
الله صلى الله عليه من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم اخرجه
النسائي ٥

الفصل الثاني في المجان

قال قال رسول الله صلى الله عليه الايمان بضع وسبعون شعبة وفي رواية
بضع وستون والحياء شعبة من الايمان زاد في رواية وافضلها قول لا اله الا الله
وادناها اماطة الاذى من الطريق اخرجوه الا الموطا واسقط الرمذي من رواية
والحياء شعبة من الايمان وقال هذا حديث حسن صحيح وعند في الاخرى الايمان
اربعة وستون بابا وعند النسائي في رواية اخرى الحياء شعبة من الايمان ٥
قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كان
الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود
في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار وقال هذا حديث صحيح
وفي اخرى من كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع يهوديا او نصرانيا اخرجه
البخاري ومسلم والرمذي وللنسائي في رواية اخرى ثلث من كن فيه وجد طعم
الايمان وطعمه ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب في الله ويبغض
في الله وان يوقد نارا عظيمة فيقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله شيئا ٥ قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من
ولده والناس اجمعين اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وللنسائي من اثر فيه حتى
اكون احب اليه من ماله واهله والناس اجمعين ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه

والذي نفسي بيده لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده اخرجه
البخاري والنسائي ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يومن احدكم حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه وفي اخرى حتى يحب لاخيه او قال لجاره وفي اخرى
قال والذي نفسي بيده لا يومن عبد الحديث اخرجه البخاري ومسلم وافقهما
الرمذي والنسائي على الرواية الاولى وقال هذا حديث صحيح والنسائي
على الثالثة وزاد من الخير ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لله
وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان اخرجه ابو داود ٥ ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض لله فقد استكمل ايمانه
اخرجه الرمذي وقال هذا حديث منكر ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من امنه الناس على دمائهم
واموالهم اخرجه الرمذي وقال حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والنسائي
ان رسول الله صلع قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من
هجر ما نهاه الله عنه هذا لفظ البخاري وقال داود والنسائي الا ان النسائي قال من هجر
ما حرم الله عليه واخرجه مسلم فقال ان رجلا سال النبي صلى الله عليه اي المسلمين
خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ٥ قال انه سمع رسول الله صلع يقول
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ٥ قال قلت يا رسول الله اي المسلمين افضل
قال من سلم المسلمون من لسانه ويده اخرجه البخاري ومسلم والرمذي وقال
هذا حديث صحيح غريب من حديث ابي موسى والنسائي ٥ ان رجلا سال النبي صلع
قال اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف اخرجه
البخاري ومسلم وللنسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا اراد احدكم الرجل يعاد وفي رواية
فاحسن المجد فاشهد والله بالايمان فان الله عز وجل يقول انا يعمر مساجد الله من
امن بالله واليوم الاخر الاية اخرجه الرمذي وقال هذا حديث حسن غريب ٥ ان
رسول الله صلى الله عليه قال بلثة من اصل الايمان الكف عن قال لا اله الا الله ولا
نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض من مذ بعثني الله الى ان يقاتل
اخر هذه الامة الرجال لا يبطله جور جاير ولا عدل عادل والايمان بالاقدار

ابن حكيم بهز
عمر
سفين عبد الله الثقفي
انس
ابو هريرة
ابو امامة
معاذ بن انس الجهني
ابو هريرة
عبد الله بن عمرو العاص
حابر بن عبد الله
ابو موسى الاشعري
عبد الله بن عمرو العاص
ابو سعد الخدري
انس

الألوكة
www.alukah.net

اخرجه ابو داود ه قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله فسالوه انا نجد في انفسنا ما نتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وفي اخرى الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة اخرجه مسلم وابو داود ه قال سيل رسول الله صلع عن الوسوسه فقال تلك محض الايمان وفي رواه قال سيل رسول الله صلع عن الوسوسه فقالوا ان احدنا ليجد في نفسه ما لان يحترق حتى يصير حممة او يخر من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذلك صريح الايمان اخرجه مسلم ه

الباب الثاني في احكام الايمان والاسلام وفيه ثلثه فصول

الفصل الاول في حكم الاقرار بالشهادتين

قال قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله اخرجه البخاري ومسلم الا ان مسلما لم يذكر الا بحق الاسلام ه قال رسول الله صلع امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله وفي رواه حتى يشهد وا ان لا اله الا الله ويومنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله هو رواه البخاري ومسلم والنسائي ورواه الترمذي وابي داود امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا وقال ابو داود قد يشفعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال هذا حديث حسن صحيح ه مثل حديث ابي هريره وفي اخرى له زياده في اخره وهو انما ان مذكوا ست علهم بسيط اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ومسلم ه ان رسول الله صلع قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا ع فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها ع لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين ه

قال كنا مع النبي صلى الله عليه فجاه رجل ذات يوم فسارّه فقال اقتلوه م قال اشهد ان لا اله الا الله قال قالوا نعم ولكنه يقولها تعوذ افقال رسول الله صلع لا تقتلوه فاني انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله اخرجه النسائي ه قال اتيت رسول الله صلع في وفد ثقيف فكنت معه في قبه فقام من كان في القبه غيري وغيره فجاء رجل فساره فقال اذهب فاقتله ثم قال اليس تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله قال انه يقولها قال رسول الله صلع ذره ثم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها حرمت دماؤهم واموالهم الا بحقها وفي اخرى قال دخل علينا رسول الله صلع ونحن في مسجد المدينه وقال انه اوحي الي ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وذكر نحوه اخرجه النسائي ه قال بينما رسول الله صلى الله عليه جالس من ظهري الناس اذ جاه رجل فساره فلم يدع ما ساره حتى جهر رسول الله صلع فاذا هو يساره في قتل رجل من المنافقين فقال رسول الله صلع حين جهر اليس يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال الرجل بلى ولا شهاده له قال اليس يصلي قال بلى ولا صلوه له قال رسول الله صلع اولئك الذين نهاني الله عن قتلهم اخرجه الموطا ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله ومن وحد الله وكبر مثله اخرجه مسلم

الفصل الثاني في احكام البيعة

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وفي رواه ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب شيئا من ذلك فستره الله فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه قال فبايعناه على ذلك وفي اخرى فتلا علينا اية النساء ان لا تشركن بالله شيئا الاية وفي اخرى قال انا من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى بايعناه على

www.alukah.net

ان لا تشرك بالله شيا وذكر نحوه وزاد ولا تنتهبوا ولا تعصوا بالجنة ان فعلتم ذلك فان غشيتم من ذلك شيا كان قضاؤه الى الله عز وجل هذا لفظ البخاري ومسلم وفي رواية مسلم قال اخذ علينا رسول الله كما اخذ على النساء ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادنا ولا يعضه بعضنا بعضا بهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف وافقها الترمذي على الرواية الاولى وقال حديث عبادة بن الصامت حديث حسن صحيح قال الشافعي رضي الله عنه لم اسمع في هذا الباب ان الحد يكون كفارة لاهله شيا احسن من هذا الحديث وقال الشافعي واجب لمن اذنب ذنبا فستره الله عليه ان يستر على نفسه وتتوب فيما بينه وبين ربه وكذلك روي عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما انهما امرا رجلا ان يستر على نفسه واخرجه النسائي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقنني فيما استطعت وقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وله في اخرى نحو الرواية الاولى وقال بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية بمعناه وفيه لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي وقال حدثني الحبيب الامين اما هو فحبيب الي واما هو عندي فامين عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله قال فبسطنا ايدينا وقلنا فعلام نبايعك فقال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسالوا الناس شيا فلقد رايت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسال احدا يناوله اياه اخرجه مسلم وابو داود والنسائي الا ان لفظ النسائي اخصره والتمرة

فائده

ح م ط س عبادة بن الصامت

م د س ابو ادريس الخولاني

ط س اميمة بنت رقيقة

رسول الله صلى الله عليه في نسوة من الانصار نبايعه على الاسلام فقلنا نبايعك على ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيك في معروف فقال رسول الله صلى الله عليه فيما استطعتن واطقتن قلنا الله ورسوله ارحم بنا انفسنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال اني لا اصافح النساء انما قولي لمايه امراة كقولي لامراة واحدة هذه رواية الموطا والنسائي ورواية الترمذي مختصرة قالت بايعت رسول الله صلع في نسوة فقال فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا من انفسنا قلت يا رسول الله بايعنا قال سفين تفنيها فحنا فقال رسول الله صلى الله عليه انما قولي لمايه امراة كقولي لامراة واحدة وقال هذا حديث حسن صحيح قالت كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت او قال استطعتم اتفق الشيخان على اخراجه وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح انه جاء باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلع فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد وفي اخرى قد كان ابايعه على الاسلام وفي اخرى قال انت اناوا خي فعلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها اعلى ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد وفي اخرى قال انت النبي صلع ابايعك على الهجرة فقال ان الهجرة قد مضت لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير اخرجه البخاري ومسلم وقال مدت يدي الى رسول الله صلع وانا غلام لابايعه فلم يبايعني اخرجه النسائي وكان مراد كل النبي صلع وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلع فقالت يا رسول الله بايعه فقال رسول الله صلى الله عليه هو صغير ومسح راسه اخرجه ابو داود وعن عائشة اخبرته ان النساء قال وامتحن رسول الله صلى الله عليه بقوله امراة قط الا ان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها واعطته قال اذهبي فقد بايعتك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود

الفصل الثالث

عن جرير قال قلت حدثني ان انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال اي يوم احرم اي يوم احرم اي يوم احرم قال فعال الناس يوم الحج الاكبر يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم

ح م ط د س عبد الله بن عمر

ح م مجاشع بن مسعود

س الهيثم بن زياد عبد الله بن هشام

ح م د عروة بن الزبير

ق سليمان بن عمرو ابن الاحوص

www.alukah.net

واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لا يجني جاني الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والده الا ان المسلم اخ المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شيء الا ما احل من نفسه الا وان كل ربا في الجاهلية موضوع لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غرر بالعباس فانه موضوع كله الا وان كل دم كان في الجاهلية موضوع واول دم اضع من دم الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان انتهين فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن وقال هذا حديث حسن صحيح وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في حجة الوداع للناس اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا الا لا يجني جان على اهله ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون لكم طاعة فيما تحقرون من اعمالكم فسيرضى به اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وقال قال رسول الله صلى في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله بارك وتعالى قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه البخاري ولمسلم نحوه ان رسول الله صلى خطب يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال اي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت قال ابن عباس

فوالذي نفس بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه البخاري ان النبي صلى الله عليه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه قال الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد وفي رواية ان النبي صلى الله عليه قعد على بعيره وامسك لخطامها او بزمامه فقال اي شهر هذا وذكر نحوه مختصرا اخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية لهم انكفئ لا كبشين املحين فذبحهما والجزيعة من الغنم فقسمها بيننا واخرج ابو داود طرفا من اوله الى قوله بين جمادى وشعبان قال الحميدي قال الدارقطني زيادة مسلم وهم من ابن عون عن ابن سيرين وانما رواه ابن سيرين عن انس وزاد في رواية فلما كان يوم حرق ان الحضرمي حر قة جارية من قدامة اشر فوا على له بكرة فعالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثني ابي عن له بكرة انه قال لو دخلوا على ما بهيئت لهم بقصبة ووجدت في كتاب رزين ان بعوثة الحميدي رحمه الله الجامع لهذه الصحاح زاده في اخر هذا الحديث لم اجد هذا في الاصول التي نقلت منها وهي هزة ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم ابدا اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود الا يولد على الفطرة يعني يقول اقروا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم كذا عند مسلم وزاد البخاري فابواه يهودانه او ينصرانه

www.alukah.net

او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
وزادهما مسلم ايضا من رواية اخرى وفي روايته لهما قال ما من مولود الا يولد
على هذه الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت صغيرا قال
الله اعلم بما كانوا عاملين وفي اخرى لمسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه وينصرانه ويشركانه فقال رجل يا رسول الله ارايت لو مات قبل
ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي اخرى ما من مولود يولد الا وهو على الملة
زاد في اخرى على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه هذه طرق البخاري ومسلم
ووافقهما الموطا والترمذي وابو داود نحو ذاك ومعناه وهذا لفظ الترمذي كل
مولود يولد على الملة ويروى على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويشركانه قيل
يا رسول الله فمن هلك قبل ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين به هذا حديث حسن
صحيح

الباب الثالث في احاديث

متفرقة تتعلق بالايمان والاسلام ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المومن كمثل خامة الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها فاذا اعتدلت تلقى البلاء
والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء وفي اخرى مثل المومن مثل
الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل الارزة
لا تهتز حتى تستحصد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي مثل الاخيرة وقال هذا حديث حسن
صحيح مثل الرواية الثانية الا انه ذكر فيها الخامة من الزرع ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى يهيج
وفي اخرى حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كالارزة المجذية على اصلها لا تفيئها شيء
حتى يكون انجعافها مرة واحدة اخرجه البخاري ومسلم ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المومن كمثل نخلة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي نخلة كذا
هي نخلة كذا فاردت ان اقول النخلة فاستحييت فقال هي النخلة اخرجه البخاري
ومسلم واخرجاه من طرق اخرى اطول من هذا بزيادة اوجبت ذكره في غير هذا الموضع

قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفي الصراط
سوران لهما ابواب مفتحة على الابواب ستور وداع يدعو على راس الصراط وداع
يدعو فوقه والله يدعو الى دار السلام ويهدي من شاء الى صراط مستقيم والابواب
التي على كنفي الصراط حدود الله فلا يقع احد في حدود الله حتى يكشف الستر والذي
يدعو من فوقه واعظ ربه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ه هذا
حديث وجدته في كتاب رزين بن معوية ولم اجده في شيء من اصول ه ان رسول الله
صلى الله عليه قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران
فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعند راس الصراط داع
يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم
عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه
تلجه ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم
الله وان الستور المرخاة حدود الله والداعي على راس الصراط هو القران
وان الداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مومن ه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء اخرجه مسلم ه ان رسول
الله صلى الله عليه قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا اخرجه
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح

الكتاب الثاني في الاعتصام بالكتاب والسنة وفيه بابان

الباب الاول في الامساك بما بلغه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله
وسنة رسوله اخرجه الموطا ه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم عرفة
وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا
كتاب الله وعترتي اهل بيتي اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب حسن ه قال
قال رسول الله صلى الله عليه ان تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم
من الاخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما اخرجه الترمذي وقال

الألوكة
www.alukah.net

هذا حديث حسن غريب ه قال عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر اتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا لاجد ما احملكم عليه فسلمنا وقلنا اتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال العرباض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة هذا رواه ابو داود واخرجه الترمذي وهذا لفظه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل ان هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا يا رسول الله قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي يرى اختلافا كثيرا واياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ هذا حديث حسن صحيح ولم يذكر الصلوة وفي اخر تقديم وتاخير ه قال قال رسول الله صلى الله عليه الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه الا وانما حرم رسول الله كما حرم الله هذا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ورواه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه ه ان رسول الله صلى الله عليه قال لا اعرفن الرجل منكم يأتيه الامر من امري انا امرت به او نهيت عنه وهو متكئ على اريكته فيقول ما ندري ما هذا عندنا كتاب الله وليس هذا فيه وما رسول الله ان يقول ما لا ف

العرباض بن سارية

القرآن وبالقرآن هداه الله اخرجه الترمذي وابو داود ولفظها اخصر من هذا وهو ان رسول الله صلى الله عليه قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه امر مني فيما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه وقال هذا حديث حسن واللفظ الاول ما وجدته في كتاب بدرين ه قال قال رسول الله صلى الله عليه ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به اخرجه البخاري ومسلم ه ان النبي صلى الله عليه قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله عز وجل به كمثل رجل اتى قومه فقال اني رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق اخرجه البخاري ومسلم ه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها هذه رواية البخاري ولمسلم نحوها وقال في اخرها فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني وتقتحمون فيها واخرجه الترمذي بنحوه وهذا لفظه قال انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش يقعن فيها فانا آخذ بحجزكم وانتم تقحمون فيها وقال هذا حديث حسن صحيح ه قال قال رسول الله صلى الله عليه مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها وانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي اخرجه مسلم ه قال ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين اخرجه البخاري ه قال قال رسول الله صلى الله عليه من احدث في امرنا هذا ما ليس

ابو موسى

وعنه

ابو هريرة

جابر

ابن مسعود

ابو رافع

المقدام بن معدي كرب

www.alukah.net

فيه فمردود وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود ● قال رسول الله صلى الله عليه من فارق الجماعة شبرا
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه اخرجه ابو داود ● قال اقضوا كما كنتم تقضون
فاني اكره الخلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي وكان ابن
سيرين يرى عامة يرونق عن علي كذا اخرجه البخاري ● قال الزهري دخلت
على انس وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة
وهذه الصلوة قد ضيعت وفي اخرى قال انس ما اعرف شيئا مما كان على عهد رسول
الله صلى فقلت ان الصلوة فقال اولم تصنعوا في صلاتكم ما قد علمتم فيما اخرجه البخاري
واخرج الباقية الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ● وهذه احاديث وجدتها
في كتاب رزين ولم اجدها في الاصول ● دخل السوق فقال اراكم ههنا ومراث
محمد صلى الله عليه تقسم في المسجد فذهبوا وانصرفوا فقالوا يا ابا عبد الرحمن
يقرون القرآن قال فذلكم ميراث نبيكم ● قال من كان منكم مستنا فليستن بمن قد
مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى كانوا افضل هذه الامة
ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه ولاقامة دينه
فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وسلوا ما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم
فانهم كانوا على الهدى المستقيم ● قال من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من
الضلالة في الدنيا ووقاه يوم القيمة سوء الحساب وفي رواية قال من اقتدى بكتاب الله
لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة ثم تلا هذه الاية فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ●
يمنيه الى عمر بن الخطاب انه قال بركتكم على الواضحة لئلا يكابروها كونوا على ذي الا
عراب والغلمان والكتاب ● قال بركتكم على الجادة منهج عليه امر الكتاب

الباب الثاني في الاقتصاد في العمل

قال جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسئلون عن عبادة النبي عليه السلام فلما اخبروها كانهم تقالوها فقالوا فاين نحن من رسول
الله صلى الله عليه وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل
ابدا وقال الاخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر وانا اعتزل النساء ولا اتزوج
ابدا

فجاء رسول الله صلى الله عليه اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني
لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني اخرجه البخاري ومسلم ● واخرجه النسائي وهذا
لفظه ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى قال بعضهم لا اتزوج وقال بعضهم لا اكل
اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش وقال بعضهم اصوم ولا افطر فبلغ ذلك رسول
الله صلى فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا لكني اصلي وانام
واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ● قالت صنع رسول
الله صلى الله عليه شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فخطب
فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم
له خشية اخرجه البخاري ومسلم ● قالت بعث رسول الله صلى الى عثمن بن مظعون
فاتيته فقال اراغبة عن سنتي فقال لا والله يا رسول الله ولكن سنتك اطلب قال فاني انام واصلي
واصوم وافطر واتزوج النساء فاتق الله يا عثمن فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا
وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم اخرجه ابو داود ووجدت في كتاب رزين
زيادة لم اجدها في الاصول قالت وكان حلف ان يقوم الليل كله ويصوم النهار
ولا ينكح النساء فسال عن ذلك فنزل لا تؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وفي رواية
انه هو الذي سال رسول الله صلى عما نواه قبل ان يعزم وهو اصح ووجدت له شاهدا
من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا امرهم من العمل بما يطيقون قالوا
لسنا كهيئتك ان الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فغضب
حتى عرفنا الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا ● قال اخبر رسول
الله انك تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال رسول الله
انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله قال فانك لا
تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك
مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت فاني
اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو
اعدل الصيام وفي رواية قلت فاني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه

www.alukah.net

لا افضل من ذلك زاد في رواية قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت الثلثة
الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه احب الي من اهلي ومالي وفي رواية
اخرى قال لي رسول الله صلى الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قال
قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر ونم وقم فان لجسدك عليك
حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا
وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها
فان ذلك صيام الدهر فشددت علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال صم
صيام نبي الله داود عليه السلم لا تزد عليه قلت وما كان صيام داود
قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر قبلت رخصة النبي صلى الله عليه
وفي اخرى قال الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا القران كل ليلة فقلت بلى
يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير وفيه قال واقرا القران في كل شهر قال قلت
يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في عشر قلت يا نبي الله اني
اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في سبع لا تزد على ذلك قال فشددت فشدد
علي وقال النبي صلى الله عليه انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فصرت الى الذي
قال لي النبي صلى الله عليه فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة نبي الله
زاد مسلم وان لولدك عليك حقا وفي اخرى قال النبي صلى الله عليه انك لتصوم الدهر
وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس
لا صام من صام الابد صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك
قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وفي
رواية من لي بهذه يا نبي الله وفي رواية نحوه وفيه وصم من كل عشر ايام يوما
وذلك اجر تسعة فقال النبي صلى الله عليه من صام الابد فلا صام هذه رواية البخاري
ومسلم ووافقها ابو داود على الرواية الاول والنسائي على الاول والثاني
جميعهم متقاربة باتفاق المعنى واخرج البخاري والنسائي عنه قال البخاري
قال عبد الله انكحني ابي امراة ذات حسب وكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها
فتقول له نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك

علية ذكر للنبي صلى الله عليه فقال القني به فلقيته بعد ذلك فقال كيف تصوم
قلت كل يوم قال وكيف تختم قلت كل ليلة فقال صم كل شهر ثلثة ايام واقرا
القران في كل شهر قال قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما
قال قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال افضل الصوم صوم داود صم يوما صيام يوم وافطار يوم
وافطر يوما واقرا في كل سبع ليال مرة قال فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى
الله عليه وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من القران
النهار والذي يقراه يعرضه من الليل ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان
يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهة ان يترك شيئا فارق عليه
النبي صلى الله عليه ورواه النسائي قال زوجني ابي امراة فجاء يزورنا قال كيف
ترين بعلك قالت نعم الرجل لا ينام الليل ولا يفطر النهار فوقع لي وقال زوجك
امراه من المسلمين فعضلتها قال فجعلت لا التفت الى قوله شيئا غيري من القوة و
الاجتهاد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال لكني انا اقوم وانام واصوم
وافطر فقم ونم وصم وافطر وذكر الصوم نحو ما تقدم وقال اقرا القران في شهر
ثم انتهى الى خمس عشرة وانا اقول انا اقوى من ذلك واخرجه مثل رواية البخاري
ولم يذكر فيه القراءة واخرج الترمذي طرفا من هذه الروايات وهي قوله افضل
الصوم صوم اخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وقلة
ما اخرج منه لم يعلم عليه علامته وسيجي ذكره مع باقي روايات هذا الحديث في كتاب
الصوم من حرف الصاد وقد اخرج البخاري ومسلم وابو داود والنسائي هذا
الحديث مختصرا جامعا فقال ان رسول الله صلى قال ان احب الصيام الى الله صيام
داود واحب الصلوة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما وقالت كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان يحرم بالليل فصلى فيه وبسطه بالنهار فجلس عليه فجعل الناس يثوبون
الى النبي صلى الله عليه يصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من
الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ادومها
وان قل قال في رواية وكان ال محمد اذا عملوا عملا اثبتوه وفي رواية قال ان

صيام يوم وافطار يوم

ختم القرآن في كم يوم

ماداوم

رسول الله صلى الله عليه سئل اى العمل احب الى الله قال ادومه وان قل
زاد فى روايه اكلفوا من العمل ما تطيقون وفى روايه ان رسول الله صلع قال
سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدا منكم عمله الجنه ولا يجيره من النار
ولا انا الا برحمه الله عز وجل وفى روايه قال قاربوا وسددوا واعلموا انه لن يدخل
منكم احد بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمه منه
وفضل اخرجه مسلم ٥ ان النبى صلى الله عليه قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا
تنفروا وفى روايه سكنوا ولا تنفروا اخرجه البخارى ومسلم ٥ انه دخل هو وابوه
على انس بن مالك بالمدينه فى زمان عمر بن عبد العزيز وهو امير المدينه فاذا هو يصلى
صلاه خفيفه دقيقه كانها صلاه مسافر او قريب منها فلما سلم قال يرحمك الله ارايت
هذه الصلاه المكتوبه او شيئا تنفلته قال انها لمكتوبه وانها لصلوه رسول الله صلى الله عليه
ما اخطات الا شيا سهوت عنه م قال ان رسول الله صلع قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد
عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم فى الصوامع والديار
رهبانيه ابتدعوها ما كتبناها عليهم ثم غدا من الغد فقال الا نركب فنعتبر
قال نعم فركبوا جميعا فاذا هم بديار بادا هلها وانقضوا وفنوا خاوية على
عروشها فقال تعرفن هذه الديار فقال ما اعرفنى باهلها هؤلا اهل ديار اهلكهم البغى
والحسد ان الحسد يطفئ نور الحسنات والبغى يصدق ذلك او يكذبه والعين تزنى
والكف والقدم والجسد واللسان والفرج يصدق ذلك او يكذبه اخرجه ابو داود ٥
قال دخل رسول الله صلى الله عليه فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما
هذا الحبل قالوا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به فقال النبى صلع لا حلوه
ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فلقعد هذه رواية البخارى والنسائى وفى روايه
ابى داود فقال ما هذا الحبل فقيل يا رسول الله حمنه بنت جحش تصلى فاذا غلبت تعلقت
به فقال حلوه لتصل ما اطاقت فاذا اعيت فلتجلس وفى روايه قالوا لزينب تصلى
ما اذا كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل
او فتر فليقعد ٥ قالت كانت عندى امراه من بنى اسد فدخل على رسول الله
فقال من هذه قلت فلانه لا تنام من الليل تذكر من صلاتها قال مه عليكم من الاعمال
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الدين ما دام عليه صاحبه ٥

بغفره

ج م
انس
سهل بن
ابى امامه

ج س
ابو هريره

فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوه والروحة وشى من الدلجه ٥
قال سمعت النبى صلى الله عليه يقول لا يدخل احدا منكم عمله الجنه ولا يجيره من النار
ولا انا الا برحمه الله عز وجل وفى روايه قال قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجو
منكم احد بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمه منه
وفضل اخرجه مسلم ٥ ان النبى صلى الله عليه قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا
تنفروا وفى روايه سكنوا ولا تنفروا اخرجه البخارى ومسلم ٥ انه دخل هو وابوه
على انس بن مالك بالمدينه فى زمان عمر بن عبد العزيز وهو امير المدينه فاذا هو يصلى
صلاه خفيفه دقيقه كانها صلاه مسافر او قريب منها فلما سلم قال يرحمك الله ارايت
هذه الصلاه المكتوبه او شيئا تنفلته قال انها لمكتوبه وانها لصلوه رسول الله صلى الله عليه
ما اخطات الا شيا سهوت عنه م قال ان رسول الله صلع قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد
عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم فى الصوامع والديار
رهبانيه ابتدعوها ما كتبناها عليهم ثم غدا من الغد فقال الا نركب فنعتبر
قال نعم فركبوا جميعا فاذا هم بديار بادا هلها وانقضوا وفنوا خاوية على
عروشها فقال تعرفن هذه الديار فقال ما اعرفنى باهلها هؤلا اهل ديار اهلكهم البغى
والحسد ان الحسد يطفئ نور الحسنات والبغى يصدق ذلك او يكذبه والعين تزنى
والكف والقدم والجسد واللسان والفرج يصدق ذلك او يكذبه اخرجه ابو داود ٥
قال دخل رسول الله صلى الله عليه فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما
هذا الحبل قالوا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به فقال النبى صلع لا حلوه
ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فلقعد هذه رواية البخارى والنسائى وفى روايه
ابى داود فقال ما هذا الحبل فقيل يا رسول الله حمنه بنت جحش تصلى فاذا غلبت تعلقت
به فقال حلوه لتصل ما اطاقت فاذا اعيت فلتجلس وفى روايه قالوا لزينب تصلى
ما اذا كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل
او فتر فليقعد ٥ قالت كانت عندى امراه من بنى اسد فدخل على رسول الله
فقال من هذه قلت فلانه لا تنام من الليل تذكر من صلاتها قال مه عليكم من الاعمال
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الدين ما دام عليه صاحبه ٥

ج م
حابر

ج م
انس

ج س
ابو هريره

ج مرط
عايشه

الألوكة
www.alukah.net

اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي اخرى لمسلم ان الحولاء بنت تويت
مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه فعلمت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا
انها لا تنام الليل فقال عليه السلام لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله
لا يسأم الله حتى تسأموا واخرجه الموطا مرسلا عن اسمعيل بن حكيم انه بلغه
ان رسول الله صلى سمع امرأة من الليل تصلي فقال من هذه قيل الحولاء بنت تويت
لا تنام الليل فكره ذلك حتى عرفت الكراهية في وجهه م وقال ان الله لا يمل حتى
تملوا اكلفوا من العمل ما لكم به طاقة ه ان رسول الله صلى قال ان لكل شيء شرة
ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا
تعدوه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث صحيح غريب ه قال اخا النبي صلى بين
سلمان وابي الدرداء فرأى ام الدرداء مبتذلة فقال لها ما شأنك فقالت اخوك ابو
الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل فاني صائم
قال ما انا بآكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له نم
فنام ثم ذهب يقوم فقال له نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا
فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا
فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال النبي صلى صدق
سلمان اخرجه البخاري والترمذي وزاد الترمذي فيه ولضيفك عليك حقا وقال
حديث صحيح ه وكان من كلام رسول الله صلى الله عليه قال لقيني ابو بكر فقال
يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول
الله صلى يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين واذا خرجنا من عند رسول الله
الازواج والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا
فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى فقلت نافق حنظلة يا رسول الله
فقال رسول الله وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالجنة والنار كأنا
رأي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي
الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات

وفي رواية قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه فذكر النار ثم جئت الى البيت
فصاحكت الصبيان ولاعبت المرأة قال فخرجت فلقيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال
وانا قد فعلت مثل ما تذكر فلقينا رسول الله صلى فقلت يا رسول الله نافق حنظلة
فقال مه فحدثته بالحديث فقال ابو بكر وانا قد فعلت مثل ما فعل فقال يا حنظلة
ساعة وساعة لو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحكم الملائكة حتى تسلم
عليكم في الطريق اخرجه مسلم والترمذي وقال هذا حديث صحيح الا ان الترمذي
قال ساعة وساعة ساعة وساعة واقتصر الترمذي ايضا على طرف منه قال قال رسول
الله صلى لو انكم تكونون كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة باجنحتها هذا حديث حسن
غريب ه بلغه ان عائشة كانت ترسل لها اهلها بعد العتمة فتقول لا ترخون الكتاب
اخرجه الموطا وهذه احاديث وجدتها في كتاب رزين ولم اجدها في الاصول ه قال
كانت مولاة لرسول الله صلى الله عليه خبرني انها تقوم الليل وتصوم النهار فقال
رسول الله لكل عامل شرة ولكل شرة فترة فمن صادت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن
اخطا فقد ضل ه ان رسول الله صلى قال ان نجى احدكم عمله قالوا ولا انت قال ولا انا
الا ان يتغمدني الله برحمة منه فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا وان احب الاعمال الى الله ما دام عليه صاحبه وان قل
فاكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ه قال قال رسول الله صلى خير
الامور اوسطها ه

الكتاب الثالث في الامانة

قال الحدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا
ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا
من السنة ثم حدثنا برفع الامانة فقال نام الرجل النومة فقبض الامانة من قلبه
فظل اثرها مثل اثر الوكت ثم نام النومة فقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل
اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ
حصى فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة حتى
يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في
قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان

ط مالك بن انس
يعني الخطيم
ابن عباس
معاذ بن جبل
ابو هريرة
ح م حذيفة بن اليمان
ب ابو هريرة
ح ابو جحيفة
م حنظلة الاسيدي الكاتب

www.alukah.net

كان مسلما ليردنه على دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه على ساعيه
واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
ح ابو هريرة وقال هذا حديث حسن صحيح ٭ قال بينما رسول الله صلى الله عليه في مجلس يحدث
القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه لحديثه فقال
بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه
قال اين السايل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر
الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر
د ابو هريرة الساعة اخرجه البخاري ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه ادّ الامانة الى من ائتمنك ولا
د ابو سفيان بن ماهك المكي تخن من خانك اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وابو داود ٭ قال
كنت اكتب لفلان نفقة ايتام كان وليهم فغالطوه بالف درهم فاذا اما البيهم
فادركت لهم من اموالهم مثلها قال قلت اقبض الالف الذي ذهبوا به منك قال لا حدثني
ابي انه سمع من رسول الله صلى الله عليه يقول اذا الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك اخرجه
حم د س ابو موسى ابو داود ٭ ان النبي صلى الله عليه قال ان الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به
فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين
هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود ورواية النسائي قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وقال الخازن الامين الذي يعطي ما امر به طيبا به نفسه احد

الكبائر الرابع

م د س ابو سعيد الخدري في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٭ قال طارق بن شهاب
اول من بدا بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل فقال الصلاة
قبل الخطبة فقال قد ترك ما هناك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم
يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان هذه رواية مسلم و
رواية الترمذي مثلها الا انه قال فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة فقال
يا فلان ترك ما هناك وقال هذا حديث حسن وفي رواية ابي داود يا مروان خالفت
السنة اخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج فيه وبدات بالخطبة قبل الصلاة فقال

ابو سعيد من هذا فقالوا فلان بن فلان فقال اما هذا فقد قضى ما عليه وذكر
الحديث وفي رواية النسائي لم يذكر العيد والخطبة وهذا لفظه ان رسول الله
صلى الله عليه قال من راى منكرا فغيره بيده فقد برئ ومن لم يستطع ان يغيره بيده
فغيره بلسانه فقد برئ ومن لم يستطع ان يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ وذلك
م عبد الله بن مسعود اضعف الايمان ٭ ان رسول الله صلع قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان
له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من
بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن
ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من
الايمان حبة خردل قال ابو رافع فحدثت عبد الله بن عمر فانكره علي فقدم ابن مسعود
فنزل بقناة فاستتبعني اليه ابن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سالت ابن مسعود
د وعنه عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثه ابن عمر اخرجه مسلم ٭ قال قال رسول الله صلع
ان اول ما دخل النقص على بني اسرايل انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله
ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله
وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين
كفروا من بني اسرايل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين
كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم الى قوله فاسقون ثم قال كلا والله لتامرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا او
ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم
كما لعنهم هذه رواية ابي داود ورواية الترمذي قال قال رسول الله صلع لما وقعت
بنو اسرايل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم
ابو عبيدة فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون فجلس رسول الله صلع وكان متكيا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم
على الحق اطرا وقال هذا حديث حسن غريب ٭ ان رسول الله صلع قال لما وقع النقص
في بني اسرايل كان الرجل منهم يرى اخاه يقع على الذنب فينهاه عنه فاذا كان الغد

الألوكة
www.alukah.net

لم منعه ما رای منه ان یکون اکیله و شریبه و خلیطه فضرب الله قلوب بعضهم
ببعض و نزل فیهم القرآن فقال لعن الذین کفروا من بنی اسرایل علی لسان داود
و عیسی بن مریم ذلک بما عصوا و کانوا یعتدون و قوله حتی بلغ و لو کانوا یؤمنون
بالله و النبی و ما انزل الیه ما اتخذوهم اولیاء و لکن کثیرا منهم فاسقون قال
و کان متکئا فجلس فقال لا حتی تأخذوا علی ید الظالم فتأطروه علی الحق
اطرا اخرجه الترمذی و قال قد رواه ابو عبیده عن بن مسعود عن النبی صلی الله علیه
مثله فیکون هذا الحدیث هو الذی قبله من روایة ابی داود ۵ و قال ابو بکر
بعد ان حمد الله و اثنی علیه یا ایها الناس انکم تقرؤن هذه الایة و تضعونها علی
غیر موضعها و انا سمعنا رسول الله صلع یقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم یأخذوا علی یدیه اوشک
ان یعمهم الله بعقاب و انی سمعت رسول الله صلع یقول ما من قوم یعمل فیهم بالمعاصی
ثم یقدرون علی ان یغیروا و لا یغیرون الا یوشک ان یعمهم الله بعقاب و قال
شعبه فیه ما من قوم یعمل فیهم بالمعاصی و هم اکثر ممن یعمل بها هذه روایة ابی داود
و له ایضا و للترمذی مختصرا الی قوله ان یعمهم الله بعقاب منه الاولی و قال هذا
حدیث حسن صحیح و قال رفعه بعضهم و وقفه بعضهم ۵ و قال سمعت رسول الله صلع
یقول ما من رجل یکون فی قوم یعمل فیهم بالمعاصی هم اکثر منه ممن یعمل یقدرون علی ان یغیروا علیه
و لا یغیرون الا اصابهم الله منه بعقاب قبل ان یموتوا اخرجه ابو داود ۵ عن ابی
صلی الله علیه قال و الذی نفسی بیده لتأمرن بالمعروف و لتنهون عن المنکر او لیوشکن
الله ان یبعث علیکم عقابا منه ثم تدعونه فلا یستجیب لکم اخرجه الترمذی و قال هذا حدیث
حسن ۵ و قال سمعت رسول الله صلع یقول انکم منصورون و مصیبون و مفتوح
علیکم فمن ادرک ذلک منکم فلیتق الله و لیأمر بالمعروف و لینه عن المنکر و من کذب
علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار اخرجه ابو داود و اخرجه الترمذی عن عائشه
ترفعه و قال هذا حدیث حسن صحیح ۵ ان النبی صلع قال اذا عملت الخطیئة فی الارض
کان من شهدها و کرهها و فی روایة فانکرها کمن غاب عنها و من غاب عنها فرضیها
کان کمن شهدها اخرجه ابو داود ۵ قال رسول الله صلع ان من اعظم الجهاد

بن ماجه عن ابی امامه
د بن حازم
د جریر بن عبد الله
ح ذیفه
د ابن مسعود
د عرس بن عمیرة الکندی
ابو سعید

کلمة عدل عند سلطان جایر هذه روایة الترمذی و قال هذا حدیث حسن
غریب من هذا الوجه و روایة ابی داود افضل الجهاد کلمة عدل عند سلطان جایر
او امیر جایر ۵ ان رجلا سال النبی صلی الله علیه و قد وضع رجله فی الغرز ای الجهاد
افضل قال کلمة حق عند سلطان جایر اخرجه النسای ۵ قال قال رسول الله صلع
اذا رؤن کیف دخل النقص علی بنی اسرایل و ذکر الحدیث بنحو حدیث ابن مسعود
و ابی عبیده و قد سبق هذا و جرته فی کتاب رزین و لم اجده فی الاصول

طارق بن شهاب
ابو هریره

الکتاب الخامس
فی الاعتکاف ۵

ح م ط د س
عائشة

ان النبی صلی الله علیه کان یعتکف العشر الاواخر من رمضان حتی توفاه الله عز و جل
ثم اعتکف ازواجه بعده و فی روایة کان یجاور العشر الاواخر فی رمضان و یقول
تحروا لیلة القدر فی العشر الاواخر من رمضان و فی روایة کان یعتکف فی کل رمضان
فاذا صلی الغداة جاء مکانه الذی اعتکف فیه قال فاستاذنته عایشة ان تعتکف
فاذن لها فضربت فیه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة و سمعت زینب فضربت
قبة اخری فلما انصرف رسول الله صلی الله علیه من الغداة ابصر اربع قباب فقال
ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن علی هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم
یعتکف فی رمضان حتی اعتکف فی اخر العشر من شوال و فی اخری کان رسول الله صلع
اذا اراد ان یعتکف صلی الفجر ثم دخل معتکفه ثم ذکر نحوه الی ان قال فلما صلی رسول
الله علیه الفجر نظر فاذا الاخبیة فقال البر یردن فامر بخبائه فقوض و ترک
الاعتکاف فی شهر رمضان حتی اعتکف فی العشر الاول من شوال هذه روایات
البخاری و مسلم و رواه المؤطا قال ان رسول الله صلع اراد ان یعتکف فلما انصرف
الی المکان الذی اراد ان یعتکف فیه وجد اخبیة خباء عایشة و خباء حفصه و خباء
زینب فلما رآها سأل عنها فقیل له هذا خباء عایشة و حفصة و زینب فقال رسول
الله صلع البر تقولون بهن ثم انصرف فلم یعتکف حتی اعتکف عشرا من شوال و اخرجه
الترمذی عن عایشة و ابی هریره معا مختصرا قال کان یعتکف العشر الاواخر من رمضان
حتی قبضه الله عز و جل و قال حدیث ابی هریره و عایشة حدیث حسن صحیح و له فی اخری

عن عائشه كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وقال واخرجه
ابو داود ومثل رواه البخاري ومسلم الاولى واخرجه ايضا قالت كان رسول
الله صلى الله عليه اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه اراد مرة
ان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فامر ببنايه فضرب فلما رايت
ذلك امرت ببنائي فضرب وقالت وامر غيري من ازواج النبي صلى ببنايه فضرب
فلما صلى الفجر نظر الى الابنيه فقال ما هذا البر يردن بهذا وفي رواية البر يردن
به واحره فامر ببنايه فقوض وامر ازواجه ببنيته فقوضت ثم اخر الاعتكاف
الى العشر الاول يعني من شوال وفي رواية قال اعتكف عشرين من شوال واخرجه
النسائي نحو من رواية البخاري ومسلم الاخرة وقال اعتكفنا مع رسول الله
العشر الاوسط فلما كانت صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتى النبي صلى فقال من كان
اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رات هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما
رجع الى معتكفه هاجت السما فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السما من اخر
ذلك اليوم وكان المسجد على عريش فلقد رات عيني رسول الله صلى على انفه واثر نبته اثر الماء
والطين وفي رواية نحوه الا انه قال حتى اذا كان ليله احدى وعشرين وهي الليلة
التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وفي
اخرى كان النبي صلى يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان
حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين يرجع الى مسكنه
ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر يجاور فيه الليله التي كان يرجع فيها
فخطب الناس وامرهم بما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم ارى ان
اجاور هذا العشر الاخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه ثم ذكره وفيه
فوكف المسجد في مصلى النبي ليله احدى وعشرين الحديث اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
اخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم في روايه اخرى قال نافع وقد رايت
ابن عمر المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى من المسجد واخرجه
ابو داود وزاده مسلم ان رسول الله صلى كان يعتكف كل رمضان عشرا فلما

ح مد ابو سعيد

ح مد ابن عمر

ح د ابو هريرة

فلما كان في العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما اخرجه البخاري
وابو داود وفيه ان رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
فلم يعتكف عاما فلما كان من العام المقبل اعتكف عشرين اخرجه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث انس عن انس وابو داود عن
ابي هريرة كانت ترجل النبي صلى الله عليه وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي
في حجرتها يناولها راسه زاد في روايه وكان لا يدخل البيت الا لحاجه اذا كان
معتكفا وفي روايه وكان لا يدخل البيت الا لحاجه الانسان وفي روايه
قالت عائشه اني كنت لادخل البيت للحاجه والمريض فيه فما اسال عنه الا
ماره هذه رواه البخاري ومسلم وفي روايه للترمذي والي داود والموطا
كان اذا اعتكف ادنى الي راسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجه الانسان
وقال هذا حديث حسن صحيح وفي اخرى للموطا ان عائشه كانت اذا اعتكف لا
تسال عن المريض الا وهي ماشيه لا تقف وفي اخرى لابي داود قالت كان رسول الله صلى
يكون معتكفا في المسجد فيناولني راسه من خلل الحجره فاغسل راسه وفي روايه
فارجله وانا حائض وفي روايه لابي داود قالت كان رسول الله صلى يمر بالمريض
وهو معتكف فيمر ولا يعرج يسال عنه وفي روايه قالت والسنه للمعتكف ان
لا يعود مريضا ولا يجيز ولا يمس امراه ولا يباشرها ولا يخرج لحاجه الا لما لا
بد منه قالت ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع وفي روايه
للنسائي كان يخرج الي راسه من المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حائض وفي
اخرى كان يدني الي راسه وهو معتكف فاغسله وانا حائض وقال لقد
اعتكف مع رسول الله صلى امراه من ازواجه مستحاضه فكانت ترى الدم والصفره
والطست تحتها وهي تصلي ورما وضعت الطست تحتها وهي تصلي اخرجه البخاري وابو داود
وفي اخرى للبخاري نحوه وفيه وهي مستحاضه ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها
من الدم وزعم ان عائشه رات ما يفظع فقالت كان هذا شانك فلازمه
تجده ان رسول الله صلى كان يذهب لحاجه الانسان في البيوت وهو معتكف
اخرجه الموطا مرسلا ان صفيه زوج رسول الله صلى الله عليه قالت كانت

ن د انس وابن كعب

ح مد ابن عباس

ح د عائشه

ح مد عائشه

ح مد عائشه

www.alukab.net

النبي صلى الله عليه معتكفا فاتيته اذوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شيا وفي رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان وفيه حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة ثم ذكر معناه وقال فيه ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ومن الرواة من قال عن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية اخرجه البخاري ومسلم وابو داود

ج م د س ابن عمر

ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في الحرام قال فاوف بنذرك ومنهم من قال يوما وفي رواية عن ابن عمر عن عمر فجعله من مسند عمر وفي اخرى عن ابن عمر ان عمر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة بعد ان رجع من الطايف فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه جارية من الخمس فلما اعتق رسول الله سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب امهاتهم يقولون اعتقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا هذا فقالوا اعتق رسول الله سبايا الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب الى ملك الجارية فخل سبيلها هذه رواه البخاري ومسلم وفي اخرى لهما قال ذكر عتق ابن عمر عمره رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة فقال لم اعتمر منها قال وكان عمر نذر اعتكاف يوم في الجاهلية وذكر نحوه واخرجه ابو داود نحو حديث قبله ولم يذكر اللفظ ثم قال وذكر حديث السبي نحو ما روى في رواية اخرى له قال عمر يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد الحرام ليلة وفي رواية عند الكعبة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك واخرجه الترمذي والنسائي مختصرا ولم يذكرا حديث السبي ولا الجعرانة

الكتاب السادس في احياء الموات

ح عايشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة من الزبير

ط ب د عروة بن الزبير

قضى به عمر في خلافته اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة

فهي له وليس لعرق ظالم حق اخرجه الموطا والترمذي وزاد ابو داود قال عروة ولقد حدثني الذي حدث هذا الحديث ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما نخلا في ارض الاخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها فلقد رايتها وانها لتضرب اصولها بالفؤوس وانها لنخل عم حتى اخرجت منها وفي اخرى لابي داود بمعناه وفيها عوض الذي حدثني هذا فقال الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اكبر ظني انه ابو سعيد الخدري قال فاتاه الرجل يضرب في اصوله النخل قال ابو داود قال مالك قال هشام العرق الظالم ان يغرس الرجل في ارض غيره فتستحقها بذلك قال مالك والعرق الظالم كلما اخذ فاخذ وغرس بغير حق وفي اخرى لابي داود قال عروة اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الارض ارض الله والعباد عباد الله فمن احيا مواتا فهو احق به حدثنا بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين حدثوا بها الصلاة عنه

فاما رايت ج

د سمرة بن جندب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا في موات فهو له اخرجه ابو داود

ب د سعيد بن زيد وجابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له زاد سعيد وليس لعرق ظالم حق اخرجه الترمذي عنهما وقال في رواية سعيد هذا حديث حسن غريب وفي رواية جابر هذا حديث حسن صحيح وابو داود عن سعيد وحده

ط ابن عمر

ان عمر بن الخطاب قال من احيا ارضا ميتة فهي له اخرجه الموطا

ط سعيد بن زيد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا فدخل فيها احبها عنها وتركها بمهلكة فهي له هذا في كتاب بذين ولم اجده في الاصول

الكتاب السابع في الايلاء

ح س س انس بن مالك

قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسايه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في مشربة له فجاء عمر فقال اطلقت نساك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسايه وفي رواية نحوه ولم يذكر عمر وفيه فقالوا لرسول الله اليت شهرا قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه صرع من فرس فجحش شقه او كتفه وآلى من نسايه شهرا فجلس في مشربة درجها من جذوع فانشاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا ولا تركعوا حتى يركع ولا ترفعوا حتى يرفع قال ونزل لتسع وعشرين

فقالوا يا رسول الله انك اليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون هذه رواية البخاري ووافقه على الرواية الثانية الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح والنسائي ه ان النبي صلى حلف ان لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين اخرجه البخاري ومسلم ه قال اعتزل النبي صلى الله عليه نساءه شهرا فخرج الينا صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله انما اصبحنا لتسع وعشرين فقال النبي صلى ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي صلى يديه ثلثا مرتين باصابع يديه كلها والثالثة بتسع منها اخرجه مسلم ه وقال ان النبي صلى الله عليه اقسم ان لا يدخل على ازواجه شهرا قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضى تسع وعشرون ليلة اغدو من دخل على رسول الله صلى الله عليه قالت بدأ بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت انك لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن قال ان الشهر تسع وعشرون اخرجه مسلم والنسائي ه قال قال اذا مضت اربعة اشهر توقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعني المولي قال وبذلك قال عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وفي روايته ان عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله عز وجل لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله تعالى اخرجه البخاري ووافقه الموطا على الرواية الاولى الا قوله حتى يطلق ه قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فصعدت الى النبي صلى الله عليه وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى فقال اطلقت نساءك قال لا والكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه اخرجه البخاري والنسائي وزاد النسائي فقلت يا رسول الله اليس قد اليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون وكان يقول اذا الى الرجل من امرأته لم يقع عليه طلاق وان مضت الاربعة اشهر حتى يوقف فاما ان يطلق واما ان يفيء اخرجه الموطا وقال مالك من حلف

ح م ام سلمة
جابر
م س الزهري
ح ط نافع
ح س ابن عباس
ط علي بن ابي طالب

لا مس امرأته ان لا يطأها حتى تفطر ولدها فان ذلك لا يكون ايلاء قال وبلغني ان علي ابن ابي طالب سئل عن ذلك فلم يره ايلاء ه قالت آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل اليمين الكفارة اخرجه الترمذي ه وقال وقد روي عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه مرسل وهذا اصح ه

عائشة

الكتاب الثامن في الاسماء والكنى وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في تحسين الاسماء والمحبوب منها والمكروه

د ابو الدرداء

ه قال قال رسول الله صلى انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم اخرجه ابو داود وقال قال رسول الله صلى الله عليه احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن اخرجه مسلم والترمذي وقال هذا حديث غريب وابو داود وكان له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة هذا لفظ ابي داود واخرجه النسائي الا قوله عبد الرحمن وزاد فيه زيادة في ذكر الخيل والوصية بها واختيارها وهو بطوله مذكور في كتاب السبق من حرف السين وقد اخرج ابو داود ايضا ذكر الخيل مثل النسائي مفردا فكلوا النسائي

م ر د ابن عمر

ح م ت د ابو هريرة

وخرج المعنيين وابو داود فرقهما ه ان رسول الله صلى قال ان اخنع اسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك زاد في رواية لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهنشاه وقال احمد بن حنبل سالت ابا عمرو عن اخنع فقال اوضع هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الزهري وهذا لفظه اخنع اسم عند الله يوم القيمة رجل يسمى ملك الاملاك قال سفيان شاهنشاه هذا حديث حسن صحيح واخنع يعني اقبح وابو داود مثله وزاد فيه يوم القيامة بعد قوله عند الله والبخاري والي داود ايضا قال اخنع الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك والمسلم اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله ه قال اراد النبي صلى الله عليه ان نهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وافلح ويسار ونافع ونحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ولم يقل شاهنشاه قبض رسول الله صلى ولم ينه عنها هذه رواية

م د جابر

www.alukah.net

مسلم والنسائي رواه ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه ان عشت ان
شاء الله اني امتي ان سموا نافعا وافلح وبركه قال الاعمش ولا ادري اذكر
نافعا ام لا فان الرجل يقول ثم بركة فقولون لا وفي اخرى له نحوه ولم يذكر
بركه ه قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح
ولا نافعا فانك تقول اثم هو فقال لا انما هن اربع فلا تزيدن علي رواه الترمذي وهذا لفظه لا تسم غلامك رباحا ولا افلح ولا يسارا
ولا نجيحا فقال اثم هو فقال لا هذا حديث حسن صحيح وابي داود واخرجه مسلم
قال قال رسول الله صلى احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا
نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي رواه واخرجه
ابو داود ايضا مثل مسلم الا انه اسقط المعنى الاول ه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تنبين ان بني نافع وبركة ويسارا اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب
ان عمر ضرب ابنا له تكنى اباعيسى وان المغيرة بن شعبة تكنى اباعيسى فقال له عمر
اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه كان ابا عيسى
فقال ان رسول الله صلى غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد ولجنا
فلم نزل نكنى بابي عبد الله حتى هلك اخرجه ابو داود ه ان رسول الله صلى قال
للقحة حلب من حلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله صلى ما اسمك قال
له الرجل مرة فقال له رسول الله صلى اجلس ثم قال من حلب هذه فقام رجل
فقال له رسول الله ما اسمك فقال له الرجل حرب فقال له رسول الله اجلس
ثم قال من حلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله ما اسمك فقال يعيش فقال
له رسول الله اجلب اخرجه الموطا ه

الفصل الثاني

ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال
هذا فلان لامير المدينة يذكر عليا عند المنبر قال فتقول ماذا قال يقول
ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه به الا النبي صلى الله عليه وسلم
وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف
قال دخل علي على فاطمة رضي الله عنهما ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله

ابن عمك قالت في المسجد فخرج النبي صلى الله عليه اليه فوجد رداءه قد سقط
عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره ويقول اجلس ابا تراب مرتين
وفي رواية قال جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال
اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول
الله صلى لانسان انظر اين هو فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول
الله صلى وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى
يقول قم اباتراب قم اباتراب اخرجه البخاري ومسلم ه انما حملت بعبد الله ابن
الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت رسول الله
فوضعه في حجره ثم دعا تمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد
في الاسلام زاد في رواية ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد
سحرتكم فلا يولد لكم اخرجه البخاري ومسلم عن اسما ولم يذكر افه وسماه واخرجاه
عن عائشة بنحوه وزاد افه وسماه عبد الله ه قال ولد لي غلام فاتيت به رسول
الله صلى فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي
موسى اخرجه البخاري ومسلم ه قال كان ابن لام طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض
الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت له
العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وارى الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى
رسول الله صلى فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت
غلاما قال لي ابو طلحة احمله حتى اتى النبي صلى الله عليه وبعثت معه بتمرات فقال
له شيء قال نعم تمرات فاخذها النبي صلى فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في
الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله وفي رواه مختصرا قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعبد الله وفي رواية الى طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة وفي اخرى
مختصرا قال لما ولدت ام سليم قالت يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيأ حتى
تغدو به الى النبي صلى يحنكه فغدوت فاذا هو في الحايط وعليه خميصة حوينية
وهو يسم الظهر الذي قدم في الفتح هذه رواه البخاري ومسلم ولمسلم وجره قال ما

www.alukah.net

ابن لابی طلحة من ام سلیم فعالت لاهلها لاتحدثوا اباطلحة بابنه حتی اکون
انا احدثه فال فجا فقربت الیه عشاء فاکل وشرب فال ثم تصنعت له احسن
ما کانت تصنع قبل ذلک فوقع بها فلما رات انه قد شبع واصاب منها فالت یا اباطلحة
ارایت لو ان قوما اعاروا عاریتهم اهل بیت فطلبوا عاریتهم الهم ان یمنعوهم
فال لا فال فاحتسب ابنک فال فغضب وفال ترکتنی حتی تلطخت ثم اخبرتنی
بابنی فانطلق حتی اتی رسول الله صلعم فاخبره بما کان فعال رسول الله صلعم بارک
الله فی لیلتکما فال فحملت فال وکان رسول الله صلعم فی سفر وهی معه وکان رسول
الله اذا اتی المدینة من سفر لایطرقها طروقا فدنوا من المدینة فضربها المخاض
فاحتبس علیها ابوطلحة فانطلق رسول الله صلعم فال یقول ابوطلحة انک لتعلم
یارب انه یعجبنی ان اخرج معرسول الله صلعم اذا خرج وادخل معه اذا دخل وقد
احتبست کما تری فال تقول ام سلیم یاابا طلحة ما اجد الذی کنت اجد فانطلق
فانطلقنا وضربها المخاض حین قدم فولدت غلاما فعالت لی ام انس لایرضعه
احد حتی تغدو به علی رسول الله صلعم فلما اصبح احتملته فانطلقت به الی رسول الله صلعم
فال فصادفته ومعه میسم فلما رانی فال لعل ام سلیم ولدت فلت نعم فوضع المیسم
فال وجیئت به فوضعته فی حجره ودعا رسول الله صلعم بعجوة من عجوة المدینة
فلاکها فی فیه حتی ذابت ثم قذفها فی فی الصبی فجعل الصبی یتلمظها فال فعال رسول الله
انظروا الی حب الانصار التمر فال فمسح وجهه وسماه عبد الله ۞ وفی اخری لمسلم
فال ذهب بعبد الله بن ابی طلحة الانصاری الی رسول الله صلی الله علیه حین
ولد ورسول الله فی عباءة یهنأ بعیرا له فعال هل معک تمر فلت نعم فناوله
تمرات فالقاهن فی فیه فلاکهن ثم فغر فا الصبی فمجه فی فیه فجعل الصبی
یتلمظه فعال رسول الله صلعم حب الانصار التمر وسماه عبد الله واخرجه
ابوداود ومثل روایة مسلم هذه الاخیرة ۞ فالت فلت یارسول الله کاسوا
لمن کنی فال فالکنی بابنک عبد الله بن الزبیر وکانت تکنی ام عبد الله اخرجه
ابوداود ۞ زاد رزین فی کتابه فان الخالة ام ولم اجرها فی کتاب ابی داود ۞

الفصل الثالث فی من غیر النبی صلی الله علیه وسلم اسمه

ان رسول الله صلی الله علیه کان یغیر الاسم القبیح اخرجه الترمذی
ان زینب هی بنت ابی سلمة کان اسمها برة فعیل تزکی نفسها فسماها رسول الله
زینب اخرجه البخاری ومسلم ۞ فال وکان اسم جویریه بنت الحارث برة فحول
رسول الله صلعم اسمها جویریة وکان یکره ان فال خرج من عنده برة اخرجه
مسلم ۞ فال سمیت ابنتی برة فعالت لی زینب بنت ابی سلمة ان رسول الله صلعم
نهی عن هذا الاسم وسمیت برة فعال رسول الله صلعم لاتزکوا انفسکم الله اعلم
باهل البر منکم فعالوا بم نسمیها فعال سموها زینب وفی روایة فالت زینب
کان اسمی برة فسمانی رسول الله صلعم زینب فال ودخلت علیه زینب بنت
جحش واسمها برة فسماها زینب اخرجه مسلم وابوداود ووافقه علی الاول ۞
عن ابیه فال لما وفد الی رسول الله صلی الله علیه الی المدینة مع قومه سمعهم
یکونه بابی الحکم فدعاه رسول الله صلعم فعال ان الله هو الحکم والیه الحکم
فلم تکنی ابا الحکم فعال ان قومی اذا اختلفوا فی شیء اتونی فحکمت بینهم فرضی کلی
الفریقین بحکمی فعال رسول الله صلی الله علیه ما احسن هذا فمالک من الولد فال
لی شریح ومسلم وعبد الله فال فمن الرهم فال قلت شریح فال فانت ابو شریح
اخرجه ابوداود والنسائی ۞ عن عمه اسامة بن اخری ان رجلا کان اسمه
اصرم کان فی نفسه اتوا رسول الله صلی الله علیه فعال له ما اسمک فعال اصرم فال
بل انت زرعة اخرجه ابوداود ۞ ان اباه جاء الی النبی صلعم فعال ما اسمک فال حزن
فال انت سهل فال قلت لا اغیر اسما سمانیه ابی وفی روایة فال عبد الحمید بن جبیر
بن شیبة جلست الی سعید بن المسیب فحدثنی ان جده حزنا قدم علی النبی صلعم فعال
ما اسمک فال اسمی حزن فال بل انت سهل فال ما انا بغیر اسما سمانیه ابی فال ابن
المسیب فما زالت فینا الحزونة بعد هذه رواه البخاری واخرجه ابوداود فال لا
یزال بوطا ومیتون فال سعد فظننت انه سیصیبنا بعده حزونة وفال ابوداود
وغیر رسول الله صلعم اسم العاص وعزیز وعتلة وشطان والحکم وغراب وحباب
وشهاب فسماه هشاما وسمی حربا سلما وسمی المضطجع المنبعث وابنا تسمی عفرة سماها
خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدی وبنی الزنیة سماهم بنی الرشدة وسمی بنی

ابوهریره
ابن عباس
محمد بن عمرو بن عطا
شریح بن هانی
بشر بن میمون
سعید بن المسیب عن ابیه
عائشه
عائشه

www.alukah.net

بغويه بن رشد قال ابو داود وروات اسانيدها للاختصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال انت وسماها جميلة هذه رواية مسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وفي رواية ابي داود وفي اخرى لمسلم ان ابنة كانت لعمر تسمى عاصية فسماها جميلة ٥ قال لقيت عمر بن الخطاب فقال من انت قلت مسروق ابن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بالمنذر بن ابي اسيد حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقلبوه فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال رسول الله ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر اخرجه البخاري ومسلم

الفصل الرابع فيما جاء في التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود وزاد البخاري ومسلم في رواية اخرى ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يمشي بالبقيع فسمع قائلا يقول يا ابا القاسم فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يعنه فقال يا رسول الله اني لم اعنك وانما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ٥ قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا نتعمك عينا حتى ائتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن وفي رواية لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة وفي اخرى قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وفي اخرى فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نتعمك عينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وفي اخرى قال اراد ان يسمي القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما

جعلت قاسما اقسم بينكم وفي اخرى فسماه محمدا فقال له قومه لا نتركك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فذكر انه ذكر له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي الحديث هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه ابو داود مختصرا عن جابر وعنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي فلا يتكن بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسم باسمي واخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع بين اسمه وكنيته فسمى محمدا ابا القاسم وقال هذا حديث حسن صحيح وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تسميتم بي فلا تكنوا بي وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي اخرجه ابو داود ٥ عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم اخرجه ابو داود ٥ واخرجه الترمذي وزاد فيه فكانت رخصة لي وقال هذا حديث حسن صحيح

الفصل الخامس في احاديث متفرقة

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الاذى عنه والعق اخرجه الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وقال هذا حديث حسن غريب ٥ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة وزاد ابو داود رواية ويحنكهم ولم يذكر البركة اخرجه ابو داود في رواية ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ٥ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة وقال هذا حديث حسن صحيح وزاد رزين في كتابه قرأ في اذنه سورة الاخلاص وحنكه بتمرة وسماه ولم اجد هذه الزيادة في الاصول اخرجه الترمذي وابو داود ٥ ان عمر بن الخطاب قال لرجل ما اسمك قال جمرة قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين مسكنك قال حرة النار قال بأيها قال بذات لظى قال ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال عمر اخرجه مالك

www.alukah.net

ح م د س عبد الرحمن بن ابي ليلى

قال انهم كانوا عند حذيفة بالمدائن فاستسقى فسقاه مجوسي فلما أن
فضه فرماه به وقال اني قد امرته ان لا يسقيني فقه اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انيه الذهب
والفضه ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الاخرة
هذه رواية البخاري ومسلم ولمسلم انما نحوه وليس فيه ولا تاكلوا في صحافها
واخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وابو داود نحو مسلم واخرجه
النسائي قال استسقى حذيفه فاتاه دهقان بماء في اناء من فضه فحذفه بم اعتذر
اليهم بما صنع به وقال اني نهيته فلم ينته سمعت رسول الله صلع يقول وذكر الحديث
مثل مسلم ه قالت قال رسول الله صلع الذي يشرب في اناء الفضه انما يجرجر
في بطنه نار جهنم هذه رواية البخاري ومسلم والموطا ولمسلم زياده في رواية
الذي ياكل ويشرب في انيه الفضه والذهب وفي اخرى له من شرب في اناء
من ذهب او فضه فانما يجرجر في بطنه نار من جهنم ه قال كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه فنصيب من انية المشركين واسقيتهم ونستمتع بها فلا يعيب ذلك علينا
اخرجه ابو داود ه قال انه سال رسول الله صلع انا نجاور اهل الكتاب وهم يطبخون
في قدورهم الخنزير ويشربون في انيتهم الخمر فقال رسول الله ان وجدتم غيرها فاكلوا
واشربوا وان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء واكلوا واشربوا هذه رواية ابي
داود ورواية الترمذي قال سيل رسول الله صلع عن قدور المجوس قال انقوها
غسلا واطبخوا فيها وفي حديث كل ذي ناب وقال في اخر الروايه الى اخر حاد ذي ناب
هذا حديث مشهور من حديث ابي ثعلبة وفي اخرى له قال اتيت رسول الله صلع فقلت
يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب ناكل في انيتهم قال ان وجدتم غيرها فلا تاكلوا
فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وقال بعد الروايه الاخرى وهذا حديث حسن
صحيح ه قال بوضا عمر بالحميم في جرة نصرانيه ومن سننا اخرجه رزين ولم اجده
في الاصول الا في تراجم ابواب البخاري فانه قال في اخر ابواب كتاب الوضوء قولا
مجملا وتوضا عمر بالحميم من بيت نصرانية **الكتاب الهاشر**
والاجل قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا

ح م د ابن مسعود

وخط خطا في الوسط وخط خطا خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا
الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط
به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا اخرجه البخاري و

ح ر انس

الترمذي وقال هذا حديث صحيح ه قال خط رسول الله صلع خطا وقال هذا الانسان
وخط الى جنبه خطا وقال هذا اجله وخط اخر بعيدا فقال هذا الامل فبينما هو
كذلك اذ جاءه الاقرب هذه رواية البخاري واخرجه الترمذي قال قال رسول

ح ر ابن عمر

الله صلى الله عليه هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها وقال
وقال وثم امله وثم امله وقال هذا حديث حسن صحيح ه قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من
صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك هذه رواية البخاري واخرجه الترمذي قال
اخذ رسول الله صلع ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
وعد نفسك من اهل القبور قال مجاهد فقال لي ابن عمر اذا اصبحت فلا تحدث
نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك

بريده

ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا ه قال قال
رسول الله صلع ما يدرون ما مثل هذه وهذه ورمى بحصاتين قالوا الله ورسوله
اعلم قال هذا الامل وهذا الاجل اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن

ح ب ابو هريره

غريب ه قال قال رسول الله صلع اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة
رواه البخاري وفي روايه الترمذي قال قال رسول الله صلع عمر امتي ما
بين ستين سنة الى سبعين وقال في اخر الروايه الى احدها سبعين هذا حديث
حسن غريب زاد في روايه واقلهم من يجوز ذلك وقال اعمار امتي ما بين الستين
الى السبعين وذكره وقال هذا حديث غريب حسن ووجدت لرزين رواية لم
اجدها في الاصول ان رسول الله صلع قال معترك المنايا ما بين الستين الى
السبعين ومن انسا الله في اجله الى اربعين فعذا عذر الله ه قال كان النبي

ح ب انس

لايدخر شيأ لغده اخرجه الترمذى وقال هذا حديث غريب وقد روى مرسلا

ترجمة الابواب

التى اولها همزه ولم ترد فى حرف الهمزة

الاحتكار فى كتاب البيع من حرف الباء
الاهلال فى كتاب الحج من حرف الحاء
الافاضه = كذلك =
اقامه الحدود فى كتاب الحدود من حرف الباء
الاستخاره فى الدعاء والصلاه من الدال والعماد
الامامه والاقتداء فى الصلاه ايضا =
الاستيذان فى كتاب العجمه من حرف العماد
اسباغ الوضوء فى الطهاره ايضا =
الاستبراء فى كتاب العده ايضا
فضله الاذان فى كتاب الفضايل ايضا =
الاخلاص فى كتاب النيه من حرف النون

الامان فى كتاب الجهاد من حرف الجيم
الافراد فى كتاب الحج ايضا =
الاشعار = مثله
الامراه فى كتاب الخلافه من حرف الخاء
الاستعاذه فى كتاب الدعا من الدال
الاستسقاء فى كتاب الصلاه ايضا =
ازاله النجاسه فى كتاب الطهاره من حرف الطاء
الاستنثار والاستنشاق فى الطهاره =
اسلام جماعه من الصحابه فى كتاب الفضايل من حرف الفاء
الاهوا فى كتاب الفتن من حرف الفاء =
الاسراء فى كتاب النبوة من حرف النون

الاحرام فى كتاب الحج من حرف الحاء
الاستلام كذلك
الاحصار مثله
اسم الله الاعظم فى كتاب الدعا من حرف الدال
الاذان فى كتاب الصلاه من حرف العماد
الافطار فى كتاب الصوم من حرف الصاد =
الاستنجاء فى كتاب الطهاره ايضا =
الاحداد فى كتاب العده من حرف العين

فضايل الامان فى كتاب الفضايل من حرف الفاء
اشراط الساعه فى كتاب القيامه من حرف القاف

الاستغفار

شرح غريب الهمزة

كتاب الايمان

القدر مصدر قدر يقدر وقدر بكسر الدال وهو ما قضى الله وحكم به من الامور

اكنفه يكل كنفت الرجل والكنفه اى صرت مما يليه وكذلك اذا قمت بامره ٭ وكلت الامر اليه اكله اذا رددته اليه واعتمدت فيه عليه واستكفيته اياه ٭ الافتقار والافتقاء والاقتداء الاتباع يقال اقتفرت الاثر والاثر ٭ أُفٍّ اى مستانف من غير ان يسبق له

أف الاحسان سابق قضاء وتقدير وانما هو مقصور على الاختيار ٭ قال الخطابى اراد بالاحسان هنا الاخلاص وهو شرط فى صحة الايمان والاسلام معًا وذلك ان من يلفظه بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحًا ٭ الرب والسيد والمالك والصاحب والمدبر والمربى والمولى والمراد به فى الحديث السيد والمولى وهى الامة تلد للرجل فكون ابنها مولى لها وكذلك ابنتها لانها فى الحسب كابيها والمراد ان السبى يكثر والنعمة تفشو فى الناس وتظهر الرعاع جمع رعاع والشاء جمع شاة ٭ الملى طائفة من الزمان طويلة يقال مضى ملئ من النهار اى ساعة طويلة منه ٭ العالة الفقراء

رعاء الشاء مليا العاله جمع عايل والعيل الفقير ٭ البهم جمع بهمة وهى صغار الغنم ٭ الاشراط جمع شرط وهو العلامة ٭ اراد مقدميهم وسادتهم ٭ الصم والبكم جمع اصم وابكم وهو الذى خلق اخرس لا يتكلم ٭ يقال قام فلان بين اظهرهم وظهرانى قومه اى اقام بينهم والاظهر جمع ظهر وفائده ادخاله فى الكلام ان اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم فاما ظهرانيهم فقد زيدت فيه الالف والنون على ظهر عند التثنيه للتاكيد وكان معنى التثنية انظر امنهم قدامه واخر وراءه فكانه يكنوف من جانبيه هذا اصله كثر حتى استعمل فى الاقامه بين القوم وان لم يكن مكنوفا بينهم ٭ الدكان ٭ الدكة المبنيه للجلوس عليها ٭ السماطان من الناس والنخل الجانبان يقال مشى بين السماطين والمراد بالسماط الجماعه من الناس الجلوس عنده ٭ الدنس الوسخ وقد تدنس الثوب اذا توسخ ٭ ادنى امى بالدنو وهو القرب والهاء فيها هاء السكت حى يها لشان الحوكة ٭ قال الخطابى كان من

دكانا السماط دنس ادنه متكى استوى قاعدا على وطاء فهو متكى والعامه لا تعرف المتكى الا من مال فى قعوده معتمدًا

على وطاء على احد شقيه ٭ يقال وجدت عليه اجد موجدة اذا غضبت عليه يقول له لا سايلك فلا تغضب من سؤالى ٭ يقال نشدتك بالله ونشدتك الله اى سالتك به واصله من النشيد وهو رفع الصوت فكان معناه طلبت اليك بالله ترفع نشيدى اى صوتى بطلبها ٭ الاغفر قد جاء تفسيره فى الحديث انه الابيض المشوب بالحمرة وقيل الغرب قال هو الاحمى ماخوذ من الغفرة وقال الازهرى اراد بالاغر الابيض كما اراد فى موضع آخر بالاحمى الابيض بدليل قول العرب امراة حمراء تعنون بيضاء ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعائشه رضى الله عنها يا حميراء والكل متقارب ٭ المنكى على مرفقه ٭ الثاير الراس الشعث الشعر البعيد العهد بالغسل والتسريح والدرفس الدوى لصوت النحل ونحوه ٭ الفقه الفهم والعلم اى لا تفهم كلامه ٭ افلح وابيه كلمه جارية على السن العرب تستعملها كثيرا فى خطابها وترد بها التاكيد وقد نهى رسول الله صلى الله عليه ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول منه قبل النهى ويحتمل ان يكون جرى منه على عاده الكلام الجارى على الالسن وهو لا يقصد به القسم كالمحلوف عنها من قبيل اللغو وانه اراد به التوكيد لا اليمين فان هذه اللفظه يجرى فى كلام العرب على ضربين للتعظيم وللتاكيد والعظيم هو المنهى عنه واما التاكيد فلا كقوله لعمرى ابى الواشون لاعمر وغيرهم لقد كلفتنى خطة لا اريدها فهذا توكيد لانه لا يقصد ان يقسم بابى الواشين وهذا كلام كثير ٭ الجرو والجراء جمع جرة وهو من الخزف معروف وقيل هو ما كان منه مدهونا ٭ خزايا جمع خزيان من الخزايه الاستحياء وكذا الكندامى جمع ندمان وهو فعلان من الندم وهذا البناء من ابنيه المبالغه ٭ يقال بينى وبينك شقه بعيده اى مسافه بعيده والشقه السفر البعيد ٭ امر فصل اى فاصل قاطع لا رجعه فيه ولا مزيد له ٭ الذبا القرع واحدته ذباة ٭ والختم جوار خضر كانوا يحملون فيها الخمر ٭ والنقير اصل خشبة تنقر وقيل اصل خلقه ٭ والمزفت الوعاء المطلى بالزفت من داخل وكذلك المقير وهذه الاوعيه الاربعه تسرع بالشده فى الشراب ويحدث فيه القوة المسكره عاجلا وتحرم الانتباذ فى هذه الظروف كان فى صدر الاسلام ثم نسخ وهو للذهب وقال بعضهم التحريم باق وإليه ذهب مالك واحمد بن حنبل ٭ اسف الرجل باسف اسفا فهو اسف اذا غضب ٭ الرقبه فى الاصل العنق جعلت عباره عن ذات الانسان ذكرا كان او انثى ٭ الصك الضرب

فاسفت دقبه صكها

www.alukah.net

ارادانه لطمها وقد جاء في بعض الروايات فلطمها ● قال الخطابي انما حكم بانها
مؤمنة بهذا القدر من قولها وهو انه لما سالها اين الله فعالت في السما وهذا القدر
لم يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من سائر
الاديان لانه صلى الله عليه وسلم راى منها امارة الاسلام ومن المسلمين وتحت رق
المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك الا ترى انه اذا راى انسانا رجلا وامراة مقيمين في بيت
فسالناه عنها فقال هي زوجتي وصدقناه على ذلك فانا نقبل قولهما ولا نكشف عن امرهما
ولا نطالبهما بشروط العقد فاذا جاءنا رجل وامراة اجنبيان يريدان ابتداء عقد
النكاح فانا نطالبهما بشروط النكاح من احضار الولي والشهود وغير ذلك وكذلك
الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم نفتقر منه على قوله الى تسليم حتى يصف الاسلام بكماله
وشرايطه واذا جانا من نجهل حاله في الكفر والايمان فعال المسلم قبلناه فاذا كان
عليه امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل نحكم عليه بالاسلام
وان لم نقل شيا ● الرافدة الفاعلة من الرفد وهو الاعانة اي معينة له على اداء الزكوة
غير محدثة نفسه بمنعها في ترفده وتعينه ● الحرمة المسنة الكبيرة السن من كل حيوان
● اراد بالدرنة الردية فجعل الرداءة درنا والدرن الوسخ ● الشرط الرذل من المال كالصغير
والمسنة والعجفا ونحو ذلك ● اللئيمة اردى المال وارذله ● معنى تحليت ثمرات من
الشوك وانقطعت عنه ● يقال احرم الرجل اذا اعتصم بحرمه ممن عنه ويقال انه لحرام
عليك اي محرم اذا كل عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيا يرتبه
يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده او اراد ماله ● اي هما اخوان
نصيران متناصران وتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل ويجوز ان يكون بمعنى
مفعول ● البضع القطعة من الشي وهو في العدد ما بين الثلث الى التسع لانه قطعة
من العدد ● جعل الحيا وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحي يقطع
استحياه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه و
انما جعله بعضا من الايمان لان الايمان مجموعه ينقسم الى ايتمار لما امر الله به وانتهاء
عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء وكان بعضه ● الشعبة الطائفة من كل شي والقطعة
منه ● اماطة الشي عن الشي اذا انا له عنه واذهبه والاذى في هذا الحديث نحو

الشوك والحجر وما اشبهه ● الانقاذ التخليص والانجاء ● اصل المهاجرة عند العرب ان
تنتقل الانسان من البادية الى المدن والقرى والمراد به في الشريعة من فارق اهله
ووطنه وجاء الى الاسلام وقصد النبي صلى الله عليه رغبة فيه وايثارا ● المحض الخالص
من كل شي وكذلك الصريح مثله ومنه الفرح ● الظاهر ضد الكناية وانما قال في هذا
الحديث ذاك صريح الايمان هو الذي منعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم يعني ان
والتصديق به حتى يصير ذلك وسوسة لا تتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم
وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسوله
فكيف يكون ايمانا صراحا ● الحمة الفحمة وجمعها حمم ● خز لحز اذا وقع من موضع
عال ● العصمة المنعة والعصمة من الله تعالى ان يدفع الشر عن العبد ● المسيطر المسلط
على الشي ليتعهد احواله ويكتب اعماله ويشرف عليه واصله من السطر الكتابة ● تعوذ
به واستعذت به اي لجات اليه واعتصمت به والمراد في الحديث انه تقرب الشهادة لاجيا
اليها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص ولذلك قال له النبي صلى ذره اي اتركه ودعه ●
البهتان والبهت في اللغة والحديث كناية عن ولد الزنا يريد ان المراة لا تاتي بولد من غير بعلها
فتنسبه الى بعلها الا افترا الكذب ● المعروف كل ما ندب اليه الشرع او نهى عنه من المحسنات
والقبحات ● البيعة المعاقدة على الاسلام والايمان والامارة والمعاهدة على كل ما
وقع عليه اتفاق والمراد بها في الحديث المعاهدة على الاسلام واعطا العهود به وشروطه ●
النقيب جمع نقب وهو عريف القوم والمعدم عليهم الذي تعرف اخبارهم وتنقب عن احوالهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيبا
على قومه وجاءه لياخذ عليهم الاسلام ويعرفهم شرايطه وكان عباده بن الصامت
من جملتهم وكان عدد النقبا ليلتيذ اثني عشر نقيبا من الانصار ● عضمت الرجل رميته
بالعضيهة وهي الكذب والبهتان ● العقبة هي عقبة منى التي ترمى بها الجمرة في الحج وهما
لليلتان ليلة العقبة الاولى وبه الان مسجد يعرف بموضع البيعة ● الرهط الجماعة من الناس دون
العشرة الى التسعة قال الجوهري لا يكون فيهم امراة ● اخذ فلان مذنبة اي عوقب و
جوزي عليه ● الكفارة الفعلة التي من شانها ان تكفر الخطيه اي تسترها وهي فعاله من
المسيطر الامر الذي ينشط له وتخف اليه وتوثر فعله ● المكره الامر الذي يكرهه ويتثاقل

www.alukah.net

اثرة

عنه ٭ الاثرة الاستيثار بالشئ والانفراد به والمراد بالحديث ان منعنا حقنا من
كفر ابواحا
الغنائم والفئ واعطى غيرنا نصبر على ذلك ٭ الكفر البواح الجهار ٭ البرهان الحجة
برهان علم
والدليل ٭ علم بمعنى تعال وهات وفيها لغتان فاضل الحجازيين يسوون فيها بين المذكر
والمونث والواحد والاثنين والجمع بصيغة واحدة مبنية على الفتح وبنو تميم يلحقونها
الحج الاكبر
علامة ما اقترنت به فيقولون علما وعلموا وعلمن ٭ الحج الاكبر هو يوم النحر وقيل
واعراضكم
يوم عرفه وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر ٭ الاعراض جمع عرض
الجنايه
وهو النفس وقيل الحسب ٭ الجناية الذنب وما يفعله الانسان مما يوجب عليه الجزا
اما في الدنيا واما في الاخرة فقوله صلى الله عليه لا يجني جان الا على نفسه يريد انه
لا يطالب بجنايته غير من اقارفه وايا عده وقد فسره في الحديث بقوله لا يجني والد على
ولده ولا يجني ولد على والده اي اذا جنى احدهما لا يطالب به الاخر وقد كان ذلك معلوما
عوان
بين العرب ٭ عوان جمع عانية وهي مونثة العاني الاسير شبه النساء بالاسرى عند
فاحشه
الرجال لتحكمهم فيهن واستيلائهم عليهن ٭ الفاحشة الفعلة القبيحة واراد بها هنا
مبرح
الزنا ومبينة ظاهرة واضحة ٭ ضرب مبرح اي شديد شاقا اي ان لم يطعن
فلا تبغوا عليهن
فيما تريدون منهن فلا تبقى لكم عليهن طريق ولا حكم فيما عداه الا ان يكون جورا وتعنتا
الزمان قد استدار
استدار اي عاد كهيئته يوم خلق الله السموات والارض ٭ النسيء تاخير حرمة الشهر
رجب مضر
الى شهر بعده كانوا يحلون المحرم عاما ويحرمون مكانه صفرا ثم يحلون صفرا ويحرمون
مكانه شهرا آخر وهكذا كانوا يفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة
كان عاد الزمن المخصوص به قبل ان ينقلوه ٭ انما في رجب الا مضر لانهم كانوا
يعظمونه فكانهم اختصوا به وهو له الذي بين جمادى وشعبان ذكره ابن اسحاق البيان
ايضاحا لانهم كانوا ينسئونه ويوخرونه من شهر الى شهر فيحولونه عن وقته فبين
لهم ان رجبا هو الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمون على حساب النسيء
اوعى كفاتا
وعى يعي اذا حفظ واوعى افعل منه قوله لا ترجعن بعدي كفارا اي لا تضربوا بعضكم
رقاب بعض قال الهروي قال الازهري فيه قولان احدهما لا تستنوا بسنن الكفار فتقاتلوا
كفر فوق دعه اذا لبس فوقا شابا والثاني انه كلف الناس كلفا فوق طاقتهم فلما
استعرضوا الناس وذلك كقوله انضامن مال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما
انكفاء
الانكفاء الرجوع الى الشئ والميل اليه ٭ الاملح من الغنم الذي البياض وقيل هو الذي

جونه
سواده وبياضه الا ان البياض اكثر ٭ الجونية القطعة من الغنم هكذا ذكرها الجوهري
بهشت
وذكرها ابو فارس في المجمل بفتح الجيم وكسر الزاي ٭ بهش الله اذا مال الله واقبل نحوه
وتعال لكل من نظر الى شئ فمال اليه واعجبه بهش اليه وقد يكون للمدافعة والذب
لا يغل عليهن
والمراد به ما دفعتهم تقضيه ولا فائلتهم بها ٭ لا يغل عليهن قلب مومن يروى هذه
الكلمة بفتح الياء وكسر الغين وهو من الغل الحقد والظغن يقول لا يدخله شئ من
الحقد يزيله عن الحق ويروى بضم الياء وكسر الغين من الخيانة والاغلال الخيانة
في كل شئ وقوله عليهن في موضع الحال اي لا يغل كائنا عليهن قلب مومن وانما
ابهمت عن النكرة لتقدمه والمعنى ان هذه الخلال المذكورة في الحديث تستصلح
الفطره
بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد ٭ الفطرة الخلقة ايراد
بقوله كل مولود يولد على الفطرة اي ابتدا الخالقة في علم الله تعالى فمنا اوكافرا
وقيل يولد على علقة التي فطر عليها في الرحم من سعادة او شقاوة فابواه يهودانه
يعني في حكم الدنيا وقيل كل مولود يولد على الملة الاسلامية والدين الحق ولما
ابواه يفلانه الى دينها وقيل معناه ان كل مولود من البشر انما يولد في مبدء
الخلقة واصل الجبلة على الفطرة السليمة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك
عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها لان هذا الدين حسنة موجودة
في النفوس ونشوء في القلوب وانما يعدل عنه من يعدل الى غيره لافة من آفات
البشرية والتقليد فلو سلم المولود من تلك الافات لم يعتقد غيره ثم مثل باولاد
اليهود والنصارى في اتباعهم لابايهم والميل الى اديانهم فيزلون بذلك عن الفطرة
الدين القيم
السليمة ٭ القيم المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق ٭ نتجت الناقة
تنتج فهي منتوجة اذا ولدت ٭ الجمعاء من البهائم وغيرها التي لم يذهب من بدنها
جمعاء
شئ ٭ احسست بالشئ شعرت به وعلمته اي هل تروين فيها من جدعاء والجدعاء
تحسون جدعاء
المقطوعة الاذن او الانف او الشفة او اليد ونحو ذلك ومعنى هذا الحديث ان
المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله تعالى وكونه متهيئا لقبول الحق
طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن وما اختاروا لختر الا اياها وضرب
لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد سوية الاطراف سليمة من الجدع

الألوكة
www.alukah.net

ونحوه لولا الناس وتعرضهم اياها لبقيت كما ولدت سلمة وقوله الله اعلم بما كانوا
خامة الزرع عاملين اشاره الى تعلق المثوبة والعقوبة بالعمل • الخامة من النبات الغضه الرطبه
القتو اللينه • تقتوها اى تميلها كذا وكذا حتى يرجع من جانب الى جانب • الارزة
الارنة بفتح الراء شجره الارزن وهو خشب معروف وبسكونها شجره الصنوبر والصنوبر
تقصمها ثم عاد القصم الكسر يقال قصمت الشئ قصما كسرته حتى ببين وتنفصل •
يستحصد الاستحصاد التهيؤ للحصد وهو القطع • يصرعها اى يرميها ويلقيها من المصارعة
يبرعما تهيج هاج النبات يهيج هيجا اذا اخذ في الجفاف والاصفرار بعد الغضاضة والاخضرار
المجديه • الانجاف المجديه الثابته يقال جد اجد واجدى بجدى لغتان • الانجاف الاقلاع
القماء وهو مطاوع جعفت الشئ اذا قلعته • القما الملكنزة التي لا تحتمل فهاء اجتث
يتحات ورق الشجر اذا انتثر وتساقط لنفسه • كنف الشئ جانبه
كنف • حدود الحدود جمع حد وهي احكام الشرع واصل الحد الفاصل
بين الشيئين فكان حدود الشرع ما فصل بين الحلال والحرام والله اعلم

كتاب الاعتصام

القصواء اسم ناقة النبي صلى الله عليه ولم تكن قصواء لان الناقة القصواء هي التي
قطع طرف اذنها ولم تكن ناقته كذلك يقال ناقة قصواء ولا يقال جمل اقصى
مقتبسين وانما يقال مقصو ومقصى يركوا فيه القباس • الاقتباس في الاصل اخذ النار
ذرفت من النار واراد به الاخذ من العلم والادب • ذرفت العين تذرف اذا دمعت •
وجلت • تعمد وجل القلب يوجل اذا خاف وفزع والوجل الفزع • عمد الله بكذا اذا اوقعه
الراشدين المهتدين الراشد اسم فاعل من رشد او رشد يرشد رشدا وهو خلاف الغي والرشد انما
اذا هديته • المهدى الذي قد هداه الله الى الحق هداه يهديه فهو مهدي والله
وانكان عبدا هاديه • اى اطع عبدا صاحب الامر واسمع له وان كان عبدا حبشيا
حبشي ومنوا عليها وهي مراده • النواجذ الاضراس التي بعد الناب جمع ناجذ وهذا مثل في شده الا
بالنواجذ ستمساك بالامر لان العض بالنواجذ عض بمعظم الاسنان التي قبلها والتي بعدها
محدثات الامور محدثات الامور ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنه ولا اجماع • الابتداع اذا كان
بدعه من الله وحده فهو اخراج الشئ من العدم الى الوجود وهو كون الاشياء بعد ان لم تكن

ولس ذلك الا الى الله تعالى فاما الابداع من المخلوقين فان كان في خلاف ما امر
الله ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وان كان واقعا تحت عموم ما ندب الله
اليه وحض عليه ورسوله فهو في حيز المدح وان لم يكن مثاله موجودا كالنوع من
الجود والسخا وفعل المعروف فهذا فعل من الافعال المحمودة لم يكن الفاعل قد سبق
اليه ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان رسول الله صلى الله عليه
قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها
وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وقد لكل اذا
كان في خلاف ما امر الله به ورسوله وتعضد ذلك قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن صلاة التراويح نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخله في حيز المدح
مما ابتدعه ومدحها وهي وان كان النبي صلى الله عليه فرصلاها الا انه تركها ولم
يحافظ عليها ولا جمع الناس عليها فحافظ عمر عليها وجمع الناس لها وندبهم اليها
بدعة لكنها بدعة محمودة ممدوحة • الاريكة السرير في الحجلة ولا يسمى منفردا
اريكة لقطه معاهد اريكة • قتل موكل بما لك عليه • اوشل اذا اسرع وقرب يوشل ايشالا • اللقطه
ما توجد منه مرميا في الارض لا تعرف له صاحبا والمعاهد الذي بينك وبينه عهد وموادعه
يقروه والمراد به من كان بينه وبين المسلمين معاقده وموادعه ومهادنة فالاحوزان
يعقبهم تملك لقطته لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى الذمي • القرى ما يعد للضيف
من النزل • يعقبهم ويعقبهم مشدد او مخففا بمعنى انه ناخذ منهم ونغنم من اموالهم
مثل قراه ومثله وقوله تعالى وان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم وغنمتم
اى كانت الغلبة لكم فغنمتم منهم قال الخطابي في شرح هذا الحديث قوله صلى الله عليه
واوتيت هذا الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التاويل احدهما ان معناه انه اوتي
تنزيله في الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر المتلو والثاني انه اوتي الكتاب
وهي السنة واذن له في ان يبين مافي الكتاب فيعم ويخص
ويزيد عليه ويشرع ما ليس في الكتاب فكان في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالمتلو
المتلو منه القران وقوله يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القران
وبما يشبهه من هذا القول من مخالفة السنن التي سنها مما ليس في القران وانما اراد بالاريكة

www.alukah.net

صفه اصحاب التفقه والدعة الذين لزموا البيوت ولم تطلبوا العلم من مظانه وقوله الا ان يستغنى عنها صاحبها معناه ان تركها صاحبها لمن اخذها استغناء عنها لقوله تعالى فكفروا وتولوا واستغنى الله معناه تركهم الله استغناء عنهم وقوله فله ان يعقبهم بمثل قراءة هذا في حال المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف التلف على نفسه فله ان ياخذ من مال غيره بقدر قراءة عوض ما حرموه من قراءته ● الغيث الثر الغنيه اذا وجدته وصادفته ● الكلاء العشب وسواء يابسة ورطبة قال ابو عبد الله الحميدي صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين في شرح غريب كتابه الذي رايناه من الروايات في هذا الحديث اجادب بدال قبل باء قال وحكاه الهروي في الجيم بن الغريبين له اجارد بباء قبل دال بمعنى واضع منجرده من النبات معناه اجرد وارض جوداء اذا لم تنبت والحديث يدل على ان المراد الارض الصلبة التي تمسك الماء قلت وقال الجوهري في كتاب الصحاح يقال فضا اجرد لا نبات به والجمع اجارد الا ان لفظه الحديث في الروايات اجادب ولعل لها معنى لم يعرفه الا بلطفه سعدي اليه قلت وذكر الهروي ايضا في كتابه في موضع اخر وكانت فيما اخذت امسكت الماء قال الاخاذات الغدران التي تاخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربين واخاذة وهذا مناسب للفظ الحديث فانه قال وكان منها اجادب امسكت للناس فشربوا منه والله اعلم قال الخطابي واما اجادب فهو غلط وتصحيف قال وقد روى اجادب بالحاء المهملة والباء ● القيعان جمع قاع وهو المستوى من الارض ● العريان الذي لا ثوب عليه وخص العريان لانه ابين في العين ● اعلم ايدك الله ان الرجل منهم اذا انذر قوما وجاء من بلد بعد ان سمع من نابه لكان بين العين اذا خفف من ادلج يدلج كان بمعنى سار الليل كله واذا ثقل من ادلج يدلج كان اذا سار من اخر الليل اي اطلبوا الخلاص ● استاصلهم وهو من الجليحة التي تقتل الاشياء ● الفراش الطير الذي يرمي نفسه في اللهب ● الاقتحام في الشيء الوقوع فيه برغبة واختيار ● الحجز جمع حجز وهي معقد الازار وحجزه السباع اي منعوه وقيل هلم بمعنى تعال وقد سبق القول فيها في كتاب الايمان ● الجنادب جمع جندب وهو طائر كالجراد يطير في الحر ● التفلت والانفلات التخلص من اليد او من ورطة اذا

لا الفين الكلاء
احادب
قيعان
النذير العريان
ادلجوا
فاجتاحهم
فراش ● مقتحمن
نحجزكم ● هلم
الجنادب
يفلتون

دقيقة الاسلام
مستنا
يتميه الواضحة
دين الاعراب

تقالوه
دفء عرست
فتنوه
تحسبك
همجت
نفقت ● ذات سنبل
بعلها
وقع بي
فعضلتها
بجره
يثوبون
لا يعل

مخالفا لما عليه السنة ● اراد بدقيقة الاسلام عقد الاسلام واصله ان الربق جمع ربقة وهي عروة تشد بها الغنم الواحدة من العرى ربقة ● المستن الذي يعمل بالسنة سن واستن ● منيت الشيء اميه اليه اذا اسندته اليه ورفعته ● الواضحة البينة وهي صفة لمحذوف تقديره على الملة الواضحة الظاهرة ● اراد بقوله دين الاعراب والغلمان والصبيان الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة واتباعها من غير تفتيش عن الشبه وتفكر عن اقوال اهل البدع والاهواء ومثله قوله عليكم بدين العجائز ● التقالي تفاعل من القلة كانهم استقلوا ادلاكهم انفسهم من الفعل فاراد ان يكثروا منه ● الرغبة في الشيء ارادته والميل اليه والرغبة عنه تركه والصدوف عنه ● النزع التباعد عن الشيء اي انهم تركوه ولم يعاودوه ولا اقتدوا برسول الله صلى الله عليه فيه ● احببه هذا الامر يحببه اذا كفاه ● همجت العين اذا غارت ودخلت في نقرتها من الضعف والمرض ● نفقت النفس اذا اعيت وكلت ● الحسب ما يعده الرجل من مفاخر ابايه ويعال حسبه دينه ويعال ماله وقيل الحسب كون في الرجل وان لم يكن لهم ابا لهم شرف ● بعل المرأة زوجها ● لم يفتش لنا كفا اي ادت الفلس بقرها ولم تستعلم لها حالا خفت عنه ● وقع بي فلان اذا لامك وعنفك واما وقعت عنه فتوني الوقيعة الغيبة ● الفضل المنع والمراد انكم لم تعاملوا معاملة الازواج اشباههم ولا تركتها بنفسها لتتزوج وتتصرف في نفسها كما تريد ● نحوه نحوه اي نحو نحوه ● ناحية تفرد عليه فيها يثوبون اي يرجعون اليه ويجتمعون عنده ● المراد بهذا الحديث ان الله لا يمل ابدا ملتم اولم تملوا فجروا مجرى من لم يمل ولم يحتى يشبه الغرض ● بيض القالي وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل لوتزهدوا في الرغبة فيه الفعلان مملا ومللا ● ملا مما بين عمل لعباده العرب في وضع الفعل ووضع الفعل اذا وافق معناه نحو قوله ثم اضحوا العبادهم وكراك الدهر يوذى بالرجال فعل الملال ايام لبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سواله فيقطع الله فضله ● وليس يملل على جمعه الازدواج كقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وكقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها وهذا سايغ في العربية وكثير في القرآن ● سددوا اقصدوا السداد من الامر وهو الصواب وقاربوا اطلبوا المقاربة وهي القصد

www.alukah.net

يتفوق في الامور التي لا غلو فيه ولا تقصير • تمدده الله برحمته اذا غفر له ورحمه
الكفوا واصله كانه جعل رحمته له مهدا استره بها وغشاه اياه • كلفت بهذا الامر
اكلف به اذا اولعت به وكلفه تكليفا اذا امره بما شق عليه والمتكلف المتعرض بما
ديمة لا يعنيه وتكلفت الشيء تجشمته • الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في
اغدوا دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر • الغدو الخروج بكرة والرواح العود عشيا
وروحوا والمراد اعملوا اطراف النهار وقتا وقتا • الدلجة سير الليل والمراد به العمل في
الدلجة الليل وقوله وشيء من الدلجة اشاره الى تقليله • القصد العدل في الفعل والقول
والقصد القصد وسط بين الطرفين • اليسر ضد العسر اراد به التسهل في الدين وترك التشدد
يشاده مشاعلة من الشده اي لن يغالب ولن يغالبه احد الدين الا غلبه • الغبجة
بغبجة دقيقة الاعانه والنصره • اراد بقوله صلاه دقته اي خفيفة لا اطالة فيها والاتكلف والاراء
رهبانيته الرهبانيه ترك الملاذ من المطعم والمشرب والملبس والمنكح والمسكن الحلال والانقطاع في الصوامع كما يفعله رهبان النصارى وابتداعها فعلها من بعض امتنا لم
باد اهلها ان ينفرض عليهم او يسن لهم • باد القوم اذا هلكوا وانقرضوا • خوى البيت لا سقط
خاوية عروشها واذا خلا • عروش البيت سقفه والمعنى ان البيت سقط بعضه على بعض واصل الهدم
البغي فرت ان يسقط السقف ثم تسقط الحيطان عليه • مجاوزه الحد في الظلم والتعدي • الفور
اعيت منه ضد النشاط والخفة • الاعيا التعب • منه بمعنى اسكت الثامه الضجر والملل والكلل
لا يسأم مثله في قوله لا يمل حتى تملوا • الشرة النشاط وبعث شره الشباب اوله • التفاوت عدم
شرة تفاوت الاخلاص واراده في هذا الحديث اني في الظاهر اذا كنت عند الناس اظهر من الباطن
وانفردت عنه رغبت في الدنيا وتركت ما كنت عليه فكانه نوع من الخاطر والباطن
ما كان مرضي ان يسامح نفسه وكذلك كانت الصحابه رضي الله عنهم يواخذون انفسهم
راعيين باقل الاشياء • جعلت الشيء راي عينك ان مراي منك وفي متناول وهو منصوب
بإضمار ترى • المعافسة المعالجه والممارسه والملاعبة • الفيحات جمع فيحة وهي الصناعه والحرفه • الكتاب واراد به الحفظه الكرام الكاتبين وذلك لعلمهم على
تركوا الكتاب ترك العمل وطلب الاقتصاد معناه ان كل خصلة محمودة فان لها طرفين مذمومين
خير الامور اوساطها وخيرهما وسطها مثل ان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعه وسط بين الجبن والتهور والانسان

يجب ان تجتنب كل وصف مذموم وتجتنبه بالتقوى منه والبعد عنه وكلما ازداد
منه تقربا وابعد الجهات والاماكن والمقادير من كل طرف فانما هو وسطها لان الوسط
ابعد الجهات من الاطراف وهو غاية البعد عنها فاذا كان في الوسط فقد تقرى عن
الاطراف المذمومه بقدر الامكان فلهذا كان خير الامور اوساطها والله اعلم

كتاب الامانة

جذذ الوقت الجل جذذ الشيء بفتح الجيم وكسرها اصله • الوقت النقط في الشيء من غير لونه • الجل غلظ
منتبرا الجلد من العمل وقيل انما هي النقاطات في الجلد المنتبر المنتفخ وليس فيه شيء وكل
الساعي شيء رفع شيئا فقد نبره ومنه اشتق المنبر • الساعي واحد السعاة وهم الولاة على القوم
يعني ان المسلمين كانوا مؤتمنين بالاسلام فيحفظون بالصدق والامانه والملوك
ذوو عدل فما كنت ابالي من اعامل ان كان مسلما رده الى بالخروج عن الحق عمله بمقتضى
الاسلام وان كان غير مسلم انصفني منه عامله • وسد بمعنى اسدد
وسد

كتاب الامر بالمعروف

تركيا هناك ترك ما هناك اي ترك ما عرفوه من السنه فانكرت مخالفتي لها • الحواري الناصر والمختص بالرجل المصافي له
حواريون ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام • خلوف جمع خلف وهو من يجيء بعد من
خلوف مضى قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف • استتبعني اخذني معه وجعلني تبعا له
استتبعني اكيله وشربه وقعوده • الاكيلة والشريب المواكل والمشارب والمقاعد والمجالس وهذا البناء فيهما بمعنى
لنظرنه القصر مطاوعه • الاطول العطف اي لتعطفونه وتردونه الى الحق الذي خالفه • القصر الحبس
اوشك بطل قصرت نفسي على الشيء اي حبستها عليه • اوشك اسرع وقد سبق ذكره في كتاب
فليتبوا الغرز الاعتصام • فليتبوا اي فليتخذ له مباءة والمباءة المنزل • الغرز ركاب رحل العير
من جلد فاذا كان من خشب او حديد فهو ركاب كذا ذكره الجوهري •

كتاب الاعتكاف

يعتكف العكف الحبس يقال عكفته فعكف وعكفته فاعتكف ووقفته فوقف ومنه الاعتكاف في المسجد وهو جلوس النفس به وحبسها
يجاور على الشيء بمكان ويعكف عكوفا اقبل عليه مواظبا • المجاوره الاعتكاف في المسجد •
تحروا القصد والاجتهاد في الطلب • القبة من الابنيه ذوات الجدران معروفة
قبة ومن الخيام بيت صغير • الحباء واحد الاحبيه من وبر او صوف والاكون من شعر
حبا

الألوكة www.alukah.net

وهو على عمودين او ثلثة وما فوق ذلك فهو بيت ٭ تقويض الخباء والخيمة
دفعهما واذا لتهما ٭ البنا واحد الابنية وهي البيوت التي يسكنها العرب في الصحراء
فمنها الطراف وتكون من ادم والخباء وقد ذكر والقبه وقد ذكرت ٭ البراسم
جامع للخير ومنه قوله تعالى ولكن البر من امن بالله الاية ٭ هاجت السماء
اذا تغيمت وكثر ريحها فامطرت ٭ العريش سقف من خشب وحشيش ونحو ذلك
او نبه الانف من طرف الانف من معدمه ٭ الزجيل نسج الشعر ٭ حواجب الانسان
كثرة والمراد منها ها هنا كل ما يضطر اليه مما لا يجوز له فعله في معتكفه ٭ الانقلاب
الرجوع من حيث جيت يقال انقلب على دسلك بكسر الراء اى على هينتك ومهلك
تقذف بلقى وتوقع في انفسكم

كتاب احياء الموات

الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا لاحد ملك احياؤها احياء
واحيا وها مباشرة عمارتها بما تعيش فيها من زرع او عماره او احاطه حائط او نحو
ذلك ٭ عم جمع عميمة وهي التامه في الطول والالتفاف ٭ العرق الظالم وقد ذكر
تفسيره وشرحه في متن الحديث وفي الكلام مضاف محذوف تقديره واذى عرق ظالم
المملكة موضع الهلاك او الهلاك نفسه

كتاب الايلاء

الايلاء اليمين وآلى يولي اذا حلف هذا هو الاصل وله في الفقه احكام تخصه لا تشتبه
عندهم ايلاء دونها ٭ شرع اى سقط من ظهر دابته ٭ حش جلد الانسان اذا اصابه
شئ فسلخه او خدشه تعال حش فهو محوش ٭ المشربه بضم الراء وفتحها
والعليه ٭ مايفي اذا رجع اى يرجع الى امراته ويترك مسنده وعوله فجعل الحرام
حلالا لانه ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالايلاء عليها اجله وجعل اليمين
الكفاره وكفاره اليمين تجئ في كتاب الايمان من حرف الياء

كتاب الاسماء

الحارث الكاسب والاحراث الكساب
وهمام ٭ فعال من هم يهم فهو هامّ وهمام وانما كانا اصدق الاسماء
لان الانسان كاسب وهمام بالطبع فلا فكاك له منهما من كسب وهم ٭ لنا كان حرب
ومرة اقبح الاسماء لان الحرب ما يشغال به او نكره لما فيها من القتل والاذى واما
مرة فلان معناه المر والمر كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس

فقوض بنيانه
البر هاجت السماء عريش ادنية ترجل لحاجب الانسان لا تقلب يقذف الموات عل عرق ظالم عملكه آلى منع فحش مشوبة بغى فجعل اكرام حلالا

اصدق اسمائهم وحارث واقبحها حرب ومرة

فان كنيته ابو مسروه ٭ الخانع الذليل والخنا الفحش قال الازهري الجلجه واحدة
الجلاجل وهي الروس ومعناه وانا بعد في عدد اقداننا واخوانا لم يزدنا ما يصنع
اللقحه بفتح اللام وكسرها ذات اللبن من الابل وجمعها لقاح وقيل هي الحديثه
النتاج ٭ فلم يقل عندى اى لم يقض العايلة عندى ٭ امراة متم اذا كانت حاملا او
قد ولدت ولادها قبا بالمد موضع بالمدينه معروف ينصرف ولا ينصرف ٭ النفل ان
يسهم افل شئ وهو فوق الثلث ٭ التحنيك ان يدلك بالتمر حنك الصبي ٭ التبريك
على الولد ان يدعو له بالبركة ٭ الاعراس ههنا اراد به الجماع ٭ الميسم الحديده التي
يسم بها الدواب ترى كها في النار ثم يسمها به ٭ الحايط ها هنا البستان من نخل ٭ الخيمة
بيت من خرز او صوف معلم وهو اسود والحوت الاسود نسبها الى السواد هكذا جاء
في كتاب الحميدي خيمة حوتية والذي راسه في كتاب مسلم خيمه حوتيه
وفي نسخه حوتكية وما اعرف له معنى الا ان يكون نسبها الى القصر فان الحوتكي الرجل
القصير الخطو المتقارب في المشي اذا انا خيمه قصيرة كانها الرجل حوتكي والله اعلم
اذا جات للانسان ولد قيل له احتسبه عند الله اى اجعله لك عنده ذخرا
الطرماح اتيتك المنزل ليلا ٭ المخاض المطلق عند الاحساس بالولادة ٭ العجوة
نوع من جيد تمر المدينه ٭ التلمظ تطعم ما بقي في الفم من اثار الطعام ٭ هنات
للبعير الحنيه بالهناء وهو القطران والبعير من الابل الذكر والانثى كالانسان من بني ادم
مؤنث الاسم في فم اذا مضغها ٭ فغرفاه اذا فتحه ٭ مجتريقه من فمه اذا رماه
برة اسم امراة وهو ناشئ بر والبر ضد الفاجر ٭ زكى الرجل نفسه اذا وصفها
واثنى عليها وهو يكرهه ٭ الحزونه ضد التسهوله وهو ما خشن من غلظ من الارض
يتمتن اى يداس ويدلك او من المتنة الخدمه ٭ العنله الشده والغلظه يقال
فتلت الرجل اذا اجدته جذبا عنفا ومنه قيل رجل متل اى الحاذق الغليظ ٭
الشهاب الجنه سمي الشيطان شهابا ٭ انا كره العزين لان العبد موصوف بالذل
والخضوع لله تعالى ٭ انا كره الحكم لان الحكم الحاكم ولا حكم الا لله تعالى ٭ وكره شهابا
لان اسم الفعله ولانه يرجم به الشيطان ٭ وكره غرابا لان معناه البعد والزاي
من خبث الطيور وقد اباح قتله في الحل والحرم العقعق الابرص وهو ناقور ويقال

اخع واخنا بجلجتنا بنا لقحة فلم يقل متم بقبا قتل حنكه وكل عليه اعرستم بميسم الحايط خيمه حوتيه فاحتب ابنك لا يطرقنا المخاض بعجوة سلطها يهنا فلا كحن فغر فجه برة تزكي نفسها حزونة يمتهن عنله حباب العزين الحكم شهاب غراب عقعقه

www.alukah.net

فلها عثره بالشاء وهي التي لا نبات فيها انما هي معيدة فتعلاها العثير وهو الغبار ه لهيت عن الشيء اذا غفلت ه قلبت الصبي وغيره اذا رددته من حيث جاء ه الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومنه افاقة المريض والمجنون ه انما كره اصرم لما فيه من معنى الصرم وهو القطع فجعله زرعة لانه من الزرع والزرع النبات وهو ضد القطع ه يقال فلان لزنية اذا كان ولد الزنا وفلان لرشدة اذا كان لنكاح صحيح ه رباح لغة في الريح ه واليسار الغناء النبوا اتخاذ المباءة وهي المنزل ه ولا تعمل عينا اي لا تقول لك نعمت عينك بمعنى قرت ومنه قولهم نعم ونعمى عين ه ووضع الاذى عن المولود هو ان تزيل ما عليه من اثر الولادة وما يخرج على جسده من ابرها والعق هو ان يحلق الشعر الذي يخرج على رأسه من بطن امه وهو من جملة وضع الاذى عنه وان ينح عنه شاة او شاتان كما سياتي بيانه في باب العقيقة من كتاب الطعام في حرف الطاء كتاب

فلها
فقلبوه الى
فاستفاق
اصرم
زرعه
بني الزنيه
رباحا ياسارا
فليتبوا
تنعمك
ووضع الاذى
العق

الانية الدهقان رئيس القرية والمقدم على جماعة من الفلاحين والنساء ه يجوجر اي يدير في جوفه فجعل للشرب جوجرة وهي وقوع صوت الماء في الجوف وقيل هو تردده فيه وقيل هو صب الماء في الحلق ه الاستمتاع بالشيء الانتفاع به الرحض الغسل والانقاء المبالغة في الغسل والتنظيف ه الحميم الماء الحار ه الجرجمع جرة من الخزف وجمع ايضا على جرار

دهقان
يجوجر
يستمتع
فارحضوها
انقوها
بالحميم
جر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الباء

وفيه اربعة كتب

الكتاب الاول

في البر وفيه خمسة ابواب

الباب الاول في بر الوالدين

فالك جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك وفي رواية قال امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك فادناك اخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية فقال نعم وابيك لتنبان ه عن جده انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابر قال امك وابا ك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذلك حقا واجبا ورحما موصولة اخرجه ابو داود ه عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال امك ثم ابا ك ثم الاقرب فالاقرب هذه رواية الترمذي وقال هذا حديث حسن ورواه ابو داود قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب ه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيمة فضله الذي منعه شجاعا اقرع قال ابو داود الاقرع الذي قد ذهب شعر راسه من السم ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله اني املا وولدا وان ابي يجتاح مالي فقال انت ومالك لابيك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم اخرجه ابو داود ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك ابويه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي من حديث ابي هريرة لفظ اخر من غير هذا المعنى وسوف اذكره في موضعه ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وفي رواية لا يجزي والدا اخرجه مسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وابو داود ه ان رسول

ح ابو هريرة

د كليب بن منفعه

د بهز بن حكيم

ب ابن عمرو العاص

ب ابو هريرة

ب ابن عمرو العاص

صلى الله عليه وسلم قال رضى الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد اخرجه الترمذي واخرجه ايضا ولم يرفعه وقال وهو اصح ه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد اخرجه الجماعة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح الا الموطا وفي رواية لمسلم قال اقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله قال فهل من والديك احد حي قال نعم بل كلاهما حي قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما وفي اخرى لابي داود والنسائي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت لابايعك على الهجرة وتركت ابوي يبكيان قال فارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما ه ان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هل لك احد باليمن قال ابواي قال اذنا لك قال لا قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما اخرجه ابو داود ه ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة تحت رجلها اخرجه النسائي ه قالت كانت تحتي امرأة احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله طلقها اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وابو داود ه ان رجلا اتاه فقال ان لي امراة وان امي تامرني بطلاقها فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة ان شئت فاضع ذلك الباب او احفظه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث صحيح ه قال بينما انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت ان تصدقت على ابي بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك ورده عليك الميراث قالت يا رسول الله كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال انك لم تحجي قط افاحج عنها قال حجي عنها وفي رواية صوم شهرين اخرجه مسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وابو داود وفي اخرى لابي داود وعن ثابتة والحوثرية لا غيره قالت قدمت على امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله قلت قدمت على امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك زاد في رواية فانزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين وفي رواية قدمت على امي وهي

ح م ب د وعنه

د ابو سعد

ب معاوية بن جاهمة

ب ابن عمر

ب ابو الدرداء

ب بريدة

ح د اسماء بنت ابي بكر

www.alukah.net

مشركة فى عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه ومدتهم هذه رواه البخارى
ومسلم واخرجه ابوداود قال ومرت على امى وهى راغبة فى عهد قريش وهى راغبة
مشركة افاصلها قال نعم صلى امك ۞ ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يارسول
الله انى اصبت ذنبا عظيما فهل لى من توبة قال هل لك من ام قال لا قال فهل لك من خالة
قال نعم قال فبرها اخرجه الترمذى من طريقين وقال فى احدهما وهذا اصح ۞ ان رسول الله
صلى الله عليه قال الخالة بمنزلة الام قال الترمذى وفى الحديث قصة طويلة ولم نذكرها
وقال هذا حديث حسن صحيح قلت القصة هى حديث بنت حمزة بن عبد المطلب وقد تاجر
على وجعفر وزيد فى ايهم ياخذها اليه يكفلها والحديث مذكور فى عمرة القضاء من كتاب
الغزوات من حرف الفاء ۞ قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه اذ
جاءه رجل من بنى سلمة فقال يارسول الله هل بقى من بر ابوى شئ ابرهما بعد موتهما
فقال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التى لا توصل
الا بهما واكرام صديقهما اخرجه ابوداود ۞ انه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يستريح
اليه اذا مل ركوب الراحلة وعمامة يشد بها راسه فبينما هو يوما على ذلك الحمار اذ مر به
اعرابى فقال الست ابن فلان بن فلان قال بلى فاعطاه الحمار فقال اركب هذا والعمامة
وقال اشدد بها راسك فقال له بعض اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابى حمارك الذى
تروح عليه وعمامة كنت تشد بها راسك فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولى وان اباه كان
اخرجه مسلم واخرجه الترمذى مختصرا وقال رسول الله صلى ان ابر البر ان يصل
اهل ود ابيه وقال هذا اسناده صحيح واخرج ابوداود والمسند منه فقط مثل مسند مسلم
بلغه ان رسول الله صلى الله عليه كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه
فقعد عليه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق ثوبه من جانبه الاخر فجلست عليه
ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى فاجلسه بين يديه اخرجه ابوداود
قال رايت النبى صلى الله عليه يقسم لحما بالجعرانة وانا يومئذ غلام احمل عظم اللحم اذ
اقبلت امراة حتى دنت الى النبى صلى الله عليه فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هذه
فقالوا هذه امه التى ارضعته اخرجه ابوداود ۞ قال انطلق النبى صلى الى ام ايمن فانطلقت

ابن عمر

البراء ابن عازب

ابواسيد ملك بن ربيعة الساعدى

ابن عمر

عمرو بن الشريد

ابوالطفيل

انس

معه فناولته اناء فشرب قال فلا ادرى اما دفنه صائما او لم يرده فجعلت
تضرب عليه وذكر عليه اخرجه مسلم ۞ انه ان رسول الله صلى الله عليه شفع امه
التى ارضعته فيما استشفعت اليه فيه من وفد هوازن واكرمها واباه من الرضاعة بان
بسط لها رداءه فاجلسها عليه وهذا من احاديث رزين التى لم اجدها فى الاصول ۞
قال قال رسول الله صلى الله عليه من حج عن احد ابويه اجزا ذلك عنه وبشر روحه
ذلك فى السماء وكتب عند الله بارا وان كان عاقا وفى رواية قال من حج عن احد ابويه
كتب له حج وله بسبع وهذا الحديث ايضا لرزين ولم اجده فى الاصول ۞

عمرو بن الشريد

هوازن ٦٧

زيد بن ارقم

ابوسعيد

الباب الثانى فى

بر الاولاد والاقارب ۞

عايشه

ان دخلت على امراة ومعها ابنتان لها تسال فلم تجد عندى شيأ غير تمرة واحدة
فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبى صلى الله عليه
فاخبرته فقال النبى على من ابتلى من هذه البنات بشئ فاحسن اليهن كن له سترا من النار
هذه رواية البخارى ومسلم ولمسلم ايضا فالتجاتى مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها
ثلث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى فمها تمرة لتاكلها فاستطعمتها
ابنتاها فشقت التمرة التى كانت تريد ان تاكلها بينهما فاعجبنى شانها فذكرت الذى صنعت
النبى قال الله عليه فقال ان الله عز وجل قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها من النار اخرجه
الترمذى بمثل رواية البخارى ومسلم وقال هذا حديث حسن صحيح واخرجه ايضا
صلى الله عليه وسلم قال من ابتلى بشئ من البنات فصبر عليهن كن له حجابا
من النار ۞ ان النبى قال من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو وضم
اصابعه هذه رواه مسلم واخرجه الترمذى قال من عال جاريتين دخلت انا وهو الجنة
هكذا وانشار باصبعيه وقال هذا حديث حسن غريب ۞ قال قال رسول الله صلى
من كان له ثلث بنات او ثلث اخوات او بنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى
الله فيهن فله الجنة وفى اخرى قال لا يكون لاحدكم ثلث بنات او ثلث اخوات فيحسن
اليهن الا دخل الجنة اخرجه الترمذى ورواه ابى داود قال من عال ثلث بنات او ثلث
اخوات او اختين او ابنتين فاديبن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة ۞ قال قال

انس

ابن عباس

رسول الله صلى الله عليه من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده يعني الذكور عليها ادخله الله الجنة اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه قال انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واومأ بيده يزيد بن زريع الوسطى والسبابة امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا اخرجه ابو داود ٥ قال زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم قال خرج رسول الله صلى ذات يوم وهو محتضن احدى ابنتيه وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله اخرجه الترمذي وقال لا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعاً عن خولة ٥ قال دخلت مع ابي بكر اول ما قدم المدينة على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها الحمى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها اخرجه ابو داود ٥ وقد اخرجه البخاري ومسلم في جملة حديث ٥ ان رسول الله صلى قال ما نحل والد ولدا افضل من ادب حسن اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب ٥ قال قال رسول الله صلى لان يؤدب الرجل ولده خير من ان تصدق بصاع اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ٥ قالت قال النبي صلى الله عليه خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه اخرجه الترمذي مسندا ومرسلا عن عروة وقال هذا حديث حسن صحيح

الباب الثالث في بر الميت

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة ٥ وقال باصبعيه يعني السبابة والوسطى وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا اخرجه البخاري والترمذي وابو داود والاذان الجزء ٥ قال وفرق بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام ٥ ان رسول الله صلى قال انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين له ولغيره وقال مالك في الموطا عن صفوان بن سليم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه قال من قبض تسعة من المسلمين الطعامة وشهد لهم دخلوا الجنة البتة الا ان يكون عمل ذنبا لا ينفض اخرجه الترمذي وقال احد رواته عند اهل الحديث

الباب الرابع في اماطة الاذى عن الطريق

ان رسول الله صلى الله عليه

قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله فغفر له هذه رواية البخاري ومسلم والموطا والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ولمسلم ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت توذي الناس وفي اخرى له قال مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال والله لاخين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة واخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق فشكر الله له فادخله الجنة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخامة تكون في المسجد لا يدفن اخرجه مسلم ٥ قال قلت يا نبي الله اني لا ادري اعمى ان تمشي وابق بعدي فوددت شيئا ينفعني الله به فقال رسول الله صلى افعل كذا افعل كذا وامرني باماطة الاذى عن الطريق وفي اخرى قال ابو برزة قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين

الباب الخامس في اعمال من البر متفرقة

قال قال رسول الله صلى الله عليه الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وفي روايته عن صفوان بن سليم مرفوعا قال النبي صلى الله عليه قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال في الرواية الثانية اخرها الليل هذا حديث حسن صحيح غريب واخرج النسائي الرواية الاولى الى قوله في سبيل الله ٥ قال عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان بن عطية الراوي عن ابي بكبشة فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نصل الى خمس عشرة اخرجه البخاري وابو داود ٥ ان النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت ان

عوف بن مالك الاشجعي د

عمر بن عبد العزيز ب

البراء بن عازب د

سعد بن العاص بن هلال ب

عائشة ب

ابن عباس ب

ابو هريرة ح م ط د

ابو ذر م

ابو برزة الاسلمي م

اخرجه مسلم

حذيفة بن اسيد ابو سريحة ح د

ابو هريرة ح د

ابو بكبشة السلولي ح د

ابو موسى ح م

لم تستطع قال بعين ذا الحاجة الملهوف قال قل له ادات ان لم تستطع قال
يامر بالمعروف او الخير قال ادات ان لم تفعل قال تمسك عن الشر فانها صدقة
اخرجه البخاري ومسلم ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في
دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وبكل
خطوة تمشيها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة اخرجه البخاري
ومسلم ۞ قال يارسول الله ادات امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلاة وعتاقة
وصدقة هل لي فيها اجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير وفي رواية
قال عروة ابن الزبير ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يارسول الله اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها هل لي فيها من اجر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير وفي اخرى قال اسلمت على ما اسلفت من
خير قلت فوالله لا ادع شيا صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله اخرجه الثلاثة
ومسلم ۞ قالت قلت يارسول الله ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم
المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين
اخرجه مسلم ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحقرن من المعروف شيا ولو ان تلقى اخاك بوجه
طلق اخرجه مسلم ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة اخرجه البخاري ومسلم
عنها وابو داود عن حذيفة وحده اخرجه الترمذي عن جابر وزاد وان من المعروف ان
تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال هذا حديث حسن صحيح ۞
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه وليس بينه وبينه
ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه
فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة زاد في رواية فان لم تجد فبكلمة
طيبة وفي رواية انه ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثلاث مرات ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الى قوله الاولى
وقال هذا حديث حسن صحيح ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه الكلمة الطيبة صدقة وهذا

حديث ذكره رزين ولم اجده في الاصول ۞ ان رسول الله صلى الله عليه قال الارجل
بمنح اهل بيت ناقة تغدو بعشاء وتروح بعشاء ان اجرها لعظيم وهذا الحديث ايضا
لرزين ۞ بلغ به الارجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعشاء وتروح بعشاء ان اجرها
لعظيم اخرجه مسلم

الكتاب الثاني في البيع

وفيه عشرة ابواب الباب الاول في آدابه وفيه اربعة فصول

الفصل الاول

في الصدق والامانة ۞ ان رسول الله صلى الله عليه قال التاجر الامين الصدوق
مع النبيين والصديقين والشهداء اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن ۞
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فراى الناس يتبايعون فقال يامعشر
التجار فاستجابوا ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال ان التجار يبعثون يوم القيمة
فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ۞
قال كنا في عهد رسول الله صلى الله عليه نسمي قال ان تاجر السماسرة فمر بنا يوما
بالمدينة فسمانا باسم هو احسن منه فقال يامعشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف
وفي رواية الحلف والكذب وفي اخرى اللغو والكذب فشوبوه بالصدقة هذه
رواية ابي داود ورواه الترمذي نحوه وفيه ان الشيطان والاثم يحضران البيع
فشوبوا بيعكم بالصدقة وقال حديث قيس بن ابي غرزة حديث حسن صحيح ورواه
النسائي قال كنا بالمدينة نبتاع الاوساق ونبتاعها ونسمي انفسنا السماسرة وسمينا
الناس فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هو خير من الذي سميناه انفسنا فقال
يامعشر التجار انه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة ۞ انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق اخرجه مسلم والنسائي ۞
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب هذه رواية
البخاري ومسلم وعند ابي داود ممحقة للبركة ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار مالم يتفرقا فان صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما قيس ان مر بحارنا حاما ومحقا بركة بيعهما المنفقة للسلعة
ممحقة للكسب اخرجه الجماعة الا الموطا ۞ والله اعلم بالصواب

ح م
ابو هريرة

ح م
حكيم بن حزام

م
عائشة

م
ابو ذر

ح م د ت
جذيفة وجابر

ح م ت
عدي بن حاتم

م س
ابو قتادة

ح م د
ابو هريرة

ح م س د
حكيم بن حزام

ب
البرا

م
ابو هريرة

ب
ابو سعيد

ب
رفاعة بن رافع

ب د س
قيس بن ابي غرزة

الألوكة
www.alukah.net

الفصل الثاني في
المسامحة والمسامحة في البيع والاقالة

ح ر جابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى اخرجه البخاري وعند الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه لرجل كان قبلكم سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى وقال هذا حديث حسن

ر ابو هريره

صحيح غريب من هذا الوجه ٥ ان رسول الله صلى قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضا اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب ٥ قال ربعي بن خراش قال حذيفة

ح حذيفه وابو مسعود البدري

اتى الله عز وجل بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال رب اثنتي ما لا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اتيسر الميسر وانظر المعسر فقال الله عز وجل انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبه بن عامر الجهني وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم موقوفا عن حذيفة ومرفوعا عن عقبه بن عامر الجهني وابي مسعود الانصاري وهذا اخرج البخاري ومسلم عن حذيفة مرفوعا في جملة حديث ستة من ذكر الرجال سيجيء في موضعه هذا اللفظ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك لقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الجنة فقال ابو مسعود وانا سمعته يقول ذلك واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا فكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز وجل نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه وفي رواية لمسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال لا قالوا تذكر قال كنت اداين الناس فآمر فتياني ان ينظروا الموسر ويتجوزوا عن الموسر قال الله تعالى تجاوزوا عنه وله في اخرى قال اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال حذيفة رجل لقي ربه فقال ما عملت قال ما عملت من الخير الا كنت ذا مال فكنت اطالب الناس فكنت اقبل الميسور واتجاوز عن المعسور قال

نجاوزوا عن عبدي قال ابو مسعود هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه

ر ابو هريره

وله في اخرى عن حذيفة عن النبي عليه السلام ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فاما ذكروا واما ذكر فقال اني كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر واتجوز في السكة او في النقد فغفر له فقال ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى

ط عمره منت عبد الرحمن

قالت ابتاع رجل ثمرة حايط في زمان رسول الله صلى الله عليه فعالجه وقام فيه حتى تبين له النقصان فسال رب الحايط ان يضع له او يقيله فحلفان لا يفعل فذهبت ام المشتري الى رسول الله صلى فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه تالى ان لا يفعل خيرا فسمع بذلك رب الحايط فاتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله

د ابو هريره

قوله اخرجه الموطا ٥ ان رسول الله صلى الله عليه قال من اقال مسلما اقاله الله عثرته اخرجه ابو داود

الفصل الثالث
الكيل والوزن

د ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه قال الوزن وزن اهل مكه والمكيال مكيال اهل المدينه وفي رواية وزن المدينه ومكيال مكه اخرجه ابو داود والنساي واخرجه ابو داود ايضا عن ابن عباس عوض ابن عمر ٥ ان رسول الله صلى الله عليه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه اخرجه البخاري ٥ ان رسول الله صلى قال لاهل الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم التي قبلكم اخرجه الترمذي

خ المعدام بن معدي كرب

ن ابن عباس

د ام حبيبه بنت ذويب ربيبة النبي صلى

ح جابر

قال حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجه باسناد صحيح موقوفا عليه ٥ وقال نزل علينا ام حبيب زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتنا عن اخي صفيه عن صفيه زوج النبي صلى الله عليه انه صاع النبي صلى قال انس فجربته فوجدته مدين ونصفا بمد هشام اخرجه ابو داود ٥ قال بعثت من النبي صلى الله عليه بعيرا في سفر فلما اتينا المدينه قال ايت المسجد فصل ركعتين قال فصليت فاعطاني ثلاثة دراهم فمازال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة اخرجه البخاري ومسلم ٥ هو طرف من حديث طويل من طرق عدة اخرجها باطول من هذا وسيجيء ذكرها في الفصل الثالث من الباب الثالث من كتاب البيع ٥ قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه مدا وثلثا بمدكم اليوم ومد زيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز اخرجه البخاري ٥ ان النبي صلى الله عليه قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل

ح السايب بن يزيد

خ عثمان

www.alukah.net

اخرجه البخاري

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

ابو هريرة — قال قال رسول الله صلى الله عليه ان احب البلاد الى الله المساجد وابغض البلاد الى الله الاسواق اخرجه مسلم ه قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته اخرجه مسلم ه قال لا يبيع في سوقنا الا من تفقه في الدين اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ه قال ما اود ان لي متجرا على درجة جامع دمشق اصيب فيه كل يوم خمسين دينارا انفقها في سبيل الله ولا يفوتني الصلاة في الجماعة ومالي تحوم ما احل الله ولكن اكره ان اكون من الذين قال الله فيهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الى العلوب والابصار هذا من الاحاديث التي اخرجها رزين ولم اجدها في الاصول

سلمان

عمر

ابو الدرداء

الباب الثاني فيما لا يجوز بيعه ولا يصح وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في النجاسات

جابر — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح بمكة ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه اخرجه الجماعة الا للوطا وقال حديث جابر حديث حسن صحيح ه قالت لما نزلت الايات من اواخر سورة البقرة في الربوا قرأها رسول الله صلى الله عليه على الناس ثم حرم التجارة في الخمر وفي اخرى قالت خرج النبي عليه السلم فقال حرمت التجارة في الخمر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ه سئل ابن عباس عما يعصر من العنب فقال ازدى اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله قد حرمها قال لا فساق انسانا الى جنبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم سارررته قال امرته ان الذن حرم شربها حرم بيعها ففتح المزاد حتى ذهب ما فيها اخرجه مسلم والموطاه

ابو هريرة

ابن عباس

ابو هريرة

ابن عباس

ابو هريرة

ابن عباس

المغيرة بن شعبة

عبد الله بن بكر

ابو طلحة

ابن عمرو بن العاص

ابو سعيد

ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله حرم الخمر وثمنها وحرم الخنزير وثمنه وحرم الميتة وثمنها اخرجه ابو داود ه قال بلغ عمر بن الخطاب ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه النسائي ه قال ابلغ عمر ان سمرة بن جندب باع خمرا الم يعلم الحدث قال قال رسول الله صلع قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها اخرجه البخاري ومسلم ه قال رايت رسول الله صلع لما عند الركن فرفع بصره الى السما فضحك وقال لعن الله اليهود ثلاثا ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها وان الله عز وجل اذا حرم على قوم اكل شئ حرم عليهم ثمنه اخرجه ابو داود ه قال قال رسول الله صلع من باع الخمر فليشقص الخنازير اخرجه ابو داود ه قال قال رسول الله صلع قاتل الله اليهود نهوا عن اكل الثمن فباعوه فاكلوا ثمنه اخرجه الموطا ه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري فقال اهرق الخمر واكسر الدنان هذه رواية الترمذي قال الرمذي وقد روي عن انس ان ابا طلحة كان عنده خمر ليتام وهو اصح ورواه ابو داود عن ابا طلحة قال اتى النبي صلع عن ايتام ورثوا خمرا فقال اهرقها قال او لا اجعلها خلا قال لا ه قال رسول الله صلع اني اشتريت خمرا لايتام في حجري فقال اهرقها واكسر دنانك هذا اخرجه رزين ولم اجده في الاصول ه قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلع عنه وقلت انه ليتيم فقال اهرقه وقال الحدث الى سعيد خرجت حتى دخل

الفصل الثاني في بيع ما لم يقبض او لم يملك ه

ابن عمر — ان رسول الله صلى الله عليه قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلع ان نبيعه حتى ننقله من مكانه في رواية الى قوله نستوفيه وفي رواية قال كنا في زمان رسول الله صلع نبتاع الطعام فيبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه وفي اخرى قال كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد

الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم فبعث علينا من يأمرنا ان نبيعه حيث اشتريناه حتى ننقله حيث نباع الطعام وفي اخرى قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهى النبي عليه السلام ان نبيعه حتى ينقل به سوق الطعام وفي اخرى قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه وفي اخرى قال رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه انما ابتاعوا الطعام جزافا يضربون ان يبيعوه في مكانه حتى يؤووه الى رحالهم وفي رواية نقلوه وفي رواية انه كان يشترى الطعام جزافا فنحمله الى اهله هذه روايات البخاري ومسلم واخرج الموطا منه ثلاث روايات الثانية والثالثة والسادسة واخرج ابو داود الثانية والثالثة والسابعة وله في اخرى كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله عن بيعه في مكانه حتى ينقلوه ه قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجبته لنفسي لقيني رجل فاعطاني به ربحا حسنا فاردت ان اضرب على يده فاخذ رجل من خلفي بذراعي فالتفت فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابتعته حتى تحوزه الى رحلك فان رسول الله صلى نهى ان تباع السلعة حتى يحوزها التجار الى رحالهم اخرجه ابو داود ه قال قلت يا رسول الله انا الرجل لما تبتاع فيردني البيع وليس عندي ما تطلب افابيع منه من ابتاعه من السوق قال لا تبع ما ليس عندك هذه رواية الترمذي وابي داود وللنسائي في اخرى قال نهاني رسول الله ان ابيع ما ليس عندي وقال حكيم بن حزام خرجت حتى اتيت اما الذي نهى عنه النبي صلى فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال بن عباس ولا احسب كل شيء مثله وفي رواية قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال بن عباس واحسب كل شيء مثله وقال حدثني زيد بن ارقم وكنت في صحبه واخرجه ابو داود ومثل الاول ايضا وله في اخرى من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكاله وفي اخرى له قال قلت لابن عباس لم قال الا ترى انهم يبتاعون الذهب والطعام مرجا ه قال سمعت عبد الله بن عباس ورجل يساله عن رجل سلف في صرف فاراد بيعها قبل ان يقبضها فقال بن عباس تلك الورق بالورق وكره ذلك اخرجه

الموطا ه قال ان حكيم بن حزام باع طعاما امر به عمر للناس في اعطيتهم قبل ان يستوفيه فسمع به عمر فرده عليه وقال لا تبع طعاما ابتعته حتى تستوفيه اخرجه الموطا ه قال كان رسول الله صلى الله عليه يقول اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه اخرجه مسلم ه قال ان ابا هريرة قال لمروان ان الحكم احلت بيع الربا فقال ما فعلت فقال ابو هريرة احلت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى عن بيع الطعام حتى يستوفى فخطب مروان فنهى عن بيعه ه قال سليمان بن يسار فنظرت الى الحرس تخوذ من ايدي الناس وفي رواية مختصرا ان رسول الله صلى قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكاله اخرجه مسلم ه بلغه ان صكوكا خرجت للناس في زمن مروان بن الحكم من طعام الجار فتبايع الناس تلك الصكوك بينهم قبل ان يستوفوها فدخل زيد بن ثابت ورجل من اصحاب رسول الله صلى على مروان بن الحكم فقال اتحل بيع الربا يا مروان قال اعوذ بالله من ذلك قال فما بال هذه الصكوك تبايعها الناس ثم باعوها قبل ان يستوفوها فبعث مروان الحرس تتبعونها ينزعونها من ايدي الناس ويردونها الى اهلها قال يحيى وضاح الرجل العطاني رافع بن خديج اخرجه الموطا ه بلغه ان رجلا اراد ان يبتاع طعاما من رجل الى اجل فذهب به الرجل الذي يريد ان يبيعه الطعام الى السوق فجعل يريه الصبر ويقول له من اين تحب ان ابتاع لك فقال للمبتاع ابتع عني ما ليس عندك فاتيا الى عبد الله بن عمر فذكرا ذلك له فقال عبد الله بن عمر للمبتاع لا تبتع منه ما ليس عنده وقال للمبايع لا تبع ما ليس عندك اخرجه الموطا ه قال كنا مع رسول الله صلى في سفر فكنت على بكر بطيء فكان يتخلفني فتقدم امام القوم فزجره عمر ورده ثم تقدم فزجره وتقول يا عمر يا عمر لا تقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه فقال له رسول الله بعنيه يا عمر فقال هو لك يا رسول الله فباعه منه فقال يا رسول الله هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت اخرجه البخاري ه

الفصل الثالث في بيع الثمار والزرع وفيه ثلثة فروع

الفرع الاول في بيعها قبل ادراكها وانتهاء العاهة ه

ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله بن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول

www.alukah.net

بعد ذلك

رخص في بيع العريه بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره وفي رواية ان رسول الله صلى
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع وفي اخرى نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته هذه
رواية البخاري ومسلم ووافقهما الموطا وابو داود على الرواية الثانية وقال نهى البايع
والمشتري ووافقهما النسائي على الاولى والثانية وفي رواية لمسلم والترمذي واي داود
ان النبي صلى الله عليه نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة نهى البايع
والمشتري وقال حديث ابن عمر حديث صحيح وفي اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى لا تبتاعوا
الثمر حتى يبدو صلاحها ونذهب عنه الافة قال يبدو صلاحه حمرته وصفرته وفي اخرى له قال
للنسائي حتى يبدو صلاحه لم يزده ان النبي صلى الله عليه نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقلنا ما زهوها
ما زهوها قال تحمر وتصفر قال ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك وفي رواية
قال النبي عليه السلام ان لم يثمرها الله فبم يستحل مال اخيك اخرجه البخاري ومسلم والموطا
والنسائي وقال قال رسول الله عليه لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا
بالتمر اخرجه مسلم والنسائي ان رسول الله صلى نهى ان تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح
قال تحمار وتصفار ويوكل منها هذه رواه البخاري ومسلم واي داود الا ان مسلما
زاد في اوله نهاده تحي في الفرع الثالث من هذا الفصل مع الحديث تاما وفي رواية النسائي
قال نهى رسول الله صلى عن بيع النخل حتى يطعم وفي رواية قال نهى رسول الله صلى عن بيع الثمر
حتى يبدو صلاحه وفي اخرى قال نهى عن بيع التمر حتى يطيب وفي اخرى لابي داود وقال
نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تباع الا بالدنانير والدراهم الا العرايا قال فكان
الناس في عهد رسول الله صلى يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال
المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها
فقال رسول الله صلى لما كثرت عنده الخصومة في ذلك اما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو
صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم هذه رواه البخاري واخرجه ابو داود
بزيادة في اوله بعد قوله تتبايعون الثمار فقال قبل ان يبدو صلاحها وزاد اخره بعد
قوله وخصومتهم قال واحلافهم سأله سعيد بن فيروز عن بيع النخل فقال نهى
رسول الله صلى عن بيع النخل حتى ياكل منه او يوكل وحتى يوزن فقلت ما يوزن فقال

رجل عنده حتى يحرز اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمار حتى تنجو من العاهة اخرجه الموطا ان رسول الله صلى نهى عن بيع العنب
حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب لا
نعرفه مرفوعا الا من حديث حماد بن سلمة وابو داود ان ابا مكان لا يبيع ثماره حتى تطلع
الثريا اخرجه الموطا

الفرع الثاني في بيع العرايا

ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمر بالثمر ورخص في العريه ان تباع بخرصها
ياكلها اهلها رطبا وفي رواية عن سهل ورافع ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنه
بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم وفي رواية عن بعض اصحاب رسول الله صلى
من اهل دارهم منهم سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى نهى عن بيع الثمر بالتمر وقال ذلك
الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع العريه النخله والنخلتين ياخذها اهل البيت بخرصها
تمرا جنيه وفي روايات البخاري ومسلم ولمسلم عن اصحاب النبي صلى من اهل داره ان رسول الله صلى
نهى وفي رواية مثله الا انه جعل مكان الربا الزبن ووافقهما ابو داود على الاولى واخرجه
الترمذي وهذه روايته قال ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثا بشر بن يسار
ان رسول الله صلى نهى عن بيع المزابنة الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه قد اذن لهم وعن بيع
العنب بالزبيب وعن كل ثمره بخرصها وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ان رسول
الله صلى رخص لصاحب العريه ان بيعها بخرصها من التمر وفي اخرى رخص في العريه ان تباع
بمثلها من التمر ياكلونها رطبا قال يحيى بن سعيد والعريه النخله تجعل للقوم فيبيعونها
بخرصها تمرا قال واحسبه والعريه ان يشتري الرجل ثمر النخلات لطعام اهله رطبا بخرصها
تمرا هذه روايات البخاري ومسلم ووافقهما الموطا والترمذي على الرواية الاولى وقال هذا
حديث حسن صحيح وهذا اصح من الذي بعده وللترمذي ايضا انه نهى عن المحاقله والمزابنه
الا انه اذن لاهل العرايا ان يبيعوها مثل خرصها ورواه ابو داود ان النبي صلى رخص في بيع
العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود بن الحصين في
خمسة او دون خمسة اخرجه الجماعة الا النسائي وقال حديث ابي مرة حديث حسن صحيح

الفرع الثالث في المحاقلة والمزابنة

والمخابرة وما يجري معها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن المزابنه والمحاقله والمزابنه اشترا التمر فى رؤس النخل والمحاقله كرا الارض
هذه رواية البخارى ومسلم وعند الموطا والمزابنه اشترا التمر فى رؤس النخل
والمحاقله كرا الارض بالحنطه وعند النسائى نهى رسول الله صلى الله عليه عن المحاقله
والمزابنه لم يزد قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المحاقله والمزابنه اخرجه مسلم
والترمذى وقال حديث ابى هريره حديث حسن صحيح والنسائى ٭ قال نهى رسول الله صلى
الله عليه عن المحاقله والمزابنه اخرجه البخارى ٭ ان رسول الله صلع نهى عن المزابنه
والمزابنه بيع التمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا وفى روايه نهى عن المزابنه ان بيع الزرع
ثمره حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا
ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله وفى اخرى ان رسول الله صلع نهى عن المزابنه
قال والمزابنه ان يباع ما فى رؤس النخل بتمر مسمى ان زاد فلى وان نقص فعلى هذه رواية
البخارى ومسلم وزاد مسلم فى بعضها وعن كل ثمر خرصه واخرجه الموطا قال نهى
عن المزابنه والمزابنه ان يبيع التمر بالتمر كيلا والكرم بالزبيب كيلا واخرجه الترمذى
ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المحاقله والمزابنه لم يزد اخرجه ابوداود قال نهى
النبى صلع عن بيع الثمر بالتمر كيلا وعن بيع العنب بالزبيب كيلا وعن بيع الزرع
قال نهى النبى صلى الله عليه عن المخابره والمحاقله وعن المزابنه وعن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه وان لا يباع الا بالدنانير والدراهم الا العرايا وفى روايه وعن بيع
عطاء قلت لجابر قال اما المخابره فالارض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فيزرعها
ياخذ من الثمر وزعم ان المزابنه بيع الرطب فى النخل بالتمر كيلا والمحاقله
بيع الزرع القايم بالحب كيلا وفى اخرى قال نهى عن المحاقله والمزابنه والمخابره وان
يشترى النخل حتى تشقه والاشقا ان يحمر او يصفر او يوكل منه شى والمحاقله ان يباع
الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنه ان يباع النخل باوساق من التمر
والربع واشباه ذلك قال زيد بن ابى انيسة قلت لعطا اسمع جابرا يحدث عن
رسول الله صلع قال نعم هذه روايات البخارى ومسلم ولمسلم ايضا قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن
المزابنه والمحاقله والمخابره وبيع الثمر حتى تشقح قال قلت لسعيد ما تشقح قال حمار
او يصفار او يوكل منها ووافقه البخارى على الفصل الاخير دون الاول من حديث الروايه

وفى اخرى له قال نهى عن المحاقله والمزابنه والمعاومة والمخابره قال بيع طعام السنين
هى المعاومة وعن الثنيا ورخص فى العرايا وفى اخرى ان البر نهى عن بيع السنين واخرجه
الترمذى قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المحاقله والمزابنه والمخابره والثنيا الا ان
تعلم وقال فى هذه الروايه اخرها نعلم هذا حديث حسن صحيح غريب وفى اخرى قال نهى عن
المحاقله والمزابنه والمخابره والمعاومه ورخص فى العرايا وقال هذا حديث حسن صحيح واخرجه
ابوداود ان النبى صلى نهى عن بيع السنين ووضع الجوايح وفى اخرى له ان النبى صلى الله عليه
نهى عن المعاومه وقال احمد رواه بيع السنين وفى اخرى له قال نهى رسول الله صلى الله
عليه عن المحاقله والمخابره والمزابنه والمعاومه زاد فى روايه وبيع السنين اعفا
وعن الثنيا الا ان تعلم وفى اخرى له وللنسائى قال نهى عن المزابنه والمحاقله وعن الثنيا
الا ان تعلم وفى اخرى للنسائى نهى عن المزابنه والمحاقله وبيع الثمر حتى يطعم الا العرايا وفى اخرى
قال نهى رسول الله صلع عن المزابنه والمحاقله والمخاضره والمخابره قال المخاضرة بيع الثمر
قبل ان يزهو والمخابره بيع الارض بكذا وكذا صاعا قال نهى رسول الله صلع عن المحاقله
والمخاضره والملامسة والمنابذه اخرجه البخارى ٭ ان رسول الله صلع نهى عن المزابنه
والمحاقله والمزابنه اختزال الثمر بالتمر والمحاقله اشتراء الزرع بالقمح واستكراء الارض بالقمح
قال وسالت واخبرنى سالم بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه انه قال لا تبتاعوا
الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا التمر بالتمر قال سالم اخبرنى عبد الله عن زيد بن
ثابت عن رسول الله صلع انه رخص بعد ذلك فى بيع العريه بالرطب او بالتمر ولم
يرخص فى غير ذلك اخرجه مسلم وفى روايه للنسائى ان رسول الله صلى الله عليه نهى
عن المحاقله والمزابنه

الفصل الرابع
فى اشيا متفرقة لا يجوز بيعها

امهات الاولاد ان عمر بن الخطاب قال ايما وليدة ولدت من سيدها
فانه لا يبيعها ولا يهبها ولا يورثها وهو يستمتع بها ما عاش فاذا مات فهى حرة اخرجه
الموطاه قال بقيا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلع وابى بكر فلما كان عمر
سالها فاتمر اذكره رزين ولم اجده فى الاصول **الولاء** ان رسول الله صلع
نهى عن بيع الولاء وهبته اخرجه اجماعه الا النسائى وانكر بن وضاح ان يكون وهبته

الألوكة
www.alukah.net

من كلام النبي صلى الله عليه وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح ٥

ب د ايادين عبد الله

الماء والملح والكلأ والنار قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الماء اخرجه الترمذي وقال حديث ايادين حديث حسن صحيح وابو داود ٥

جابر ح مطرف ابو هريرة

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء اخرجه مسلم ٥ قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع الكلأ اخرجه البخاري ومسلم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلأ اخرجه الجماعة الا النسائي وقال الترمذي

ط عمرة بنت عبد الرحمن

هذا حديث حسن صحيح ٥ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع نقع البئر اخرجه الموطا

د رجل من المهاجرين

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة يقول المسلمون ثلاث في ثلاث في الماء والكلأ والنار اخرجه ابو داود ٥ قالت استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله ما حق ما الذي لا يحل منعه قال الماء قال الذي لا يحل منعه قال الملح قال ثم ماذا قال النار قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك اخرجه

ب ابو امامة

ابو داود ٥ **القينات** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا القينات المغنيات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث اخرجه الترمذي وابن ماجه الى امامة انما نعرفه من مثل هذا من هذا الوجه وضعف بعض رواته وقال هذا حديث

ب ابو سعيد ابو هريرة د

غريب ٥ **الغنائم** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء الغنائم حتى تقسم اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغنائم حتى تقسم وعن بيع النخل حتى يحرز من كل عارض وان يصلي الرجل بغير جزام اخرجه ابو داود ٥

ح م طرف ابن عمر

حبل الحبلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيوع اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع لحم الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها هذه رواه الموطا وفي رواية البخاري ومسلم قال اهل الجاهلية كانوا يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وفي اخرى له قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي عنه ثم فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها واخرجه مسلم ايضا والترمذي

ابو داود مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح ولابي داود ايضا مثل البخاري ومسلم تاما ٥

جابر ح

ضراب الجمل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضراب الجمل وعن بيع الماء وكراء الارض لحرثها فعن ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم

انس ح

الصدقة قال باع حسان حصته من بئر جاء من صدقة اي طلحة فقيل له اتبيع صدقة اي طلحة فقال لا ابيع ما من ثمن بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معوية قال فباع حصته منها واشترى بثمنها حدائق خيرا منها مكانها اخرجه البخاري

ابن المسيب ط

المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان باللحم اخرجه الموطا ٥

الباب الثالث فيما لا يجوز فعله في البيع وفيه ثمانية فصول

الفصل الاول في الخداع وفيه ثلثة فروع

الفرع الاول في مطلق الخداع

حم طدس ابن عمر

ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال عليه السلام من بايعت فقل لا خلابة زاد في روايه للبخاري فكان اذا بايع قال لا خلابة وفي رواية لمسلم فكان اذا بايع قال لا خيابة اخرجه الموطا وابو داود والنسائي مثله ٥ ان رجلا يبتاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عقدته ضعف فاتى اهله نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله احجر على فلان فانه يبتاع وفي عقدته ضعف فنهاه فقال الرجل اني لا اصبر عن البيع قال ان كنت غير تارك للبيع فقل هاء وهاء ولا خلابة اخرجه الترمذي وذكرها

انس د

والنسائي وابو داود الا قصته واخره ٥ قال في حديث انس حديث صحيح غريب وابو داود والنسائي ولم يذكر النسائي ولا وطء ٥ قال عبد المجيد بن وهب قال لي العداء بن خالد بن هوذة الا اقرئك كتابا كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاخرج لي هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله اشترى

خ د العداء بن خالد

منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم اخرجه الترمذي واخرجه البخاري قال ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة قال قتادة

www.alukah.net

الغايلة الزنا والسرقة والاباق وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب ح ابن ابي اوفى
ان رجلا اقام سلعته في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية اخرجه البخاري

الفرع الثاني في اخفاء العيب

ح عمرو بن دينار
قال كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء الله شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن قال من شيخ كذا وكذا قال ويحك ذاك ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب ليستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا رواه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيع فاخبره فاوحى اليه ان ادخل يدك فيه فادخل يده فاذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غشنا ه قال ابو عمر لا مرئ مسلم بيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره به ذكره البخاري في ترجمة باب ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصروا وفي رواية تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا من تمر وفي رواية للبخاري قال من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر وفي اخرى لمسلم قال من اشترى شاة مصراة فاحتلبها فليحلبها فان رضي حلابها امسكها والا ردها ومعها صاع من تمر وفي اخرى له قال من اشترى شاة مصراة فهو فيها بالخيار ثلثة ايام ان شاء امسكها وان شاء ردها وردها صاع من تمر وفي اخرى له ردها ومعها صاعا من طعام لا سمراء وفي اخرى من تمر ولا يذكر سمراء وفي رواية لهما زيادة في اوله قال لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم الحديث اخرجه الموطا هذه الرواية الاخيرة واخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وابو داود

ح م ابن مسعود
والنسائي نحو من هذه الطرق الا ان النسائي في بعض طرقه من ابتاع محفلة او مصراة الحديث وفي اخرى له اذا باع احدكم الشاة او النعجة فلا تحفلها ه قال من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه عن تلقي البيوع اخرجه البخاري ووافقه مسلم على تلقي البيوع وحده ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها مثل او مثلي لبنها قمحا اخرجه ابو داود

د ابن عمر

ح م د ابو هريرة

الفرع الثالث في النجش

ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تناجشوا هذا لفظ الترمذي وابي داود وقد اخرج هذا الحديث البخاري ومسلم في الحديث الطويل الذي في الفرع الثاني قبل هذا فلكون هذا القدر ايضا متفقا بينهم وقال حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح ه قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن النجش قال والنجش ان تعطيه بسلعته اكثر من ثمنها وليس في نفسك ان تشتريها فيقتدي بك غيرك اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي ه قال النجش اكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحل ذكره البخاري تعليقا

خ م ط س ابن عمر

ح ابن ابي اوفى

ابن ابي داود ذكره كذا في الصحيح

الفصل الثاني في الشرط والاستثناء

ط ابن مسعود
اشترى جارية من امرأته زينب الثقفية واشترطت عليه انك ان بعتها فهي لي بالثمن الذي تبيعها به فاستفتى في ذلك ابن مسعود عمر بن الخطاب فقال له عمر لا تقربها وفيها شرط لهم اخرجه الموطا ه عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع العربان قال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم ان يشتري الرجل العبد او الوليدة او ينكاري الدابة ثم يقول الذي اشتري منه او نكاري منه اعطيك دينارا او درهما او اكثر من ذلك او اقل على ان تبيعني السلعة او ركبت ما نكاريتك منك فالذي اعطيتك هو ثمن السلعة او ثمن الكراء وان تركت ابتياع السلعة او كراء الدابة فما اعطيتك باطل بغير شيء اخرجه الموطا وابو داود ه انه جاء محمد بن عمرو باع ثم حايط له يقال له الافراق باربعة الاف درهم واستثنى ثمانمائة درهم اخرجه الموطا ه بلغه ان رسول الله صلى الله عنه نهى عن بيع وسلف قال مالك والامر عندنا في ذلك ان يقول الرجل للرجل اخذ سلعتك بكذا وكذا على ان تسلفني كذا وكذا فلا خير في هذا فان عقدا بيعهما على هذا فهو غرران اخرجه الموطا ه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر

ط عبد الله بن عمر مالك ابن انس

ح م د ابو هريرة

www.alukah.net

في سفر وكنت على جمل ثقال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه فقال
مزجرا فقال جابر بن عبد الله قال مالك قلت اني على جمل ثقال قال امعك
قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فمزره فكان من ذلك المكان في اول
القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد اخذته بار بعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت اترحل
قال ان تردت قلت نزوجت امرأة قد خلا منها قال فتلاجارية تلاعبها وتلاعبك قلت
ان ابي توفي وترك بنات فاردت امرأة قد جربت وخلا منها قال فذلك قال فلما
قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال
جابر فلا يفارقني زياده رسول الله صلى الله عليه فلم يكن القراط يفارق قراب جابر
عبد الله هذا لفظ البخاري وفي رواية لمسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
فلما قفل النبي علم وانا على ناضح لنا قد اعيى قال فخلف رسول الله صلع فزجره ودعا له
فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك فقلت بخير قد اصابته
بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح قال فقلت نعم فبعته اياه
على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فعلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته
فاذن لي فقدمت النا س المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير
فاخبرته ما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلع حين استاذنته قال له
تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا قال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت
يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج اليهن
فلا تودبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتودبهن قال فلما قدمنا اتيت رسول
الله صلى الله عليه فغدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورد عليّ قيراطي قال واخبرني ان
بعيري لم يكن يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي علم فزجره ودعا له فسار بسير ليس يسير مثله قال
بعنيه باوقيه فلت لا ثم قال بعنيه باوقيه فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي
فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري فقال ما كنت لاخذ جملك
خذ جملك فهو مالك قال البخاري قال جابر فقراني رسول الله صلع وطرقنا المدينة وقال
في اخرى فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال في اخرى فلما ظهرنا الى المدينة

وفي اخرى وشرط ظهره الى المدينة قال البخاري الاشراط اكثر واصح عندي قال وفي
رواية انه اشتراه باوقية وفي اخرى باربعة دنانير قال البخاري وهذا يكون اوقية
على حساب الدينار بعشرة وقال في رواية وقية ذهب وفي اخرى مائتي درهم وفي اخرى
قال اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وفي اخرى بعشرين دينارا قال
البخاري وقول الشعبي بوقية اكثر وفي رواية للبخاري ومسلم نحو الرواية الاولى وفيه
فنزل فحجنه بمحجنه ثم قال اركب وذكر نحوه وقال فيه اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس
الكيس وفيه فاشتراه مني باوقيه وفيه فقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على
باب المسجد فقال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت
فصليت ثم رجعت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت
فولّيت قال ادع لي جابرا فدعيت فقلت الآن نرد عليّ الجمل ولم يكن شيا ابغض الي منه
فقال خذ جملك ولك ثمنه وفي رواية لهما ايضا قال كنا مع رسول الله صلع في غزاة فلما
قفلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فخس ببعيري بعنزة كانت معه
فانطلق بصري كاجود ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلع فقال
ما يعجلك يا جابر قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فبكر ان ام ثيبا
تزوجته قال فلما قضينا الدخل قال املوا حتى ندخل ليلا اي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة زاد مسلم فلما قدمت فالكيس وفي رواية لمسلم قال ابطأ بنا من مكة الملوثة
مع رسول الله صلع فاخبر جملي وذكر نحو حديث جلدهم قال ابعني جملك هذا قلت لا بل هو لك
قال بعنيه قد اخذ جملك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قلت فان لرجل علي اوقية ذهب
فهو لك قال قد اخذته فلما قدمنا المدينة فبلغ عليه الى المدينة فلما هممت المدينة قال رسول الله لبلال
اعطه اوقية من ذهب وزده قال فاعطاني اوقية ذهب وزادني قيراطا قال
فلا يفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه قال وكان في كيس لي فاخذه اهل
الشام يوم الحرة وفي اخرى لمسلم نحو ذلك وفيه قال انبيعنيه كذا وكذا والله
يغفر لك قلت هو لك يا نبي الله قال ذلك بذاك وذكر الحديث وفي اخرى له وقال لي
اركب بسم الله وفيه فما زال يزيدني ويقول والله يغفر لك وفي اخرى له قال
فتخلفني فوثبت فكنت بعد ذلك اخشى خطامه لاسمع حديثه فما اقدر عليه فلحقني

الوكة
www.alukah.net

النبي عليه السلام فعال بعنيه فبعته بخمس اواق فعال فلت على ان ظهره الى المدينه
فلما دومت المدينه اتيته به فزادني اوقية ووهبه لي وفي رواية لما فعال
سافرت معه في بعض اسفاره فعال ابو المتوكل لا ادري غزوه او عمرة فلما ان
اقبلنا فعال النبي صلى الله عليه من اجب ان يتعجل الى اهله فليتعجل فعال جابر فاقبلنا
وانا على جمل لي ارمكي ليس فيه شية والناس خلفي فسنما انا كذلك اذ قام على
فعال لي النبي صلع ما جابر استمسك فضربه بسوطه فوثب البعير مكانه فعال اتبيع
الجمل فعلت نعم فلما قدمنا المدينه ودخل النبي صلع المسجد في طوائف من اصحابه
دخل اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فعال له هذا جملك فخرج يطيفه بالجمل
ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلع باواق من ذهب فعال اعطوها جابرا ثم عال
استوفيت الثمن قلت نعم عال الثمن والجمل لك وفي رواية عال اشرعي الى صلع
بعير ابو قيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرار امر ببقره فذبحت فاكلوا منها
فلما قدموا المدينه امرني ان آتي المسجد فاصلي فيه ركعتين ووزن لي ثمن البعير وان
الرواه من اقتصر على ذكر الركعتين في المسجد وفي روايه انه لما قدم المدينه خرج فجاء
هذه روايات البخاري ومسلم التي ذكرها الحميدي في كتابه في ذكر بيع الجمل والاشتراط
وقد اضاف الى هذه روايات اخرى لها تتضمن ذكر بيع جابر وسوال النبي صلع اياه
عنه وذكر دخول الرجل على اهله طروقا ولم يذكر فيما بيع الجمل الى هذا لم نذكر ها
هاهنا واخرنا التي في كتاب النكاح من حرف النون وكتاب الصحيح من حرف الهاء
شا الله تعالى والمراد من ذكر هذا الحديث بطوله ذكر الاشتراط فانه في الصحيحين واخراجه
اخرجوه ولهذا السبب لم يخرج منه الترمذي وابو داود الا ذكر الاشتراط
لفظ الترمذي انه جابرا باع من النبي صلع بعيرا واشترط ظهره الى اهله فذكر الحديث
حسن صحيح وهذا لفظ ابي داود فعال جابر بعته يعني بعيره من النبي صلع
حملانه الى اهلي وفعال في اخره تراني انما كستك اذ دببت جملك
وحيث كان المقصود من الحديث ذكر الاشتراط وهو متفق عليه
والترمذي وابي داود اعلمنا عليه علامات الاربع وان لم يكن جميعها
قالت بريرة تستعين بها في كتابتها ولم يكن قضت من كتابتها شيا فه

ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريره لاهلها فابوا وفالوا ان شات ان تحتسب عليك فليفعل ويكون لنا ولاوك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه فعال لها رسول الله ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم
عام رسول الله صلى الله عليه فعال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط ماية مرة شرط الله احق واوثق هذه
رواه البخاري ومسلم واخرج الموطا والترمذي وابو داود والنساي نحوها
واما حديث عايشه حديث حسن صحيح وفي اخرى للبخاري من حديث ايمن المكي فال
دخلت على عايشه فعلت كنت غلاما لعتبه بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم
باعوني من ابي عمر واشترطوا ابنو عتبه الولاء فعالت دخلت على بريره فعالت
اشترين واعتقيني فلت نعم فالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي فلت لا حاجه لي
فلك جميع ذلك رسول الله صلى الله عليه اوبلغه فعال ما بال بريرة فذكرت عايشه
ما فالت فعال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاوا وفال فاشترتها فاعتقتها
واشترطوا لها ولاها فعال النبي صلى الله عليه الولاء لمن اعتق وان اشترطوا ماية شرط
للبخاري ومسلم وغيرهما وايات اخرى لهذا الحديث بزياده تتضمن ذكر تخيير عايشه
ايا ها لما اعتقت وذكر لحم تصدق به عليها وذكر قدر ما كوتبت عليه وقد تركنا ذكرها
لانها في موضعها من كتاب الفرايض والكابه والصدقه والنكاح والطلاق وان عايشه
اللهم شت الا ذات ان تشتري جارية فتعتقها فعال اهلها نبيعكها على ان ولاها لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعال لها ما منعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق فال الحميدي
وهو في مسند الوضع في المتفق عليه وهو في كتاب البخاري هكذا وفي كتاب مسلم عن
ابن عمر عن عايشه فلا يكون حينئذ متفقا عليه بينهما فال الحميدي ولعله هو وجد
في نسخة ابن عمر عن عايشه بدل عن عايشه وفي رواه البخاري ايضا عن عمر عن عايشه ساومت
بريرة فذكر الحديث الى ان فال فسمعت النبي صلع بالعشي قايما فاثنى على الله بما هو اهله
فعال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس
في كتاب الله فهو باطل وان كان ماية شرط شرط الله احق واوثق وانما الولاء لمن اعتق
اخرجه البخاري ومسلم

الفصل الثالث في النهي عن بيع الملامسة والمنابذة

www.alukah.net

ج م دس ابو سعد الخدري

قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة فى البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار لا يقلبه والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاحتباء بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شئ هذه رواية البخارى ومسلم الا ان اللفظ للبخارى وفواتح وفى رواية لابى داود قال نهى عن بيعتين وعن لبستين اما البيعتان فالملامسة والمنابذة واما اللبستان فاشتمال الصماء وان يحتبى الرجل فى ثوب واحد كاشفا عن فرجه وليس على فرجه منه شئ واشتمال الصماء ان يشتمل فى ثوب واحد يضع طرفى الثوب على عاتقه الايسر ويبدو شقه الايمن قال والمنابذة وذكر مثل البخارى ومسلم وفى رواية النسائى قال نهى عن الملامسة وهو لمس الثوب لا ينظر اليه وعن المنابذة وهو طرح الرجل ثوبه الى الرجل بالبيع قبل ان يقلبه وينظر اليه وفى اخرى مختصرا قال نهى عن الملامسة والمنابذة فى البيع وله فى اخرى قال عن لبستين وعن بيعتين اما البيعتان فالملامسة والمنابذة ان يقول الرجل اذا نشر هذا الثوب فقد وجب البيع والملامسة ان عسته بيده ولا ينشره ولا يقلبه اذا مس وجب البيع

ج م ط س ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيعتين الملامسة والمنابذة وفى رواية قال نهى عن بيعتين الملامسة والمنابذة اما الملامسة فان يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير تأمل والمنابذة ان ينبذ كل واحد منهما ثوبه الى الآخر فهذا البيع عن صماء وفى اخرى قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة اخرج الرواية الاولى الجماعة وقال حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح الا ابا داود وفى الباب

ابن عمر س

عن ابن عمر للبخارى ومسلم وللنسائى والمالكية للبخارى قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيعتين ونهى رسول الله عن بيعتين عن المنابذة والملامسة وهى بيوع كانوا يتبايعون بها فى الجاهلية اخرجه النسائى

الفصل الرابع

النهى عن بيع الغرر والمضطر والصاب

م د دس ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الغرر وبيع الحصاة اخرجه مسلم والترمذى

ابن المسيب د شيخ من قريش

وقال هذا حديث حسن صحيح وابو داود والنسائى ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الغرر اخرجه الموطا قال خطبنا على بن ابى طالب او قال قال على بالكوفة على الناس زمان عضوض يعض الموسر فيه على ما فى يده ويبايع المضطرون ولم نؤمر بذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان يدرك اخرجه ابو داود

الفصل الخامس

النهى عن بيع الحاضر للبادى وتلقى الركبان

م ب دس جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض اخرجه مسلم والترمذى وقال حديث جابر حديث حسن صحيح وابو داود والنسائى

ج م دس انس

قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع حاضر لباد وان كان اخاه لابيه وامه هذه رواية البخارى ومسلم وفى رواية النسائى قال لا يبيع حاضر لباد وان كان اخاه لابيه وامه وفى اخرى لابى داود عن انس قال كان يقال لا يبيع حاضر لباد وهى كلمة جامعة لا يبيع له شيأ ولا يبتاع له شيأ

ج ابن عمر

قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان يبيع حاضر لباد

ج م دس ولد له

اخرجه البخارى قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن تلقى البيوع هذه رواية مسلم ولهما وللبخارى قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى الاسواق واخرجه ابو داود بنحوه فى اوله قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع الحديث واخرجه النسائى وقال للجالب مرزوق السلع وله فى اخرى نهى عن النجش والتلقى او بيع حاضر لباد وفى اخرى عن التلقى لم يزد

ج م دس ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقال لطاوس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا اخرجه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى الا ان ابا داود ليس عنده قوله ولا تلقوا الركبان

ابن مسعود د سالم المكى

قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن تلقى البيوع اخرجه الترمذى وقال حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح وان ابا حدرد انه قدم بحاوية على عهد رسول الله صلى الله عليه فنزل على طلحة فاتاه فقال له طلحة ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يبيع حاضر لباد ولكن اذهب الى السوق فانظر من يبايعك وشاورنى حتى امرك وانما اخرجه ابو داود وقال قال رسول الله صلى الله عليه ان تلقى الجلب فمن تلقى فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار

ج م ابو هريرة

www.alukah.net

هذه رواية مسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب من حديث ايوب وابي
داود وفي رواية البخاري والنسائي قال نهى عن التلقي وان بيع حاضر لباد وفي
رواية للترمذي ايضا ان النبي صلعم قال لا يبع حاضر لباد وقال حديث ابي هريرة حديث حسن
صحيح

الفصل السادس في
النهي عن بيعتين في بيعة

ط د ابو هريرة

ان النبي صلى الله عليه نهى عن بيعتين في بيعة اخرجه الترمذي وقال حديث ابي هريرة
حديث حسن صحيح واخرجه الموطا قال مالك بلغه ان رسول الله صلعم نهى عن بيعتين
في بيعة فله اوكسهما او الربا بلغه ان رجلا قال لرجل ابتع لي هذا البعير بنقد حتى
ابتاعه منك الى اجل فسئل عن ذلك عبد الله بن عمر فكرهه ونهى عنه اخرجه المؤطا

ط مالك

الفصل السابع في
احاديث تتضمن منهيات مشتركة

جم ط د س ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يبع بعضكم على بيع بعض هذه رواية البخاري
ومسلم والنسائي وفي اخرى للبخاري والترمذي قال نهى النبي عليه السلام ان يبيع الرجل على
بيع اخيه او يخطب وهذا لفظه لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة
بعض وقال حديث ابن عمر حديث صحيح وفي اخرى لمسلم والنسائي وابي داود ولا
يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له وفي اخرى للنسائي قال لا يبيع الرجل على

جم ط د س ابو هريرة

بيع اخيه حتى يبتاع او يذره قال نهى رسول الله صلعم ان يبيع حاضر لباد ودعوا الناس
ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسئل المراة طلاق
اختها لتكفا ما في انايها وفي رواية ولا يزيد على بيع اخيه وفي رواية ولا يسوم
الرجل على سوم اخيه وفي اخرى قال نهى النبي صلى الله عليه عن التلقي وان يتباع لحاضر
للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن
النجش والتصرية هذه روايات البخاري ومسلم الا ان مسلما قال في هذه الاخيرة
نهى عن التلقي وان يبيع حاضر لباد وفي اخرى لهما وللموطا قال لا تلقوا الركبان
للبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الابل
والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها امسكها

م عقبة بن عامر
د ابن عباس
د ابن عمرو بن العاص
جابر

وان سخطها ردها وصاعا من تمر واخرجهما ابو داود ولم يذكر في روايته لا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد وفي رواية الترمذي قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على
خطبة اخيه وله في اخرى لا يبيع حاضر لباد واخرج النسائي الرواية الاولى من هذا الحديث
والرواية التي فيها وان يتباع المهاجر للاعرابي واخرج ايضا الاولى مرة اخرى وزاد فيها فانما لها
ما كتب لها وان رسول الله صلى الله عليه قال ان المومن اخو المومن فلا يحل للمومن ان يبتاع على

ب ابو ايوب
د علي
ت وعنه

بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر اخرجه مسلم وان النبي صلعم قال لا تستقبلوا
الجلوب فمن تلقى فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار اخرجه مسلم وقال لا تحفلوا
ولا تنفقوا بعضكم لبعض اخرجه الترمذي وقال حديث ابن عباس حديث
حسن صحيح وقال قال رسول الله صلعم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن
ولا بيع ما ليس عندك اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وابو داود وقال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الثمرة حتى تزهو لا تعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر اخرجه
مسلم

الفصل الثامن في
التفريق بين الاقارب في البيع

ابو ايوب

لا يبيعن رسول الله صلى الله عليه نقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه
وبين احبته يوم القيمة اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب انه فرق بين
والدة وولدها فباعهما رسول الله صلعم عن ذلك ورد البيع اخرجه ابو داود وقال وقد
رسول الله صلعم غلاما من اخوين فبعت احدهما فقال له رسول الله صلعم ما فعل غلامك
فذكر انه باعه فقال رده اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

الباب الرابع
في الربا وفيه فصلان

الفصل الاول
في تحريمه وذم اكله وموكله

ان مسعود

قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وقال هم سواء قال لا ابرهيم
وشاهديه وكاتبه فعال انا نحن نشهد هذه رواه مسلم وفي رواه الترمذي
لعن آكل الربا وان اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه وقال حديث عبد الله حديث
حسن صحيح مثل رواه مسلم عن ابن مسعود الا انه لم يذكر مغيره وابو هم اخرجه مسلم

جابر

www.alukah.net

ان رسول الله صلى الله عليه قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فمن لم ياكله اصابه من بخاره وقال ابن عيسى اصابه من غباره اخرجه ابو داود والنساى ● عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في حجة الوداع الا ان كل ربا من ربا الجاهلية موضوع لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الا وان كل دم من دماء الجاهلية موضوع واول دم اضعه دم الحرث بن عبد المطلب فكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل اللهم قد بلغت قالوا نعم ثلث مرار قال اللهم اشهد ثلث مرات اخرجه ابو داود وقال الخطابي هكذا رواه ابو داود دم الحارث بن عبد المطلب وانما هو دم ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب في سائر الروايات

دس ابوهريره

د سليمن عمرو ابن الاحوص

الفصل الثاني في

احكامه وفيه ثلثه فروع ●

الفرع الاول في المكيل والموزون

خ م ط ت عمر بن الخطاب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء وفي رواية الورق بالورق ربا الا هاء وهاء والذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء هذا حديث البخاري ومسلم وفي رواية الموطا قال مالك بن اوس بن الحدثان النصري انه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني واخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتيني خازني من الغابة وعمر بن الخطاب يسمع فقال عمر والله لا تفارقه حتى تاخذ منه ثم قال قال رسول الله صلعم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء وذكر الحديث مثل الرواية الاولى الا انه قدم التمر على الشعير وفي رواية الترمذي قال مالك اقبلت اقول من يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب ارنا ذهبك ثم ائتنا اذا جاء خادمنا نعطك ورقك فقال عمر كلا والله لتعطينه ورقه او لتردن اليه ذهبه فان رسول الله صلعم قال الورق بالذهب ربا الا هاء وهاء وذكر مثل الاولى وقال هذا حديث حسن صحيح ● قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلعم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال لا صاعين تمرا بصاع

خ م ط ب ابو سعيد

قال

ولا صاعين حنطة بصاع ولا درهم بدرهمين وفي رواية جاء بلال الى النبي صلى الله عليه بتمر برني فقال له النبي صلعم من اين هذا فقال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلعم فقال النبي عند ذلك اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به هذه رواه البخاري ومسلم ولمسلم عن ابي نضرة قال سالت ابن عمر وابن عباس عن الصرف فلم يريا به باسا فاني لقاعد عند ابي سعيد الخدري فسالته عن الصرف فقال ما زاد فهو ربا فانكرت ذلك لقولهما فقال لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلعم جاءه صاحب نخله بصاع من تمر طيب وكان تمر النبي صلعم هذا اللون فقال له النبي صلعم اني لك هذا قال انطلقت بصاعين فاشتريت به هذا الصاع فان سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال رسول الله اربيت اذا اردت ذلك فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك اي تمر شئت قال ابو سعيد فالتمر بالتمر احق ان يكون ربا ام الفضة بالفضة قال فاتيت ابن عمر بعد فنهاني ولم ات ابن عباس قال فحدثني ابو الصهباء انه سال ابن عباس عنه فكرهه ولمسلم من رواية اخرى لابي نضرة قال سالت ابن عباس عن الصرف فقال ايدا بيد قلت نعم قال فلا باس به فاخبرت ابا سعيد فقال اوقال ذلك انا سنكتب اليه فلا يفتيكموه قال فوالله لقد جاء بعض فتيان رسول الله صلى الله عليه بتمر فانكره فقال كان هذا ليس من تمر ارضنا قال كان في تمر ارضنا او في تمرنا العام بعض الشي فاخذت هذا وزدت بعض الزيادة فقال اضعفت اربيت لا تقربن هذا اذا رابك من تمرك شي فبعه ثم اشتر الذي تريد من التمر وفي رواية للبخاري ومسلم عن ابي سعيد وحدثني ابو الصهباء الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم مثلا بمثل من زاد او ازداد فقد اربى فقلت له ان ابن عباس لا يقوله قال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله ولكن اخبرني اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه قال لا ربا الا في النسيئة وفي اخرى ان ابا سعيد حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وفي اخرى له وللبخاري والموطا ان رسول الله صلعم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منها غائبا بناجز زاد في رواية للبخاري الا يدا بيد وفي اخرى للبخاري عن عمر انه لقي ابا سعيد فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل وفي اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وفي رواية لمسلم قال نافع فانطلقت انا وأشعب الى ابي سعيد فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي ووعاه قلبي يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضه على بعض ولا تبيعوا منه غائبا بناجز وقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ج م ط ابو سعيد وابو هريرة حسن صحيح ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال انا لنأخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة قال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك ك ط عطاء بن يسار وفي رواية للبخاري ومسلم والموطأ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر مثلا بمثل فضل ابو مالك على خير باخذ الصاع بالصاعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوه لي فدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتأخذ الصاع بالصاعين فقال يا رسول الله لا ببيعني الجنيب بالصاعين من الجمع صاعا بصاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا م ط س ابو هريرة وابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي في النار سواء وفي رواية قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وفي رواية قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وفي رواية ابي قلابة قال كنت بالشام في حلقة فيها مسلم البطين فجاء ابو الاشعث فقالوا ابو الاشعث ابو الاشعث فجلس فعلت حديث الخادم

عبادة بن الصامت فقال لقد غزونا غزاة وعلى الناس معوية فغنمنا غنائم كثيرة فكان فيما غنمنا آنية من فضة فامر معوية رجلا ان يبيعها في اعطيات الناس فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة بن الصامت فقام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين فمن زاد او ازداد فقد اربى فرد الناس ما اخذوا فبلغ ذلك معوية فقام خطيبا فقال الا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث قد كنا نشهده ونصحبه فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فاعاد القصة وقال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معاوية او قال وان رغم ما ابالي ان لا اصحبه في جنده ليلة سوداء هذه رواه مسلم وفي رواية الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب مثلا بمثل والتمر بالتمر مثلا بمثل والبر بالبر مثلا بمثل والملح بالملح مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل والشعير بالشعير مثلا بمثل فمن زاد او ازداد فقد ارابيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم يدا بيد وبيعوا البر بالتمر كيف شئتم يدا بيد وبيعوا الشعير بالتمر كيف شئتم يدا بيد وقال حديث عبادة حديث حسن صحيح وفي رواية لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها والبر بالبر مدين بمدين والشعير بالشعير مدين بمدين والتمر بالتمر مدين بمدين والملح بالملح مدين بمدين فمن زاد او ازداد فقد اربى ه قال سألت زيدا ارقم والبراء ابن عازب عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا وفي رواية قال ابو المنهال باع شريك لي ورقا يسمى الموسم الى اجل فجاءني فاخبرني ففعلت هذا امر يصلح قال فبعته في السوق فلم يعبه علي احد فاتيت البراء بن عازب فسألته قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئة فهو ربا ائت زيد بن ارقم تواعظم تجارة مني فأتيته فسألته فقال مثل ذلك هذه رواه البخاري ومسلم وللبخاري عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشترى انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعله انا وشريكي زيد فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه ه قال

ج م ابو المنهال

م ب د عبادة بن الصامت

م ب د فضالة بن عبيد

www.alukah.net

اتى رسول الله صلى الله عليه وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع
فامر رسول الله صلى الله عليه بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده وقال رسول الله صلى الله عليه
الذهب بالذهب وزنا بوزن وفي رواية قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا
فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تباع حتى تفصل وفي اخرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر نبايع اليهود
الوقية الذهب بالدينارين والثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا
وزنا بوزن وفي اخرى قال اخبرني الصيقل كنا مع فضالة بن عبيد وهو بخيبر فاتي بقلادة
فيها ذهب وخرز فاردت ان اشتريها فسالت فضالة بن عبيد فقال اشتريت
ذهبها فاجعله في كفة واجعل ذهبك في كفة ثم لا تاخذن الا مثلا بمثل فاني سمعت رسول الله
يقول من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا ياخذن الا مثلا بمثل هذه روايات مسلم وفي
الترمذي الرواية الثانية وقال هذا حديث حسن صحيح وابو داود الرواية الثانية والثالثة
ولابي داود ايضا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر بقلادة فيها ذهب وخرز فباعها رجل بتسعة
دنانير او بسبعة دنانير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى تميز بينه وبينه فقال انما اردت الحجارة
الحجارة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى تميز بينهما قال فرده حتى ميز بينهما وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب
كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال فساله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا
سمعت اخرجه البخاري ومسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدينار بالدينار لا فضل
والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما اخرجه مسلم والموطا وفي رواية
قال لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين اخرجه مسلم والموطا وفي
امر رسول الله السعدين يوم خيبر ان يبيعنا اثنية من المغنم من ذهب وفضة بناعوا
كل ثلثة باربعة عينا او كل اربعة بثلثة عينا فقال لما اردتما فردا اخرجه الموطا
قال كنت مع ابن عمر فجاء صائغ فقال يا ابا عبد الرحمن اني اصوغ الذهب ثم ابيعه بالذهب
بالكثير من وزنه فاستفضل قدر عمل يدي في صنعته فنهاه عن ذلك فجعل الصائغ يردد
عليه المساله وابن عمر ينهاه حتى انتهى الى باب المسجد او الى دابته يريد ان يركبها فقال
له اخرما قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما هذا عهد نبينا الينا وعهدنا

عمر الخطاب ط

اليكم اخرجه الموطا وقال عطاء بن يسار ان معوية بن ابي سفين باع سقاية من
ذهب او ورق باكثر من وزنها فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
مثل هذا الا مثلا بمثل فقال له ابو معوية ما ارى بمثل هذا باسا فقال ابو الدرداء من
يعذرني من معوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رايه لا اساكنك بارض
انت بها ثم قدم ابو الدرداء على عمر بن الخطاب فذكر له ذلك فكتب عمر بن الخطاب
الى معوية ان لا تبيع ذلك الا مثلا بمثل وزنا بوزن وفي رواية عن عبد الله بن عمر ان عمر بن
الخطاب قال لا تبتاعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا
تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبتاعوا الورق بالذهب
احدهما غائب والاخر ناجز وان استنظرك الى ان يلج بيته فلا تنظره اني اخاف عليكم الرما
والرما هو الربا وفي رواية عن القسم بن محمد قال قال عمر بن الخطاب الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم والصاع بالصاع ولا بناجز كالي بناجز اخرجه الموطا ان النبي صلى
قال الربا في النسيئة وفي رواية انما الربا في النسيئة وفي اخرى قال لا ربا فيما كان
يدا بيد اخرجه البخاري ومسلم قال كنت ابيع الابل بالبقيع فابيع بالدنانير فاخذ
مكانها الورق وابيع بالورق فاخذ مكانها الدنانير فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته
خارجا من بيت حفصة فسالته عن ذلك فقال لا باس به بالقيمة هذه رواية الترمذي
وقال الراجح فيه قد روي موقوفا على عمر ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث سماك بن حرب
وروى ابو داود قال كنت ابيع الابل بالبقيع فابيع بالدنانير واخذ الدراهم وابيع
بالدراهم واخذ الدنانير فاخذ هذه من هذه واعطي هذه من هذه فاتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في بيت حفصة فقلت يا رسول الله رويدك اسالك اني ابيع الابل بالبقيع فابيع بالدنانير
واخذ الدراهم وابيع بالدراهم واخذ الدنانير اخذ هذه من هذه واعطي هذه من هذه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء وفي اخرى له معناه
بالاول ولم يذكر بسعر يومها ارسل غلامه بصاع قمح فقال بعهم اشتر به شعيرا
فجاء الغلام فاخذ منه صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرا اخبره بذلك فقال له معمر
لم فعلت ذلك انطلق فرده فلا تاخذ الا مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير قال له فانه ليس بمثله

ح م ابو بكرة

ح م اسامة بن زيد

م ان عمر

م ابو هريرة

م عثمان بن عثمان

ط عن سعيد

ط مجاهد

م معمر بن عبد الله بن نافع

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ط مالك — قال انى اخاف ان ضاع اخرجه مسلم ه باسناده ان سلمن بن يسار قال فى عاف حمار سعد بن ابى وقاص فقال لغلامه خذ من حظ اهلك فابتع ولا تاخذ الا مثله اخرجه الموطا ه ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث فى عاف دابته فقال الغلامه خذ من حظة اهلك طعاما فابتع به شعيرا ولا تاخذ الا مثله اخرجه الموطا قال مالك وبلغنى عن القسم بن محمد عن معيقيب مثله ه واسمه نذ انه سال زيدا عن البيضا بالسلت فقال له سعد ايتهما افضل قال البيضا فنهاه عن ذلك وقال سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه يسال عن اشترا التمر بالرطب فقال رسول الله صلع انقص الرطب اذا يبس والوانهوا عن ذلك اخرجه الموطا والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح وابو داود وفى اخرى لابى داود انه سمع سعد بن ابى وقاص يقول نهى رسول الله صلع عن بيع الرطب بالتمر نسية وفى اخرى له عن قول ابنى مخزوم عن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه

ط سلمن بن يسار

ط ب د ابو عياش

الفرع الثانى فى الحيوان

مر ب د جابر — قال جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده فقال له النبى صلع بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسال اعبد هو اخرجه مسلم والترمذى وقال حديث جابر حديث حسن صحيح والنساى واحمد وابو داود

د ارع عروة العاص — وقال ان النبى صلع اشترى عبدا بعبدين ه ان رسول الله صلع امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلايص الصدقه فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقه

ط على بن ابى طالب — اخرجه ابو داود ه باع جملا له يدعى عصيفيرا بعشرين بعيرا الى اجل اخرجه الموطا ه

ط ابن عمر — اشترى راحلة بار بعه ابعرة مضمونه عليه نوفيها صاحبها بالربذه اخرجه الموطا ه

ب جابر — اخرجه البخارى ه ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يصلح الحيوان اثنان واحد بواحد ولا باس به يدا بيد اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن ه قال ابن ابى سليمن سمعت الحيوان نسية

ب د سمرة بن جندب — اخرجه الترمذى وقال حديث سمرة بن جندب حديث حسن صحيح وابو داود

ط ابن شهاب — ان سعيد بن المسيب كان يقول لا ربا فى الحيوان وانما نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسية اخرجه الموطا ه قال ابن شهاب فلا باس بالبعير بالبعيرين يدا بيد ولا باس بالبعير بالبعيرين الى اجل اذا اختلفا فى السن فاذا كان يدا بيد فلا باس به وان كان الى اجل لم يصلح ولا يصلح الا ان يكون حيوان ليست باثمان ولا مكيلة ولا موزونة فيجوز ان يباع اثنين بواحد الى اجل لان هذا ليس بطعام ولا ثمن فلا باس به وان كان يدا بيد فلا باس به ايضا وان كان الى اجل لم يصلح لانه يدخله الثمن بالثمن نسية وهو ربا ه قال مالك فى الرجل يبتاع الدابة بالدنانير ثم يبتاع بالدنانير التى باع بها الدابة دابة اخرى قبل ان يقبض الدنانير التى باع بها الدابة انه لا خير فى ذلك ولا يصلح ه قال مالك فى الرجل يبتاع الدابة بالدنانير ثم يبتاع بالدنانير التى باع بها الدابة دابة اخرى قبل ان يقبض الدنانير التى باع بها الدابة انه لا خير فى ذلك ولا يصلح ه قال مالك فى الرجل يبتاع الدابة بالدنانير ثم يبتاع بالدنانير التى باع بها الدابة دابة اخرى قبل ان يقبض الدنانير التى باع بها الدابة انه لا خير فى ذلك ولا يصلح

الفرع الثالث فى احاديث متفرقة

ط مالك — قال بلغنى ان رجلا اتى ابن عمر فقال انى اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه افضل مما اسلفته فقال عبد الله بن عمر فذلك الربا قال كيف ترى يا ابا عبد الرحمن فقال عبد الله بن عمر التسلف على ثلثه وجوه سلفا تسلفه تريد به وجه الله فلك وجه الله وسلفا تسلفه تريد به وجه صاحبك فلك وجه صاحبك وسلفا تسلفه لتاخذ خبيثا بطيب فذلك الربا قال فكيف ترى يا ابا عبد الرحمن قال ارى ان تتقى الصحيفه فان اعطاك مثل الذى اسلفته قبلته وان اعطاك دون الذى اسلفته فاخذته اجرت وان اعطاك افضل مما اسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك

ط محاهد — ذلك اجر ما انظرته اخرجه الموطا ه ان ابن عمر اسلف درهم فقضى صاحبه خيرا منها فابى ان ياخذها فقال هذا خير من درهمى فقال ابن عمر قد علمت ولكن نفسى بذلك طيبة اخرجه الموطا ه ان ابن عمر سئل عن الرجل يكون له على الرجل الدين الى اجل فيضع عنه صاحب الحق ويعجل الدين الذى هو عليه فكره ذلك ابن عمر ونهى عنه اخرجه الموطا ه قال بعث بزا من اهل دارا لحكم الى اجل فاردت الخروج الى الكوفه فعرضوا على ان اضع عنهم وتقدوني فسالت ابن عمر عن ذلك فقال لا تفعله ولا ان ياكل هذا او توكله اخرجه الموطا ه قال حدثت ام ولد زيد بن ارقم ان عائشة قالت نعت جارية من زيد بثمان مائه درهم الى العطاء اشتريتها منه الى حلول الاجل بستمايه وكلت شرطت عليه انك ان بعتها فانا اشريها منك فقالت لها عائشه بئسما شريت وبئسما اشتريت ابلغى زيد بن ارقم انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يتب فقالت ارايت ان اخذت موعظة من ربى فانتهى فله ما سلف وامره الى الله فمن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فلم ينكر احد على عائشه والعطاء المذكور هو فى الموطا ه قال مالك فى الرجل يبتاع الطعام الى اجل ثم يبتاعه من الذى ابتاعه منه قبل ان يقبضه انه لا خير فى ذلك ولا يصلح ه قال مالك فى الرجل يبتاع الطعام الى اجل ثم يبتاعه من الذى ابتاعه منه قبل ان يقبضه انه لا خير فى ذلك ولا يصلح ه قال مالك فى الرجل يبتاع الطعام الى اجل ثم يبتاعه من الذى ابتاعه منه قبل ان يقبضه انه لا خير فى ذلك ولا يصلح

ط سالم — ه قال مالك فى الرجل يبتاع الطعام الى اجل ثم يبتاعه من الذى ابتاعه منه قبل ان يقبضه انه لا خير فى ذلك ولا يصلح ه قال مالك فى الرجل يبتاع الطعام الى اجل ثم يبتاعه من الذى ابتاعه منه قبل ان يقبضه انه لا خير فى ذلك ولا يصلح

ط عبد بن ابى صلح — ه قال مالك فى الرجل يبتاع الطعام الى اجل ثم يبتاعه من الذى ابتاعه منه قبل ان يقبضه انه لا خير فى ذلك ولا يصلح

ط ام يونس — ه قال مالك فى الرجل يبتاع الطعام الى اجل ثم يبتاعه من الذى ابتاعه منه قبل ان يقبضه انه لا خير فى ذلك ولا يصلح

ط زيد بن اسلم — ه قال مالك فى الرجل يبتاع الطعام الى اجل ثم يبتاعه من الذى ابتاعه منه قبل ان يقبضه انه لا خير فى ذلك ولا يصلح

www.alukah.net

مسرة يعني الذي عليه راس المال فطوبى له وان تصدقوا يعني براس المال اخير لكم ان كنتم تعلمون ذكره رزين ولم اجده

الباب الخامس

من كتاب البيع في الخيار ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يفترقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه وفي رواية قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا او يقول احدهما للاخر اختر ورواية قال او يكون بيع خيار وفي اخرى قال المتبايعان بالخيار كل واحد منهما فكل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يفترقا الا بيع الخيار وفي اخرى اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يفترقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فان خير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع هذه روايات البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل بيعتين لا بيع بينهما حتى يفترقا الا بيع الخيار وللبخاري قال بن عمر بعت من امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي مال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يفترقا فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود سبع ليال او ثلث ليال ولمسلم قال اذا تبايع المتبايعان بالبيع فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يفترقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وزاد في اخرى فاما نافع فكان ابن عمر اذا بايع رجلا فاراد ان لا يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع واخرج الموطا الرواية الثالثة واخرج الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما اخرجه اجمعه الا الموطا وقال هذا حديث حسن صحيح وقال ابو داود ورواه همام فقال حتى يتفرقا قال نافع فكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق رسول الله صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وابو داود والنسائي

ان رسول الله صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا هذه رواية الترمذي ولفظ الترمذي لا يفترقن عن بيع الا عن تراض وقال هذا حديث غريب ورواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يفترقن اثنان الا عن تراض ه ان رسول الله صلى الله عليه خيرا عرابيا بعد البيع اخرجه الترمذي وقال هذا حديث صحيح غريب ه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اختلف البيعان فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار هذه رواية الترمذي وقال هذا حديث مرسل واخرجه الموطا قال مالك بلغه ان ابن مسعود كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه قال ايما بيعتين تبايعا فالقول ما قال البايع او يترادان ه قال غزونا غزوة لنا فنزلنا منزلا فباع صاحب لنا فرسا بغلام ثم اقام ما بقيه يومه او يومين او ثلثة فلما اصبحنا من الغد حضر الرحيل فقام الى فرسه ليسرجه وندم فاتى الرجل واخذه بالبيع فابى الرجل ان يدفعه اليه فقال بيني وبينك ابو برزه صاحب رسول الله فاتيا ابا برزه فاتاه العسكر فقالوا له هذه القصة فقال اترضيان ان اقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال هشام بن حسان حدثني سمير بن مرة انه قال ما ارانا الا قد افرقنا اخرجه ابو داود وه ان نبي الله صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا واخذ كل واحد منهما من البيع ما هوى وتخايرا ان بلث مرات وفي اخرى قال ما رضي صاحبه وهو اخرجه النسائي

الباب السادس في الشفعة

قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم واذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة هذه رواية البخاري والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وقد رواه بعضهم مرسلا وابو داود واخرجه مسلم وهذا لفظه قال قضى رسول الله صلى الله عليه بالشفعة في كل شرك لم يقسم ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فان باع ولم يؤذنه فهو احق به وفي اخرى له الشفعة في كل شرك من ارض او ربع او حايط لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فياخذ او يدع فان ابى فشريكه احق به حتى يؤذنه وافقد ابو داود ايضا عامة روايته الاولى واخرجه الترمذي ايضا قال فان كان له شريك وحايط فلا يبع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه وقال في هذه الرواية التي اخرجها شريكه هذا حديث ليس اسناده بمتصل وهكذا قال محمد ايضا وقد اخرجه الترمذي وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه قال الجار احق بشفعة جاره ينتظر

www.alukah.net

بها وان كان غابا اذا كان طريقها واحدا وقال في الرواية التي اخرجها واحد وقال
هذا حديث حسن صحيح رايت الحميدي رحمه الله وجعل هذا الحديث في كتابه الجمع
بين الصحيحين من افراد البخاري وافراد مسلم ولم يذكره في المتفق وما اعلم السبب
في ذلك ولعله قد عرف فيما لم نعرفه ان رسول الله صلى الله عليه وقال جار الدار احق
بالدار اخرجه الترمذي وقال احاديث سمرة حديث حسن صحيح وقال محمد كلا الحديثين صحيح
وفي رواية ابي داود عن سمرة قال قال النبي صلى جار الدار احق بدار الجار والارض قال
قال رسول الله صلى اذا قسمت الارض وحدت فلا شفعة فيها اخرجه ابو داود وقال ان رسول
الله صلى الله عليه قال الشريك شفعة والشفعة في كل شئ اخرجه الترمذي قال وعبد الرزاق
عن ابن مليكة عن النبي صلى مرسلا وهو اصح قال ووقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور
مخرمة فوضع يده على احد منكبي اذهب ابو رافع مولى رسول الله صلى فقال يا سعد ابتع مني بيوتك
في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا اوبدك
على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمس
مائة دينار فاعطاها اياه ومنهم من قال بدنا وفي رواية مختصرا الجار احق بصقبه قال
اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا في فحل النخل اخرجه الموطا
ان رسول الله صلى الله عليه قضى بالشفعة فيما لم يقسم من الشركاء فاذا وقعت الحدود وصرفت
فلا شفعة فيه اخرجه الموطا

الباب السلم

وقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
العام والعامين فقال لهم من اسلف في ثمر ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقال
اخرى وزن معلوم هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ولم يذكر
العام والعامين وقال ووزن معلوم وقال حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد روى غير واحد
ابي داود وللبخاري نحوه وقال السنتين والثلث قال اخلف عبد الله بن شداد الجاد
وابو بردة السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول
الله صلى وابي بكر وعمره الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل
ذلك وقال اخرى فقال ابزى او في كانوا يسلفون نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت
في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده فقال ما كنا نسألهم عن ذلك قال
ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه يسلفون على
عهد رسول الله صلى ولا نسألهم الهم حرث ام لا هذه رواية البخاري واخرج ابو داود الرواية
الاولى وزاد فيها الى قوم ما هو عندهم وفي اخرى له قال غزونا مع رسول الله صلى فكان
يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في البر والزبيب سعرا معلوما واجلا معلوما فقيل
له ممن له ذلك قال ما كنا نسألهم قال قال رسول الله صلى من سلف في طعام او في شئ فلا
يصرفه الى غيره قبل ان يقبضه اخرجه ابو داود والاتي هذا لفظه من اسلف في شئ فلا يصرفه
الى غيره والاول ذكره رزين قال سألت بن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى عن بيع
النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت بن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى
حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن وفي رواية قال سألت ابن عمر عن السلم في
النخل فقال نهى عمر عن بيع النخل حتى يصلح ونهى عن الذهب بالورق نساء سألت بن عباس
فقال نهى النبي صلى وذكر الحديث قال قلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحرز قال
ان رجلا اسلف في نخل فلم تخرج تلك السنة شيئا فاختصما الى رسول الله صلى فقال لم تستحل
ماله اردد عليه ماله قال لا تسلفوا في النخل حتى يبدو صلاحه هذه رواية ابي داود
واخرجه للموطا موقوفا عليه فقال لا بأس ان تسلف الرجل الرجل في الطعام الموصوف
بكيل معلوم الى اجل مسمى ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه او ثمر لم يبد صلاحه فكان
حمل من اسلف سلفا فلا شرط الا قضاه اخرجه الموطا قال بلغني ان عمر سئل عن رجل
اعطى طعاما على ان تعطيه اياه في بلد اخر فكره ذلك عمر وقال فان كرا الحمل اخرجه
الموطا قال بلغني ان ابن مسعود يقول من اسلف سلفا فلا يشترط افضل منه وان كان
قبضة من علف اهدى بها اخرجه الموطا

الباب الثامن

في الاحتكار والتسعير

ان معمر بن ابي معمر وقيل ابن عبد الله احد بني
عدي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه من احتكر طعاما فهو خاطئ قيل لسعيد
فانك تحتكر قال ان معمرا الذي كان يحدث عن هذا الحديث كان يحتكر اخرجه مسلم و
الترمذي وقال حديث معمر حديث حسن صحيح وابو داود وزاد بلغه ان عمر كان يقول لا حكرة
في سوقنا الا عود بعود بايدينا فضول من اذقاب يجئ بها الرزق من ارزاق الله ينزل بساحتنا

الحميدي
ابو هريرة
ابن عباس
عمرو بن الشريد
عثمان بن عفان
سعد بن المسيب وابو سلمة عن ابي هريرة
ابن عباس
ابن عمر
مالك
مالك
ابن المسيب
مالك

فيحلفون له علمنا ولكن ايما جالب جلب على عمود كبده فى الشتاء والصيف فذلك
ضعف عمر فليبع كيف شاء الله وليمسك كيف شاء الله اخرجه الموطا ۞ بلغه ان عثمان بن
عفان كان ينهى عن الحكرة اخرجه الموطا ۞ ان عمر بن الخطاب مر بحاطب بن ابى بلتعة
وهو يبيع زبيبا له بالسوق فقال له عمر اما ان تزيد فى السعر واما ان ترفع من سوقنا
اخرجه الموطا ۞ ان رجلا جاء فقال يا رسول الله سعر فقال بل ادعو ثم جاء آخر فقال
يا رسول الله سعر فقال بل الله يخفض ويرفع واني لارجو ان القى الله وليس احد عندى
مظلمة اخرجه ابو داود ۞ ان الناس قالوا لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله غلا
السعر فسعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى الله
وليس احد منكم يطالبني بمظلمة فى دم ولا مال اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح
وابو داود ۞ ان رسول الله صلع قال من احتكر طعاما اربعين يوما فقد برئ من الله وبرئ الله منه ذكره رزين ولم اجده ۞ قال سمعت رسول الله صلع يقول بئس العبد
المحتكر ان سمع الله الاسعار رخص حزن وان اغلاها فرح وفى روايته ان سمع برخص ساءه وان
سمع بغلاء فرح ذكره رزين ولم اجده ۞ ان رسول الله صلع قال اهل الجالب اهل الله
سبل الله فلا تحتكروا عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار فان من احتكر عليهم طعاما
اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة ذكره رزين ولم اجده ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحشر الحاكرون وقتلة الانفس فى درجة واحدة ومن دخل فى شئ من سعر المسلمين
يغليه عليهم كان حقا على الله ان يعذبه فى معظم النار يوم القيمة ذكره رزين ولم اجده ۞
ان عمر قال الجالب مرزوق والمحتكر محروم ومن احتكر على المسلمين طعاما عزبه
فلاس او الجذام ذكره رزين ولم اجده

الباب الثانى فى الرد بالعيب

عائشة ۞ ان رجلا ابتاع غلاما فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد
به عيبا فخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه فرده عليه فقال الرجل يا رسول الله قد استغل
غلامى فقال رسول الله صلع الخراج بالضمان هذه رواية ابى داود وله فى اخرى قضى
ان رسول الله صلع قضى ان الخراج بالضمان اخرجه من طريقين قال فى احدهما هذا حديث حسن
وقال فى الاخرى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة واشتهر بمحمد
اسمعيل هذا الحديث من حديث عمر بن على وقد روى مسلم عن عائشة الزنجى هذا الحديث

عن هشام بن عروة وروى جرير بن حازم عن هشام انما مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه
قضى ان الخراج بالضمان ونهى عن بيع ما لم يضمن ۞ ان رسول الله صلع قال عبده الابق
ماله اتم وزاد فى روايه ان وجده اى فى الثلث ليال رده بخيرته وان وجده بعد
الثلث كان للبدنه انه اشتراه وبه هذا الداء اخرجه ابو داود ۞ ان عبد الرحمن بن
عوف اشترى وليدة من غانم بن عدى فوجد عاذات ذوج فردها اخرجه الموطا ۞
باع غلاما بثمان مائة درهم وباعه على البراءة فقال الذى ابتاعه لعبد الله بن عمر الغلام داء
لم تسمه فاختصما الى عثمان بن عفان فقال الرجل باعنى عبدا وبه داء لم يسمه لى فقال
عبد الله بعته بالبراءة فقضى عثمان على عبد الله بن عمر ان يحلف له لقد باعه العبد وما به
داء يعلمه فابى عبد الله ان يحلف واتجه العبد فصح عنده فباعه عبد الله بعد ذلك بالف
وخمسمائة درهم

الباب العاشر فى بيع الشجر المثمر ومال العبد والجوائح

ابن عمر ح م ط د
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ابتاع وفى رواية من باع نخلا قد ابرت فثمرتها
للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذى باعه الا ان يشترط المبتاع هذه
رواية مسلم والترمذى وقال حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وابى داود واخرج البخارى
المعنى الاول وحده واخرج المعنيين الموطا مفرقا واخرجه ايضا الترمذى وابو داود مفرقا
من رواية اخرى الا انهم جعلوا المعنى الثانى موقوفا على عمر من رواية عبد الله ابنه عنه ۞
قال قال رسول الله صلى الله عليه من باع عبدا وله مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ط
ابن عمر ط
جابر م د س
ابن عمر ط
الثانى ذكره ابو داود ۞ قال قال رسول الله صلع ان بعت من اخيك ثمرا فاصابته جايحة
فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق وفى روايه ان النبى صلع امر بوضع
الجوائح هذه رواية مسلم واى داود والنسائى الا ان ابا داود زاد فى اول الرواية الثانية
ان النبى صلى الله عليه وسلم باع ثمارا فى عهده فكثر دينه فسأل غرماءه ان يضع لهم فابى
فلما اتى النبى صلع من باع السنين ووضع الجوائح وفى اخرى للنسائى قال من باع ثمرا فاصابته
جايحة فلا يأخذ منه شيئا علام يأكل احدكم مال اخيه المسلم والله اعلم ۞

الكتاب الثالث من حرف الباء فى البخل وذم المال

ثعالبة ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اتانى فى حلقه فيما ملا من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن

الجسد خشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على
حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه
يتزلزل قال فوضع القوم رؤوسهم فما رايت احدا منهم رجع اليه شيا قال فادبر فاتبعته
حتى جلس الى سارية فقلت ما رايت هولاء الا كرهوا ما قلت لهم قال ان هولاء لا يعقلون شيا ان خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
دعاني فاجبته فقال اترى احدا فنظرت ما علي من الشمس وانا اظن انه يبعثني في حاجة
له فقلت اراه فقال ما يسرني ان لي مثله ذهبا انفقه كله الا ثلثة دراهم ثم هولاء يجمعون
الدنيا لا يعقلون شيا قال قلت ما لك ولاخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا
وربك لا اسالهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله هذا لفظ مسلم وهو
عند البخاري بمعناه وفي رواية ان الاحنف قال كنت في نفر من قريش فمر ابو ذر وهو يقول
بشر الكانزين بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكي من قبل اقفائهم يخرج من جباههم
ثم تنحى فقعد فقلت من هذا قالوا هذا ابو ذر قال فقمت اليه فقلت ما شي سمعتك تقول
قبيل قال ما قلت الا شيا سمعته من نبيهم صلى الله عليه قال قلت ما تقول في هذا العطا قال
خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه وفي اخرى بعض هذا المعنى قال كنت
امشي مع النبي صلى الله عليه وهو يتطلل الحر فقال ما احب ان لي ذهبا تمسي علي ثالثة وعندي
منه شي وفي رواية وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله
هكذا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله ● قال انتهيت الى رسول الله (ابو ذر)
وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجيت حتى جلست
فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال
هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يودي زكاتها الا جات يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه
تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس
هذه رواية مسلم وفي البخاري في موضعين واخرجه الترمذي والنسائي بطوله وفيه بعد
قوله وقليل ما هم قال والذي نفسي بيده لا يموت رجل فيدع ابلا او بقرا لم يود زكاتها
وذكر الحديث وقال حديث ابي ذر حديث حسن صحيح ● قال خطب رسول الله صلى الله عليه فقال
اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا (ابن عمرو)

اخرجه ابو داود ● قال قال رسول الله صلى الله عليه خصلتان لا يجتمعان في مومن (الخدري)
البخل وسو الخلق اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب ● ان رسول الله صلعم قال لو (ابو هريرة)
كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيا ارصده
في دين علي احد من يقبله وفي رواية لو كان عندي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث
ليال وعندي منه شي الا شي ارصده لدين اخرجه البخاري ومسلم ● عن ابيه عن جده قال (بهز بن حكيم)
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا ياتي رجل مولاه يساله من فضل عنده فيمنعه اياه الا دعي
له يوم القيامة شجاع يتلمظ فضله الذي منعه اخرجه النسائي واخرجه ابو داود في جملة
حديث يتضمن بر الوالدين وقد ذكر في كتاب البر ● قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان (كعب بن عياض)
لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ●
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا اخرجه الترمذي وقال (ابن مسعود)
هذا حديث حسن ● قال اتيت رسول الله صلعم وهو يقرا الهيكم التكاثر فقال يقول ابن ادم (عبد الله بن الشخير)
مالي مالي وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت
اخرجه مسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح والنسائي ● قال قال رسول الله صلعم (ابو هريرة)
يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى
وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس اخرجه مسلم ● قال قال رسول الله صلعم لعن عبد (ابو هريرة)
الدينار لعن عبد الدرهم اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ● قال قال رسول (ابن مسعود)
الله صلعم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه
من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر اخرجه البخاري والنسائي ● قال جا معوية (ابو وايل)
الى ابي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فوجده يبكي فقال يا خال ما يبكيك اوجع يشئزك
ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلعم عهد الينا عهدا لم اخذ به قال وما ذلك
قال سمعته يقول انما يكفي من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واجدني اليوم قد جمعت
هذه رواية الترمذي واخرجه النسائي عن ابي وايل عن سمرة بن سهم رجل من قومه قال
نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين فاتاه معوية يعوده فبكى ابو هاشم وذكر الحديث
وزاد فيه رزين فلما مات حصل ما خلف فبلغ ثلثين درهما وحسبت فيه القصعة
التي يعجن فيها وفيها كان ياكل ولم اجد هذه الزيادة ● ان رسول الله صلى الله عليه قال (جابر)

www.alukah.net

اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون اخرجه رزين ولم اجده

الكتاب الرابع
في البنيان والعمارات

ابن عمر ح — قال لقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وقد بنيت بيتا بيدي يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعان عليه احد من خلق الله وفي رواية قال عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول ما وضعت لبنة على لبنة منذ قبض رسول الله صلى قال سفين فذكرته لبعض اهله فقال والله اقد بنى فعلت لعله قبل اخرجه البخاري ه قال دخلنا على خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبع كيات زاد بعض الرواة في بطنه فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حايطا له فقال ان المسلم يؤجر في كل شئ ينفقه الا في شئ يجعله في هذا التراب اخرجه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري ه قال قال رسول الله صلى النفقة كلها في سبيل الله الا البنا فلا خير فيه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب ه ان رسول الله صلى خرج يوما ونحن معه فراى قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه هذه لفلان فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكا ذلك الى اصحابه قال والله انه لينكر رسول الله صلى قالوا فخرج فراى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا شكا الينا صاحبها اعراضك عنه فاخبرناه فهدمناها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا اخرجه ابو داود ورواه الترمذي وقال رسول الله صلى وانا الطين حايطان من خص فقال ما هذا يا عبد الله قال يا رسول الله قال الامر ايسرن من ذلك اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وفي اخرجه ابو داود ونحوه وقال ونحن نصلح خصنا لنا قدر وهي فقال ما اراني الا اعجل من ذلك ورواه ايضا ابو داود ونحوه وفيه انا واهي وفيه الامر اسرع من ذلك ه قال اشار رسول الله صلى فسألناه الطعام فقال يا عمر اذهب فاعطهم فارتقى بنا الى علية فاخرج لنا من جحن به فتح اخرجه ابو داود ه ان رسول الله صلى قال اذا تداينتم وتبايعتم بالعينة

ابن عمر ح

عمر ابن الخطاب ح

خباب ب

انس ب

انس د

ابن عوف العامري ب د

ابن عمر د

ابو هريرة ب د

فتاجروا في الطريق فاجعلوه سبعة اذرع وفي اخرى قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق سبعة اذرع اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي رواية عن ابي هريرة حديث حسن صحيح وابو داود ه

ترجمة الأبواب
التي اولها باء ولم ترد في حرف الباء

البيعة في كتاب الايمان
بدء الخلق في اول العالم من حرف الخا
البول في كتاب الطهارة من حرف الطا
البكالة في كتاب المبتدا من حرف الميم
بدء الوحي في كتاب النبوة من حرف النون

شرح غريب الباء
كتاب البر

البر الجامع لوجوه الخير هو في حق الوالدين والاقربين ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقال بر بهم فهو بار وجمعه بررة وبور مثله وجمعه ابرار ه صلة الرحم ضد قطيعتها وهي عبارة عن الاحسان الى الاقربين والادنين والتعطف عليهم والرحم تعم كل ذي قرابة لاحد الزوجين وقطعها ضد ذلك ه الاجتياح الاستيصال ومنه سميت الجايحة وهي الآفة التي تصيب الزرع وغيرها فتعفي اثرها ه الرغام التراب ورغم انفه اي لصق بالرغام قوله فيعتقه ليس معناه استئناف العتق فيه بعد الملك لان الاجماع منعقد على ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه اذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا لعتقه اضيف العتق الى سببه فقوله فاعتقوه انما كان هذا حثا له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ ظهر

البر
بجامو وله
جناح
رغم
فيشتريه فيعتقه

من الرق وتجربه النقض الذى فيه وتكمل له احكام الاحرار فى جميع التصرفات ● الراغب الطالب والمراد انها جاءت طامعة تسالنى شاة ● العطية العطيه والانعام ● اراد عمدتهم الزمان الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك فيها واد عمر ● راغمة اى كارهة ساخطة على انفاذ عمدها امضاؤصيتها وما عمد به قبل موتها ● هذا على حذف المضاف واقامه المضاف اليه مقامه تقديره كان ذا ود لعمرو الود الحب والمراد انه كان له صديقا فان كان الواو مكسوره فلا احتياج الى حذف المضاف فان الود بالكسر الصديق ● تولى الرجل وغيره اذا ذهب والمراد به هنا بعد ان مات ● الضبح الفحيح والغلبه والجلبه اراد انها تصيح عليه الذامر الغاضب وذمرت اذمر اذا غضب وتمددت ● العاق اسم فاعل من عق والده يعقه عقا وموضد البر به ● الاستطعام طلب الطعام ● عال اهله يعولهم اذا انفق عليهم وقام بامرهم ● فلم يئدها من الواد وهو دفن الرجل ابنته حيه كما كانوا يفعلون فى الجاهليه وهى الموؤدة التى ذكرها الله عز وجل فعال واذا الموؤدة سيلت باى ذنب قتلت ● الشفعا السعاد والمراد انها بذلت وجهها حتى اسودت اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها ● ايما امرأة ايمّا ● آمت المراه صارت ايمّا وهى من لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا تزوج اولم تتزوج بعد ● الدين البعد والانفصال اراد حتى يغرقوا وماتوا ● يتحملون اى يحملون الانسان على التحمل ويحثونه على الجبن ويحملون اى يحملونه على الجمل فان من ولد له ولد يخل بماله اخلة لها ● وجبن عن القتال لتعيش له ربه وجعل حفظ اقلبه ورعاية له ● الريحان الرزق والولد ريحانا لانه من رزق الله تعالى ● النحله العطيه والهبة ● الصاع مكيال معروف بالحجاز وهو عندهم يسع اربع امداد والمد رطل وثلث بالعراقى والمد عند العراقين رطلان وثلث بالعراقى فيكون الصاع عند الحجازيين من خمسه ارطال وثلث وعند العراقين ثمانيه ارطال ● اليتيم من الناس من مات ابوه ومن الدواب من مات امه وكافل اليتيم هو الذى يقوم بامره ويعوله ويربيه ● الضمير فى له ولغيره راجع الى كافل اليتيم سواء كان الكافل ذا رحم وانسابه كولد ولده ونحوه او كان اجنبيا لغرة تكفل به فان اجرة واجره قبض ان تسلم واخذ ● البتت القطع يعال لا افعل ذلك البته اى لا رجعة فى فعله ● نزع واماط بمعنى ازال واذهب ● الخامه ما بين قمة الانسان مع تنخ وهى من مخرج حرفى النفى ● السلطان على القوم هو الذى يسوس امورهم ويقوم بمصالحهم ● الارمله المراه التى مات زوجها

داغبه
مدتهم
داغمه
انفاذ عمدها
وذا
بعدان تولى
يعجب
وذمرتى عاقا
فاستطعمها عال
يئدها
سفعا الخدين
آمت
باثموا
لتحملون
وعال الله
خل بعاع
كافل اليتم
له ولغيره
قبض
نزع واماط
الخامه الساقى
الارمله

والارمل الرجل الذى مات زوجته ● المنيحه هى الناقه او الشاة يعطيها الرجل رجلا اخر يحلبها وينتفع بلبنها ثم يعيدها الله ● شمت العاطس بالشين والسين والشين اعلا هو ان تقول له رحمك الله وخود لك وهو فى الاصل الدعا وكل داع بخير شمت ● الملهوف المظلوم ينتفث ● السلامى واحده السلاميات وهى مفاصل الانامل ● الخنث المتعبد تعال تخنث فلان اذا فعل فعلا خرج به من الحنث وهو الذنب والاثم ● الرقبه العتق وهو كنايه عن ذات الانسان تعال اعتق رقبة اذا حرر عبدا ● الطلاقه البشاشه والبشر ● كلما ندب عليه الشرع او نهى عنه من المحسنات والمقبحات فهو معروف الترجمان ناقل الكلام من لغه الى لغة ● ايمن منه واشام منه يعنى عن يمنه وشماله واليد اليسرى تسمى الشؤمى ● تعوذت من الشى اى قلت اعوذ بالله منك والمعنى لجات الله وانحرت ● اشباح اى اعرض ● العس القدح الكبير اراد انها تحلب بكرة قدحا حتى تغدو الى الرعى وعشا تروح حتى تروح الى البيت ●

كتاب البيع

ظلاف اذا دعاك فاجبت دعاءه واطعته فما امرك ● الفجار جمع فاجر والفاجر المنبعث فى المعاصى والمحارم ● السماسر لفظ اعجمى وكان كثيرا ما يعالج البيع فهم والشرا الغبن فلقبوا بهذا الاسم عندهم فسماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من التجارة التى هى اسم مدحه ● اللغو الكلام الردى المطرح وهو فى الاصل من لغا اذا هذر ● الشوب الخلط قال الخطابى انما امرهم فيه بالصدقه واراد صدقه غير معينه فى تضاعيف الايام لكون كفارة لما يجرى بينهم من اللغو والحلف وليست بالصدقه الواجبه الرجع الزكاة ● المحق النقص وقوله تعال يمحق الله الربا ويربى الصدقات اى ينقص هذا وينمى هذه وقوله محقه ومحقه ان ظلمة الليل والنفاق بها ومجراة بها ● اليمين الفاجره هى الكاذبه التى يفجر بها صاحبها اى يعصى بها ● الجوائح الشر المساهله والتجاوز فيه ● انيستر اى استمهل وهى التفعل من اليسر ضد العسر ● الانظار الامهال والتاخير ● الحايط ها هنا النخل المجتمع المعالجة للمارسة والمعاناة ● تالى اى خلف وهو تفعل من الاية وهى الاقامة فى المسجد ● الخمر والعادة البيع المالكه والثمن المشترى اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما فلا فسخ الخطاب فى هذا القول ان الوزن الذى تعلق به حق الزكاة فى النقود وزن اهل مكه وهى دراهم الاسلام المعدله كل عشره سبعه مثاقيل فاذا ملك رجل منها مائتى درهم وجب عليه

منيحه
تغمد العاطس
الملهوف المظلوم
احنث
رقبه طليق
معروف
ترجمان ايمن منه
فتعوذ منها
اشاح
عس
فاستجابوا انجاد
السماسرة
اللغو
مشوبوه بالصدقه
يمحق
الفاجرة
الجوائح اتيسر
وانظر محايط
اقال مسلما
الوزن وزن
اهل مكه
والدينار مثقال
اهل المدينه

www.alukah.net

ربع عشرها لان الدراهم مختلفه الاوزان في البلاد كالبغلي والطبري والخوارزمي
وغير ذلك مما اصطلح عليه الناس وكان اهل المدينه يعاملون بالدراهم عند مقدم
رسول الله صلى الله عليه بالعدد فارشدهم الى وزن مكة وهو هذا الوزن المعروف
في كل درهم ستة دوانيق وفي كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل واما الدنانير وكانت تحمل الى
العرب من الروم وكانت تسمى الهرقلية ثم ضرب عبد الملك بن مروان الدنانير
في زمانه وهو اول من ضربها في الاسلام فاما اوزان الارطال والاميال فبمعزل عن ذلك
والناس فيه عادات مختلفه قد اقر والى احكام الشرع والاقرارات عليها واما قوله
والمكيال مكيال اهل المدينه فانما هو الصاع الذي يتعلق به الكفارات والفطرة والفدية
فصاع اهل المدينه بل اهل الحجاز خمسة ارطال وثلث بالعراقي وبه اخذ الشافعي رضي الله عنه
العراق ثمانية ارطال وبه اخذ ابو حنيفه رحمهما الله • الصاع والمد وقد ذكرناهما فيما مضى
وفي كتاب البر فلا حاجه الى اعادته • البعير في الابل يقع على الذكر والانثى كالانسان
في بني ادم • الحرة من الارض ذات الحجارة السود ويوم الحرة يوم مشهور في الاسلام
وهو يوم انهب المدينه يزيد بن معوية اي سفن عسكره من اهل الشام الذين
قدموا لقتال اهل المدينه من الصحابه والتابعين في ذي الحجه سنه ثلث وستين واسرف
مسلم بن عقبه المري والحرة هذه ارض ظاهر المدينه بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة
بها شرقي المدينه • المعركة والمعترك موضع القتال والمراد موطن الشيطان في قوله
وقوله وبما نصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات والحروب لا تنشأ
الا مع قوة الطمع في الغلبه والا في مع اليأس من الغلبه تحط ولا ترفع • الاستصباح
استفعال من المصباح وهو السراج اي يشعل به للضوء قاله اي قتادة وهو الاصل
فاعل من القتل ويستعمل في الدعاء على الانسان وقيل معناه عاداه الله والاصل الاول
اجلمت الشحم وجلمته اذا اذبته وجلمته اكثر • المزاد جمع مزادة وهي الراوية •
فليشقص الخنازير اي فليقطعها وهو فعل من الشقص الطائفه من الشيء يعني من بيع الخمر
فليكن قصابا للخنازير يبيعها كما يبيع القصاب اللحم فانها ليست بدون بيع الخمر •
اهرق الركبان اهرق اي اريق • الركبان جمع راكب وهو الذي يركب الابل خاصة فعلى هذا لا يدخل
ثم اتسع فصار يقال لكل من ركب دابة او راكب مجازا وان لم يكن معروفا بالمواظبة عليه

في الحديث الذين يحلبون الارزاق وغيرها من المتاجر والبضايع للبيع • الجزاف والجزف
المجهول القدر • يووه اي ضوه ويجمعوه من زواياه يقويه اذا ضمه اليه • اسوجبت البيع
اذا صار في ملكك بعقد البايع • اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عاده المبايعين
ان يضع احدهما يده في يد الاخر عند عقد البيع • خرت الشر اي جوزه اذا ضممته اليك وصرفته
يدك • مرجا اي موجلا قال الخطابي تكلم به مموها وغير مبين وقال غيره انما يشتري
بعينه طعاما بدنانير الى اجل فيبيعه قبل ان يقبضه منه بدنانير وهو غرر من جهتين لانه في المقدار
الذي يذهب بذهب والطعام غايب غير حاضر لان المسلف اذا باعه الطعام الذي لم يقبضه واخذ
منه ذهبا فكانه قد باعه دينه الذي اسلفه بدنانير وذلك غرر من جهتين لانه زبا ولانه بيع غايب
بناجز ولا يصح • السباب جمع سبية وهي شقة كتان رقيقه • الصكاك جمع صك وهو الكتاب
وذلك انهم كانوا يكيلون للناس بارزاقهم فيبيعونها قبل ان يقبضوها ويعطون المشتري الصك
بما ابتاعه فنهوا عن ذلك • الحرس المستحدثون لحفظ السلطان واحدهم حريس • الصبر جمع
صبرة وهي الكومة من الطعام • البكر الفتي من الابل اصعب الذي لم يذلل بالركوب • الثمر
من كل شجر معروف وهو بثمر النخل اخص • العريه وجمعها عرايا قد مر تفسيرها في متن الحديث
ونحن نذكرها هاهنا مايزيدها بيانا كان من لا نخل له من ذوي الحاجه يفضل له من قوته تمر
فيعد ذلك الرطب ولا نقد في يده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له فجي الى صاحب النخل يقول له
بعني ثمر نخلة او نخلتين مخرصا ثمرها فيعطيه ذلك التمر الذي فضل عنده بثمر تلك النخلات
يضمنها مع الناس فرخص رسول الله صلى الله عليه في بيعها وواحد العرايا عرية فعيلة بمعنى مفعولة
من عراه اذا قصده وغشيه او هو من عرى يعرى كانما عريت من جملة التحريم فعريت اي
اخرجت وخصت في فعلة بمعنى فاعلة وقيل العرية النخلة التي يعريها الرجل محتاجا الى ان يجعل له
ثمرتها فرخص للمعرى ان يبتاع ثمرتها من المعرى بتمر لموضع حاجته وسميت عرية لانه
اذا وهب ثمرتها فكانه جردها من الثمرة وعراها منه • العاهة للعيب والافه التي تصيب
الثمرة • زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وروى تزهى يقال ازهى البسر اذا احمر واصفر
وذهب وهم الى انه لا يقال في النخل تزهو والصواب في العربيه تزهى قلت هذا القول مما
لم يسمع من احد من اهل اللغة فان اللغتين قد جاءتا عند بعضهم وبعضهم لا يعرف في النخل الا ازهى
يقال اذا احمر او اصفر ومنهم من يقال ازهى النخل اذا طال واكتمل وكذلك النبات

جزافا
يووه اسوجبته
اضرب على يده
تزهو
سبايب
صك
حرس
الصبر بكر
صعب
الثمر
العريه
عاهته
تزهو

الألوكة
www.alukah.net

اذا تغير البسر الى الحمرة او الصفرة قبل قد اشقح يشقح وهي الشقحة وشقح يشقح ◦ الجداد صرام النخل وهو قطع ثمر تها ولخزها من الشجر ◦ الرمان بفتح الراء والميم عفن يصيب النخل فيبوده ◦ المراض داء يقع في الثمر فتهلك بعال مرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة ◦ الفشام رفوان ينقش ثمر النخل قبل ان يصير بلحا ◦ اصل قولهم اما لان لوما ولا فادغمت النون في الميم وما في اللفظ زائدة لاحكم لها والمعنى ان لم تفعل هذا فليكن هذا وقد اما لتها العرب اما لة خففه فقالت امالٍ والعوام يشبعون اما لتها وهو خطأ ◦ اشئد اذا حت قوته وصلابته والحب الطعام طلوع الثريا في النصف الاخر من ايار وحينئذ بدو اصلاح الثمر ونظره ◦ الخرص حزر الثمر وتقديرها ◦ قد مر تفسير المزابنة في متون الاحاديث من اصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه وهي بيع الثمر في رؤس النخل بالتمر كيلا ◦ تفسيرها في متن الحديث وهي مفاعلة من الحقل وهي الارض المعدة للزراعة وتسميه العراقيون القراح وقد ذكر في الحديث انها كرا الارض بالحنطة وقيل المزارعة بالثلث والربع اقل من ذلك واكثر وقيل هو بيع الطعام في سنبله بالبر وانما وقع الخطر في المحاقلة والمزابنة لانهما من المكيل والموزون من الوزن والكيل اذا كانا من جنس واحد لا مثلا بمثل قيدا بيده هذا مجهول لا يدري ايهما اكثر وفيه النسا وقيل الحقل الزرع اذا اشتد قبل ان يغلظ سوقه فان كانت المحاقلة من هذا فهو بيع الزرع قبل ادراكه ◦ الوسق وجمعه اوسق على القلة يقال وسقا بصاع رسول الله صلى الله عليه وهو خمسة ارطال وقيل او ثمانية ارطال على اختلاف اهل الحجاز بين فكون الوسق بالمائة رطل وعشرين رطلا او اربعمائة رطل وتسعين رطلا ◦ الكراء المزارعة على نصيب معين من الخارج وهي الارض البيضاء وقيل ان اصلها من خيبر لان رسول الله صلعم اقر خيبر في يد اهلها على النصف من ثمارهم وزروعهم فقيل خابر اهل خيبر اي عاملهم فيها ◦ قد جاء في متن الحديث تفسيره قال والاشقاه ان يحمر او يصفر من اشقح يشقح اذا صار كذلك ◦ قد مر من الجاء ما لقارئها ◦ المعاومة بيع الثمر والشجر المثمر سنتين او ثلثا وقد ذكر في العاهة ◦ النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى ◦ بيع الثمرة للسنين هو ان يبيعها اكثر من سنة بعقد واحد وهو بيع غرر لانه بيع ما لم يخلقه الله بعد ◦ الا ان يستثني من البيع فيجوز لان فيه البيع وقيل هو ان بيع الشجر جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيا قل ام كثر فيكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيلا معلوما ◦ المخاضرة اشتراء الثمار

وهي مخضرة قبل ان بدو صلاحها ◦ الكلا العشب ومعنى الحديث ان البئر تكون في بادية او حمراء وتكون قريبا منها كلا فاذا ورد على مايها وارد ومنع من يجي بعده من الاستقاء منها كان منعه الماء اياه من الكلا لانه متى ارعى ماشيته ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ماء البئر يمنع الكلا القريب منها فلذلك اذا باع ماء ملك البئر ليبيع به الكلا ◦ نقع البئر هو فضل مايها الذي يخرج منها وقيل له نقع لانه ينقع به اي يروى به وقوله الناس شركا في ثلث في الماء والكلا والنار اراد بالماء الماء العون التي لا مالك لها واراد بالكلا مراعي الارضين التي لا علك لها احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس فيشتعون به وقد ذهب قوم الى ان الماء لا علك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب اخرون الى ان العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحيح الاول ◦ القينات جمع قينة وهي الامة المغنية ◦ الحبل الحبلة مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما ادخلت عليه التا لاشعار معنى الانوثة فيه وذلك انه معناه ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير انه يكون انثى وانما نهى عنه لانه غرر فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق والثاني حبل الذي في بطون النوق ◦ يقال ضرب الفحل الانثى اذا ركبها للوقاع وعلا عليها ◦ بيرحا اسم ارض كانت لابي طلحة وكانها فيعلى من البراح وهي الارض المنكشفة الظاهرة وكثيرا ما يجي في كتب الحديث بيرحا بضم الراء والمد فان صحت الرواية فانها تكون فيعلا من البراح والله اعلم ◦ الحدايق جمع حديقة وهي القطعة من النخل الذي قد احدق بها بنا الى احاط بها ◦ الخلابة الخداع ومنه يقال خلبت المراة قلب الرجل اذا خدعته بالطف وجه ◦ يجوز ان يكون ذلك لانه من الراوي فابدل اللام يا ◦ في نقده ضعف يعني في رايه ونظره في مصالح نفسه ◦ الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على فلان اذا منعه من التصرف في ماله ◦ هاوها اسم من اسما الفعل بمعنى خذ واعط وهو مثل الحديث الاخر الايد بايد قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه هاوها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها الهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما بزيادة الميم وللجمع هاؤم ◦ الدا المرض وهو العاهة والخبثة ارادبها الحرام عبر وبالخبيثة عن الحرام كما عبر وبالطيب عن الحلال والخبث نوع من انواع الجنون والغايلة داء تاخذ الابل فتعطش وتهلك منه ◦ استقها امر بالسوق

سبكة الألوكة
www.alukah.net

العدوي فعلى من عداه يعدوه اذا تجاوزه الى غيره والمراد به ما يعدي كالجرب
ونحوه • الغش ضد النصح وهو من الغشش المشرب الكدر • اراد بالنهي المطر
فسماه باسم مكانه • التمر الجمع والشد وقد تقدم شرحهما في متن الحديث وقال الازهري
ذكر الشافعي المصراة وفسرها انما التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في
ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها قال الازهري يجوز ان تكون سميت مصراة من
صر اخلافها كما ذكرنا لانهم لما جمعوا لم في بلشرا آت قلبت احدى الياءات كما قالوا تظنيت
في تظننت من الظن فقلبوا احدى النونات ياء قال ويجوز ان تكون سميت مصراة من
القرى وهو الجمع يقال صريت الماء في الحوض اذا جمعته ويقال لذلك الماء صرى وقال
ابو عبيد المصراة هي الناقة او البقرة او الشاة يترك اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس فان
كان من الاول فكون لا تصروا بضم التاء وفتح الصاد وان كان من الثاني فكون بفتح
التاء وضم الصاد وقوله لا تصروا الابل اي لا تفعلوا بها ذلك وانما نهى عن بيعها لانه
خداع • خير النظرين هو امساك المبيع او رده ايهما كان خيرا له فعله • الحلاب والمحلب
الاناء الذي تحلب فيه الالبان وانما اراد به في الحديث اللبن نفسه • الصاع مكيال
نفسر به الطعام يطلق على ما يقدر به ويوكل ويدخل فيه الحنطة والشعير والتمر ونحو
ذلك واما التمر فانما في الحنطة وحيث استثناها فقد اطلق الصاع في باقي الاطعمة الا
انه لم يرد به الا التمر لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني انه معظم روايات
الحديث انما جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام الا ترى انه لما قال من طعام استثنى
فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد تردد وا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا اخر فمنهم من
تبع النص ومنهم من راعاه في معناه اجزاله مجرى صدقة الفطر وعند الصاحبين لا يجزيه
يرده مع المصراة تبديل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما يجب رد
عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا يبقى غالبا وان بقيت فيسترجع باخراجه
في الضرع بعد جريان العقد الى عام الحلب واما المثلية فلانا لفقدا فلم يكن
بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر من التمر لان جنس التمر اقتات
عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية وكونه قوتا وهو قوت اهل المدينة
في بلادهم ولفهم هذا المعنى نص الشافعي رحمه الله عليه على انه لو رد الشاة المصراة

الاعدوى
من غشنا فليس
منا
لا تصروا

خير النظرين
حلابها
صاعا من طعام
لا سمراء

سوى التمرية رد صاعا من التمر لاجل اللبن • الركبان جمع راكب وصورته ما نهي عنه
ان يستقبل الركبان ويكذب في سعر البلد ويشتري باقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم
ولكن الشراء منعقد ثم ان كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للمبايع وان صدق فهو جمان
على مذهب الشافعي • قال في موضع لا يبع بعضكم على بيع بعض وقال في موضع اخر لا يبع بعضكم
على بيع اخيه والمعنى فيهما واحد وصفته هو ان احدهما ان يشتري الرجل السلعة ويتم البيع ولم
يفترق المتبايعان عن مقامهما ذلك فيجيء الى النبي صلى الله عليه ان يعرض رجل اخر سلعة اخرى
على ذلك المشتري تشبه السلعة التي اشتراها ليبيعها لما في ذلك من الافساد على المبايع الاول
اذا علمه برد المشتري التي اشتراها اولا ويميل الى هذه وهو ان كان لهما الخيار ما لم يفترقا على
هذا المذهب فهو نوع من الافساد والقول الثاني ان كون المتبايعان تساوما في السلعة
وتقاربا في الاعتقاد ولم يبق الا اشتراط النقد ونحوه فيجيء رجل اخر ويعان يشتري تلك السلعة
ويخرجها على المشتري الاول فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح اول
العرين والمساومة • هذا تاويل اصحاب الغرب وهو تاويل الفقهاء الا ان لفظ الفقهاء
مختلفة اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن الذي
المبايع في فسخ العقد فهذا هو البيع على بيع الغير وهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد
لان فساد البيع تعين مقصودا بالنهي فانه لا خلل فيه وكذلك اذا رغب المشتري في الفسخ يعرض
سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثله في النهي واما السوم
على سوم اخيه فان يطلب السلعة بزيادة ما استقر الامر عليه بين المتساومين قبل البيع
والنهي عنه على من بلغه الخبر فان تحريمه خفي قد لا يعرفه • النجش في الاصل المدح والاطراء
ومنه الناجش في الحديث الذي ورد النهي عنه انه امدح السلعة وازيد فيها وهو لا يريدها ليسمع
غيره فيزيده وهذا خداع محرم ولكن العقد صحيح من العاقدين والاثم غرمها وقيل هو تنفير
الناس عن الشيء بالغيبة والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان والاول هو الصحيح
وهو قول الفقهاء واهل العلم • الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية
والنهي عنه هو ان يأتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي الناس الى بيعه رخيصا فيقول له
الحاضر اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا النصح محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى على
هذا التدليس منعقد وهذا اذا كان السلعة تمام الحاجة اليها فان كانت سلعة لا تتم الحاجة اليها

سوم

بيع الحاضر لباد

www.alukah.net

او اكثر القوت واستغنى عنه ففى التحريم تردد يعود فى احدهما على عموم ظاهر النهى وحمه
باب الضرر وفى الثانى على معنى الضرر ودجاء فى بعض الاحاديث عن ابن عباس انه سئل
عن معنى لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ● المحفلة الناقة او البقرة او الشاة لا
تحلبها صاحبها اياما حتى يجمع لبنها فى ضرعها فاذا حلبها المشترى حسبها غزيرة فزاد فى ثمنها
فاذا حلبها بعد ذلك نقص لبنها من الاولى والمحفلة هى المصراة وقد تقدم شرحها ● القمح الخطة
يقال عربان وعربون وعربون وهو ان يشترى شيأ فيدفع الى البائع ولم يرجع منه يقال
اعربت عن كذا وعربت وعربن كانه سمى بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اى اصلاحا لها
وازالة فساد وقد ذكر نفسره ايضا فى متن الحديث ● جمل ثقال اى بطئ فى سيره ● خلا
منها اى كبرت وخرجت من حد الشباب ● الناضح الجمل يستقى عليه لما يسقى النخل والزرع
وغيره ● الفقار خرز الظهر يقال افقرتك ناقتى اى اعرتك فقارها لتركبها ● العروس
اسم يقع على الرجل والمراة اذا دخل احدهما بالاخر يقال بجل عروس وامراة عروس وناقة
كذا اذا اعطيته نقدا ● قد ذكر مقدارها فى متن الحديث وكانت يومئذ اربعين درهما
المجن عصا فى طرفها انعطاف كالصولجان ونحوه ● الكيس الحماع والعقل فكانه جعل طلب
الولد عقلا ● جمل قطوف بين المشى ضيق الخطوة ● العنزة شبه العكازة يكون فى طرفها
الواحد شبه الحربة ● الشعثة المراة البعدة العهد بالغسل والترجل والامتشاط تشعث
الشعر اى حتى يصلح من شانها حيث اذا قدم بعلها وجدها متجملة حسنة الحال ● المغيبة
المراة التى غاب عنها زوجها والاستحداد اخذ الشعر بالموس وغيرها وهذا ايضا كالاول ●
جمل ادمك يضرب لونه الى الكدرة ● لا شية فيه اى لا لون فيه يخالف كدرته ● البلاط
ما فرش به الارض من حجر او غيره ثم سمى المكان بلاطا على المجاز ● صوار بكسر الصاد المهملة
وبالراء اسم المملئين وهو موضع قريب من المدينة ● الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى
والكلمة مؤنثة ● ما اكستك فاعلتك من المكس وهو انتقاص الثمن وذكر الزمخشرى رحمه الله
فى كتابه الفايق هذا الحديث وقال قد روى ما اكستك من المكاس ومعناه ظاهر وقال وروى
ايضا انما اكستك وهو من كايسته فكسته اى كنت اكيس منه ● الكتابة المكاتبة وهو ان
يقول الرجل لعبده كاتبتك على الف درهم مثلا فاذا اديتها عتقت ومعناه كتبت لك على
نفسى ان تعتق منى اذا وفيت المال وكتبت على العتق ● الولاء ولاء المعتق وهو انه

محفلة

قمحا

العربان

تقال

ناضح ● خلا منها

فقار ظهره

عروس

فنقدنى

باوقية

فالكيس

فجئته بمجنه

قطوف ● بعنزة

متشط الشعثة

وتستحد المغيبة

ادمك ● شية

البلاط

صوار

جزورا

ماكستك

كاتبتها

ولاؤك

اذا مات المعتق ولم يخلف وارثا سوى معتقه ورثه ● الملامسة والمنابذة
قد مر تفسيرهما فى الحديث ونزيدهما هنا بيانا قال هو ان يقول المشترى اذا المستثوى او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المبيع من وراء الثوب ولا ينظر
اليه ثم يقع البيع عليه وهذا هو بيع الغرر والمجهول واما المنابذة فهى ان يقول احد
المتبايعين للاخر اذا نبذت الى الثوب او نبذته اليك فقد وجب البيع وقال الفقهاء
نحو ذلك فى الملامسة والمنابذة وهذا الظاهر قالوا فى الملامسة ان يقول مما استعبى
فهو مبيع منك فهو باطل لانه تعليق او عدول من الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل
اللمس بالليل فى ظلمة قاطعا للخيار ورجح ذلك المعلق اللزوم وهو غرر فنهوا قالوا
المنابذة فى معنى الملامسة ان تتنابذ السلع ويكون معاطاة فلا تنعقد بها البيع عند الشافعى
رحمه الله عليه ● اشتمال الصماء وذكر فى متن الحديث الا ان الفقهاء يقولون هو ان يشتمل
بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه والمراد به على
هذا كراهة التكشف وابدا العورة واهل الغرب يقولون هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل
جسده ولا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة يخرج منها يده والمراد به على هذا كراهة ان
تغطى جسده مخافة ان يضطر الى حاله تسد متنفسه فيتاذى الاجنبى ان يحج من يحتبيه
ظهره بمنديل او حبل ويكون قاعدا شبه المستند الى شئ وقد يكون الاحتباء بالمدن ●
الغرر ما له ظاهر يروقه وباطن يكرهه فظاهره يغر المشترى وباطنه مجهول ● بيع الحصاة
هو ان يقول اذا نبذت اليك فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما وقع عليه
حصاتى اذا رميتها او بعت من الارض ما انتهى حصاتى والكل فاسد لانه من بيوع اهل
الجاهلية ● العضوض الكلب ومنه ملك عضوض فيه عسف وظلم ● بيع المضطر على نوعين
احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه وهذا فاسد والاخر ان يضطر البيع لدين
ركبه او مؤونة ترهقه والدين ان لا يباع على هذا الوجه وبعان ويقرض ويعمل عليه
الى الميسرة فان عجل البيع على هذه الحالة جاز ولم يفسخ ● بعال ناقة حلوب اذا كانت ذات
لبن يقال اردت الاسم فلت هذه الحلوبة لفلان وقلما يجوا مثل ركوبة وركوب ● والى
الشافعى رحمه الله فيها قولان احدهما ان يقول اعتك بالفين نسيئة وبالف نقدا فايهما شئت
اخذت به فاخذ باحدهما وهذا بيع فاسد لانه ابهام وتعليق والاخر ان يقول بعتك عبدى

الملامسة والمنابذة

اشتمال الصماء

احتباؤه

الغرر ● الحصاة

عضوض

مضطر

بحلوبة

بيعتين ● بيعة

الألوكة
www.alukah.net

على ان تبيعني فرسك وهو ايضا فاسد لانه شرط لا يلزم وشفاوت بعدمه مقصود
العقد وورد نهي مطلقا عن بيع وشرط وعن بيع وسلف ومعناه ان يشترط فيه قرضا
قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكل الثمن
الا ما حكي عن الاوزاعي وهو مذهب فاسد ويشبه ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه
كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى شهر فلما حل الاجل قال له بعه البر فقال القفيز الذي
لك علي بقفيزين من قمحي بيعتين في بيعة فيرجع الى اوكسهما فان تبايعا البيع الثاني قبل ان
يتناقضا البيع الاول كانا مربيين ويتقدم ذكره في قوله لا يبيع على بيع بعض فطلا
حاجة الى اعادته قال مالك هو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه وتتفقان على
صداق واحد معلوم وهي تراضيا فيشترط عليها فلك التي تحت الرجل ان يخطبها
على خطبة اخيه ولم يعن بذلك اذا خطب الرجل المراة فلم يوافقها امره ولم يركن اليه فان لا
يخطبها احد فهذا باب فساد يدخل على الناس وهو من كفات الاذهان اهانبه بالتفرع
ما فيها ومعنى امثل لما له اضرة حتى صاحبتها من زوجها الى نفسها وقد تقدم ذكر السوم
في شرح قوله لا يبع بعضكم على بيع بعض وقوله ينفق بعضكم لبعض هو كالبخس في قوله انك
تنفق بضاعته في السلعة ترغب السامع فيها فكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا بمعناه السلف
والبيع هو ان يقول ابيعك هذا البعير مثلا بخمسين دينارا على ان تسلفني الف درهم في
متاع ابيعه منك وبيع ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها فهي في ضمان
للبايع الاول ليس من ضمانه والشرطان في بيع هو من اة بيعتين في بيعة كقوله بكم هذا
الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين قال الخطابي لا فرق بين شرط واحد او شرطين
او ثلثة في عقد البيع عند اكثر الفقهاء وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث والربا في الاصل
الزيادة وهو في الشريعة الزيادة على اصل المال من غير بيع

ويتقدم شرح هاوها في هذا الباب

فلا حاجة الى اعادته والمراوضة المجاذبة وما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان
وقال هي ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهو مكروه والغابة الاجمة والغيضة
وهي ههنا موضع مخصوص بالمدينة كان لهم فيه املاك وآوه كلمة تقولها الرجل عند
الشكاية وانما هو من التوجع الا انها ساكنة الواو وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه

اوكسهما اطلبا

بيع تاجر اخيه وخطبة على خطبة اخيه

لتكفأ ما في انايها

لايئم على قوم اخيه

تنفق بعضكم لبعض

سلف وبيع

ربح ما لم يضمن

شرطان في بيع

الربا

بخاره

هاوها

فتراوضنا

الغابة

آوه

من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا آوه من كذا وربما حذفوا
مع التشديد الهاء فقالوا آوه من كذا بالمد وبضم وتقول اوه بفتح الواو وتشديدها
وسكون الهاء لا تشفوا الى لا تزيدوا ولا تفضلوا احدهما على الاخر الناجز المعجل الحاضر
تمر جنيب بفتح الجيم وكسر النون واخره باء معجمة بنقطة واحدة نوع من التمر جيد والجمع
تمر مختلط من انواع متفرقة من التمور وليس برغوبا فيه لما فيه من الاختلاط وما خلط
الا لرداءته فانه متى كان نوعا جيدا افرد على حدته ليرغب فيه وقال الهروي كل لون
من النخل اجرف اسمه فوجمع يعال كثر الجمع في ارض بني فلان والبرني الذهب قبل ان يضرب
والعين الذهب مضروبا وقال اقرعنا فطار لي كذا اي حصل سهمي كذا والطابر الحظ
والنصيب المشهور اذا قتل السعدان انما يريد بهما سعد بن معاذ الاوسي الانصاري وسعد بن
عبادة الخزرجي الانصاري وسعد بن معاذ كان قد مات قبل غزوة خيبر وهذا الحديث
مذكور انه كان في خبر واعله سعدا خر غير سعد بن معاذ على انه قد قيل انه سعد بن الى
وقاص والسقاية انا ريشرب فيه وقال من يعذرني من فلان اي من يقوم بعذري لنكاية
على سيئة الاستنظار استفعال من الانظار التاخير والربا الربا وهو الزيادة على المال
كنه الكالي النسيه القرح الحنطة المضارعة المشابهة يعني لخاف ان تشبه الربا
البينا الحنطة والتلت ضرب من الشعير رقيق القشر مغار الجت قال الخطابي هذا الفظه
يوهم الاستفهام ومعناه التقرير والتنبيه بكنه الحكم وعلته لتكون معتبرا في نظاره والاقلا
تجزل من مثل هذا على النبي صلعم ونحو من هذا قوله تعالى اليس الله بكاف عبده وامثاله
في القرآن كثير وكقول جرير الستم خير من ركب المطايا القلايص جمع قلوص وهي
الناقة الراحلة اسم للجمل والناقة اذا كانا قويين على الاحمال والاسفاره الجزور قد
تقدم ذكر معناه في الباب المخبث الحرام والطيب الحلال واراد به ههنا الربا وتركه المضامين
جمع مضمون وهو ما في بطن الفحل يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكلام كذا
وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة اذا حملت وولدها ملقوح به
الاسم تعلوه حذف الجار هذا ما ويل ارباب اللغة والغريب والفقهاء وجدت في كتاب
الوطاء نسخ من ظاهري الصحة وهما اللتان قرأتهما مدجانا في متن الحديث تفسير المالك
لمجمل المضامين ما في بطون الاناث والملاقيح ما في ظهور الذكور قد ذكر معناه فيما تقدم من الباب

لاتشفوا تاجز جنيب التمر

تبرها وعينها فطارت السعدين

بسقايه يعذرني استنظرك الرماء كالى بتاجز يضارع قمح البيضا بالسلت اسقص ارباب الابايس قلايص راحله جزور خبيثا بطيب المضامين الملاقيح

www.alukah.net

انظرته العطاء الانظار التاخير ه وما كان يعطيه الامراء الناس من قراداتهم ودواوينهم الذى يقررونه لهم فى بيت المال كان يصل اليهم فى اوقات معلومة من السنة ه آذن اعلم والايذان الاعلام بالشئ

الخيار الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين وهو على بنائه اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا الابيع الخيار معناه الابيع فيه شرط الخيار فلا يلزم بمجرد العقد وقيل معناه الابيع شرط فيه نفى خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا نزيد مدته على بضعة ايام عند الشافعى رحمه الله واول المدة فى حال العقد وقيل من حال التفرق واما خيار النقيصة فمثل ان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد او يلزم الباعة فيه شرط لم يكن فيه ونحو ذلك ه اصل الصفقة ضرب اليد على اليد فى البيع ثم جعل عبارة عن العقد قال الازهرى فى قوله مالم يتفرقا ومالم يفترقا سئل احمد بن يحيى النحوى ثعلب عن الفرق بين التفرق والافتراق فقال اخبرنى ابن الاعرابى عن المفضل قال تفارق بين الكلامين مخففا فافترقا وفرقت بين اثنين مشددا ففرقا فجعل الافتراق فى القول والتفرق الابدان وقال الخطابى اختلف الناس فى الفرق الذى يصح بوجوده البيع فقالت طائفة هو التفرق بالابدان واليه ذهب عظم الائمة والفقهاء من الصحابة والتابعين والعلماء وبه قال الشافعى واحمد وقال اصحاب الرأى ومالك اذا تعاقدا صح العقد قال الخطابى وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان راوى الحديث عبد الله بن عمر وفى الحديث انه كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه قال ولو كان التفرق بالقول لم يحتج الى المشى ولسقط معناه لان العلم محيط ان المشترى مالم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت فى ملكه قبل ان يعقد البيع وهذا من العلم العام الذى قل من يقصر بيانه والخبر الخاص انما يروى فى الحكم الخاص والمتبايعان هما المتعاقدان والبيع من الاسماء المشتقة من اسماء الفاعلين ولا يقع حقيقة الا بعد حصول الفعل منهم ه الشفعه عند الشافعى لا تثبت الا فى الشركة وعند ابى حنيفة تثبت للشريك والجار واصل الشفعه هو الزيادة وهو ان يشفع ما يشترى من ماله الى ما عنده فيزيده عليه اى كان واحدا فصيرته اثنين ما زاد وجعلت به شفعا ه الزيع والزيعه

المنزل ه نجيم الدين هو ان يقرر عطاه فى اوقات معلومة ه الصقب القرب والملاصقة فان حملته على الجوار فهو مذهب ابى حنيفه وان حملته على الشركة فهو مذهب الشافعى والسقب بالسين مثله والجار يقع فى اللغه على اشياء متعددة منها الشريك ومنها الملاصق وقول النبى صلى الله عليه الشفعه فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة يدل على حصر الشفعه فى الشركه لان الجار انما يقاسم وانما يقاسم الشريك ه وفحاله هو الذكر الذى يلقح منه الاناث وقيل لا يقال فيه الا فحال النخل وانما يثبت فيه لشفعه لان الثمر لا يكون لم نخل فى حايط فيتوارثونها ويقتسمونها ولم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحايط حقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشريك فى الفحال فى حقه منه لانه لا ينقسم ويجمع الفحل على فحول والفحال فحاحيل وكذلك البركون لجماعة يسقون منها نخيلهم فاذا باع احدهم سهمه من النخل فلا شفعه للشركاء فى سهمه من البركة لانها لا تنقسم ه السلم والسلف واحد يقال سلم واسلم بمعنى الا ان السلف يكون ايضا قرضا ه النبط والنبيط والانباط جيل من الناس معروفون ه الحرث الزرع ه نسات الشئ نساء اخرته وكذلك انسأته والنساة بالهمز اخرته وكذلك النسية والنساء الدين والعمر ه حبل الطعام طلب غلايه والاسم منه الاحتكار والمحكر الخاطى المذنب يقال خطئ يخطأ فهو خاطئ اذا اذنب واخطأ يخطئ فهو مخطئ اذا فعل ضد الصواب وقيل المخطئ من اراد الصواب فصار الى غيره والخاطئ من تعمد لما لا ينبغى او اراد مذموما كرهه ظهره وذلك انه ياتى به على تعب ومشقة وان لم يكن جابه على ظهره وانما هو مثل وانما سمى الظهر عمودا لانه عمدها اى يقمها ويحفظها ه استغل استفعل من الغلة اى اتخذها اصله ومنفعته ومعيشته ه قال الخطابى معنى قوله عمدة الرقيق ان يشترى العبد والجارية فلا يشترط البايع البراة من العيب فاصاب المشترى به من عيب فى الايام الثلثه فهو من مال البايع ويرد بلا بينه فان وجده عيبا بعد الثلث لم يرد الا ببينه قال والمذهب عند مالك وقال مالك عهده الاداء المعضله كالجذام والبرص ونحوه فاذا مضت السته بروا البايع من العهدة كلها وكان الشافعى لا يعتبر الثلث ولا السنه فى شئ من هذا وينظر الى العيب فان كان مما حدث مثله فى هذه المدة التى اشتراه فيها الى وقت الخصومة فالقول قول البايع مع يمينه وان كان لا يمكن حدوثه فى تلك المدة رده على البايع ه الخراج الدخل والمنفعة فاذا اشترى الرجل ارضا فاستغلها او دابه فركبها او عبدا فاستخدمه فهو له

منجمة بصقبه

فحل النخل

السلم نبيط حرث نسأ الاحكار الخاطى عمود كبده استغل عمده الرقيق

الخراج بالضمان

www.alukah.net

به عيبا فله ان يرد الرقبه ولا شئ عليه لانها لو تلفت فمابين مدة العقد والفسخ كانت من ضمان المشترى فوجب ان يكون الخراج من حقه وقيل معناه انه لو مات العبد فى العمل كان من المباع ولم يكن له رجوع الا فى قدر العيب ان ثبت له به بينه وكذ الحكم فى الدابه

البراه • ابرت — البراه البترى من كل عيب يكون فيه • ابرت النخله لقحتها واصلحتها والابار الملقح وكذاه التابير وابرت النخله قبلت الابار • الجاحه واحده الجوالح وهى الافات التى تصيب الثمار فتهلكها قال جاحم الدهر بجوحهم واجتاحهم اذا اصابهم مكروه عظيم ووضعها اسقاطها وهو امر مندب واستحباب عند الاكثرين وواجبه قوم وقال مالك يوضع فى الثلث فما عدا ولا يوضع فما دون ذلك اى ان الجاحه اذا كانت دون الثلث كانت من مال المشترى •

جاحه

كتاب البخل

الكنازون — الكنازون جمع كناز وهو الذى يكنز الذهب والفضه اى يجعلها كنزا والكنز المال المدفون

رصف • حلم ثديه — الرصف جمع رصفه وهى الجرة تحمى وتترك فى اللبن ليحمى • حلمة الثدى هى الجبة على راسه •

بعض الكنف — بعض الكنف غضروفه • عراه واعتراه اذا قصده يطلب رفده وصلته • رصدت فلانا ترقبته وارصدت له اعددت له • انفاق بمعنى اقرواثبت اى لم البث ان مات له

يعيرهم — الظلف للبقر والغنم بمنزله الحافر للفرس والبغل وبمنزله الخف للبعير • الشح اشد وقيل هو بخل مع حرص • الفجور هاهنا العصيان والفسق • السفل الاراقه والاجراء • المحارم كل ما حرم عليهم ونهوا عنه • الشجاع هاهنا الحيه • التلمظ تطعم ما بقى فى الفم من الطعام • الضعة هاهنا المعيشه والحرفه التى يعود الانسان بحاصلها على نفسه • امضيت اى انفذت فيه عطاك • يشيرك يقلقك يعال شانزلى الشئ فشيرت اى اقلقنى فقلقت • الطعن المطعون وهو الذى اصابه الطاعون •

ارصدوه • انفاق — باظلافنا • الشح — الفجور • يسفلوا — محارمهم • شجاع — تلمظ • الضيعه — فامضيته — يشيرك — طعين

كتاب البناء الامالا اى لا مالابد

الامالا • خص — للانسان منه مما تقوم به الحياة • الخص البيت من القصب • وهى الشر اذا قارب الهلاك ومنه وهى السقا اذا خرق • جزة السراويل معروفه • المداراة مسنونة المدافعة والمشاجرة المخاصمة •

وهى • جزوته — ندارا تم المشاجره

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن ويسر

حرف الباء

وفيه سبعة كتب

الكتاب الاول

في تفسير القرآن واسباب نزوله وعوعلى نظم سور القرآن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله عز وجل برايه فاصاب فقد اخطأ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب وتكلم في احد رواته وابوداود وزاد رزين زيادة لم اجدها في الاصول ومن قال برايه فاخطأ فقد كفر وقال رسول الله صلى الله عليه من قال في القرآن بغير علم فليتبوا مقعده من النار وفي رواية ان النبي صلع قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال هذا حديث حسن ومن قال في القرآن برايه فليتبوأ مقعده من النار اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن

فاتحة الكتاب

ان رسول الله صلى الله عليه قال المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى هذا لفظ الترمذي وهو طرف من حديث طويل يتضمن اسلام عدي بن حاتم وهو مكتوب في كتاب الفضائل من حرف الفاء

سورة البقرة

ان رسول الله صلى الله عليه قال قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة اخرجه البخاري ومسلم وفي روايه الترمذي في قوله تعالى ادخلوا الباب سجدا قال دخلوا متزحفين على اوراكهم فبدلوا فدخلوا منحرفين قال وهذا الاسناد عن النبي صلع فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم قال قالوا حبة في شعرة وقال هذا حديث حسن صحيح عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلع في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلع فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله اخرجه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بذلك وضعف احد رواته وقال هذا حديث غريب ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى هذا طرف من حديث اخرجه البخاري ومسلم واول حديثهما قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث هذا احدها والحديث مذكور في فضايل عمر في كتاب الفضايل من حرف الفاء والذي اخرجه الترمذي هو هذا القدر مفردا فيكون متفقا بينهم وقال هذا حديث حسن صحيح وفي رواية اخرى للترمذي قال قال عمر قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى فنزلت وقال هذا حديث حسن صحيح ان رسول الله صلى الله عليه كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلع اول صلاة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلع قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال في رواية انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم وفي اخرى وكان رسول الله صلى الله عليه يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فولها وجهك شطر الكعبة فقال السفهاء وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال لما قدم رسول الله صلع المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فوجه نحو الكعبة وكان يحب ذلك فصلى رجل معه العصر قال ثم مر على قوم من الانصار وهم راكوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلع وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم راكوع وقال حديث البراء حديث حسن صحيح واخرجه النسائي قال قدم رسول الله صلى الله عليه نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا انه وجه الى الكعبة فمر رجل كان قد صلى مع رسول الله على قوم من الانصار فقال انشهد ان رسول الله صلع قد وجه الى الكعبة فانحرفوا الى الكعبة ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر نحو بيت المقدس فقال الا ان القبلة قد حولت الى الكعبة مرتين قال فانحرفوا كما هم ركوعا الى الكعبة قال

www.alukah.net

لما وجه النبي صلى الله عليه الى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا وهم يصلون الى البيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية اخرجه الترمذي
ح ب ابو سعيد
وقال هذا حديث حسن صحيح وابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجئ نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اى رب فيقول لامته هل بلغكم نوح فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا اخرجه البخاري والترمذي الا انه في رواية الترمذي فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد وذكر الاية الى اخرها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
ح م ط س ابن عمر
وقال هذا حديث حسن صحيح واخرجه الترمذي ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا ٥ وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي الظهر او العصر قال ابن عمر ولا ادري اوهم في الصلاة ام قال شيئا فلما سلم قال لما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل علينا بوجهه فقال الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة اخرجه الجماعة وقال الترمذي هذا حديث صحيح واخرج عن ابن عمر ايضا مختصرا قال كانوا يركعون في صلاة الفجر وقال حديث ابن عمر حديث حسن صحيح
ابن السب ط
الا ابا داود ٥ قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حولت القبلة قبل بدر بشهر ان اخرجه الموطا ٥ قال
ح م ط ب س عروة عن الزهري
سالت عائشة فقلت لها ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت على ما اولتها كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهل لها يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة وقد سن رسول الله الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما قال الزهري فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما انزل القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان لا نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية

نزلت في الفريقين كليهما فالذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين كانوا يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت وفي رواية ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا وهم غسان يهلون لمناة فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في ايامهم من احرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة فانهم سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا فانزل الله تعالى في ذلك ان الصفا والمروة من شعائر الله وذكر الاخر الا انه وفي رواية البخاري ومسلم ولهما روايات اخرى لهذا الحديث يجئ في كتاب الحج من حرف الحاء واخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح والنسائي بنحو من الرواية الاولى وهذه اتم واخرجه الموطا وابو داود ونحوها وفيه وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة الحديث وهذه الرواية هذا اخرجها البخاري ومسلم وسيرد في كتاب الحج ٥
ح م س عاصم بن سليمان الاحول
قال قلت لانس ارايتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية فلما انزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وفي رواية كانت ذلك في امر الجاهلية فلما جاء الاسلام امسكنا عنها فانزل الله تعالى وذكر الاية وفي رواية قال كانت الانصار يكرهون ان يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت ان الصفا والمروة من شعائر الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وهذا لفظه قال سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من شعائر الجاهلية قال فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم هذا احد حسن صحيح ٥ قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شئ فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فالعفو ان يقبل الرجل الدية في العمد واتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ان يتبع بمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك قتل بعد قبول الدية اخرجه البخاري والنسائي ٥ سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه طعام مسكين قال ابن عباس ليست منسوخة هي للشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما
ح م س مجاهد
ح م س عطاء

الألوكة
www.alukah.net

فطعام مكان كل يوم مسكينا هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود قال وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم ان يفتدي بطعام مسكين افتدى وتم له صومه
فقال الله تبارك وتعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ثم قال فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وفي اخرى له قال اثبتت
للحبلى والمرضع يعني الفدية والافطار وفي اخرى له قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال كانت رخصة للشيخ الكبير والمراة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعما مكان
كل يوم مسكينا والحبلى والمرضع اذا خافتا يعني على اولادهما افطرتا واطعمتا واخرجه
النسائي قال في قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال يطيقونه
يكلفونه فدية طعام مسكين واحد فمن تطوع فزاد على مسكين اخر ليست بمنسوخة
خير له وان تصوموا خير لكم لا يرخص في هذا الا للذي لا يطيق الصيام او مريض لا يشفى

ح م د ت س
سلمة بن الاكوع

قال لما نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر
ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها وفي رواية حتى نزلت هذه الاية فمن شهد
منكم الشهر فليصمه اخرجه الجماعة الا الموطا وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب

ح
ابن عمر

قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة اخرجه البخاري ٥ عن اصحاب محمد صلى الله عليه
قالوا انزل شهر رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص

ب د
النعمان بن بشير

لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم اخرجه البخاري ٥ قال قال
رسول الله صلعم الدعا هو العبادة وقرا ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فقال اصحابه اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه
فنزلت واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان الاية اخرجه
الترمذي الى قوله داخرين وقال هذا حديث حسن صحيح ولم يذكر الدعا هو العبادة واول
حديثه عن النبي صلى الله عليه في قوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم الى قوله داخرين

ح
البرا

وابو داود الى قوله استجب لكم والباقي ذكره رزين ولم اجده في الاصول ٥ قال لما نزل صوم
رمضان كانوا لا يقربون النسا رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى

د
ابن عباس

علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية اخرجه البخاري ٥ قال يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال وكان الناس على عهد

رسول الله صلى الله عليه اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنسا وصاموا
الى القابلة فاختان رجل فجامع امراته وقد صلى العشا ولم يفطر فاراد الله ان يجعل ذلك يسرا
لمن بقي ورخصة ومنفعة فقال علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم الاية فكان هذا مما

ح ت د س
البرا

نفع الله به الناس ورخص لهم ويسر اخرجه ابو داود ٥ قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه
اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان
قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال اعندك طعام قالت
لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءت امراته فلما راته قالت
خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فنزلت هذه الاية احل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر هذه رواية البخاري والترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح وزاد ابو داود بعد قوله غشي عليه قال فكان يعمل يومه في ارضه
وعنده لمن اسم الرجل صرمة بن قيس وفي رواية النسائي ان احدهم كان اذا نام قبل ان يتعشى لم
يحل له ان ياكل شيئا ولا يشرب ليلته ويومه من الغد حتى تغرب الشمس حتى نزلت هذه الاية
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال ونزلت في قيس بن عمرو

ح م
سهل بن سعد

فاتى قيس بن عمرو واتى اهله وهو صائم بعد المغرب فقال هل من شي فقالت امراته ما عندنا
شي وذكر الحديث ٥ قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا انه انما

ح م د ت س
عدي بن حاتم

يعني الليل والنهار اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي وجعلت
انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك
سواد الليل وبياض النهار هذه رواية البخاري ومسلم وابي داود واختصره النسائي
قال سالت رسول الله صلعم عن قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر قال هو سواد الليل وبياض النهار وفي رواية الترمذي مختصرا مثله وهذا لفظه
قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الفجر قال لي النبي صلى الله عليه انما ذلك بياض النهار

الشبكة
الالوكة
www.alukah.net

من سواد الليل وقال هذا حديث حسن صحيح وله في اخرى بطوله وفيه فعمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحفظه فنفض فقال انما هو الليل والنهار وقال هذا حديث حسن صحيح وفي رواية للبخاري قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال لرسول الله صلعم جعلت تحت وسادتي خيطا ابيض وخيطا اسود قال انك لعريض القفا ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادتك وفي اخرى له قال قلت يا رسول الله انما الخيط الابيض من الخيط الاسود انها الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار ٥ قال لما نزلت هذه الاية فينا كان الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابوابها للبيوت فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وانتوا البيوت من ابوابها وفي رواية قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله تعالى ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وانتوا البيوت من ابوابها اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة اخرجه البخاري ٥ قال كنا عند بنه الروم فخرج الينا من المسلمين مثلهم او اكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقى بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب الانصاري فقال يا ايها الناس انكم لتاولون هذه الاية هذا التاويل وانما نزلت هذه الاية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصريه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصريه فلو اقمنا في اموالنا فاصلحنا ما ضاع منها فانزل الله تعالى على نبيه يرد علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركنا الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم هذه رواية الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح وفي رواية ابي داود فما زال غازيا من المدينة حتى دفن بالقسطنطينية وعلى الجماعة يومئذ الوليد بن عبد الملك بن مروان والروم ملصقوا ظهورهم بحائط المدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس مه مه لا اله الا الله يلقى بيديه الى التهلكة فقال ابو ايوب انما نزلت هذه الاية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه واظهر الاسلام قلنا تعالوا نقيم في اموالنا ونصلحها فانزل الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فالالقاء باليدي الى التهلكة ان نقيم في اموالنا ونصلحها وندع الجهاد قال ابو عمران فلم يزل ابو ايوب مجاهدا في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية رحمه الله ٥ قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال ما كنت اراني ان الجهد بلغ بك هذا اتجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وللبخاري ومسلم روايات اخرى تردد في كتاب الحج من حرف الحاء واخرجه المؤطا وابو داود والنسائي بمعناه وترد الفاظه رواياتهم هناك ٥ قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم ياثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وفي رواية ابن عباس هكذا وفي رواية لهم ان تبتغوا في مواسم الحج فضلا من ربكم اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود انه قرا ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال كانوا لا يتجرون بمنى فامروا بالتجارة اذا افاضوا من عرفات وفي اخرى له قال ان الناس في اول الحج كانوا تبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج فخافوا البيع وهم حرم فانزل الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قال عطا وفي حبيب بن عبيد بن عمير انه كان يقرؤها كذلك في المصحف قال كان اهل الامر يجون فلا يزدرون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى اخرجه البخاري وابو داود ٥ قال كان الرجل يطوف بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا كان بمكة او حولها قدر ما يقول تمتعت اليوم لم يكن له من حج فانزل الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فعليه صيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله تلك عشرة كاملة اخرجه البخاري ٥ قال كان الفضل يردف رجلا فسمعت رجلا يسال النبي صلعم عن الحج عن شيخ كبير لا يستطيع ان يستوي على راحلته فهل يقضي عنه ان يحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع اخرجه البخاري ٥ قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى اخرجه البخاري وابو داود ٥ قال كان عكاظ ومجنة ومواسم الحج فخافوا البيع وهم حرم فانزل الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قال عطا وفي حبيب بن عبيد بن عمير انه كان يقرؤها كذلك في المصحف قال كان اهل الامر يجون فلا يزدرون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى اخرجه البخاري وابو داود ٥ قال كان الرجل يطوف بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا كان بمكة او حولها قدر ما يقول تمتعت اليوم لم يكن له من حج فانزل الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فعليه صيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله تلك عشرة كاملة اخرجه البخاري ٥ قال كان الفضل يردف رجلا فسمعت رجلا يسال النبي صلعم عن الحج عن شيخ كبير لا يستطيع ان يستوي على راحلته فهل يقضي عنه ان يحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع اخرجه البخاري

الوكاة
www.alukah.net

غفور رحيم حتى ترموا بجمرة اخرجه البخاري ٥ قال كنت رجلا اكرى في
هذا الوجه وكان الناس يقولون انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن
اني رجل اكرى في هذا الوجه وان ناسا يقولون انه ليس لك حج فقال ابن عمر اليس تحرم
وتلبي وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار قلت بلى قال فان لك حجا جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه فساله عن مثل ما سالتني فسكت رسول الله صلعم فلم يجبه
حتى نزلت هذه الاية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فارسل اليه رسول
الله صلعم وقرأها عليه وقال لك حج اخرجه ابو داود ٥ قال اقبل صهيب مهاجرا من
مكة فاتبعه رجال من قريش فنزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته وقال والله لا
تصلون الي وانا رجل منكم سهم معي ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي وان شئتم دللتكم على مالي
وفيه مكة وخليتم سبيلي ففعلوا فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه نزلت ومن
الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الاية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ربح
البيع ابا يحيى وتلا عليه الاية ذكره رزين ولم اجده في الاصول ٥ قال لما نزل قوله
تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله ان الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه
وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شئ حبس له حتى ياكله او يفسد
فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلعم فانزل الله تعالى ويسالونك عن اليتامى
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم اخرجه
ابو داود والنسائي ٥ قال كان ابن عمر اذا قرا القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت
عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان فقال اتدري فيم انزلت قلت لا قال نزلت
في كذا وكذا ثم مضى اخرجه البخاري ٥ ان ابن عمر قال فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها في
قال اتحميدي يعني الفرج اخرجه البخاري وفي رواية ذكرها رزين ولم اجدها قال
فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها في الفرج ان شاء مجبية او مقبلة او مدبرة غير ان ذلك
في صمام واحد ٥ قال كانت لهود يقول اذا جامعها من وراياها جاء الولد احول فنزلت
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرجه الترمذي
قال كانت اليهود تقول من اتى امراته في قبلها من دبرها وذكر الحديث وقال هذا حديث

ابو امامه التيمي

ابن المسيب

ابن عباس

نافع

وعنه

جابر

حسن صحيح ٥ قال جاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت قال
اهلكك قال حولت رحلي الليلة قال فلم يرد عليه شيئا قال فاوحي الى رسول الله صلى الله عليه
هذه الاية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اقبل وادبر واتقي الدبر والحيضة اخرجه
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ٥ قال ان ابن عمر والله يغفر له اوهم انما كان
هذا الحي من الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحي من يهود وهم اهل كتاب فكانوا يرون
لهم فضلا عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امر اهل الكتاب ان لا ياتوا
النساء الا على حرف وذلك استر ما يكون المراة فكان هذا الحي من الانصار قد اخذوا بذلك
من فعلهم وكان هذا الحي من الانصار قد اخذوا بذلك قريش يشرحون النساء شرحا منكرا
ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج
رجل منهم امراة من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انا كنا نوتى على
حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبني حتى شرى امرهما فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اى مقبلات ومدبرات ومستلقيات
يعني ذلك موضع الولد اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلعم قال في قوله تعالى نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم يعني صماما واحدا وروى في سمام واحد بالسين اخرجه الترمذي
وقال هذا حديث حسن ٥ قالت نزل قوله تعالى لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول
الرجل لا والله بلى والله هذه رواه البخاري والموطا ورواه ابو داود قال اللغو
في اليمين قالت عائشة قال رسول الله صلعم هو قول الرجل في بيته كلا والله بلى والله و
رواه ابن عيينة موقوفا قال مالك في الموطا احسن ما سمعت في ذلك ان اللغو اذا حلف
الانسان على الشئ يستيقن انه كذلك ثم يوجد على خلافه فلا كفارة فيه قال والذي يحلف
على الشئ وهو يعلم انه فيه اثم كاذب ليرضي به احدا ويعتذر للمخلوق او يقطع به مالا
فهذا اعظم ان يكون كفارة قال وانما الكفارة على من حلف ان لا يفعل الشئ المباح له فعله
ثم فعله او ان يفعله ثم لا يفعله مثل ان حلف لا يبيع ثوبه بعشرة دراهم ثم يبيعه بذلك او
حلف لا يضرب غلامه ثم لا يضربه ٥ قال في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة
قروء الاية هذا ذلك ان الرجل كان اذا طلق امراته فهو احق برجعتها وان طلقها ثلثا فنسخ ذلك
فجعل الطلاق ثلثا ان الاية اخرجه ابو داود واخرجه النسائي نحوه ٥ قال كان الرجل اذا

ابن عباس

وعنه

ام سلمه

ح ط د عائشه

ابن عباس

ابن عباس

www.alukah.net

طلق امراته ثم ارتجعها قبل ان تنقضي عدتها كان ذلك له وان طلقها الف مرة فعمد رجل
الى امراته فطلقها حتى اذا شارفت انقضا عدتها ارتجعها ثم قال والله لا اويك الي فلا
تحلين ابدا فانزل الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان فاستقبل

صح

الناس الطلاق جديدا من ذلك اليوم من كان طلق او لم يطلق اخرجه الموطا والترمذي ٥

خ ت د
معقل بن يسار

قال كانت لي اخت تخطب الي وامنعها من الناس فاتاني ابن عم لي فانكحتها اياه
فاصطحبا ما شا الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي
اتاني يخطبها مع الخطاب فقلت له خطبت الي فمنعتها الناس واثرتك بها فزوجتك ثم
طلقتها طلاقا لك رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتيتني تخطبها مع الخطاب
والله لا انكحتها ابدا قال ففي نزلت هذه الاية واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن الاية فكفرت عن يميني وانكحتها اياه هذه رواية البخاري و
اخرجه الترمذي وهذا لفظه انه زوج اخته رجلا من المسلمين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وكانت عنده ما كانت ثم طلقها تطليقة ثم لم يراجعها حتى انقضت العدة فهو
وهويته ثم خطبها مع الخطاب فقال له يا لكع اكرمتك بها وزوجتكها فطلقتها والله لا ترجع
اليك ابدا اخر ما عليك قال فعلم الله حاجته اليها وحاجتها الى بعلها فانزل الله تبارك وتعالى
واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى قوله وانتم لا تعلمون فلما سمعها معقل قال
سمع لربي وطاعة ثم دعاه فقال ازوجك واكرمك وقال هذا حديث حسن صحيح قد
روي من غير وجه عن الحسن في هذا الحديث دلالة ان لا يجوز النكاح بغير ولي لان اخت
معقل بن يسار كانت ثيبا ولو كان الامر اليها دون وليها لزوجت نفسها ولم تحتج الى معقل
وانما خاطب الله في الاية الاوليا فقال فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ففي هذه الاية
دليل على ان الامر للاوليا في التزويج مع رضاهن وابو داود نحوه بمعناه وفي اخرى للنسائي
نحوه وفيها فحمي معقل من ذلك انفا وقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها
فانزل الله الاية فدعاه النبي صلى الله عليه فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله عز وجل

خ
ابن عباس

قال في معنى قوله تعالى فيما عرضتم به من خطبة النسا هو ان يقول اني اريد التزويج واني النسا

خ م ت د س
علي بن ابي طالب

لمن حاجتي ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة اخرجه البخاري ٥ ان النبي صلى الله عليه
قال يوم الاحزاب وفي رواية يوم الخندق ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن

الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وفي رواية شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
وذكر نحوه وزاد في اخرى ثم صلاها بين المغرب والعشا هذه رواية البخاري ومسلم والترمذي

س
ابن مسعود

وقال هذا حديث حسن صحيح ولابي داود والنسائي نحوها ٥ قال حبس المشركون رسول الله
صلى الله عليه عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله شغلونا
عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشا الله اجوافهم وقبورهم

ت
سمرة بن جندب

نارا اخرجه مسلم ٥ وابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة الوسطى صلاة
العصر اخرجه الترمذي وقال في رواية ابن مسعود هذا حديث حسن صحيح وفي رواية سمرة

م ط ت د س
ابو يونس مولى عائشة

هذا حديث صحيح ٥ قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا وقال اذا بلغت هذه الاية فاذني
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال فلما بلغتها اذنتها فاملت علي حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة سمعتها من رسول

ط
عمرو بن نافع

الله صلعم اخرجه الجماعة الا البخاري وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ انه كان يكتب مصحفا
لحفصة فقالت له اذا انتهيت الى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فاذني فاذنها

م
شقيق بن عقبة عن البراء

فقالت اكتب والصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين اخرجه الموطا ٥ قال نزلت
هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقراناها ما شا الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى فقال له رجل كان جالسا عند شقيق له فهي اذا صلاة العصر

ط
مالك

فقال البرا قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم اخرجه مسلم ٥ بلغه ان علي بن

ط ت د
زيد بن ثابت وعائشة

ابي طالب وعبد الله بن عباس وابن عمر تعليقا ٥ قالا الصلاة الوسطى صلاة الظهر اخرجه
الموطا عن زيد والترمذي عنهما تعليقا واخرجه ابو داود عن زيد قال كان رسول الله صلعم يصلي
الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلاة اشد على اصحاب رسول الله صلعم منها فنزلت حافظوا على الصلوات

خ
ابن الزبير

والصلاة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين ٥ قال قلت لعثمان هذه الاية
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية

د
ابن عباس

الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيا من مكانه اخرجه البخاري ٥ في قوله
تعالى لا اكراه في الدين قال كانت تكون المراة مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش
لها ولد ان تهوده فلما اجليت بنو النضير كان فيهم كثير من ابنا الانصار فقالوا لا ندع ابنانا
فانزل الله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي اخرجه ابو داود وقال المقلاة التي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يعيش لها ولد ه قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي هذه رواه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى ان الكريم بن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم قال ولو لبثت في السجن ما لبثت ثم جاني الرسول اجبت ثم قرأ فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال ورحمه الله على لوط ان كان ليأوي الى ركن شديد فما بعث الله من بعده نبيا الا في ثروة من قومه وقال هذا حديث حسن ه وفي رواية في ذروة وقال محمد عمر الثروة الكثرة والمنعة واخرجه من طريقين وقال في احدهما وهذا اصح ه وقال عمر ان الخطاب يوما لاصحاب رسول الله صلى الله عليه فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان يكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله ورسوله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس قال ضرب مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل الرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله عز وجل له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله اخرجه البخاري قال في قوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون نزلت فينا معشر الانصار كنا اصحاب نخل فكان الرجل ياتي من نخله على قدر كثرته وقلته وكان الرجل ياتي بالقنو والقنوين فعلقه في المسجد وكان اهل الصفة ليس لهم طعام فكان احدهم اذا جاع اتى القنو فضربه بعصاه فسقط البسر والتمر فاكل وكان ناس ممن لا يرغب في الخير ياتي الرجل بالقنو فيه الشيص والحشف او بالقنو قد انكسر فعلقه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه قال لو ان احدكم اهدى اليه مثل ما اعطى لم ياخذه الا على اغماض او حياء قال فكنا بعد ذلك ياتي احدنا بصالح ما عنده اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ه قال قال رسول الله صلى الله عليه ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم

فلعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى

بالفحشاء الاية اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ه عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وهو ابن عمر قال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير انما نسخت وفي رواية نسختها الاية التي بعدها اخرجه البخاري ه قال احدثني من سمع عليا يقول لما نزلت هذه الاية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء احزنتنا قال فلما حدث احدنا نفسه فيحاسب به لا يدري ما يغفر منه وما لا يغفر فنزلت هذه الاية بعدها فنسختها لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اخرجه الترمذي ه قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى فاتوا رسول الله صلى ثم برکوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها قال رسول الله صلى اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقرأها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله عز وجل فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم فاعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم اخرجه مسلم ه قال لما نزلت هذه الاية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله دخل قلوبهم منه شيء فقال النبي صلى الله عليه وقولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال قد فعلت واغفر لنا وارحمنا انت مولانا قال قد فعلت اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثله قال فانزل الله امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الاية ونادفهم ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا وبنا

www.alukah.net

ابو هريرة ح حب د س ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا الحديث وقال هذا حديث حسن ه ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله تعالى تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعملوا به او تتكلموا وفي رواية ما وسوست به صدورها اخرجه الجماعة الا الموطا وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح واخر حديثه تكلموا ولفظ ابي داود ان الله تجاوز لامتي ما لم تكلم او يعمل به وما حدثت به انفسها ه

سورة ال عمران

عائشة ح مد د قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات وهن ام الكتاب وما يذكر الا اولوا الالباب فقال فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم هذه رواه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية الترمذي قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية وذكر الحديث وقال هذا حديث حسن صحيح وفي اخرى له قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايتموهم فاعرفوهم قالها مرتين او ثلثا وقال هذا حديث حسن صحيح ه

ابن جبير ح قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال ما هو قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال ولا يكتمون الله حديثا وقال ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا وفي النازعات ءانتم اشد خلقا ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما وقال الله عزيزا حكيما وكان الله سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى قال ابن عباس فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله والله ربنا ما كنا مشركين فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فيقول المشركون تعالوا نقول ما كنا مشركين فيختم الله على افواههم فتنطق جوارحهم باعمالهم فعند ذلك عرف ان لا يكتم الله حديثا وعنده ود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وخلق الارض في يومين ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات في يومين اخرين ثم دحا الارض اي بسطها واخرج منها الماء والمرعى وخلق فيها الجبال والاشجار والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السماء في يومين وقوله وكان الله غفورا رحيما يقول نفسه ذلك اي لم يزل والاين اي كذلك

ابن عباس د وان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد ويحل فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله اخرجه البخاري ه قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه قريشا يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود في سوق بني قينقاع فقال اسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا تغرنك من نفسك انك قتلت نفرا من قريش اغمارا لا يعرفون القتال انك لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله تعالى ذلك قل للذين كفروا ستغلبون الى قوله فية تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة اخرجه ابو داود وزاده قال قال رسول الله صلى الله عليه ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ابراهيم ثم قرا ان اول الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين اخرجه الترمذي وقال واخرجه مرطر بقين في احدهما وهذا اصح ه قال ابن عباس ح قال ال ابراهيم قال عمران وال يس وال محمد يقول الله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين اخرجه البخاري بغير اسناد ه قال قال ابن عباس ح قال فسر لي محلل المراة الصالحة اني نذرت لك ما في بطني محررا اي خادما للمسجد تخدمه اخرجه ه قال اذ يلقون اقلامهم اقترعوا فخرجت اقلامهم مع الجرية فقال قلم زكريا اخرجه البخاري في ترجمة باب من ابواب كتابه بغير اسناد ه قال اني متوفك اي ممتك اخرجه الحاكم في ترجمة باب ه قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم فارسل الى قومه سلوا رسول الله هل لي من توبة فجاء قومه الى رسول الله صلى الله فقالوا له ان فلانا قد ندم وانه بعثنا اليك نسالك هل له من توبة فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله غفور رحيم فارسل اليه فاسلم اخرجه البخاري ه قال راى ابو امامة رؤسا منصوبة على درج دمشق فقال ابو امامة كلاب النار شر قتلى تحت ادم السماء خير قتلى من قتلوهم قرا يوم بيض وجوه وتسود وجوه الى اخر الاية فقلت لابي امامة انت سمعته من رسول الله صلى قال اولم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلثا حتى عد سبعا ما حدثتكموه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن ه عن ابن عمر قال انزلت هذه الاية في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن ه كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون اخرجه ه قال فيما نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما سرني انها لم تنزل

ح د س ابن عمر

اقول الله والله وليعما اخرجه البخاري ومسلم ٭ قال كان النبي صلى الله عليه يدعو على صفوان ابن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون هذه رواية البخاري وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه يوما اخذ اللهم العن ابا سفين اللهم العن الحرث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فاسلموا فحسن اسلامهم وقال هذا حديث حسن غريب وفي رواية النسائي انه سمع رسول الله صلعم حين رفع راسه من صلاة الصبح في الركعة الاخرة قال اللهم العن فلانا وفلانا يدعو على اناس من المنافقين فانزل الله الاية وقد اخرج البخاري بعضا نحو رواية النسائي وفي اخرى للترمذي قال كان رسول الله صلعم يدعو على اربعة نفر فانزل الله ليس لك من الامر شئ الى قوله ظالمون فتداهم الله للاسلام وقال هذا حديث حسن غريب صحيح

ب د ابن عباس

قال نزلت هذه الاية وما كان لنبي ان يغل في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض القوم لعل رسول الله صلعم اخذها فانزل الله الاية الى اخرها اخرجه الترمذي وقال

ح ابن عباس

هذا حديث حسن غريب وابو داود ٭ قال في قوله تعالى ان الناس قد جمعوا لكم الى قوله وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم اخرجه البخاري ٭ ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلعم كانوا اذا خرج رسول الله الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم رسول الله اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية اخرجه البخاري ومسلم ٭ ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما اتى واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس مالكم ولهذه الاية انما انزلت هذه الاية في اهل الكتاب ثم تلا ان عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه وتلا ان عباس لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا وقال ابن عباس سالهم النبي صلى الله عليه عن شئ فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فما سالهم وفرحوا بما اتوا من كتمانهم اياه ما سالهم عنه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ٭

ح د س ابن عمر

رافع خرج

قال انه كان مروان بن ثابت عند مروان بن الحكم وهو امير المدينة فقال له مروان في اي شئ نزلت هذه الاية لنحبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا قال فقلت نزلت في ناس من المنافقين كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه واصحابه الى سفر تخلفوا عنهم فاذا قدم اعتذروا اليه وقالوا ما حبسنا عنك الا السقم والشغل ولوددنا انا كنا معكم فانزلت هذه الاية فيهم فكان مروان انكر ذلك فقال ما هذا هكذا فخرج رافع من ذلك فقال لزيد انشدك الله الم تعلم ما اقول فقال زيد نعم فلما خرجا من عند مروان قال زيد وهو ممزح اما تحدثني كما شهدت لك فقال رافع و ان هذا من هذا ان شهدت بالحق قال زيد فقد حمد الله على الحق اهله اخرجه ٭

ابن عباس

قال ما من بر ولا فاجر الا والموت خير له ثم تلا انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولا وما عند الله خير للابرار اخرجه ٭

ام سلمة

قالت قلت يا رسول الله لا اسمع الله تعالى ذكر النساء في الهجرة بشئ فانزل الله تعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض قال فحدثني والله عنده حسن الثواب اخرجه الترمذي ٭

سورة النسا

ح م د س عايشه

ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق نخل وكان شركته فيه وفي ماله فكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شئ فنزلت وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم الى قوله وما ملكت ايمانكم قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت عايشة فاستفتى الناس رسول الله صلعم بعد ذلك فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فبين لهم ان الشبه اذا كان ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحفوا لها بسنتها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وانتهوا غيرها من النسا قال فكما تتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق وفي رواية فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فتشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها ويريد ان يتزوجها من غير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا

الألوكة
www.alukah.net

عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن من الصداق وفيه قالت
عائشة والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم وقول الله عز وجل في الاية الاخرى وترغبون
ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمة التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال فنهوا ان
ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
زاد في رواية في اخره من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال وفي اخرى عنها في قوله
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل
قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها
فنهاهم الله عن ذلك هذه روايات البخاري ومسلم واخرج ابو داود والنسائي اتمها وزاد
ابو داود قال يونس قال ربيعة في قول الله فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قال يقول
ح م
وعنها
اتركوهن ان خفتم فقد احللت لكم اربعا ● في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف انها نزلت في والي اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه
عليه بمعروف وفي رواية ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف اخرجه
ح
ابن عباس
البخاري ومسلم ● في قوله واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه قال هي محكمة وليست بمنسوخة وفي رواية قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية
نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان وال يرث وذاك
الذي يرزق ووال لا يرث وذلك الذي يقول بالمعروف ويقول لا املك لك ان اعطيك
ح م د
جابر
اخرجه البخاري ● قال مرضت فاتاني رسول الله صلعم يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلعم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله
فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث
وفي رواية فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض وفي
اخرى فنزلت يوصيكم الله في اولادكم وفي اخرى فلم يرد علي شيئا حتى نزلت اية الميراث
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
فقلت يا نبي الله كيف اقسم مالي بين ولدي فلم يرد علي شيئا فنزلت يوصيكم الله الاية
وقال هذا حديث حسن صحيح وفي رواية اخرى له مثل رواية البخاري ومسلم وزاد

فيها وكان له تسع اخوات حتى نزلت اية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
قال جابر في نزلت هذه الاية هذا حديث حسن صحيح وفي رواية ابي داود نحو الاولى
وقال فيها فاغمي علي فلم اكلمه وقال في اخرها فنزلت اية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة من كان ليس له ولد وله اخوات وفي اخرى قال اشتكيت وعندي سبع اخوات
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فنفخ في وجهي فافقت فقلت يا رسول الله الا اوصي
لاخواتي بالثلثين قال احسن قلت بالشطر قال احسن ثم خرج وتركني فقال يا جابر
لا اراك ميتا من وجعك هذا وان الله قد انزل فبين الذي لاخواتك فجعل لهن الثلثين قال
ب د
جابر
فكان جابر يقول انزلت في هذه الاية يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ● قال
خرجنا مع رسول الله صلعم حتى جئنا امراة من الانصار في الاسواق فجاءت المراة بابنتين
لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما
وميراثهما كله فلم يدع لهما مالا الا اخذه فما ترى يا رسول الله فوالله لا تنكحان ابدا الا
ولهما مال قال فقال رسول الله صلعم يقضي الله في ذلك قال ونزلت سورة النساء يوصيكم
الله في اولادكم الاية فقال رسول الله صلى الله عليه ادعوا لي المراة وصاحبها فقال
لعمهما اعطهما الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فلك هذه رواية ابي داود واخرجه
ايضا ان امراة سعد بن الربيع قالت يا رسول الله ان سعدا هلك وترك ابنتين وساق نحوه
قال ابو داود وهذا هو الصواب ● واخرجه الترمذي قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها
من سعد الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك
يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضي الله
في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلعم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين
م
عبادة بن الصامت
واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك ● قال كان نبي الله صلى الله عليه اذا انزل عليه كرب
لذلك وتربد وجهه فانزل عليه ذات يوم فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني خذوا
عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم
ح د
ابن عباس
اخرجه مسلم ● يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم
ان يتزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذه الآية في ذلك اخرجه البخاري وابو داود وفي اخرى لابي داود قال لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة
مبينة وذكر ان الرجل كان يرث امراة ذي قرابته فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها
فاحكم الله عز وجل عن ذلك فنهى عنه قال الله تعالى لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا
ان تكون تجارة عن تراض منكم فكان الرجل يخرج ان لا يكل عند احد من الناس بعد ما نزلت هذه
الاية فنسخ ذلك الاية الاخرى التي في النور فقال ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم الى
قوله اشتاتا فكان الرجل الغني يدعو الرجل من اهله الى الطعام فيقول اني لاجتنب ان احرج
منه والتجنب الحرج ويقول المسكين احرجه مني فاحل في ذلك ان ياكلوا مما ذكر اسم الله عليه
واحل طعام اهل الكتاب اخرجه ابو داود ه قالت قلت يا رسول الله نغزو الرجال ولا نغزو
النساء وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال
مجاهد وانزل فيها ان المسلمين والمسلمات وكانت ام سلمة اول ظعينة قدمت المدينة
مهاجرة اخرجه الترمذي وقال هو مرسل ه ولكل جعلنا موالي ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي اخى رسول الله صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له اخرجه البخاري وابو داود
وفي اخرى لابي داود قال والذين عقدت ايمانكم فانتم نصيبهم كان الرجل حالف الرجل يقول
نسيبك فيرث احدهما الاخر فنسخ ذلك الانفال فقال والاولوا الارحام بعضهم اولى ببعض وقال
كنت اقرا على امر سعد بت الربع وكان بتمة في حجري فكرت فقرات والذين عاقدت ايمانكم
فقالت لا اقراه والذين عاقدت ايمانكم لقد نزلت في اخر ما انزل ابنة عبد الرحمن حين لم يكن
خلف ابو بكر ان لا يورثه فلما اسلم امره الله ان يوتيه نصيبه زاد في روايه فما اسلم حتى عمل
في الاسلام بالسيف اخرجه ابو داود ه ان الله لا يظلم مثقال ذره وان تك حسنة يضاعفها
قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها
الاخرة واما الكافر فيطعم حسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم تكن له
حسنة يجزى بها اخرجه مسلم ه بلغه ان علي بن ابي طالب قال في الحكمين الذين قال الله
وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما

ان الله كان عليما خبيرا ان الهما الفرقة سنها والاجماع اخرجه الموطاه عن عمرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال فانهن عوان تشوزن من فاحشة وهو في المضاجع قال الجاد يعني
النكاح اخرجه ابو داود ه قال صنع لنا ان عوف طعاما فدعانا فاكلنا وسقانا خمرا
قبل ان تحرم فاخذت منا وحضرت الصلوه فقدموني فقرات قل يا ايها الكافرون لا اعبد
ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون قال فخلطت فنزلت لا تقربوا الصلوه وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح واخرجه
ابو داود ان رجلا من الانصار دعاه عبد الرحمن بن عوف فسقاهما قبل ان تحرم الخمر
فحضرت الصلوه فاتموا علي في المغرب فقرا قل يا ايها الكافرون فخلط فيها فنزلت لا
تقربوا الصلاه وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ه قال ما في القران اشد من هذه الاية
من هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا اخرجه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب ه قال في ذات قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم الاية في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي اذ بعثه رسول
الله صلى الله عليه في سرية اخرجه الجماعة وقال هذا حديث حسن غريب الا الموطاه
مالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين الى قوله الظالم اهلها قال كنت انا
واناس من المستضعفين وفي روايه قال قلت لابن عباس ما شانك والمستضعفين من الرجال والنسا
والولدان قال كنت انا واي من عذر الله انا من الولدان واي من النسا اخرجه
البخاري ه ان عبد الرحمن بن عوف واصحابا له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله كنا في عز ونحن مشركون فلما امنا صرنا اذلة فقال اني امرت بالعفو فلا
تقاتلوا فلما حوله الله الى المدينه امره بالقتال فكفوا فانزل الله عز وجل الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاه واتوا الزكوة الى قوله فتيلا اخرجه النسائي ه
قال سمعت نزيدا بات في هذا المكان يقول انزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاوه جهنم خالدا فيها بعد التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق بسنة اشهر اخرجه ابو داود والنسائي وفي اخرى للنسائي
ثمانية اشهر ه وفي اخرى له قال لما نزلت اشفقنا منها فنزلت الاية التي في الفرقان و
الذين لا يدعون الاية ه قال قلت لابن عباس لمن قتل مومنا متعمدا من توبة قال لا

www.alukah.net

قلت على هذه الآية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق الى آخر الآية قال هذه آية مكية نسختها آية مدنية ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وفي رواية قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن
فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شئ وفي اخرى قال ابن عباس
نزلت هذه الآية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله مهانا فقال المشركون
وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش
فانزل الله عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الا الآية زاد في رواية فاما
من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له هذه روايات البخاري ومسلم ولهما روايات
اخر نحو هذه واخرجه ابو داود وان سعيد بن جبير سال ابن عباس قال لما نزلت الآية
التي في الفرقان وذكر الحديث نحو الرواية الاولى وله في اخرى قال في هذه الآية في الذين
لا يدعون مع الله الها آخر اهل الشرك قال ونزلت ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم وفي
اخرى قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا اما نسخها شئ واخرجه النسائي مثل الرواية الاولى
من روايات البخاري ومسلم وفي اخرى لهما وله قال سعيد امرني عبد الرحمن ابزى ان
ان اسال ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخ واوجز منه قال
فقال لم ينسخها شئ وعن هذه الآية والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق قال نزلت في اهل الشرك وسيل عمن قتل مؤمنا متعمدا هل له توبة
وامن وعمل عملا صالحا قال لا ابن عباس فاني له التوبة سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم
يقول يجي المقتول متعلقا بالقاتل تشخب اوداجه دما الى ربه سل هذا فيم قتلني فقال
فالي والله لقد انزل الله ثم ما نسخها هذه رواية النسائي وفي رواية له اخرجها عن سعيد
ان ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته ورأسه
بيده واوداجه تشخب دما تقول يارب قتلني هذا حتى يدنيه من العرش قال فذكروا
لابن عباس التوبة فتلا هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا قال ما نسخت هذه ولا بدلت وانى له التوبة وقال هذا حديث حسن ورواه بعضهم ولم يرفعه
وله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخ وفي رواية قال ما احب ان احد من الناس يتحمل دمي
جزاءه فعل اخرجه ابو داود وزاد قال لقي ناس من المسلمين رجلا فحيوه بتحية الاسلام

فاخذوه فقتلوه واخذوا بعض تلك الغنيمات فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
وقرا ابن عباس السلم هذا لفظ البخاري ومسلم ولفظ الترمذي قال مر رجل من بني
سليم على نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه غنم له فسلم عليهم قالوا ما سلم عليكم
الا ليتعوذ منكم فعاموا فقتلوه واخذوا غنمه فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله الآية
وقال هذا حديث حسن وفي رواية ابي داود ونحو من لفظ البخاري ومسلم الا انه لم يذكر
وقرا ابن عباس السلم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه
مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتله فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل اخرجه البخاري
وقال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون الى هذه رواية البخاري وزاد
الترمذي لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا العميان يارسول الله
فانزل الله غير اولي الضرر فرقت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة فضلا
القاعدون غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه
ومغفرة ورحمة على القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر وقال هذا حديث حسن غريب
ان رسول الله صلى الله عليه املا على لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال والله يارسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر اخرجه البخاري والترمذي وقال هذا
حديث صحيح والنسائي وفي رواية ابي داود قال كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته
السكينة فوقعت فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فما وجدت ثقل شئ اثقل من فخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال لي اكتب فكتبت في كتف لا يستوي القاعدون الى اخر الآية
فقام ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لما سمع فضيلة المجاهدين فقال يارسول الله فكيف بمن
لا يستطيع الجهاد من المؤمنين فلما فرغ من كلامه غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوقعت
فخذه على فخذي ووجدت من ثقل فخذه مثل ما وجدت في الاولى ثم سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرا ما انزل فقرات لا يستوي القاعدون من المؤمنين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير اولي الضرر الآية كلها قال زيد انزلها الله وحدها فالحقتها والذي نفس محمد

ح ابن عباس

ح ب ابن عباس

ح ب د ابن عباس

ب س ابن عباس

د ابو نجيح

ح م د ابن عباس

الألوكة
www.alukah.net

ح م د س البرا

لكاني انظر الى ملحقها عند صدع في كتفه ه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤ
دعا رسول الله صلى الله عليه زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارة فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر وفي اخرى قال لما نزلت لا يستوي القا
من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح والكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف ابن
صلى الله عليه ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فرلت مكانها لا يستوي القاعد
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله هذه رواية البخاري ومسلم و
رواية الترمذي ان رسول الله صلى قال ايتوني بالكتف او اللوح فكتب لا يستوي القاعدو
من المؤمنين وعمرو ابن ام مكتوم خلف ظهره فقال هل لي رخصة فرلت غير اولي الضرر
وقال هذا حديث حسن صحيح وفي اخرى له والنسائي نحوها قال لما نزلت لا يستوي القا
عدون من المؤمنين جاء عمرو ابن ام مكتوم الى النبي صلى وكان ضرير البصر فقال يا رسول الله
ما تامرني ان ضرير البصر فانزل الله غير اولي الضرر فقال النبي صلى ايتوني بالكتف والدواة او اللو
ح عبد الرحمن عبد الحمر والدواة وقال هذا حديث حسن صحيح ه قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فاتت
عكرمة مولى ابن عباس فاخبره فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان
انا سا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى فياتي
السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة
ح ابن عباس ظالمي انفسهم الاية اخرجه البخاري ه ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال صلوا في
مر د س يعلى ابن امية ان عوف وكان جريحا اخرجه البخاري ه قال قلت لعمر بن الخطاب فليس عليكم جناح ان
تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما
فسالت رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
اخرجه الجماعة الا البخاري والموطا وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح واول ابي داود
س الناس عبد الله بن خذام ابد قال قلت لعمر اقصار الصلوة اليوم وانما قال الله وذكر الحديث ه انه قال لابن عمر كيف
تقصر من الصلاة وانما قال الله عز وجل فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم فقال يا
يا ابن اخي ان رسول الله صلى اتانا ونحن ضلال فعلمنا فكان فيما علمنا ان رسول الله صلى امرنا
س عبادة بن النعمان ان نصلي ركعتين اخرجه النسائي ه قال كان اهل بيت منا يقال لهم بنو ابيرق بشر

وبشير ومبشر وكان بشر رجلا منافقا يقول الشعر يهجو به اصحاب النبي صلى الله عليه
ثم ينحله بعض العرب ثم يقول قال فلان كذا وكذا قال فلان كذا وكذا فاذا سمع اصحاب
رسول الله صلى ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا هذا الخبيث او كما قال
الرجل وقالوا ابن الابيرق قالها قال وكانوا اهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والاسلام
وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر والشعير وكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت
ضافطة من الدرمك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فانما طعامهم التمر والشعير
فقدمت ضافطة من الشام فابتاع عمي رفاعة بن زيد حملا من الدرمك فجعله في مشربة له
وفي المشربة سلاح ودرع وسيف فعدي عليه من تحت الليل فنقبت المشربة واخذ الطعام
والسلاح فلما اصبح اتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت
مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا قال فتجسسنا في الدار وسالنا فقيل لنا قد راينا بني
ابيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا بعض طعامكم قال وكان بنو ابيرق قالوا
ونحن نسال في الدار والله ما نرى صاحبكم الا لبيد بن سهل رجلا منا له صلاح واسلام فلما سمع
لبيد اخترط سيفه وقال انا اسرق وقال فوالله ليخالطنكم هذا السيف او لتبيننّ هذه السرقة
قالوا اليك عنا ايها الرجل فما انت بصاحبها فسالنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها فقال لي
عمي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله صلى فذكرت ذلك له قال قتادة فاتيت رسول الله صلى فقلت
ان اهل بيت منا اهل جفاء عمدوا الى عمي رفاعة بن زيد فنقبوا مشربة له واخذوا سلاحه
وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال النبي صلى الله عليه سامر
بذلك فلما سمع بنو ابيرق اتوا رجلا منهم يقال له اسير بن عروة فكلموه في ذلك فاجتمع في ذلك
ناس من اهل الدار فقالوا يا رسول الله ان قتادة ابن النعمان وعمه عمدا الى اهل بيت منا
اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال وقاده فاتيت رسول الله
صلى الله عليه فكلمته فقال عمدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة
من غير بينة ولا ثبت قال فرجعت ولوددت اني خرجت من بعض مالي ولم اكلم رسول الله
في ذلك فاتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي ما صنعت فاخبرته بما قال لي رسول الله فقال الله
المستعان فلم ابعد ان نزل القران انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن
للخائنين خصيما واستغفر الله ما فات لقتادة ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل

بني ابيرق

www.alukah.net

عن الذين يخانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من
الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الى قوله رحيما اى لو استغفروا الله لغفر لهم
ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه الى قوله واثما مبينا قولهم للبيد ولولا فضل
الله عليك ورحمته الى قوله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فلما نزل القران اتى رسول الله
صلى الله عليه بالسلاح فرده الى رفاعة قال قتادة لما اتيت عمى بالسلاح وكان شيخا
قد عسا او عشا الشك من اى عيسى فى الجاهلية وكنت ارى اسلامه مدخولا فلما اتيته
بالسلاح قال يا ابن اخى خفت ان تكون سبيل الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القران
لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافه بنت سعد بن سميه فانزل الله ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد
ضل ضلالا بعيدا فلما نزل على سلافه رماها حسان بن ثابت بابيات من شعر فاخذت
رحله فوضعته على راسها خرجت به فرمت به فى الابطح فمرت الى شعر حسان
ما كنت ناشئ بخير اخرجه الترمذى وقال هذا حديث غريب وقد روى مرسلا قال
لما نزلت من يعمل سوأ يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه
قاربوا وسددوا ففى كل ما يصاب المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها
اخرجه مسلم وفى رواية الترمذى مثله وفيه شق ذلك على المسلمين فشكوا ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه الحديث وقال هذا حديث حسن غريب قال كنت عند رسول الله صلى
فنزلت من يعمل سوأ يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله يا ابا بكر
الا اقرئك اية انزلت على قلت بلى يا رسول الله فقال فاقرانيها فلا اعلم الا انى وجدت فى نفسى
انفصاما فقمطيت لها فقال رسول الله ما شانك يا ابا بكر قلت يا رسول الله باى انت وامى
واينا لم نعمل سوأ وانا لمجزيون بما عملنا فقال رسول الله صلى اما انت يا ابا بكر والمؤمنون فيجزون
بذلك فى الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الاخرون فيجمع ذلك حتى يجزوا به يوم
القيمة اخرجه الترمذى وقال هذا حديث غريب وفى اسناده مقال موسى بن عبيدة يضعف
فى الحديث ضعفه يحيى بن سعيد واحمد بن حنبل ومحمد بن اسماعيل وقد روى هذا الحديث
من غير هذا الوجه عن ابى بكر وليس اسناده صحيح ايضا وقال فى اسناده مقال وتضعف

عن امه انها سالت عائشة عن قول الله عز وجل ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله وعن قوله من يعمل سوأ يجز به فقالت ما سالنى عنها احد منذ سالت رسول الله
صلى الله عليه فقال هذه معاقبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها
فى يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير
اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب قالت قلت يا رسول الله انى لاعلم
الشدة فى كتاب الله عز وجل قول الله تعالى من يعمل سوأ يجز به قال اما علمت يا عايشة ان
المسلم تصيبه النكبة او الشوكة فيما سبق ويكافا بما سوا عمله ومن حوسب عذب
قالت اليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاكم العرض يا عايشة
ومن نوقش الحساب عذب اخرجه الترمذى وقد اخرج ابن ماجه الحساب هو والنار
ومسلم وابى مذكورة فى كتاب القيامة من حرف المعاف قال خشيت سودة ان يطلقها
رسول الله صلع فقالت لا تطلقنى وامسكنى واجعل يومى لعايشة ففعل فنزلت فلا جناح
عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير فاصطلحا عليه من شئ فهو جائز اخرجه الترمذى
وقال هذا حديث حسن غريب

سورة المائدة

قال قالت اليهود لعمر انكم تقرءون اية لو نزلت فينا لاتخذنا ها عيدا فقال عمر انى لاعلم
حيث انزلت واين انزلت وان رسول الله صلى الله عليه حين انزلت يوم عرفة وانا والله
بعرفات قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم وليس فى الحج من
الفرض سوى هذه الرواية المائدة وهى من المثنى وفى رواية جاء رجل من اليهود الى عمر
فقال يا امير المؤمنين اية فى كتابكم تقرءونها لو علينا انزلت معشر اليهود لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا قال فاى اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت
لكم الاسلام دينا فقال عمر انى لاعلم اليوم الذى نزلت فيه والمكان الذى نزلت فيه
نزلت على رسول الله صلع بعرفات فى يوم جمعة اخرجه الجماعة الا الموطا قال هذا حديث
حسن صحيح وابو داود اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام
دينا وعنده يهودى فقال لو انزلت هذه الاية علينا لاتخذنا ها عيدا فقال ابن عباس
فانها نزلت يوم عيدين يوم عيد جمعة ويوم عرفة اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن

الوكالة
www.alukah.net

ابن عباس د

قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الى قوله غفور رحيم نزلت هذه الاية في المشركين ومن تاب منهم قبل ان يقدر عليه لم يمنعه ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصابه اخرجه ابو داود والنسائي ٥ قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجده الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيى امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ان يقول ايتوا محمدا فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله تبارك وتعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار كلها هذه رواية مسلم وفي رواية ابي داود مثله وقال في اخرها فانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا الى قوله فاولئك هم الظالمون في اليهود الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون في اليهود الى قوله فاولئك هم الفاسقون فان في الكفار كلها نعم هذه الاية ٥ قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الى قوله الفاسقون هذه الايات انزلت في اليهود خاصة قرظة والنضير اخرجه ابو داود ٥ قال كان قرظة والنضير وكان النضير اشرف من قرظة فكان اذا قتل رجل من قرظة رجلا من النضير قتل به واذا قتل رجل من النضير رجلا من قرظة فودي عامة وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قرظة فقالوا ادفعوه الينا نقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط القود بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية بيفون هذه رواية ابي داود والنسائي ولابي داود قال

البراء د

ابن عباس د

عائشة ب

ابن عباس ت

ابن مسعود ب

البراء ب

ابن عباس ب

ابن عباس د

ابن عباس د

عمر ب د

فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم فنسخ قال فاحكم بينهم بما انزل الله وفي اخرى لهما قال لما نزلت هذه الاية فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين قال كانوا بنو النضير اذا ما وطئ من بني قريظة ادوا نصف الدية واذا قتل بنو قريظة من بني النضير ادوا اليه كاملة فسوى رسول الله صلى الله عليه بينهم ٥ قالت كان رسول الله صلعم يحرس ليلا حتى نزلت والله يعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلعم راسه من القبة فقال لهم ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب ٥ ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني اذا اصبت اللحم انتشرت للنساء واخذتني شهوتي فحرمت علي اللحم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وقد روي مرسلا ٥ قال لما نزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية قال رسول الله صلى الله عليه قيل لي انت منهم رواه مسلم وفي رواية الترمذي قال قال عبد الله لما نزلت وقرا الاية قال لي رسول الله صلعم انت منهم وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ قال مات رجال من اصحاب النبي صلعم قبل ان تحرم الخمر فلما حرمت الخمر قال رجال كيف باصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ قال قالوا يا رسول الله ارايت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر الم ترى تحريم الخمر فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات اخرجه الترمذي ٥ قال وفي حديث حسن صحيح ٥ قال يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ويسلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس يعني تهافتهم المائدة انما الخمر والميسر والانصاب الاية اخرجه ابو داود ٥ انه قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت التي في البقرة يسلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير الاية فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت التي في سورة النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فدعي عمر فقرئت عليه ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شفاء فنزلت التي في المائدة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء

الألوكة
www.alukah.net

في الخمر والميسر لما قوله فهل انتم منتهون فقال عمر انتهينا انتهينا
اخرجه الترمذي من طريق سعد وقال في احدهما وهذا اصح وقد روى مرسلا وابو داود
والنسائي الا ان اباداود زاد بعد قوله وانتم سكارى فكان منادي رسول الله صلى الله اذا
اقيمت الصلوة نادى الا لا يقربن الصلوة سكران وعند النسائي مرة واحدة قال خطب رسول
الله صلى الله عليه خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال فغطى اصحاب رسول الله صلى وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزل قوله
الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وفي رواية اخرى قال ان رسول الله صلى خرج
حتى زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان قبلها امورا عظاما ثم
قال من احب ان يسأل عن شئ فليسأل فوالله لا تسألوني عن شئ الا اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر
الناس البكاء واكثر ان يقول سلوا فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك
حذافة ثم اكثر ان يقول سلوا فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
ونبينا محمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا فلم ار كاليوم في
الخير والشر قال ابن شهاب فاخبرني عبد الله بن عتبة قال قالت ام عبد الله
حذافة لعبد الله ما سمعت قط اعق منك امنت ان تكون امك قد فارقت بعض ما تفارق
اهل الجاهلية ففضحها على اعين الناس فقال عبد الله بن حذافة لو الحقني بعبد اسود لالحقته
وفي اخرى قال بلغ رسول الله صلى الله عليه عن اصحابه شئ فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار
اركالليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما اتى على اصحاب
رسول الله صلى يوم اشد منه قال غطوا رؤسهم ولهم خنين ثم ذكر قيام عمر وقوله رضينا بالله ربا
من ابي ونزول الاية وفي اخرى قال عادوا النبي صلى الله عليه حتى احفوه في المسئلة فصعد
ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شئ الا بينته لكم فلما سمعوا ذلك ارموا وهبوا ان يقول
بين يدي امر قد حضر قال انس فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل قد اخمر رأسه في ثوبه يبكي
فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى لغير ابيه قال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة فعلم انه انما عنى
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا ومحمد نبيا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى
ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال
قتادة فذكروا هذا الحديث عند هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم اخرجه البخاري

انس ح م ب

ومسلم واخرج الترمذي منه طرفا يسيرا قال قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك
فلان فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال هذا حديث حسن
صحيح غريب قال كان قوم يسألون رسول الله صلى استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول
الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله تعالى فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم الاية كلها اخرجه البخاري قال سيل النبي صلى عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه
غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال يا رسول
الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر من الخطاب ما في وجه رسول الله من الغضب
قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل اخرجه البخاري ومسلم قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبون نعما لالهتهم لا يحمل عليها شئ وقال
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من
سيب السوائب والوصيلة الناقة تبكر في اول نتاج الابل بانثى ثم تثني بانثى وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل الابل يضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شئ وسموه الحامي
وفي رواية قال ابو هريرة قال رسول الله صلى رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف اخا بني كعب
وهو يجر قصبه في النار وفي اخرى مثله وقال ابو جراءة اخرجه البخاري ومسلم قالت قال
رسول الله صلى رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب
اخرجه البخاري قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون اخرجه
البخاري قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها
مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بالذهب فاحلفهما رسول الله صلى ثم وجد
الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي بن بداء فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتهما
احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم اخرجه البخاري والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وابو داود وعن تميم الداري
في هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت قال برئ الناس منها غير
عدي بن بداء وكانا نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام لتجارتهما وقدم على اهلها
مولى لبني سهم يقال له بديل بن ابي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو اعظم

ابن عباس ح

ابو موسى ح م

ابن المسيب ح م

عائشة ح

ابن مسعود ح

ابن عباس ح د

ابن عباس ب

الوكالة
www.alukah.net

تجارة فربن فاوصى به اليهما وامرهما ان يبلغا ما ترك اهله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك
الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه انا وعدي بن بدا فلما قدمنا الى اهله دفعنا اليهم
ما كان معنا ففقدوا الجام فسالونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع الينا غيره قال
تميم فلما اسلمت بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه المدينة تاثمت من ذلك فاتيت اهله فا
خبرتهم الخبر وادت اليهم خمس مائة درهم واخبرتهم ان عند صاحبي مثلها فاتوا به رسول الله صلعم
فسالهم البينة فلم يجدوا فامرهم ان يستحلفوه بما يعظم به على اهل دينه فحلف فانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى قوله او يخافوا ان ترد ايمان بعد
ايمانهم فقام عمرو بن العاص ورجل اخر فحلفا فنزعت الخمس مائة درهم من عدي بن بدا اخرجه الترمذي
ت عمار بن ياسر
وقال انه حديث غريب وليس اسناده بصحيح . قال قال رسول الله صلعم انزلت المائدة
من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد
فمسخوا قردة وخنازير اخرجه الترمذي وقال وقد روي عن عمار من غير طريق موقوفا
وهو اصح

سورة الانعام

ت علي
ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل
الله فيهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون اخرجه الترمذي من طريق
م سعد بن وقاص
وقال في احدهما وهذا اصح . قال كنا مع النبي صلى الله عليه ستة نفر فقال المشركون
للنبي اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال
ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلعم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه
فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
ت وعنه
اخرجه مسلم . في هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم فقال النبي صلعم اما انها كائنة ولم يات تاويلها بعد وقال هذا
خ ت جابر
حديث حسن غريب . قال قال رسول الله صلعم لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك قال فلما نزلت
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلعم هاتان اهون او ايسر
اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي هاتان اهون او هاتان ايسر وقال هذا حديث
خ م ت ابن مسعود
حسن صحيح . قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين

وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا قول
لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وفي اخرى ليس هو كما تظنون انما
هو كما قال لقمن لابنه وفي اخرى الم تسمعوا قول العبد الصالح اخرجه البخاري ومسلم
ت د س ابن عباس
والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح . قال اتى ناس النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله
انأكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته
مؤمنين الى قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون هذه رواية الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وقد روي مرسلا وفي رواية ابي داود قال جاءت اليهود الى النبي صلعم فقالوا نأكل
مما قتلنا ولا نأكل مما قتل الله فانزل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه الى اخر الاية وفي اخرى
له في قوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم قال يقولون ما ذبح الله يعنون
الميتة فلا تاكلونه فانزل الله وان اطعتموهم انكم لمشركون ثم نزل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وفي رواية اخرى له قال فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنسخ و
استثنى من ذلك فقال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وفي رواية
للنسائي في قوله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه قال خاصمهم المشركون فقالوا ما ذبح
خ ابن عباس
الله لا تاكلونه وما ذبحتم انتم تاكلونه . قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق
الثلثين والماية من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله
ت ابن مسعود
قد ضلوا وما كانوا مهتدين اخرجه البخاري . قال من سره ان ينظر الى الصحيفة التي عليها
خاتم محمد صلى الله عليه فليقرا هؤلاء الايات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى قوله لعلكم
م ت ابو هريرة
تتقون اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب . ان رسول الله صلعم قال ثلاث اذا
خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض
ت ابو سعيد
اخرجه مسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح . عن النبي صلى الله عليه في قوله يوم
ياتي بعض ايات ربك قال طلوع الشمس من مغربها اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب ورواه
بعضهم ولم يرفعه .

سورة الاعراف

م س ابن عباس
قال كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها
فتقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله فنزلت هذه الاية خذوا زينتكم
ت انس
عند كل مسجد اخرجه مسلم والنسائي . ان النبي صلعم قرا هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل

شبكة الالوكة
www.alukah.net

جعله دكا قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف ابهامه على انمله اصبعه اليسرى
قال فساخ الجبل وخرموسى صعقا اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح غريب
ان عمر بن الخطاب سئل عن قوله تعالى واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم
الاية قال سئل عنها رسول الله صلى الله عليه فقال ان الله تبارك وتعالى خلق ادم ثم
مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة
يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون
فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلعم ان الله اذا خلق العبد للجنة
استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا
خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله
النار اخرجه الموطا والترمذى وقال هذا حديث حسن وابوداود ه قال قال رسول
الله صلى الله عليه لما خلق الله ادم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من
ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عينى كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على
ادم فقال اى رب من هؤلاء قال ذريتك فراى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه قال
اى رب من هذا قال داود فقال ربكم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده
من عمرى اربعين سنة قال رسول الله فلما انقضى عمر ادم الا اربعين جاءه ملك الموت
فقال ادم اولم يبق من عمرى اربعون قال اولم تعطها ابنك داود وجحد ادم فجحدت
ونسى ادم فاكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطئ فخطئت ذريته اخرجه الترمذى
وقال هذا حديث حسن صحيح ه قال قال رسول الله صلعم لما حملت حواء طافت به
وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحرث فسمته فعاش وكان ذلك من وحى
الشيطان وامره اخرجه الترمذى فقال هذا حديث غريب وقد روى بعضهم فلم يبلغ
قال ما نزلت خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين الا فى اخلاق الناس
رواه امر الله نبيه صلى الله عليه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس اخرجه الطبرانى
وابوداود ه

سورة الانفال

قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت فى بدر اخرجه البخارى ومسلم
عن ابيه قال لما كان يوم بدر جيت بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى

طب د
مسلم بن يسار الجهنى

ابوهريرة

سمرة بن جندب

ح د
ابن الزبير

ح م
سعد بن جبير
مصعب بن سعد

صدرى من المشركين ونحو هذا فقال هب لى هذا السيف فقال هذا ليس لى ولا لك فقلت عسى ان
يعطى هذا من لا يبلى بلائى فجائنى الرسول انك سالتنى وليس لى وانه صار لى وهو لك
قال فنزلت يسالونك عن الانفال الاية اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح
وابوداود وقد اخرجه مسلم فى جملة حديث طويل يجئ فى فضائل سعد فى كتاب الفضائل
من حرف الفاء ه قال نزلت ومن يولهم يومئذ دبره فى يوم بدر اخرجه ابوداود ه ان

ابو سعد
ابن عباس

شر الدواب عند الله الصم البكم الاية قال هم نفر من بنى عبد الدار اخرجه البخارى ه

انس ح م

قال قال ابوجهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما
الاية فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الاية فلما اخرجوه نزلت وما لهم الا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية اخرجه البخارى ومسلم ه قال سمعت رسول الله

عمرو بن عاص

صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة هى الرمى ثلاثا
اخرجه مسلم والترمذى وابوداود وزاد الترمذى ومسلم الا ان الله سيفتح لكم الارض و
كفيكم المؤنة فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه اخرجه الترمذى من طريقين وقال احدهما

ح د
ابن عباس

هذا اصح الا ان مسلما افرد هذه الزيادة حديثا برأسه ه قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة ولا عشرون من مائتين ثم نزل الان
خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين اخرجه البخارى وفى اخرى له ولاى داود
لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين فنزل الان

ابوهريرة

خفف الله عنكم الاية قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص عنهم من الصبر بقدر ما خفف
قول الله صلعم قال لم يحل الغنائم لاحد سود الرؤس من قبلكم انما كانت تنزل
نار من السما فتاكلها قال فلم يكن الاعمش فمن يقول هذا الا ابوهريرة الان فلما كان يوم بدر
اخذوا الغنائم قبل ان يحل لهم فانزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب

عمر

عظيم اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح ه قال لما كان يوم بدر واخذ منا الناس
قال الله صلعم للنبى ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض الاية فانزل الله عز وجل ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض الاية فى قوله

ابن عباس

لمسكم فيما اخذتم من الفداء عذاب عظيم اجل لم الغنائم اخرجه ابوداود ه فى قوله
تعالى والذين امنوا وهاجروا وقوله والذين امنوا ولم يهاجروا قال كان الاعراب يتوارث
المهاجر ولا يرثه المهاجر فنسخ فقال وأولوا الارحام بعضهم اولى ببعض اخرجه ابوداود ه

الألوكة
www.alukah.net

سورة براءة

ابن عباس رد

قال قلت لعثمن ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهى من المثانى والى براءة وهى من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها فى السبع الطول ما حملكم على ذلك فقال عثمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتى عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شئ دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات فى السور التى يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما انزل بالمدينة وكانت براءة من اخر القرآن نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها فى السبع الطول اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن وابو داود ه قال قلت لابن عباس سورة التوبة فقال بل هى الفاضحة ما زالت تقول ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى احدا الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت فى بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت فى بنى النضير ه وفى رواية قلت لابن عباس سورة الحشر قال بل سورة النضير اخرجه البخارى ومسلم

ح م ارجس

ح مد س ابو هريرة

ان ابا بكر بعثه فى الحجة التى امره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع فى رهط يؤذن فى الناس يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفى روايته ثم اردف النبى صلى الله عليه وسلم بعلى بن ابى طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا فى اهل منى ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفى رواية ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر انما قال الحج الاصغر قال فنبذ ابو بكر الى الناس فى ذلك العام فلم يحج فى العام القابل الذى حج فيه النبى صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك ولم يطف بالبيت عريان وفى رواية ثم ارداف الله تعالى فى العام الذى نبذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله الاية وحكم المشركون ان يوافوا الحجارة فنتفع بها المسلمون فلما حرم الله على المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون فى انفسهم ما قطع عليهم من التجارة اذ كان المشركون يوافون بها فانزل الله عز وجل وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى فى سننه وابن مردويه وابو نعيم فى الحلية وابن عساكر وابن عساكر من طريق اخر عن ابى هريرة ولم يذكر فيه ابا بكر ولا ابا هريرة ولا ابا الدرداء فلما احل الله عز وجل ذلك

المكتبة الالوكة www.alukah.net

المسلمين عرفوا انه قد عاضهم افضل مما خافوا ووجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة هذه رواية البخارى ومسلم وفى رواية ابى داود قال يعنى ابو بكر فمر مؤذن يوم النحر يمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وفى رواية النسائى مثل رواية ابى داود الى قوله عريان وله فى رواية اخرى قال ابو هريرة جئت مع على بن ابى طالب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ببراءة قيل ما كنتم تنادون قال كنا ننادى انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فاجله او امده الى اربعة اشهر فاذا مضت الاربعة الاشهر فان الله برئ من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك قلت انادى حتى يحل صوتى ه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر قال يوم النحر وروى موقوفا عليه وهو اصح اخرجه الترمذى ه وقد سيل بأى شئ بعثت فى الحجة قال بعثت باربع لا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم عهد فهو الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن واخرجه من طريق اخر وقال هذا حديث حسن صحيح ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات فى الحجة التى حج فيها فقال اى يوم هذا فقالوا يوم النحر فقال هذا يوم الحج الاكبر اخرجه ابو داود ه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر يوم الحج الاكبر تهراق فيه الدماء ويوضع فيه الشعر وتقضى فيه التفث وتحل فى الحرم اخرجه ه ان النبى صلى الله عليه وسلم حين رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه حين اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح فاستوى ابو بكر فصلى فصلى كل رجل منا على راحلته حتى اتى منى فقام ابو بكر يخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما راح ابو بكر خطب الناس فحدثهم عن افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الاول قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون

على بن ابى طالب وعنه

ابن عمر ابراهيم

حابر س

ج زيد وهب

بعلمهم منا سلم فلما فرغ قام على قفر اعلى الناس بره اه حتى ختمها اخرجه النسائي وفي
كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية يعني فقالوا امنة الكفر انهم لا اما
لهم الا بلثة نفر وما بقي من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا الخبر
لا ندري ما هي زعموا ان لا منافق الا اربعة فاين هؤلاء الذين ينقرون ديننا ويسوقون
اعلافنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد
لما وجد برده اخرجه البخاري ه قال كنت عند منبر النبي صلى الله عليه فقال رجل لا ابالي
ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال اخر لا ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام
الا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا
ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت
فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن بالله واليوم الاخر الاية اخرجه مسلم ه قال اتيت النبي صلى الله عليه في نفر فقال
ذهب فقال يا عمر اطرح عنا هذا الوثن وسمعته يقرا اتخذوا احبارهم ورهبانهم
ارباباً من دون الله قال انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا
واذا حرموا عليهم شيئا حرموه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعدي
ليس بمعروف في الحديث ه قال مررت بالربذة فاذا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا
قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة
في سبيل الله فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في
ذلك اليوم كلام فكتب الي عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر
الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت وكنت قريبا
فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت اخرجه البخاري ه
قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر
انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال ان الله لم يفرض
الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة لكي يكون لمن بعدكم قال
فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا
امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته اخرجه ابو داود ه قال له اعرابي اخبرني عن مهل الله

ثوبان

والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم قال بن عمر من كنزها فلم يود زكاتها ويل له هذا كان قبل ان تنزل الزكاة
فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال اخرجه البخاري وفي رواية الموطا قال عبد
الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر وهو يسال عن الكنز ما هو فقال هو المال
الذي لا تودى منه الزكاة ه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا

د ابن عباس

ينفقونها في سبيل الله كنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره فقال بعض
اصحابه انزلت في الذهب والفضة فلو علمنا اي المال خير اتخذناه فقال رسول الله
صلى الله عليه افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة صالحة تعين المومن
على ايمانه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن ه قال لا سادنك الذين يومنون

ح خ س ابو مسعود البدري

بالله واليوم الاخر الاية نحيتها الى في النور انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله
الى قوله غفور رحيم اخرجه ابو داود ه قال لما نزلت انه الصدقة كنا نحامل على
ظهورنا فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراء وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا
ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الاية وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف يريد نفسه
قال كانت تحتي اسماء بنت عميس وفي اخرى لما امر رسول الله صلى
بالصدقة وكانت تحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون
ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت اخرجه البخاري ومسلم
والنسائي وهو للنسائي بعد قوله لمائة الف وما كان له درهم ه قال لما توفي عبد الله

ح خ س ابن عمر

يعني ابن ابي بن سلول جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه فسأله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله
خيرني الله عز وجل قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسانزيد
على السبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله فانزل الله ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون زاد

نسخة الألوكة
www.alukah.net

عمر رد

في رواية فترك الصلاة عليهم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ه وقال لما مات عبد
الله بن ابي بن سلول دعي لرسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله
الله فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي ه وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلع وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اما اني خيرت فا
اخترت لو اني اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه
رسول الله صلع ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل
على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول
الله صلع يومئذ والله ورسوله اعلم اخرجه البخاري والترمذي والنسائي والترمذي
فما صلى رسول الله بعده على منافق ولا قام على قبر حتى قبضه الله وقال هذا حديث
ابو هريرة رد
حسن غريب صحيح ه قال نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا
والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية فيهم اخرجه
الترمذي وقال هذا حديث غريب من هذا الوجه وذكر في ع موضع يستنجون
علي بن ابي طالب رد
يستنقون وابو داود ه قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وقال له استغفر لوالديك
وهما مشركان فقال استغفر ابرهم لابيه وهو مشرك فذكرت ذلك للنبي صلى
ابن شهاب رد
فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين اخرجه النسائي والترمذي
وقال هذا حديث حسن ه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن مالك بن عبد
ان كعب كان قائد كعب من بنيه حين عمي قال وكان اعلم قومه او من اعلم لاحاديث
رسول الله صلع قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله
الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها
انما خرج رسول الله صلع والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان
من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلع في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين حتى جمعتها

في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلع في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل عددا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجههم
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلع كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك
الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه
وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلع تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلع والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم
فارجع ولم اقض شيأ واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى
بي حتى استمر بالناس الجد فاصبح رسول الله صلع غاديا والمسلمون معه ولم اقض من
تجهزي شيأ فغدوت فرجعت فلم اقض شيأ فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط
الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي وطفقت اذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلع يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه
النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلع حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا
رسول الله حبسه بردان والنظر في عطفه فقال له معاذ بن جبل بئسما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلع فبينما هو على ذلك راى رجلا
مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلع كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري
وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني ان رسول
الله صلع توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب وقول
اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي راي من اهلي فلما قيل ان
رسول الله صلى الله عليه قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشيء
ابدا فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلع قادما وكان اذا قدم رسول الله من سفر
بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم المغضب ثم قال

الألوكة
www.alukah.net

تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال الم تكن قد ابتعت ظهرك
يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني سأخرج من
سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد
علي فيه اني لارجو فيه عفو الله عز وجل وفي رواية عفو الله والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلى الله
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى
رسول الله صلى بما اعتذر اليه المتخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
لك قال فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا
مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة الربيع العامري
وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة
فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة
من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس او قال تغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض
فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة
واطوف في الاسواق فلا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه
واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا
طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو
ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني اني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينما انا امشي في
سوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول

من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون لي حتى جاني فدفع الي كتابا من
ملك بن غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد
جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين
قرأتها وهذه ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها حتى اذا مضت اربعون من
الخمسين واستلبث الوحي واذا رسول الله ياتيني فقال ان رسول الله يأمرك ان تعتزل
امرأتك قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها فارسل الى
صاحبي مثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر
قال فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ
ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله ما به
حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي
بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى في امرأتك فقد اذن لهلال بن امية ان تخدمه
قال فقلت لا استاذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله اذا استاذنته
فيها وانا رجل شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن
كلامنا قال ثم صليت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس
على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت
صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلا صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا
وعلمت انه قد جاء فرج قال وآذن رسول الله صلى الناس بتوبة الله عز وجل علينا حين صلى
صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا
وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت انأم رسول الله صلى فتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنئك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول
الله صلى عليه حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله
ما قام رجل من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك

قال فعلت من عندك ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى
الله عليه اذا سُرّ استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله وال
رسول الله فقال رسول الله صلى امسك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي الا احدث
الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ
ذكرت ذلك لرسول الله احسن مما ابلاني الله ووالله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك
لرسول الله صلى الى يومي هذا واني ارجو ان يحفظني الله فيما بقي فانزل الله عز وجل لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم
رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت حتى بلغ
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد
اذ هداني الله للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الا اكون كذبته فاهلك
كما اهلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شرا ما قال لاحد فقال
الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس
وماوهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم
رسول الله صلى الله عليه حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله امرنا
حتى قضى الله تعالى فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي
ما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر
فقبل منه وذكر باقي الحديث ونهى النبي صلى الله عليه عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام
احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر ما من كربة
الى ان اموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه او يموت رسول الله فاكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يسلم علي ولا يصلي علي قال فانزل الله توبتنا على نبيه
صلى الله عليه حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله عند ام سلمة وكانت ام سلمة
محسنة في شاني معينة بامري فقال رسول الله صلى يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا

ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليل حتى اذا صلى
رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر آذن رسول الله توبة الله علينا وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الخميس من غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وفي
رواية طرف من هذا الحديث وفيها زاده معمر ان رسول الله صلى الله عليه كان لا يقدم
من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه هذه رواية
البخاري ومسلم واخرج الترمذي طرفا من اوله قليلا ثم قال وذكر الحديث بطوله ولم يذكر
لفظه ثم عاد فذكر دخول كعب على النبي صلى في المسجد بعد نزول القرآن في شانه الى اخر الحديث
واخرجه ابو داود ومجملا وهذا لفظه ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك وساق قصته في تبوك قال حتى مضت اربعون من الخمسين اذا رسول
رسول الله ياتيني فقال ان رسول الله يامرك ان تعتزل امراتك قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل
قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها فعلت لامراتي الحقي باهلك وكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا
الامر واخرج ايضا منه فصلى في كتاب الجهاد في باب اعطا البشر قال سمعت كعب بن
مالك وهو احد الثلاثة الذين تاب الله على النبي صلى الله عليه اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس قال ابو داود وهو تمام الحديث قال ونهى رسول الله صلى عن كلامنا ايها
الثلاثة حتى اذا طال علي تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام ثم صليت الصبح صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فسمعت صارخا
يا كعب بن مالك ابشر فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتها اياه
والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت حتى اذا دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه جالس فقام الي طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني واخرج ايضا منه فصلى اخر كتاب الذبح
قال سمعت رسول الله اني انخلع من مالي صدقة الى الله وال رسوله قال عليه السلام
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت اني ممسك سهمي الذي بخيبر وذكر اخرى

الألوكة
www.alukah.net

له قال كعب للنبي صلى الله عليه او ابو لبابة او من شاء الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي
التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث واخرج ال[illegible]
منه فصلا قال عبد الله بن كعب سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول
الله صلعم في غزوة تبوك قال وصبح رسول الله قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد
فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه
ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل رسول الله علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرائرهم الى الله تعالى فجئت حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن ابتعت ظهرك
قلت يا رسول الله والله لو جلست وذكر الحديث الى قوله فمر حتى يقضي الله فيك فقمت فمضيت
واخرج منه ايضا امره باعتزال امراته واخرج منه فصلا في كتاب النذور مثل ما اخرج ابو
د ابن عباس
داود • وقال في قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله قال نسختها وما كان المومنون لينفروا كافة اخرجه
د وعنه
ابو داود • قال نجدة بن نفيع سالت ابن عباس عن هذه الاية الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
قال فامسك عنهم المطر فكان عذابهم اخرجه ابو داود •

سورة يونس ع

ب عبادة بن الصامت
قال سالت رسول الله صلى الله عليه عن قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا
ابو الدرداء
وفي الاخرة قال هي الرويا الصالحة يراها المومن او ترى له اخرجه الترمذي • سال
رجل من اهل مصر عن هذه الاية لهم البشرى في الحياة الدنيا قال ما سالني عنها احد منذ سالت
عنها رسول الله صلعم فقال ما سالني عنها احد غيرك منذ انزلت هي الرويا الصالحة يراها المسلم
ب ابن عباس
او ترى له اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن • ان النبي صلى الله عليه قال لما اغرق
الله فرعون قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرايل قال جبريل يا محمد فلو
رايتني وانا اخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة وفي رواية انه ذكر ان
جبريل جعل يدس في في فرعون الطين خشية ان يقول لا اله الا الله فيرحمه الله اخرجه
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح

سورة هود ع

ب ابن عباس
قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات

وعم يتساءلون واذا الشمس كورت اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وقد روي
ح ابن عباس
شي مرسلا • قال محمد بن عباد بن جعفر المخزومي انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم تثنوني
يثنوني
صدورهم قال فسالته عنها قال كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان
يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم وفي رواية عمرو بن دينار قال قرا ابن عباس
الا انهم يثنون صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم قال وقال غيره يستغشون يغطون رؤوسهم
ح م ب ابو هريرة
اخرجه البخاري • قال قال رسول الله صلى الله عليه رحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبت اخرجه البخاري ومسلم والبخاري
ايضا انه قال يغفر الله للوط انه كان لياوي الى ركن شديد واخرج الترمذي هذا المعنى
ح م ب ابو موسى
وقد تقدم الحديث بزيادة في اوله وهو مذكور في تفسير سورة البقرة • قال قال رسول الله
صلى الله عليه ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال هذا حديث
ح م ب د ابن مسعود
حسن صحيح غريب وقال الترمذي وربما قال يملي • ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى
النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فنزلت واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الاية فقال
الرجل يا رسول الله الي هذا قال لمن عمل بها من امتي اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني عالجت امراة في اقصى المدينة واني اصبت
منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على
نفسك قال ولم يرد النبي صلعم شيا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي رجلا فدعاه وتلا عليه
هذه الاية واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة واخرج الترمذي
الروايتين وقال في كل الروايتين هذا حديث حسن صحيح وابو داود الرواية الثانية •
ب معاذ بن جبل
قال اتى النبي صلعم رجل فقال يا رسول الله ارايت رجلا لقي امراة ليس بينهما معرفة وليس ياتي
الرجل الى امراته شيا الا قد اتاه اليها الا انه لم يجامعها فانزل الله واقم الصلاة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فامره ان
يتوضا ويصلي قال معاذ فقلت يا رسول الله اهي له خاصة ام للمومنين عامة قال بل
ابو اليسر
للمومنين عامة اخرجه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بمتصل • قال اتتني امراة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نبتاع تمرًا فقال ان في البيت تمرًا اطيب منه فدخلت معي في البيت فاهويت اليها فقبلتها فاتت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب فاتت عمر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب ولا تخبر احدا فلم اصبر فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا حتى انه تمنى اني لم اكن اسلمت الا تلك الساعة حتى ظن انه من اهل النار قال واطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا حتى اوحى الله عز وجل اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الى قوله ذلك ذكرى للذاكرين قال ابو اليسر فاتيته فقرأها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصحابه يا رسول الله هذا خاصة ام للناس عامة فقال بل للناس عامة اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب وضعف احمد رواته

سورة يوسف

عروة عن عائشة

انه سأل عائشة عن قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قال بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة لقد استيقنوا بذلك فقلت لعلها قد كذبوا فلما جاءهم نصرنا عند ذلك اخرجه البخاري وفي رواية له عن عائشة قالت كانوا بشرا وتلا حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين قالت كذبتهم اتباعهم فظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك وفي رواية عبد الله بن عبيد بن عمير ان ملكه قال لابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا قال ذهب بنا هنا لك وملأ حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا ان نصر الله قريب قال فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال هاه عائشة فداها الله ما وعد الله ورسوله من شرط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم تزل البلابل بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم من قومهم ان كذبوهم وكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة اخرجه البخاري في قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال تسألهم من خلق السموات والارض فيقولون الله وهو في رواية فتقرون ان الله خالقهم فيقولون نعم وهم يعبدون غيره فذلك شركهم اخرجه

سورة الرعد

ابو هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال الحلو والحامض

اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

سورة ابرهيم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره قال يعافى ويسقوا حميما فقطع امعاءهم وقال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا اخرجه

انس عن مالك

الترمذي وقال هذا حديث غريب وهكذا قال محمد بن اسمعيل قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع فيه رطب فقال مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال هي النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار قال هي الحنظل اخرجه الترمذي وقال وقد رواه غير واحد موقوفا ولم يرفعوه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وفي رواية قال نزلت يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر قال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي

ابو سعيد

الا انه قال في القبر قال له من ربك وما دينك ومن نبيك وقال هذا حديث حسن صحيح

وفي قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قالهم كفار اهل مكة وهو رواية قالهم كفار قريش وهم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر

ابن عباس

اخرجه البخاري وعن سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ يا رسول الله قال على الصراط اخرجه مسلم والترمذي

عائشة

سورة الحجر

قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس فكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الاول ليراها ويتأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فاذا ركع نظر من تحت ابطيه فانزل الله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين اخرجه الترمذي وقال وروي عن ابن عباس نحوه ولم يذكر فيه ان عباس وهذا اصح

ابن عباس

اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله

الألوكة
www.alukah.net

ثم قرا ان في ذلك لايات للمتوسمين اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب والمتوسمين المتفرسين كذا قال بعض اهل العلم ه قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني الطول وفي رواية وقوله سبعا من المثاني قال السبع الطول اخرجه النسائي ه الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب اليهود والنصارى جزؤه اجزاء امنوا ببعض وكفروا ببعض اخرجه البخاري ه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون قال عن قول لا اله الا الله اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب ورواه بعضهم ولم يرفعه ه

سورة النحل

من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الى قوله ولهم عذاب عظيم واستثنى من ذلك ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم وهو عبد الله بن ابي السرح الذي كان على مصر كان يكتب الوحي لرسول الله صلعم فازله الشيطان فلحق بالكفار ثم جاء يوم الفتح فاستجار له عثمان فاجاره رسول الله صلعم اخرجه البزار ه قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة بن عبد المطلب فمثلوا بهم فقالت الانصار لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل فلما كان يوم فتح مكة انزل الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا عرفن هذا لفلان فقال النبي صلعم كفوا عن القوم الا اربعة اخرجه الترمذي ه وقال حديث غريب

سورة بني اسرائيل

قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اخرجه البخاري ه في قوله عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم اخرجه البخاري والترمذي وقال حديث حسن صحيح ه في قوله عز وجل امرنا مترفيها قال كثرنا وقد امر بنو فلان اخرجه البخاري ه في قوله تعالى اولئك الذين

ابن عباس

ح ابن عباس

انس

ابن عباس

ابي بن كعب

ابو لزيدت

ح ابن مسعود

ح ابن عباس

ح عبد الله بن مسعود

ح عنه

يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن فاستمسك الاخرون بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اخرجه البخاري ومسلم ه عن ابي صلى الله عليه وسلم يدعى كل اناس بامامهم قال يدعى كل قوم فيعطى كتابه بيمينه وعلى له في جسمه ستون ذراعا وبياض وجهه وجعل على راسه تاج من لؤلؤ تتلالا فينطلق الى اصحابه الذين كانوا يعبدون الله فيرونه من بعيد فيقولون اللهم اتنا بهذا فياتيهم فيقول ابشروا فان لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى واما الكافر فيعطى كتابه بشماله وسود وجهه وعلى له في جسمه ستون ذراعا وبلبس تاجا فاذا راه اصحابه يقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا به فياتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول لهم ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ه كان يقول لولوك الشمس اذا زالت الى وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته اخرجه الموطا ه كان يقول دلوك الشمس اذا فاء الفيء وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته اخرجه الموطا ه في قوله ان قران الفجر كان مشهودا ان النبي صلعم قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ه في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المقام المحمود قال هو الشفاعة اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن ه قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلعم فذلك يوم يبعثه الله مقاما محمودا اخرجه البخاري واخرجه ايضا عن حمزة عن ابيه عبد الله بن عمر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلعم بمكة امرنا بالهجرة فنزلت عليه وقل رب ادخلني مدخل صدق ه اخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ه قال بينا انا مع النبي صلعم وهو متوكئ على عسيب من نخل اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فسالوه يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فلما نزل عني قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرد راسه قليلا الا وله وقال هذا حديث

ابو هريرة

ابن عمر

ابن عباس

ابو هريرة

وعنه

ادم بن علي

ابن عباس

ح ابن مسعود

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

ابن عباس حسن صحيح ه قال فالت قريش لليهود اعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فسألوه عن الروح فانزل الله ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قالوا اوتينا التورية ومن اوتي التورية فقد اوتي خيرا كثيرا فانزل الله لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

ج م ر س وعنه ٤ قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمعه المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك اي بقرائتك حتى يسمعها المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اي بقرائتك بين الجهر والمخافتة اخرجه ابو داود

ج م ط عائشة وقال الترمذي ٤ كل من الروايتين هذا حديث حسن صحيح الا الموطا وابو داود فانه انزل هذا في الدعاء ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اخرجه البخاري ومسلم والموطا عن عروة من الزبير فجعله من كلامه ه

سورة الكهف

ط ابن المسيب قال ان الباقيات الصالحات هي قول العبد الله اكبر وسبحان الله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله اخرجه الموطا ه قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي

ج م ر سعد حر يزعم ان موسى صاحب بني اسرايل ليس هو صاحب الخضر فقال كذب عدو الله اني بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول [illegible] في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اي رب فكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون فحمل موسى حوتا في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فانطلق الحوت والمكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر قال الله عنه جوبة الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى عليه السلام قال لفتاه اتنا

غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا على اثارهما حتى اتيا الصخرة فراى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر اني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض يقول مال فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك باويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه يرحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى كان يقص علينا من اخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقف على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر زاد غير رواه وعلم الخلائق يذكر [illegible] بقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان [illegible] الغلام وكان كافرا وفي رواية قال بينما موسى عليه السلام في قومه يذكرهم

الألوكة
www.alukah.net

بأيام الله وأيام الله نعماؤه وبلاؤه إذ قال ما أعلم في الأرض رجلاً خيراً وأعلم مني
وذكر الحديث وفيه حوتاً مالحاً وفيه مسجى ثوباً مستلقياً على القفا أو على حلاوة القفا
وفيه أن رسول الله صلى الله عليه قال رحمة الله علينا وعلى موسى لولا أنه عجل لرأى
العجب ولكنه أخذته من صاحبه ذمامة قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذراً ولو صبر لرأى العجب قال وكان إذا ذكر أحداً من الأنبياء بدأ بنفسه ثم
قال فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لئام فطافا في المجالس فاستطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
إلى قوله هذا فراق بيني وبينك قال وأخذ بثوبه ثم تلا إلى قوله أما السفينة فكانت لمساكين
يعملون في البحر إلى آخر الآية فإذا جاء الذي يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فأصلحوها
بخشبة وأما الغلام فطبع يوم طبع كافراً وكان أبواه قد عطفا عليه فلو أنه
أدرك أرهقهما طغياناً وكفراً فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً وفي رواية
قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من
ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل وذكر نحوه وفي رواية أنه قيل له خذ حوتاً
ميتاً حتى ينفخ فيه الروح فأخذ حوتاً فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك
الحوت فقال ما كلفت كثيراً وذكر الحديث وفيه فوجد خضراً على طنفسة خضراء على كبد
البحر وأن الخضر قال لموسى أما يكفيك أن التوراة بيدك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي
علماً لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علماً لا ينبغي لي أن أعلمه وفيه في صفة قتل الغلام قال
فذبحه بالسكين وفيه كان أبواه مؤمنين وكان كافراً فخشينا أن يرهقهما
فتحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة لقوله قتلت نفساً
زكية وأقرب رحماً أرحم بهما من الأول الذي قتله الخضر وفي رواية [illegible]
وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس تمارى هو والحر بن قيس
ابن حصن الفزاري في صاحب موسى عليه السلام فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما أبي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال يا أبا الطفيل هلم إلينا فإني قد تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه فهل سمعت رسول الله صلعم يذكر شأنه [illegible]
سمعت رسول الله صلعم يقول بينا موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال [illegible]
أحداً أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا الخضر فسأل موسى [illegible]

السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وذكر الحديث إلى قوله فارتدا على آثارهما
قصصاً فوجدا خضراً فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه هذه روايات البخاري
ومسلم ولمسلم رواية أخرى بطولها وفيها فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً يلعبون قال
فانطلق إلى أحدهم بادي الرأي فقتله قال فذعر عندها موسى ذعرة منكرة قال
أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً فقال رسول الله صلعم عند هذا المكان
رحمة الله علينا وعلى موسى لولا أنه عجل لرأى العجب ولكنه أخذته من صاحبه ذمامة
وعند البخاري في ألفاظ غير مسنده منهما يزعمون أن الملك كان اسمه هدد بن بدد وأن
الغلام المقتول كان اسمه يزعمون جيسور وفي رواية في قوله قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبراً قال كانت الأولى نسياناً والوسطى شرطاً والثالثة عمداً وأخرجه الترمذي
مثل الرواية الأولى بطولها وفيها قال سفيان يزعم ناس أن تلك الصخرة عندها عين الحياة لا
يصيب ماؤها ميتاً إلا عاش قال وكان الحوت قد أكل منه فلما قطر عليه الماء عاش وذكر
الحديث إلى آخره وقال هذا حديث حسن صحيح وفي رواية لمسلم أن النبي صلعم قرأ لتخذت عليه
أجراً وعنده أن أبي قال الغلام الذي قتله الخضر طبع كافراً ولو عاش لأرهق أبويه
طغياناً وكفراً وفي رواية الترمذي أيضاً قال الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافراً قال أبو داود
رواه عن أبي بن كعب وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وأخرج أبو داود من الحديث طرفاً مختصراً عن
أبي بن كعب الأول قال قال النبي صلى الله عليه الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافراً وزاد
في أخرى ولو عاش لأرهق أبويه طغياناً وكفراً والثاني أن رسول الله صلعم قال أبصر الخضر غلاماً
يلعب مع الصبيان فتناول رأسه فقلعه فقال موسى أقتلت نفساً زكية بغير نفس الآية وحديث
[illegible] أبو داود [illegible] الطرف من الحديث بطوله لم أعلم عليه علامته ● أن رسول الله صلعم
قال [illegible] الكنز ذهباً وفضة أخرجه الترمذي ● أن النبي صلعم دخل عليها فزعاً يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه
الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قالت استيقظ
رسول الله صلعم من النوم محمراً وجهه يقول لا إله إلا الله وذكر نحوه وفيه وعقد عشراً
[illegible] هذا حديث حسن صحيح جود سفيان هذا الحديث وقال الحميدي عن سفيان [illegible]

أبو الدرداء
زينب بنت جحش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حفظت من الزهري هذا الاسناد اربع نسوة زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة
ومما نبأنا النبي صلى الله عليه عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش زوجي النبي صلى
حم ابو هريرة وعنه قال قال النبي صلى الله فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده
تسعين اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى قال في السد يحفرونه كل يوم
حتى اذا كادوا ان يخرقوه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا قال فيعيده
الله كاشد ما كان حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس قال الذي عليهم
ارجعوا فستخرقونه غدا ان شاء الله واستثنى قال فيرجعون فيجدونه كهيئته حين
تركوه فيخرقونه فيخرجون على الناس فينسفون المياه وينفر الناس منهم فيرمون بسهامهم
الى السماء فيرجع مخضبا دما فيقولون قهرنا من في الارض وعلونا من في السماء قسوة وعلوا
افنائهم ح فيبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيهلكون فصبحون فرسى قال فوالذي نفس محمد
بيده ان دواب الارض تسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم اخرجه الترمذي وقال
ح مصعب بن سعد حديث غريب قال سألت ابي يعني عن قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه
واما النصارى فكفروا بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون
ح م ابو هريرة عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين اخرجه البخاري قال قال
رسول الله صلى انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة
ابو سعيد بن ابي فضالة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اخرجه البخاري ومسلم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول اذا جمع الله الناس ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه منه فان الله اغنى الاغنياء عن الشرك
اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب

سورة مريم

المغيرة بن شعبة م قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرؤون يا اخت هرون وموسى قبل
بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه سألته عن ذلك فقال انهم كانوا
يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم هذه رواه مسلم واخرجه الترمذي
رسول الله صلى الله عليه الى نجران فقالوا انكم تقرؤون وذكر الحديث وقال

حسن صحيح غريب في قوله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال قال انس اتى النبي صلى قتادة
الله عليه قال لما عرج بي رايت ادريس في السماء الرابعة اخرجه الترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح وقال هذا طرف من حديث المعراج وسرد الحديث بطوله
ح ب ابن عباس في كتاب النبوة من حرف النون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا فانزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا الى آخر الآية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه اخرجه البخاري والترمذي
ام مبشر الانصارية وقال هذا حديث حسن انما سمعت النبي صلى يقول عند حفصة لا يدخل النار ان
شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت
حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى قد قال الله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا
السدي ح ونذر الظالمين فيها جثيا اخرجه مسلم قال سألت مرة الهمداني عن قول الله وان
منكم الا واردها فقال عبد الله بن مسعود قد قال رسول الله صلى يرد
الناس ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس
ح م ر ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
خباب بن الارت حسن وقال وقد روى عن السدي ولم يرفعه قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاص بن وائل السهمي دين فاتيته اتقاضاه ونزوله قال فعلت للعاص
ان وايل سفها فجيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت والله لا اكفر
حتى تموت ثم تبعث واني لميت ثم مبعوث فلعلي ثم ادعى حتى اموت وابعث فساوتي
ولدا فلقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى
قوله فردا اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال جئت العاص بن وائل السهمي
اتقاضاه فقال عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد الحديث وقال هذا حديث حسن
صحيح

سورة الحج

ح ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة وليت امرأته
فلما ولدت وتتحت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين
ح علي اخرجه البخاري قال انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيامة
نزلت في ستة من قريش تبارزوا

يوم بدر على وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
ان عتبة وفي رواية قال ان عليا قال نزلت هذه الآية في مبارزتنا يوم بدر هذان
خصمان اختصموا في ربهم اخرجه البخاري وقال قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما
ان هذان خصمان اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي و
عبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة اخرجه البخاري ومسلم
وهذا الحديث اخرجه في صحيح مسلم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع البت العتيق انه
لم يظهر عليه جبار اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وقد روي مرسلا وقال
لما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر آذوا نبيهم حتى خرج ليهلكن فانزل الله تعالى
اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير فقال ابو بكر لقد علمت انه سيكون
قتال هذه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وقد روي مرسلا وفي رواية النسائي قال
لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر اخرجوا نبيهم انا لله وانا اليه راجعون
فنزل اذن للذين يقاتلون الآية فعرفت انه سيكون قتال قال ابن عباس اول آية نزلت في القتال

سورة قد افلح

قالت قلت يا رسول الله والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر
ويسرقون قال لا يا بنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويتصدقون ويخافون
ان لا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات اخرجه الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيها كالحون قال تشويه النار فتتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي
شفته السفلى حتى تضرب سرته اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

سورة النور

عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن ابي مرثد وكان رجلا يحمل الاسرى
من مكة حتى يأتي بهم المدينة قال وكانت امرأة بغي بمكة يقال لها عناق وكانت
صديقة له وانه كان وعد رجلا من اسارى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت الى ظل حائط
من حوائط مكة في ليلة مقمرة قال فجاءت عناق فابصرت سواد ظلي بجنب الحائط فلما
انتهت الي عرفتني فقالت مرثد فقلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا
الليلة قال قلت يا عناق حرم الله الزنا قالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل

قال فتبعني ثمانية وسلكت الخندمة فانتهيت الى غار في الجبل فدخلت فجاءوا حتى
قاموا على رأسي فبالوا فظل بولهم على رأسي وعماهم الله عني قال ثم رجعوا ورجعت
الى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى الاذخر ففككت عنه اكبله فجعلت
احمله ويعنيني حتى قدمنا المدينة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انكح عناقا فامسك رسول الله فلم يرد علي شيئا حتى نزلت الزانية لا ينكح الا زانية
او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فقال رسول الله يا مرثد الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك هذه رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب واخرجه النسائي نحوه ورواه الترمذي ايضا واخصره ابو
داود قال ان مرثد بن ابي مرثد الغنوي كان يحمل الاسارى بمكة وكان بمكة
بغي يقال لها عناق وكانت صديقته قال فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح
عناقا قال فسكت فنزلت الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فدعاني فقرأها علي وقال لا
تنكحها ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق اني
لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى
الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك
ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله عز وجل لكان لي
ولها شان اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وسيرد
في باب اللعان من حرف اللام احاديث في نزول هذه الآية عن ابن عباس وغيره
عن عمرو بن شعيب وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك

نسخة الألوكة
www.alukah.net

ما قالوا فبرأها الله مما قالوا قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان
اوعى له من بعض واثبت له وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة
رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا قالوا قالت كان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت
فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب وانا احمل في
هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت من شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد
رواه ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ومنهم من قال لم يطعمن اللحم وانما
ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج ومنهم من قال حفظة
الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما
استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيه احد ومنهم من قال فجئت منازلهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من
وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين راني
وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما يكلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ
على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين وفي
رواه موغرين في نحر الظهيرة قال احد رواته والوغرة شدة الحر قالت فهلك من هلك
في شاني وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
بها شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ولا اشعر وهو يريبني في وجعي انني
لا ارى من النبي صلى الله عليه اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل فيسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني منه ولا اشعر بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام

قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان
نتخذها عند بيوتنا فاقبلت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
حتى فرغنا من شاننا فنشت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيسما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني قول
اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي
رسول الله صلى فاتيت ابوي فقلت لامي يا اماه ماذا يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني
على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن
عليها قلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار عليه بما يعلم من براءة
اهله والذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة هم اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا
خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال اي بريرة
هل رايت فيها شايريبك فقالت لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه
عليها قط اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت
فقام رسول الله صلى من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي ومن الرواة من قال في بيتي
فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل
على اهلي الا معي فقالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا والله اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا
صالحا ولكن احملته الحمية ومن الرواة من قال اجتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ

الألوكة
www.alukah.net

كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
يعني ابن معاذ فقال لسعد بن عباده كذبت لعمر الله لنقتله فانك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
قائم على المنبر فلم نزل رسول الله صلى يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي ولا
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح
عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي ومن الرواه من
قال وابواي يظنان ان البكا فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا
ابكي اذ استاذنت امراه من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل
علينا رسول الله صلى فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى حين جلس ثم قال اما بعد
يا عائشه فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئه فسيبرئك الله وان كنت المتقارفه
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت لما قضى
رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني
رسول الله فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي عني رسول
الله فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله قال وانا جاريه حديثه
السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئه والله يعلم اني بريئه لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئه لتصدقني والله ما اجد
مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
على فراشي وانا والله حينئذ اعلم اني بريئه وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان ينزل الله في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر في نفسي من ان يتكلم
الله بالقران في امري ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله على نبيه
فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى كانه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات
من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكان

اول كلمه تكلم بها ان قال لي يا عائشه احمدي الله ومن الرواه من قال اشكري ما عائشه
اما الله فقد برأك فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه فقلت لا والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك
عصبه منكم العشر الايات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن اثاثه لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشه
فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعه الى قوله عز وجل غفور رحيم فقال ابو
بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عائشه وكان رسول الله صلى سال زينب بنت جحش عن امري
فقال يا زينب ما علمت ما رات فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها
الا خيرا قالت عائشه وهي التي كانت تسامني من ازواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله
بالورع قالت فطفقت اختها حمنه تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك قال
ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ومن الرواه من زاد قال عروه قالت عائشه
والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف
انثى قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله وفي اخرى من عروه قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر
به ما علمت به قام رسول الله في خطبنا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما
بعد فاشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء قط وابنوهم من
قبله ما علمت عليه من سوء قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي وعام سعد
بعده فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من الخزرج وكانت ام
حسان من بعض طعن ذلك الرجل فقال كذبت والله ان كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب
اعناقهم لو كانوا من الخزرج والاوس ثار في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام اتسبين ابنك
فسكتت ثم عثرت الثانيه فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام اتسبين ابنك فسكتت ثم عثرت
الثالثه فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا في الافك فقلت في اي شان ذلك
فاخبرتني بالذي كان فيه فبقيت فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي فكان الذي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسالني الا جزه منه قليلا او اكثر او وعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه ارسلني الى بيت

www.alukah.net

انى فارسل معى الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان فى اسفل وابا بكر فوق البيت
تقرا فقالت امى ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منا مثل ما بلغ
منى فقالت اى بنية خفض عليك الشان فانه والله لقلما كانت امراة حسناء عند رجل
يحبها لها ضرائر الا احسدنها وقيل فيها فقلت وقد علم به ابى قالت نعم قلت وقد سول الله قالت
نعم وقد سول الله فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتى وهو فوق البيت تقرا فنزل فقال
لامى ما شانها فقالت بلغها الذى ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك يا بنية
الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه بيتى فساءل عنى خادمى فقال لا
والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت تنفر حتى تدخل الشاة فتاكل خبزها او عجينها وفى رواية
عجينها او خميرها شك هشام وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقى رسول الله حتى اسقطوا
الهابه فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر
ذلك الرجل الذى قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل
شهيدا فى سبيل الله قال واصبح ابوى عندى فلم نرم الا حتى دخل على رسول الله صلى الله
وصلى العصر ثم دخل وقد اكتنفنى ابوى عن يمينى وعن شمالى فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد يا عائشة انه كنت قارفت سوا او ظلمت فتوبى الى الله فان الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهى جالسة بالباب فقلت الا تستحى من هذه
المراة ان تذكر شانا قالت فوعظ رسول الله صلى الله عليه فالتفت الى ابى فقلت اجبه
قال فماذا اقول فالتفت الى امى فقلت اجيبيه فقالت ماذا اقول فلما لم يجبه
فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم انى لم
الله يعلم انى لصادقة ما ذاك بنافعى عندكم لقد تكلمتم به واشربت قلوبكم وان قلت
انى فعلت والله يعلم انى لم افعل لتقولن قد باء به على نفسها وانى والله ما اجد
مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل الله على رسول الله صلى من ساعته فسكتنا فرفع عن
وانى لاتبين السرور فى وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشرى يا عائشة فقد براك
برائك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال ابوى ومى اليه فقلت لا والله لا اقوم
اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذى انزل براتى لقد سمعتموه فما

انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول الم تر بنت بنت جحش فعصمها الله بدينها
ولم تقل الا خيرا ولما اختها حمنه فهلكت فيمن هلك وكان الذى تكلم فيه مسطح و
حسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابى بن سلول وهو الذى كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذى تولى كبره منهم هو وحمنه قال فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا
بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الاية يعنى ابا بكر
ان يوتوا اولى القربى والمساكين يعنى مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم فقال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وفى رواية
ان عائشة لما اخبرت بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لى ان انطلق الى اهل فاذن لها وارسل
معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
لم يزد على هذا هذه رواية البخارى ومسلم وعند مسلم قال قال الزهرى كان حديث الافك
عند عروة والمرسيع ذكره البخارى عن عروة المطلق من خزاعة قال وسبى عروة المريسيع
قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع الى هنا ما حكاه البخارى و
البخارى عن حديث الزهرى قال قال الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف
عائشة فقلت لا ولكن قد اخبرنى رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام ان عائشة قالت لهما كان على مسلما فى شانها واخرج البخارى ايضا
من حديث الزهرى عن عروة عن عائشة والذى تولى كبره منهم عبد الله بن ابى بن سلول
قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويشبعه ويستوشيه
قال عروة ولم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش
فى اناس لا علم لى بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل قال عروة وكانت عائشة تكره
ان سب عندها حسان وتقول انه الذى قال

فان ابى ووالده وعرضى لعرض محمد منكم وقاء

وفى رواية لما قال مسروق ان لم اجدع قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت
ينشدها من ابيات فقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنه لست كذلك قال مسروق فقلت لها اتاذن له ان يدخل عليك وقد

انتهى

الألوكة
www.alukah.net

قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال وأي عذاب أشد من العمى وقال إنه كان ينادي فيجاء عن رسول الله صلى الله عليه وأخرج الترمذي الآية من الروايتين الطويلتين عن عروة عن عائشة بطولها وقال هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة وقال وقد رواه يونس بن يزيد ومعمر وغير واحد عن الزهري عن عروة عن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة أطول من حديث هشام بن عروة وأتم يعني بذلك الرواية الأولى بطولها وأخرج النسائي من الرواية الأولى إلى قوله فلم يستنكر القوم خفض العود حتى رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن ثم قال وذكر الحديث ولم يذكر لفظه وأخرج أبو داود ومنه طرفا يسير من أحدهما عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة وكل حدثني طائفة من الحديث قالت ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى والطرف الآخر أخرجه في باب الإفك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة فإن الله عز وجل قد أنزل عذرك وقرأ عليها القرآن فعال أبواي قومي فقبلي رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أحمد الله لا إياكما أو حديث أقتصر الطرفين البيسون لم أثبت علامته مع إجماعه ونسيت تذكرها هنا لئلا أخل بها وهي أم عائشة قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فعال فعل الله بفلان وفعل فعالت أم رومان وماذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قال وما هو قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم خرجت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فعال فعل في حديث تحدث به قالت ثم قعدت تتغطى فعالت والله لئن حلفت لا تصدقوني وإن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عذري قالت أحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك أخرجه البخاري قال الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين كان بعض من لقيناه من الحفاظ ببغداد يقول إن الإرسال في هذا الحديث بين واستدل على ذلك بأن أم رومان توفيت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو لم يذكر في راوي هذا الحديث عن أم رومان لم يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم بلا خلاف قالت لما أنزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل من المنبر أمر برجلين ورأس

جلد والحد أخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن الآية شققن مروطهن فاختمرن به وفي أخرى قالت أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها أخرجه البخاري وفي رواية لأبي داود قال شققن الكف مروطهن فاختمرن بها قال وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن الآية فنسخ واستثنى من ذلك القواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا الآية أخرجه أبو داود قال كان عبد الله بن أبي بن سلول يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا قال فأنزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الآية وفي رواية أخرى أن جارية لعبد الله بن أبي يقال لها مسيكة وأخرى يقال لها أميمة كان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك لرسول الله صلى الله عليه فأنزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الآية وفي رواية أخرى لأبي داود وروى عتيق عن ابن ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم قال قال سعيد بن الحسن غفور لهن المكرهات قال ابن عباس كنت أرى في هذه الآية أن أمرنا بها ولا نعمل بها حتى قرأ من أهل العراق فأتوا ابن عباس كيف ترى في هذه الآية ألا أمرنا بها ولا نعمل بها قد قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم الآية فقال ابن عباس إن الله عليم رحيم بالمؤمنين يحب الستر وكان الناس ليس لهم ستور ولا حجاف فربما دخل الخادم والولد وتهمة الرجل والرجل على أهله فأمرهم الله تعالى بالاستئذان في تلك العورات فجاءهم الله بالستور والخير فلم أر أحدا يعمل بذلك بعد وفي رواية عن ابن عباس سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إنه الآن وإني لأمر جاريتي هذه تستأذن علي أخرجه أبو داود

سورة الفرقان

في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه قال الظالم عقبة بن أبي معيط يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا يعني أمية بن خلف وقال أبي أخرجه وقوله وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا قال والمتكبر عتوا كبيرا قال عتوا كبيرا قال عتيق بن أبي معيط طعاما فدعا أشراف قريش وكان فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وضع الطعام قال ما أنا بآكل من طعامك حتى تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فشهد عقبة بشهادته فأكل من طعامه فأتى أبي بن خلف وكان خليله فقال صبأت قال لا ولكن استحييت أن خرج من منزلي

الألوكة
www.alukah.net

اويطم من طعامى فعال ماكنت اوضى او يتصدق فوجمه فنعل عقبه وقتل عقبه يوم بدر صبرا كافرا اخرجه ٭ قال سالت اوسئل رسول الله صلى الله عليه اى الذنب عند الله اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اى قال ان تقتل ولدك مخافه ان يطعم معك قلت ثم اى قال ان تزانى حليلة جارك قال ونزل هذه الايه تصديقا لقول النبى عليه السلم والذين لايدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق اخرجه البخارى وابوداود

سوره الشعراء

قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبى عليه السلم على الصفا فجعل ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابولهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادى تريد ان تغير عليكم كنتم مصدقى قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابولهب تبا لك سايرا اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب وفى بعض الروايات وقد تب كذا قرا الاعمش وفى روايه ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحا فصعد الجبل فنادى يا صباحا فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقونى قالوا نعم قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد وذكر نحوه هذه رواية البخارى ومسلم وللبخارى ايضا قال لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبى صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل واخرج الترمذى الرواية الثانيه وقال هذا حديث حسن صحيح وفى رواية البخارى لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذى يهتف فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقى قالوا ما جربنا عليك كذبا وذكر الحديث ٭ قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا يا بنى عبد مناف لا اغنى عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا وصفيه عم رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئا وفاطمه بنت محمد سلينى ما شئت من مالى لا اغنى عنك من الله شيئا رواه البخارى ومسلم وللبخارى ايضا قال يا بنى عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير عمه رسول الله يا فاطمه بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلانى من مالى ما شئتما ولمسلم انها قال لما نزلت هذه الايه وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بنى كعب بن لؤى انقذوا انفسكم من النار يا بنى مره ان كعب انقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بنى هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطم انقذى نفسك من النار فانى لا املك لكم من الله شيئا غير انكم رحما سابلها ببلالها واخرجه الترمذى قال لما نزلت هذه الايه وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فخص وعم فقال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار فانى لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بنى عبد مناف انقذوا انفسكم من النار فانى لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بنى قصى انقذوا انفسكم من النار فانى لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بنى عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار فانى لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا فاطمه بنت محمد انقذى نفسك من النار فانى لا املك لك من الله ضرا ولا نفعا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وقال هذا حديث حسن غريب واخرج النسائى الرواية الاولى من رواياته البخارى ومسلم والرواية الثانية اخرجها مسلم وحده ٭

قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمه بنت محمد يا صفيه بنت عبد المطلب يا بنى عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا سلونى من مالى ما شئتم اخرجه مسلم والترمذى وقال حديث عايشه حديث حسن

وقد روى عن غير واحد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انهم قالوا لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه فى اذنيه ونادى بصوته الاشعرى

فقال يا بنى عبد مناف يا صباحاه اخرجه الترمذى وقال هذا حديث غريب وقال وقد روى عن غير واحد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انهم قالوا لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين انطلق

وذكر الاشعرى قال وهو اصح ٭ قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبى صلى الله عليه وسلم على جبل فعلاه اعلاها حجرا ثم نادى يا بنى عبد مناف ان نذيرا لكم انما مثلى ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربا اهله فخشى ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه اخرجه مسلم ٭ فى قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قال استثنى الله منهم الذين امنوا وعملوا

ابن عباس

www.alukah.net

الصلحات وذكروا الله كثيرا اخرجه ابو داود ؛

سورة النمل

ابو هريرة — قال قال رسول الله صلى الله عليه نخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصى موسى
اى تفرش جلدها — فتجلو وجه المومن وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول
هذا يا مومن ويقول هذا يا كافر ويقول هذا يا كافر ويقول هذا يا مومن اخرجه
ح سعد بن جبير — الترمذى وقال هذا حديث حسن

سورة القصص ؛

قال سالت ابو
من اهل الحيرة اى الاجلين قضى موسى فعلت لا ادرى حتى اقدم على حبر العرب فاسا
فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عل
ابو هريرة — اذا قال فعل اخرجه البخارى ؛ انك لا تهدى من احببت نزلت فى رسول الله صلى الله
ح ابن عباس — يراود عمه اباطالب على الاسلام اخرجه مسلم والترمذى وقال هذا حديث حسن
؛ قوله تعالى لرادك الى معاد قال الى مكه اخرجه البخارى

سورة العنكبوت ؛

ام هانى — قالت سئل رسول الله صلى الله عليه عن المنكر الذى كانوا ياتونه فى ناديهم فقال
كانوا يحذفون فيه والخذف والسخرى من ستوهم من اهل الارض هذه رواية
؛ ورواه الترمذى عن ابن عباس صلى الله عليه فى قوله وتاتون فى ناديكم المنكر قال كانوا
ابن عباس — يحذفون اهل الارض ويسخرون منهم وقال هذا حديث حسن ؛ فى قوله ولذكر الله اكبر
قال ذكر العبد الله بلسانه كبير وذكره له وخوفه منه اذا اشفى على ذنب فتركه من خشيته
ابو سعد — اكبر من ذكره بلسانه من غير نزوع عن الذنب اخرجه ؛

سورة الروم ؛

قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المومنين فنزلت
الروم الى قوله يفرح المومنون بنصر الله قال يفرح المومنون بظهور الروم على
فارس اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد غلبت
ابن عباس — غلبت تقول غلبتهم ثم غلبت رجع وقال هكذا قال نصر بن على غلبت ؛ قال لما ان
ملزم الاسلمى — لما غلبت الروم فى ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين فكانوا
يوم نزلت هذه الاية قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لانهم واياهم
اهل كتاب وفى ذلك قول الله ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو
العزيز الرحيم وكانت قريش يحبون ظهور فارس لانهم واياهم ليسوا باهل كتاب ؛ ايمانا

بعث فلما انزل الله هذه الاية خرج ابو بكر الصديق رضى الله عنه يصيح فى نواحى مكه الم
غلبت الروم فى ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين قال ناس من
قريش لابى بكر فذلك بيننا وبينك زعم صاحبك ان الروم سيغلبون فى بضع سنين
افلا نراهنك على ذلك قال بلى وذلك قبل تحريم الرهان فارتهن ابو بكر والمشركون و
تواضعوا الرهان وقالوا لابى بكر كم تجعل البضع ثلث سنين الى تسع سنين فسم بيننا
وبينك وسطا تنتهى اليه قال فسموا بينهم ست سنين قال فمضت الست سنين قبل ان يظهروا
فاخذ المشركون رهن ابى بكر فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس
فغلب المسلمون على ابى بكر تسمته ست سنين قال ان الله قال فى بضع سنين قال واسلم
ابن عباس — عند ذلك ناس كثير اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب صحيح ؛ فى قوله تعالى
غلبت الروم فى ادنى الارض قال غلبت وغلبت قال كان المشركون يحبون ان يظهر
اهل فارس على الروم لانهم واياهم اهل اوثان وكان المسلمون يحبون ان يظهر الروم على
فارس لانهم اهل كتاب فذكروه لابى بكر فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله فقال اما انهم سيغلبون
فذكره ابو بكر لهم فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا فان ظهرنا كان لنا كذا وكذا وان ظهرتم
فلنا كذا وكذا فجعل اجل خمس سنين فلم يظهروا فذكروا ذلك للنبى صلى الله فقال الا
جعلته دون العشر قال سعيد بن جبير والبضع ما دون العشر قال ثم ظهرت الروم بعد ذلك
فذلك قوله الم غلبت الروم الى قوله ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله قال سفين سمعت
ابن عمر — فارس يقولون يوم بدر وقال هذا حديث حسن غريب وفى رواية ان رسول الله صلى الله قال لابى
بكر الا تجعلها الى دون العشر فان البضع ما بين الثلث الى التسع اخرجه الترمذى
وقال هذا حديث غريب حسن ؛

سورة لقمان ؛

ابن عمر — ان رسول الله صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة الى
آخر الاية اخرجه البخارى وفى اخرى له قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد
ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم احد ما فى غد الا الله ولا يعلم احد ما تكسب غدا
الا الله ولا يدرى احد بما تغيض الارض الا الله ولا يدرى احد متى يجى المطر وفى اخرى مفاتيح الغيب لا
يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما فى غد الا الله ولا يعلم متى يجى المطر احد الا
الله ولا تدرى نفس باى ارض تموت الا الله ولا تعلم متى تقوم الساعة الا الله ؛

الألوكة
www.alukah.net

سورة السجدة

انس م — في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلوة التي تدعى العتمة
هذه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وفي رواية ابي داود قال
ابي بن كعب م — كانوا يتثاقلون ما بين المغرب والعشاء يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل في
قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال مصائب الدنيا
والروم والبطشة او الدخان شك شعبه في البطشة او الدخان اخرجه مسلم

سورة الاحزاب

حم ت س — قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى
ابن عمر — نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله الاية اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
حم ت — وقال هذا حديث حسن صحيح وقال في رواية اخرى هذا حديث صحيح ان رسول الله صلى
ابو هريرة — قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا
ابن عباس ب — او ضياعا فليأتني فانا مولاه اخرجه البخاري ومسلم في قوله ما جعل الله لرجل من
قلبين في جوفه قال ابو مظبيان قلنا لابن عباس ارأيت قول الله ما جعل الله لرجل من قلبين
في جوفه ما عنى بذلك قال قام نبي الله صلى الله عليه يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون
الذين يصلون معه الا ترى ان له قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فانزل الله تعالى ما جعل الله
حم ت — لرجل من قلبين في جوفه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن في قوله تعالى اذ جاءوكم
عائشة — من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان يوم
انس ح — الخندق اخرجه البخاري ومسلم وقال نرى هذه الاية نزلت في
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اخرجه البخاري وقد اخرج مسلم والترمذي
ابو عمامة الانصاري ب — باطول منه وهو مذكور في غزوة احد من كتاب الغزوات في حرف الفين وقالت ام
رسول الله صلى الله عليه وقلت ما ارى كل شئ الا للرجال وما ارى النساء ذكرن بشئ
ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى قوله اعد الله لهم مغفرة
عائشة ب — الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب قالت لو كان رسول الله
هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه بالعتق

عليك زوجك واتق الله واخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان
تخشاه الى قوله وكان امر الله مفعولا فان رسول الله صلى الله عليه لما تزوجها قالوا
تزوج حليلة ابنه فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
النبيين وكان رسول الله صلى الله عليه تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا فقالوا زيد
ابن محمد فانزل الله ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباهم فاخوانكم في الدين
ومواليكم فلان مولى فلان وفلان اخو فلان هو اقسط عند الله يعني اعدل عند الله وفي
رواية مختصرا لو كان رسول الله صلى الله عليه كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الاية واذ تقول للذي
انعم الله عليه وانعمت عليه لم يزد اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وقال
جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل رسول الله صلى الله عليه يقول اتق الله وامسك عليك زوجك
قال لو كان رسول الله كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الاية قال وكانت تفخر على ازواج رسول
الله صلى الله عليه تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وفي رواية
قال وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة اخرجه
البخاري وفي رواية الترمذي قال لما نزلت هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه في شان
زينب بنت جحش جاء زيد يشكو فهم بطلاقها فاسا مر النبي صلى الله عليه فقال النبي امسك
عليك زوجك واتق الله وقال هذا حديث حسن صحيح وفي اخرى له قال لما نزلت هذه الاية
ان زينب بنت جحش فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قال وكانت تفخر على ازواج
النبي صلى تقول زوجكن اهلوكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وقال هذا حديث
حسن صحيح وفي رواية النسائي قال كانت زينب تفخر على نساء النبي صلى تقول انكحني من السماء
وفي رواية للبخاري انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وعقلت امي تواطيني على خدمة رسول الله صلى فخدمته عشر سنين وتوفي النبي
صلى الله عليه وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول
ما بني رسول الله صلى الله عليه تزوج بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى عروسا فدعا
القوم فاصابوا الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي فاطالوا المكث فقام النبي فخرج
وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي على رحى ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة
ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا

الألوكة www.alukah.net

فرجع النبي عليه السلام ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجره عائشة ظن انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه فاذاهم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه بيني وبينه بالستر
وانزل الحجاب زاد في رواية انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه
رواه البخاري ومسلم وللبخاري من رواية الجعد عن انس قال من بنا انس في مسجدنا
رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه اذا مر بحجرات ام سلم دخل فسلم عليها
يوما فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم عرسا بزينب فقالت لي ام سلم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه
فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها الى
النبي فانطلقت بها اليه فقال ضعيها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت
قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله ورايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده في
تلك الحيسة وتكلم ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم فخرج من خرج وبقي نفر يتحدثون
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى
الستر وانى لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى قوله والله لا يستحي من الحق وقال الجعد قال انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين وسلم
من رواية الجعد ايضا قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله قال فصنعت امي ام سليم حيسا
فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد بعثت هذا اليك امي
وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل قال فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا
وفلانا وفلانا قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال فقلت لانس كم عددكم قال زهاء
ثلثمائة وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انس هات التور قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة
والحجرة فقال رسول الله ليتحلق الناس عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما يليه
قال فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس
ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت قال وجلس ثلاثة رهط
منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه ورسول الله جالس وزوجه موليه
وجهها الى الحائط فثقلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راى رسول الله قد خرج ظنوا انهم قد ثقلوا قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم

وهذه

وما رسول الله صلى الله عليه حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا
يسيرا حتى خرج علي وانزلت هذه الاية فخرج رسول الله وقرا هن على الناس يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى اخر الاية قال الجعد قال انس انا احدث
الناس عهدا بهذه الايات وحجبن كذا نساء النبي صلى الله عليه وقال هذا حديث حسن
صحيح وفي اخرى للبخاري قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاولم بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد
احدا ادعوه قلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم
اهل البيت ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك
بارك الله لك فتقرا حجر نسائه كلهن يقول لهن كما تقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي شديد الحياء فخرج منطلقا
نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم قد خرجوا فرجع حتى وضع رجله في
اسكفة الباب داخله واخرى خارجه ارخى الستر بيني وبينه وانزل الحجاب وفي
اخرى له قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
وكان يرسل الى حجرات امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بينهما الحديث فلما اراهما رجع
من بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته
بخروجهما او اخبر فرجع حتى دخل البيت فارخى الستر بيني وبينه وانزل الله الحجاب
وخرج المتحدثون من هذه الروايات رواه الجعد التي اخرجها مسلم وله في رواية اخرى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه فارسلني فدعوت قوما الى الطعام فلما اكلوا وخرجوا
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم منطلقا قبل بيت عائشة فراى رجلين جالسين فانصرف راجعا
فلما راى الرجلان قد رجعا فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه قال وفي الحديث قصة قال هذا حديث حسن غريب وقد
اخرج بعضهم هذا الحديث ورواه مختصرا قال بنى رسول الله بامراة فارسلني فدعوت رجالا
الى الطعام فذكر نحو هذا ولم يسمها وللترمذي من طريق اخر قال كنت مع النبي صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

فاتى باب امراه عرس بها فاذا عندها قوم فانطلق فقضا حاجته واحسن ثم رجع و
عندها قوم فانطلق وقضا حاجه فرحب وقد خرجوا قال فدخل وادخلنى بينه وبين
ستر او قال فذكرته لابى طلحه قال فعال ان كان كما تقول لينزلن فى هذا شئ قال فزلزل
انه الحجاب وقال هذا حديث حسن غريب واخرج النساى من هذه الروايات دواه سب
من طريق الجعده قال عروه كانت خوله بنت حكيم من اللاتى وهبن انفسهن للنبى صلى الله عليه
فقالت عايشه اما تستحى المراه ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجى من تشا منهن وتو
يارسول الله ما ارى ربك الا يسارع فى هواك وفى اخرى قالت كنت اغار على اللاتى
وهبن انفسهن لرسول الله وذكر نحوه وفى اخرى قالت كان رسول الله صلى يستاذنا
اذا كان يوم المراه منا من بعد ان نزلت هذه الايه ترجى من تشا منهن وتوى
الكل من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فعلت لها ما كنت تقولين قالت
كنت اقول ان كان ذلك الى فانى لا اريد يارسول الله ان اوثر عليك احدا وفى رواية ابى داود
على نفسى احدا اخرجه البخارى ومسلم والنساى ووافقهم على الروايه الثالثه ابو داود و
قالت خطبنى رسول الله صلى الله عليه فاستعذت الله فعذرنى ثم ان الله انزل الله انا احللنا
اك ازواجك اللاتى اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات
عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتى هاجرن معك الايه فلم اكن احل له لانى لم
هاجرت كنت من الطلقا اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن وقال ابن رسول الله
عن اصناف النسا الا ما كان من المومنات المهاجرات بقوله احللنا لك النسا من بعد و
ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فاحل الله فنا لكم الموا
وامراه مومنه ان وهبت نفسها للنبى وحرم كل ذات دين غير الاسلام قال ومن يكفر
بالايمان فقد حبط عمله وهو فى الاخره من الخاسرين وقال يا ايها النبى انا احللنا لك ازو
واجك اللاتى آتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصه لك من
دون المومنين وحرم ما سوى ذلك من اصناف النسا اخرجه الترمذى وقال هذا
حسن وقالت ماماتت رسول الله صلى حتى احل له النسا اخرجه ابو
حديث حسن صحيح وللنساى وللنساى الضاحى احل له ان يتزوج من شا ما شا
ان ازواج النبى صلى كن يخرجن قبل المناصع وهو صعيد افيح وكان عمر يعود الحجاب

ح م دس
عايشه

ب
ام هانى

ب
ابن عباس

ب س
عايشه

ح د
وعنا

اجيب نسال فلم يكن رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت سوده بنت زمعة زوج
النبى عليه ليله من الليالى عشاء وكانت امراه طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا
سوده حرصا على ان ينزل الحجاب وفى روايه كان ازواج النبى صلى يخرجن ليلا الى ليل
قبل المناصع وذكر نحوه وفى اخرى قالت خرجت سوده بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امراه جسيمة تفرع النساء جسما لا يخفى على من يعرفها فراها عمر من الخطاب فقال
يا سوده اما والله ما تخفين علينا فانظرى كيف تخرجين قالت فانكفات راجعه ورسول
الله صلى فى بيتى وانه لينعشق وفى يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله انى خرجت
فقال لى عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله ثم رفع عنه وان العرق فى يده ما وضعه فقال
انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قال هشام يعنى البول اخرجه البخارى ومسلم

ح م ب
ابو هريره

ان رسول الله صلى قال كانت بنو اسرايل يغتسلون عراه بعضهم الى سواة بعض
وكان موسى عليه السلم يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه
آدر قال فذهب مره يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى على
اثره يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى نظرت بنو اسرايل الى سواة موسى فقالوا والله
ما بموسى من باس فقام الحجر حتى نظر الله قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو
هريره والله ان بالحجر ندبا ستة او سبعه من ضرب موسى بالحجر هذه رواه البخارى
ومسلم والبخارى قال قال رسول الله صلى الله عليه ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا
يرى شئ من جلده استحيا منه فاذاه من اذاه من بنى اسرايل فقالوا ما يستتر هذا
التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان يبريه
مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه
لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر وجعل يقول ثوبى حجر
ثوبى حجر حتى انتهى الى ملا من بنى اسرايل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون
وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا باثر
ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى
فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ولمسلم قال كان موسى رجلا حييا قال فكان
لا يرى من جلده شئ مخافه ان يعاب قال فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه على

الألوكة
www.alukah.net

جحر فاطلق الجرسع واتبعه بعصاه فضربه ثوى جحر حي وقف على ملاء من بني اسرائيل فنزلت انما الذين امنوا الا كلوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها واخرجه الترمذي مثل رواه البخاري المفرد وقال هذا حديث حسن صحيح ٭

سورة سبا ٭

قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا افاتل من ادبر من قومي مثل اقبل منهم فاذن لي وقال لم اومر فلما خرجت من عنده سال عني ما فعل الغطيف فاخبره اني مدبرت فارسل في اثري فردني فانتهيت وهو في نفر من اصحابه فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى احدث اليك قال وانزل في مسيري ما انزل وقال رجل يا رسول الله ومأسبا ارض او امراة قال ليس بارض ولا امراة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشام منهم اربعة فاما الذين تشاءموا منهم فلخم وجذام وغسان وعامله واما الذين تيامنوا فالازد والاشعريون وحمير وكنده ومذحج وانمار فقال رجل وما انمار فقال الذين منهم خثعم وبجيلة هذه رواه الترمذي وقال هذا لفظه حديث غريب حسن واخرجه ابو داود مختصرا في كتاب الحروف وهذا لفظه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ولم يذكر لفظه فقال رجل من القوم يا رسول الله اخبرنا عن سبا ما هو ارض او امراة قال ليس بارض ولا امراة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن ستة وتشام اربعة ٭ ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فسمعها مسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء واخرجه الترمذي قال اذا قضى الله في السماء امرا ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

فروة بن مسيك المرادي

ح د ابو هريرة

قال والشياطين بعضهم فوق بعض وقال هذا حديث حسن صحيح ٭ قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبريل فاذا جاء فزع عن قلوبهم فيقولون ياجبريل ماذا قال ربكم فيقول الحق فيقولون الحق اخرجه ابو داود

ابن مسعود د

سورة فاطر ٭

الخدري ح د

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة كلهم في الجنة اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب حسن ٭ قال وجاء الترمذي

ابن عباس

سورة يس ٭

ان رسول القرآن

ابو سعيد ب

قال كانت بنو سلمة من ناحية المدينة فاراد وا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الآية انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلم ينقلوا اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ٭ قال كان بمدينة اطاكيه وعون من الفراعنة فبعث الله اليهم المرسلين وهم بلائة قدم اثنين فكذبوهما فقوا بثالث فلما دعته الرسل وصدق بالذي امنوا به وعابت دينه قال لهم انا قطرنا بكم قالوا

ابن عباس

طائركم معكم اي مصايبكم اخرجه ٭ في قوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى الى قوله وجعلني من المكرمين قال نصح قومه حيا وميتا اخرجه ٭ قال كنت مع

وعنه ح ب ابو ذر

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب فتسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وفي رواية قراءة عبد الله وفي اخرى قال رسول الله لا يؤمن من نائم حتى يسقوفنفسا اما انها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وفي رواية قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي نحو ذلك وهذا لفظه قال دخلت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال لي يا ابا ذر اتدري اين ذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها موشك ان

اطلع من حيث جئت فطلع من مغربها قال ثم قرأ ﴿لا ينفع نفسا إيمانها﴾ الآية وقال هذا حديث حسن صحيح

سورة الصافات

قوله وجعلنا ذرية هم الباقين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جامر وثاقب ويقال يافث بالنون والثاء ويقال يفث وقال هذا حديث حسن غريب وفي رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبو العرب وطام أبو الحبش ويافث أبو الروم أخرجه الترمذي وذكر عنهما أن إلياس هو إدريس وكان ابن مسعود يقرأ إسلام على إدراسين أخرجه

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال يزيدون عشرين ألفا أخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وفي قوله تعالى وإنا لنحن الصافون قال الملائكة يصفون عند ربهم كصفوف الصلاة أخرجه

سورة ص

قال انطلق أبو طالب بمحمد ﷺ إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعند أبي طالب مجلس رجال فقال أبو جهل لكي يمنعه من الجلوس فيه قال فمشوا إلى أبي طالب فقال ابن أخي ما لقومك يشكونك قال أريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي العجم الجزية قال كلمة واحدة فقال يا عم قولوا لا إله إلا الله فقالوا إلها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق قال فنزل فيهم القرآن ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق إلى قوله ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق أخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

سورة الزمر

قال لما نزلت ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله أتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا قال نعم قال إن الأمر إذا الشديد أخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

قال إن قوما عملوا فأكثروا وأوزفوا فأكثروا وانتهكوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله إلها آخر إلى قوله فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال يبدل الله شركهم إيمانا وزناهم إحصانا ونزلت يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله أخرجه النسائي

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا وأنا الله الغفور الرحيم أخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

قال جاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد

إن الله يضع السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره وفي رواية نحوه وقال والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع ثم يهزهن وفي رواية ثم يهزهن فقال أهم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الآية أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي وقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والجبال على إصبع والأرضين على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال وما قدروا الله حق قدره وقال هذا حديث حسن صحيح وفي رواية قال فضحك النبي تعجبا وتصديقا وقال هذا حديث حسن صحيح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون هذه رواية مسلم وفي رواية البخاري قال أنا الله عز وجل فيقبض ويبسط ويهز القبضة الأرض ويكون السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك ثم قال البخاري ويقال عن ابن عمر سمعت سالما سمعت عمر يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا وفي أخرى لمسلم من حديث عبد الله بن نمير أنه نظر إلى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأخذ الله عز وجل سماواته بيده ويقبض أصابعه ويبسطها أنا الملك حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إني لأقول أساقط هو برسول الله وفي أخرى نحوه وفي أخرى يأخذ الجبار عز وجل سماواته وأرضيه بيديه وأخرج لبودا ود الرواية الأولى وقال في حديثه بيديه الأخرى ولم يقل بشماله

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض أخرجه البخاري

قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال هكذا يعني ملوك الأرض فقال كيف تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السماوات على ذه والأرضين على ذه والماء على ذه والجبال على ذه وسائر الخلائق على ذه وأشار محمد بن العلاء بخنصره أولا ثم تابع حتى بلغ الإبهام فأنزل الله وما قدروا الله حق قدره أخرجه

سورة حم المؤمن

قال ذكر لنا أن رجلا قال يا رسول الله فعال رجل لم يقنط الناس قال وأنا أقول إن أقنط الناس من يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول إن المؤمن

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

هم اصحاب النار وانكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوى اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه ذكره البخاري ولم يذكر له اسنادا

سورة حم السجدة

ح مر د ابن مسعود

قال اجمع عند البيت ثلثة نفر ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله سمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وللترمذي ايضا قال كنت مستترا باستار الكعبة فجاء ثلثة نفر كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقفيان او ثقفي وختناه قرشيان فكلموا بكلام لم افهمه فقال احدهم اترون ان الله يسمع كلامنا هذا فقال الاخر انا اذا رفعنا اصواتنا سمعه واذا لم يرفع اصواتنا لم يسمعه فقال الاخر ان سمع شيأ سمعه كله قال عبد الله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وقوله فاصبحتم من الخاسرين وقال هذا حديث حسن ب ان رسول الله صلى قرا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال فقال الناس بعضهم لبعض اكثرهم من مات عليها فهو ممن استقام اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب د وقوله تعالى ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم ذكره البخاري ولم يذكر له اسنادا

ب انس

ح ابن عباس

سورة حم عسق

ح ب ابن عباس

سئل عن قوله تعالى الا المودة في القربى قال عبد بن حميد قرئ آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان ما بيني وبينكم من القرابة اخرجه البخاري والترمذي الا ان الترمذي قال عوض عجلت اعجلت وقال هذا حديث حسن صحيح د قال كنت اسأل عن الانتصار عن حمله ومن انتصر بعد ظلمه فاوليك ما عليهم من سبيل يحدث عن علي بن عبد بن حميد عن ابيه قال ابن عون وزعموا انها كانت تدخل على عائشة رضي الله عنها فقالت ام المؤمنين دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعندنا زينب بنت جحش فجعل يصيب

د ابن عون

شيأ فقلت بيده حتى فطنته لها فامسك واقبلت زينب تقحم لعائشة فنهاها فابت ان تنتهي فقال لعائشة شبيها فسبتها فغلبتها فانطلقت زينب له على فقالت ان عائشة وقعت بكم وفعلت فجاءت فاطمة فقال لها انها جنبة ابيك ورب الكعبة فانصرفت فقالت لهم ان ولت لتحذا وكذا فقال احذا وكذا قال وجاء على الى النبي صلى الله عليه فكلمه ذلك اخرجه ابو داود

سورة الزخرف

ح ابن عباس

قال ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي الدرج وسررا من فضة ذكره البخاري ولم يذكر له اسنادا

ح م ب مسروق

سورة الدخان

قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند ابواب كندة يقص وزعم ان اية الدخان تجيء فتاخذ الكفار وتاخذ المؤمن منها كهيئة الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيأ فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله ورسوله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى لما راى من الناس ادبارا اللهم سبع كسبع يوسف وغواته لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك جئت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عذاب الاخرة يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر وقد مضى وقوله قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية

www.alukah.net

فانزل الله عز وجل ومن بطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر وفي
رواية نحوه وفيها فقيل له انا ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فا
انتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم يأتي السماء بدخان مبين الى قوله انا مؤمنون
هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي مثل الرواية الاولى الى قوله فارتقب
يأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال احدثوا انه هذا قوله ربنا اكشف
عنا العذاب فهل يكشف عذاب الاخرة قد مضى البطشة واللزام والدخان وقال احدهم القمر
وقال الاخر الروم واللزام يوم بدر وقال هذا حديث حسن صحيح وقد اخرج البخاري
في احد طرقه هذا الذي ذكره الترمذي وفي اخرى للبخاري ومسلم قال قال عبد الله خمس
قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر قال قال رسول الله صلى الله
ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات
بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين اخرجه
الترمذي وقال لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وقال هذا حديث غريب ومن رواه
عن ضعفه قال ان رسول الله صلى الله عليه قال المهل كعكر الزيت اذا قربه الى
وجهه سقطت فروة وجهه فيه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث
يزيد بن ابي زياد وقد تكلم فيه من قبل حفظه

سورة الاحقاف

قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي
يبايع له بعد ابيه فقال عبد الرحمن شيء بكرشا فقال خذوه فدخل بيت عائشة
فلم يقدروا عليه فقال مروان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما
فقال عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري
النور من السماء اخرجه البخاري قال قلت لابن مسعود
الله الجن منكم احد قال ما صحبه منا احد ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه ذات ليلة
فقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل قلنا بات بشر
ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك
فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه
فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فارانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال

لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف
لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم وفي رواية
بعضهم وانا ونيرانهم قال الشعبي وسألوه الزاد وكانوا من جزيرة الى اخر الحديث
من قول الشعبي مفصلا ان حديث عبد الله هذه رواه مسلم واخرجه الترمذي وذكر كونه
قول الشعبي كما سبق في هذه الرواية الاخرة وزاد فيها او روثة وقال هذا حديث حسن
صحيح وفي رواية لمسلم ان ابن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله وددت اني كنت
معه فلم نزد على هذا واخرج ابو داود منه طرفا قال قلت لعبد الله بن مسعود من كان
ذكركم ليلة الجن مع النبي صلى الله قال ما كان معه منا احد لم نزد على هذا

سورة الفتح

انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية فعال اصحاب رسول الله صلى الله عليه هنيئا
مريئا لك فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فعدت
الكوفة فحدث هذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فحدثنا لك فتحا مبينا
عن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة هذه رواه البخاري واخرجه مسلم عن قتادة عن
انس قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدي
بالحديبية قال رسول الله صلى انزلت علي اية هي احب الي من الدنيا جميعا واخرجه الترمذي
عن قتادة عن انس قال انزلت على النبي صلى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
مرجعه من الحديبية فقال النبي لقد انزلت علي اية احب الي مما على الارض ثم قرأها
النبي صلى فقال اصحابه هنيئا مريئا يا رسول الله لقد بين الله لك ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فانزلت
عليه ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار حتى بلغ فوزا عظيما
وقال هذا حديث حسن صحيح ان رسول الله صلى كان يسير في بعض اسفاره وعمر
ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت على رسول الله صلى ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيري حتى تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى فسلمت

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم
قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا اخرجه البخاري والموطا هكذا واخرجه الترمذي عن
اسلم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كنا مع رسول الله صلى في بعض اسفاره الحديث
وقال هذا حديث حسن غريب صحيح ٭ ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول
الله صلى الله عليه من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه
فاخذهم سلما فاستحياهم وانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي ان ثمانين
نزلوا على رسول الله صلى وهو واصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الصبح يريدون ان يقتلوا
فاخذوا فاعتقهم رسول الله صلى فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم الاية وقال
هذا حديث حسن صحيح واخرجه ابو داود ونحوه من مجموع الروايتين ٭ عن انس رضي الله
والزهري كلهم النعوت قال لا اله الا الله اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب
لا نعرفه مرفوعا الا من حديث الحسين بن قرعة وسالت ابا زرعة عن هذا الحديث
نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه

سورة الحجرات

قال قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
ابن زرارة وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر
ما اردت خلافك قال فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا
تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت وفي رواية قال ابن ابي مليكة كاد الخيران
ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس
واشار الاخر بغيره ذكر نحوه ونزول الاية يرفعون اصواتهم الزبير وكان عمر بعد اذا حدث
حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه وفي اخرى نحوه ولم يذكر عن ابيه يعني ابا بكر
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق
اخرجه البخاري واخرج النسائي الرواية الاولى واخرجه الترمذي قال ان الاقرع بن حابس
قدم على رسول الله صلى فقال ابو بكر يا رسول الله استعمله على قومه فقال عمر لا
تستعمله يا رسول الله فكلما عند النبي صلى حتى علت اصواتهما فقال ابو بكر ما اردت
الا خلافي فقال ما اردت خلافك قال فنزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا

اصواتكم فوق صوت النبي قال فكان عمر بعد ذلك اذا تكلم عند النبي صلى الله عليه
لم يسمع كلامه حتى يستفهمه وما ذكر ان الزبير وحده يعني ابا بكر وقال الترمذي و
قد روى بعضهم عن ابن ابي مليكة مرسلا ولم يذكر ابن الزبير وقال هذا حديث غريب حسن ٭
وقوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات قال قام رجل فقال يا رسول الله ان حمدي
زين وذمي شين فقال النبي صلى ذاك الله عز وجل اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب ٭ قال قرا ابو سعيد الخدري واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر
لعنتم قال هذا ابلغكم يوحى اليه وخياركم ائمتكم لو اطاعهم في كثير من الامر لعنتوا فكيف بكم اليوم
اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب حسن صحيح ٭ قال فينا نزلت هذه الاية بنو سلمة
قال فدم علينا رسول الله صلى ولسنا برجال الا وله اسمان او ثلثة فجعل رسول الله يقول
يا فلان فيقولون مه يا رسول الله يغضب من هذا الاسم فانزلت هذه الاية ولا تنابزوا
بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان هذه رواية ابي داود واخرجه الترمذي قال
كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلثة فيدعا بعضها فعسى ان يكره قال فنزلت هذه الاية
ولا تنابزوا بالالقاب وقال هذا حديث حسن ٭ وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب
القبايل العظام الكبار والقبايل البطون اخرجه البخاري

سورة ق

قال ابن عباس امره ان يستمع في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود اخرجه
البخاري

سورة الذاريات

٭ قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون ما بين المغرب والعشاء زاد في رواية وكذلك يتهجدون
من الليل اخرجه ابو داود وقد اخرج الترمذي قوله يتهجدون مذكورة في سورة
النجدة ٭

سورة الطور

عن النبي صلى الله عليه انه راى البيت المعمور
يدخله كل يوم سبعون الف ملك اخرجه البخاري ٭ عن النبي صلى قال ادبار النجوم الركعتان
قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب
لا نعرفه مرفوعا الا من حديث محمد بن الفضل عن رشدين بن كريب سالت محمد بن اسماعيل
عن محمد بن الفضل هذا فقال ما اعرفهما ووثق رشدين بن كريب سالت عبد الله بن
عبد الرحمن عن هذا فقال ما اعرفهما ورشدين بن كريب عندي ابح ٭

سورة النجم

٭ قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله ما كذب الفؤاد

الألوكة
www.alukah.net

ما راى وفى قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى قال فيما كلما راى جبريل عليه السلام
له ستمائة جناح زاد فى قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى راى جبريل فى صورته كذا
عند مسلم وعند البخارى فى قوله تعالى وكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال راى جبريل له ستمائة جناح ولم نذكر فى سائر الايات هذا ولا ذكرنا منها
غير ما اوردناه وفى رواية الترمذى قال ما كذب الفؤاد ما راى قال راى رسول
الله صلى الله عليه جبريل فى حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض وقال فى هذه
الرواية الى اخرها الارض هذا حديث حسن صحيح واخرج الترمذى بعضا فى قوله فكان
قاب قوسين او ادنى عن ابن مسعود ان النبى صلعم راى جبريل وله ستمائة جناح وقال
هذا حديث حسن صحيح غريب وللبخارى والترمذى فى قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى
قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء ما كذب الفؤاد ما راى ولقد راه نزلة اخرى
قال راه بفؤاده مرتين وفى رواية قال راه بقلبه ولقد راه نزلة اخرى هذه رواية
مسلم وفى رواية الترمذى قال راى محمد ربه قال عكرمة قلت لابن عباس تقول ان تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك اذا تجلى بنوره الذى هو نوره وقد راى ربه
مرتين وقال فى هذه الرواية الى اخرهما من هذا حديث حسن غريب وفى اخرى له وقد
راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى فاوحى الى عبده ما اوحى وكان قاب قوسين او ادنى
قال ابن عباس قد راه النبى صلعم وقال فى هذه الرواية الى اخرها وسلم هذا حديث حسن غريب
وله فى اخرى ما كذب الفؤاد ما راى قال راه بقلبه وقال فى هذه الرواية الى اخرها بقلبه هذا
حديث حسن ولقد راه نزلة اخرى قال راى جبريل عليه السلام اخرجه مسلم وقال ابو
ابن عباس كعبا بعرفة فساله عن شئ فكبر حتى جاوبته الجبال فقال له ابن عباس ما بنو
هاشم فقال كعب انا لله رؤيته وكلامه بين محمد وموسى وكلم موسى مرتين ورآه محمد
مرتين قال مسروق فدخلت على عايشة فقلت هل راى محمد ربه فقالت لقد قلت شيئا
قفّ له شعرى قلت رويدا ثم قرات لقد راى من آيات ربه الكبرى فقالت اين يذهب
بك انما هو جبريل من اخبرك ان محمدا راى ربه او كتم شيئا مما امر به او يعلم الخمس التى قال
الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية ولكنه راى جبريل فى
صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة فى اجياد له ستمائة جناح قد سد الافق

اخرجه الترمذى وقد اخرج هو والبخارى ومسلم هذا الحديث بالفاظ اخرى تتضمن
زيادة وهو المذكور فى كتاب القسامة من حرف القاف افرايتم اللات والعزى
قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج اخرجه البخارى قال ما رايت شيئا
اشبه باللمم مما قال ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه قال ان الله كتب على ابن ادم حظه
من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى و
تشتهى والفرج يصدق ذلك او يكذبه اخرجه البخارى ومسلم وابو داود ولمسلم قال
كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان
زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا و
القلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم قال قال النبى صلعم ان تغفر اللهم تغفر جما واى عبد لك لا الما
اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن

سورة القمر

قال جاء مشركوا قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه فى القدر فنزلت يوم يسحبون
فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شئ خلقناه بقدر اخرجه مسلم والترمذى
وقال هذا حديث حسن صحيح

سورة الرحمن

قال خرج رسول الله صلى الله عليه على اصحابه فقرا عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها
فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما
اتيت على قوله فباى الاء ربكما تكذبان قالوا لا بشئ من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد
اخرجه الترمذى وقال هذا حديث غريب

سورة الواقعة

قوله وفى شعبة مرفوعة ان رسول الله صلعم قال لرفاعا كما بين السماء والارض مسيرة
ما بينهما خمس مائة عام اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من
حديث وغندر وقال بعض اهل العلم معنى هذا الحديث وارفاعا كما بين السماء والارض
يقول ارتفاع العرش المرفوعة فى الدرجات والدرجات ما بين كل درجتين كما بين السماء
والارض وقوله انا انشاناهن انشاء انى من المنشات اللاتى ذكرن فى الدنيا فجعلناهن
ابكارا اخرجه الترمذى وقال هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه
وضعف من رواته شخصين وقال ان فى الكتاب الذى كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن حزم

www.alukah.net

ابن عباس ان لامس القرآن الأطاس اخرجه الموطا ۞ قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى
فقال النبي صلى الله عليه اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال
بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ
على وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اخرجه مسلم ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجعلون
رزقكم انكم تكذبون قال شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا ونجم كذا وكذا
اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ورواه بعضهم ولم يرفعه ۞

سوره الحديد

ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله تعالى بقوله الم يان للذين امنوا ان تخشع
ابن عباس قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين اخرجه مسلم ۞ في قوله تعالى اعلموا ان الله يحي الارض
بعد موتها قال يلين القلوب بعد قسوتها فجعلها منيبة تحي القلوب الميتة بالعلم
ابن عباس والحكمة والآفئدة علما احيا الارض بالمطر مشاهدة اخرجه ۞ قال كان ملوك
بعد عيسى عليه السلام بدلوا التورية والانجيل وكان فيهم مؤمنون يقرؤن التورية والانجيل
قال لملوكهم ما نجد شتما اشد من شتم يشتمونا هؤلاء انهم يقرؤن ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون معايبونا به في اعمالنا فقال قوا تهم فادعهم فليقرؤا كما نقرأ وليؤمنوا
كما امنا فدعاهم فجعهم وعرض عليهم القتل او يتركوا قراءة التورية والانجيل الا ان يدعوا
منها فقالوا ما يريدون الى ذلك دعونا فعالت طائفة منهم ابنوا لنا اسطوانا ثم ارقوني
الجبل اعطونا شيئا نرفع به طعامنا وشرابنا فلا نرد عليكم وقالت طائفة دعونا نسيح في الارض
ونهيم ونشرب كما تشرب الوحوش فان قدر علينا في ارضكم قاتلونا وقالت طائفة منهم
ابنوا لنا دورا في الفيافي وغير الابار وحرث البقول ولا نرد عليكم ولا نتبع ولا نكون
احدث العبابيد الاولى فجعلوا ذلك فانزل الله عز وجل فيهم ورهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها ولا الذين قالوا لنتبعنك كما
تعبد فلان ونسيح كما ساح فلان وهم على شركهم لا علم لهم بما عاب الذين اقتدوا
النبي صلى الله عليه وسلم بقي منهم الا قليل الخط رجل من صومعته وجاء سائح من
الدير من ديره فامنوا به وصدقوه فقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين
وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته اجرين بايمانهم بعيسى وبالتورية والانجيل وايمانهم

بمحمد وتصديقهم وقال ويجعل لكم نورا تمشون به القرآن واتباعهم النبي صلى الله عليه
قال ليلا يعلم اهل الكتاب الذين يشبهون بلم لا يقدرون على شيء من فضل الله الآية
اخرجه النسائي

سوره المجادلة

عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة خولة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلمته في جانب البيت وما اسمع ما تقول فانزل الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك
علي في زوجها وتشتكي الى الله الى آخر الآية اخرجه البخاري والنسائي ۞ قال لما نزلت يا ايها
الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
ترى دينار قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة
قال انك لزهيد قال فنزلت اأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الآية قال
فبي خفف الله عن هذه الامة اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ومعنى
قوله شعيرة يعني وزن شعيرة وفي رواية ذكر هارون ما عمل بهذه الآية غيري ۞

سوره الحشر

ابن عمر حرق رسول الله صلى الله عليه نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وابو داود والبخاري ومسلم وسمى لهذا
ابن عباس الحديث رواية في كتاب الغزوات من حروف الغين ۞ في قول الله عز وجل ما قطعتم من
لينة او تركموها قائمة على اصولها قال اللينة النخلة والتخزي الفاسقين قال استنزلوهم
من حصونهم قال وامر بقطع النخل قال فجعل اذا ذلك في صدورهم فقال المسلمون قد
قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسألن رسول الله صلى الله عليه هل لنا فيما قطعنا من اجر وهل علينا
فيما تركناه من وزر فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركموها قائمة على اصولها فباذن الله
كعب بن مالك اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ورواه بعضهم مرسلا ۞ قال نزل قوله
يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين في اليهود حين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على كل ثلاثة من الابل من امتنعتهم فكانوا يخربون البيت عن عتبته وبابه وخشبه
ابن عباس وقال ما افاء الله على رسوله صلى الله عليه خاصة اعطاه الله اياه وخصه به فقال
في قوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال صالح النبي صلى الله عليه اهل فدك وقرى قد سماها

مكتبة الألوكة www.alukah.net

لا احفظها وهو محاصر قوما اخرين فارسلوا اليه بالصلح قال فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشا تقول بغير قتال قال الزهري وكانت بنو النضير للنبي خالصا لم يفتحوها عنوة افتتحوها على صلح فقسمها النبي صلى الله عليه بين المهاجرين لم يعط الانصار منها شيا الا رجلين كانت بهما حاجة اخرجه ابو داود ٥ قال ان اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة فكان يعزل نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول الاية وقال استوعبت هذه هؤلاء للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستوعبت هذه الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم اخرجه ابو داود ٥ ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامراته نومي الصبية واطفي السراج وقربي للضيف ما عندك فنزلت هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم والرجل هو ابو طلحة الانصاري والحديث مذكور في كتاب الفضايل من حرف الفاء فضائل ابي طلحة ٥ في قوله تعالى الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا الاية قال ان اناسا من اهل لبنود النضير اذا ارادوا رسول الله صلى الله عليه اطلعهم فنزلت اخرجه

سورة الممتحنة

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام منه الاية لا نشرك بالله شيا وما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امراة لا يملكها وفي رواية كان المومنات اذا هاجرن الى النبي صلع يمتحنهن بقول الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قد قال قد بايعتك بالمحنة وكان رسول الله صلع اذا اقررن بذلك قال لهن رسول الله انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله على النساء قط الا بما امره الله وكان يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما هذه

هذه رواه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه يمتحن الا بالاية التي قال الله اذا جاءك المومنات يبايعنك الاية قال معمر فاخبرني ابن طاوس عن ابيه قال ما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امراة الا بامراة يملكها وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء اخرجه البخاري

سورة الصف

قال كنت جالسا في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه فذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه فقراها علينا اخرجه الترمذي

سورة الجمعة

قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وفي رواية ان النبي صلع كان يخطب قائما فجات عير من الشام وذكر نحوه وفيه الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر وفي اخرى الا اثنا عشر رجلا انا فيهم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وهذا لفظه قال بينا النبي صلع يخطب يوم الجمعة قائما اذ قدمت عير المدينة فابتدرها اصحاب رسول الله صلع حتى لم يبق معه الا اثنى عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها هذا حديث حسن صحيح وفي رواية لمسلم قال كنا مع النبي صلع يوم الجمعة فقدمت سويقة قال فخرج الناس اليها فلم يبق الا اثنا عشر رجلا انا فيهم فنزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الى اخر الاية

سورة المنافقين

قال غزونا مع رسول الله صلع وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلع وقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول لقد

الألوكة
www.alukah.net

تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة لنخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا
الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه لا يتحدث الناس انه يقتل اصحابه
وفي رواية نحوه الا انه قال فاتى النبي صلع فسالة القود فقال دعوها فانها منتنة
الحديث هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال اقتتل غلامان من
المهاجرين وغلام من الانصار فنادى المهاجرون يال المهاجرين ونادى الانصار
يال الانصار فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما هذا دعوى الجاهلية قالوا لا يا رسول
الله الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما الاخر فقال لا باس وليضر الرجل اخاه ظالما او
مظلوما ان كان ظالما فليستغفر فانه له نصر وان كان مظلوما فليضره واخرجه الترمذي
نحوه وفي اوله قال سفين تروين انما غزوه بني المصطلق وفي اخرها لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه وقال عمر ورجز فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله لا
تقلب حتى تقر انك الذليل ورسول الله العزيز ففعل وقال هذا حديث حسن صحيح
قال خرجنا مع رسول الله صلع في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
لنخرجن الاعز منها الاذل قال فاتيت النبي صلع فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن
ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقال كذب زيد رسول الله قال فوقع في نفسي
مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي اذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى ليستغفر
لهم قال فلووا رؤوسهم وقوله كانهم خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء
رواية ان زيدا قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول فذكر نحوه قال فذكرت
ذلك لعمي او لعمر فذكر ذلك لرسول الله صلع فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله وكذبني فاصابني غم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي ومقتك فانزل الله عز وجل
اذا جاءك المنافقون الى قوله لنخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلع فقرا
فقرا هاعلي ثم قال ان الله قد صدقك اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري [illegible]
عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
واخبرت به النبي صلع فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فوجدت الى

ح مدب
زيد الرقم

رسول

النزل فمت فاتاني رسول الله فاثنته فعال ان الله قد صدقك ونزلت ثم الذين
يقولون لا تنفقوا الاية واخرجه الترمذي مثل الرواية الثانية وقال هذا حديث حسن
صحيح ونحو الرواية الى اخرجها البخاري وقال في غزوة تبوك وقال هذا حديث حسن صحيح
وفي رواية اخرى له قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وكان معنا اناس من الاعراب
فكنا نبتدر الماء وكان الاعراب يسبقوننا اليه فسبق الاعرابي فملا الحوض وجعل
حوله حجارة وجعل النطع عليه حتى جئ اصحابه قال فاتى رجل من الانصار اعرابيا فاقاد
زمام ناقته لنشرب فابى ان يدعه فانتزع فغامن الماء فرفع الاعرابي خشبة فضرب
بها راس الانصاري فشجه فاتى عبد الله بن ابي راس المنافقين فاخبره وكان من اصحابه
فغضب عبد الله بن ابي وقال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعني
الاعراب وكانوا يحضرون رسول الله صلع عند الطعام قال عبد الله اذا انفضوا من عند
محمد فاتوا محمدا بالطعام فلياكل هو ومن عنده وقال لاصحابه لئن رجعنا الى المدينة
لنخرجن الاعز منها الاذل قال زيد وانا ردف عمي فسمعت عبد الله فاخبرت عمي فانطلق
فاخبر رسول الله صلى الله عليه فارسل الية رسول الله فحلف وجحد قال فصدقه
رسول الله وكذبني قال فجاء عمي الي فقال ما اردت الا ان مقتك رسول الله وكذبك
المسلمون قال فوقع علي من الهم ما لم يقع على احد قال فبينا انا اسير مع رسول الله صلع
في سفر وقد خفقت براسي من الهم اذ اتاني رسول الله فعرك اذني وضحك في وجهي فما كان
يسرني ان لي بما اصابني الخلد في الدنيا ثم ان ابا بكر لحقني فقال ما قال لك رسول الله قلت
ما قال لي شيئا الا انه عرك اذني وضحك في وجهي فقال ابشر ثم لحقني عمر فقلت له مثل
قول لابي بكر فلما اصبحنا وارسول الله صلع سوره المنافقين وقال هذا حديث
حسن صحيح قال من كان له مال يبلغه حج بيت ربه او وجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سال
الرجعة عند الموت فقال رجل يا ابن عباس اتق الله فانما تسال الرجعة الكفار فقال
سالتا عن ذلك فتلا انا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله الاية
فعلام لكم ويلكم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت
[illegible] اخرني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين الاخر السورة قال
فما وجب الحج قال ان ابن الماء مائتي فصاعدا قال فما وجب الحج قال الزاد والبعير

اصحابه
حي

ابن عباس

اخرجه الترمذى وفى روايته له عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه بنحوه قال والاول اصح ٥

سوره التغابن

علقمه عن عبد الله بن مسعود قال شهدنا عند عبد الله بن مسعود وعرض المصاحف فاتى على هذه الاية ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال هى المصائب تصيب الرجل فيعلم انها من عند الله فيسلم ويرضى اخرجه البخارى ٥ ابن عباس سيل عن هذه الاية يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال هؤلاء رجال اسلموا من اهل مكة وارادوا ان ياتوا النبى صلى الله عليه وسلم فابى ازواجهم واولادهم ان يدعوهم ان ياتوا النبى فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم راوا الناس قد فقهوا فى الدين هموا ان يعاقبوهم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم اخرجه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح ٥

سوره الطلاق

ابن عمر قوله تعالى يا ايها النبى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لقبل عدتهن قال مالك يعنى بذلك ابن عباس ان يطلق فى كل طهر مرة اخرجه الموطا ٥ فى قول الله عز وجل يا ايها النبى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن قال ابن عباس قبل عدتهن اخرجه النسائى ٥

سوره التحريم

عائشه ح م د س قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصه بنت عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لى اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبى صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعه انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولى له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولى له ما هذا الريح التى اجد زاد فى رواية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول لك سقتنى حفصه شربة عسل فقولى له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولى انت يا صفيه ذلك له تقول سوده فوالله الذى لا اله الا هو ما هو الا ان قام على الباب فرقت ان يبادرنى بما امرتنى فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التى اجد قال سقتنى حفصه شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الى قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفيه قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصه قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لى فيه قالت تقول سوده والله لقد حرمناه قلت لها اسكتى وفى روايه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا فقالت فتواصيت انا وحفصه ان ايتنا ما دخل عليها رسول الله فلتقل له انى اجد منك ريح مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزل لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشه وحفصة واذ اسر النبى الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبرى بذلك احدا اخرجه البخارى ومسلم وابو داود واخرج النسائى الروايه الثانيه ٥ قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كان ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى اتانى فسكبت على يديه فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال عمر وا عجبا لك يا ابن العباس قال الزهرى كره والله ما سالة عنه ولم يكتمه قال هما عائشه وحفصه ثم اخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينه وجدنا قوما تغلبهم نساوهم فطفق نساونا يتعلمن من نسائهم وقال وكان منزلى فى بنى اميه بن زيد بالعوالى فغضبت يوما على امراتى فاذا هى تراجعنى فانكرت ان تراجعنى فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصه فقلت اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انا نعم قلت تهجره احداكن اليوم الى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسرت افتامن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هى قد هلكت لا تراجعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسليه شيا وسلينى ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هى اوسم واحب الى رسول الله منك يريد عائشه وكان لى جار من الانصار فكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما واتيه بخبر الوحى وغيره وايته بمثل ذلك وكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبى يوم ثم اتانى عشاء

www.alukah.net

فضرب بابي ثم ناداني فخرجت اليه فقال احدث امر عظيم فقلت ما ذاك جاءت غسان قال
لا بل امر اعظم من ذلك واهول طلق رسول الله صلى الله عليه نساءه فقلت قد خابت
حفصه وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون حتى اذا صليت الصبح شددت علي ثيابي
ثم نزلت فدخلت على حفصه وهي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله قالت لا ادري هو هذا
معتزل في هذه المشربه فاتيت غلاما له اسود فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج
الي فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى اتيت المنبر فاذا عنده رهط جلوس يبكي
بعضهم فجلست قليلا ثم اخذني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل
ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فخرجت فجلست الى المنبر ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام
فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام
يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه فاذا هو
متكئ على رمال حصير قد اثر في جنبه فقلت اطلقت يا رسول الله نساءك فرفع راسه الي
فقال لا فقلت الله اكبر لو رايتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
المدينه وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفقن نساؤنا يتعلمن من نسائهم فغضبت على امراتي
يوما فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان
ازواج النبي صلى ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب وخسر من فعل
ذلك منهن افتامن احدهن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله فاذا هي قد هلكت
فتبسم رسول الله صلى فقلت يا رسول الله فدخلت على حفصه فقلت لا يغرنك ان كانت
جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى منك فتبسم اخرى فقلت استانس يا رسول
الله قال نعم فجلست فرفعت راسي في البيت فوالله ما رات في بيته شايرا بصر الا اهبه
ثلاثه فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم
وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم قال افي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم
عجلت لهم طيباتهم في الحياه الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله وكان اقسم ان لا يدخل
عليهن شهرا من اجل ذلك الحديث حتى افشته حفصه الى عائشه من شرفه موجدة
عليهن حتى عاتبه الله تعالى قال الزهري واخبرني عروه عن عائشه انها قالت لما مضت
تسع وعشرون يوما دخل على رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله انك اقسمت

انك لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع
وعشرون زاد في روايه وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليله ثم قال يا عائشه
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك ثم قرا يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياه الدنيا وزينتها حتى بلغ قوله عظيما قالت عائشه قد علم الله
ان ابوي لم يكونا ليامراني بفراقه فقلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخره وفي روايه ان عائشه قالت له لا تخبر نساءك اني اخترتك فقال لها
النبي صلى الله عليه ان الله ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا هذه رواه البخاري ومسلم
والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ولمسلم ايضا نحو ذلك وفيه وذلك
قبل ان يؤمرن بالحجاب وفيه دخول عمر على عائشه وحفصه ولومه لهما وقوله
احفنه والله اقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه لا يحبك ولولا انا لطلقك و
فيه قول عمر عند الاستيذان في احدى المرات يا رباح استاذن لي فاني اظن ان رسول
الله صلع ظن اني جيت من اجل حفصه والله لئن امرني ان اضرب عنقها لاضربن عنقها
قال ورفعت صوتي وانه اذى عندذلك وانه استاذن رسول الله في امه خير الناس
انه لم يطلق رسول الله نساءه وانه قال له وهو يرى الغضب في وجهه يا رسول الله
ما شق هذا عليك من شان النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك وملائكته جبريل
وميكائيل وانا وابو بكر والمومنون معك قال وقلما تكلمت واحمد الله بكلام
الا رجوت ان يكون الله يصدق قولي الذي اقول فنزلت هذه الايه وانه التخيير عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الايه وفيه انه قال فلم ازل احدثه حتى
ذهب الغضب عن وجهه وحتى كشر وضحك وكان من احسن الناس ثغرا قال ونزلت
انشبث بالجذع وهو جذع يرقى عليه رسول الله صلع ونحدر ونزل رسول الله صلع
كاما عش في الارض ما عشه بدده فقلت يا رسول الله انما كنت في الغرفه تسعا وعشرين
فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين قال ونزلت هذه الايه واذا جاءهم امر من الامن او
الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم قال فكنت انا الذي استنبطت ذلك الامر فانزل الله عز وجل اية التخيير وفي
روايه البخاري ومسلم قال مكثت سنه اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع

واجل

ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عد
الى الاراك لحاجة له فوقفت حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه من ازواجه فقال تلك حفصه وعايشه فقلت والله
انكنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنه فما استطع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت
ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم اخبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر ائتمر
اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما ههنا فيم تكلفك في امر
اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله
صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصه
فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصه والله
انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله اياها يريد عايشه قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمه
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمه عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي
ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه قال فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض
ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب
كنت انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا
فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح ففتحت فقال قد حدث الليلة
فقلت بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فدخلت حفصه وعايشه فاخذ
ثوبي فخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على
رسول الله هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة بتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلس
على حصير ولم يكن بينه وبينه شيء وحت راسه وسادة من ادم حشوها الليف وان عند رجليه قرظا
مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت
يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم
الدنيا ولنا الاخرة واخرج النساي مجملا وهذا لفظه قال ابن عباس لم ازل حريصا ان اسال

عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وساق الحديث هكذا قال النساي ولم يذكر لفظه
وقال واعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصه الى عايشه
تسعا وعشرين ليلة قالت عايشه وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله حدثهن فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشه فبدا بها
فقالت له عايشه فقلت اليت يا رسول الله ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا من تسع
وعشرين ليلة اعدها عدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له امة يطاها فلم تزل به عايشه وحفصه حتى حرمها
على نفسه فانزل الله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الاية اخرجه النساي

سورة ن

في قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش كانت له زنمة مثل زنمة
الشاة اخرجه البخاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد
له كل مومن ومومنة وبقي من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا اخرجه البخاري هكذا وهو طرف من حديث طويل واخرجه هو ومسلم
بطوله وهو مذكور في كتاب القيمة من حرف القاف

سوره نوح

قال صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب اما ود فكانت لكلب
بدومة الجندل وسواع لهذيل ويغوث لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند
سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فلحمير لال ذي الكلاع وقال نسروكلها
اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم
التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ
العلم عبدت اخرجه البخاري

سوره الجن

قال ما قرا رسول الله
صلى الله عليه على الجن ولا راهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى
سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسل عليهم الشهب فرجعت الشياطين
الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال فما
حال الا من شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

تعلمه بالنبي صلى الله عليه وهو يخل علمدن الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة
الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى انا سمعنا وانا بحيا سديد الى
الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن زاد في رواية وانما اوحي اليه قول الجن اخرجه البخاري ومسلم والترمذي قال
الترمذي وهذا لاسناد قال قول الجن لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه
لبدا قال لما راوه يصلي واصحابه يصلون بصلوته ويسجدون بسجوده قالوا تعجبوا امر طوائف
اصحابه له قالوا لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا وقال هذا حديث
حسن صحيح وقال كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا
فيها تسعا فاما الكلمة فتكون حقا واما ما زاد فكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لابليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس
ما هذا الا من امر قد حدث في الارض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما بين
جبلين اراه قال بمكة فاخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث في الارض اخرجه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح

سورة المزمل

في قوله قم الليل الا قليلا نصفه الآية قال نسختها الآية التي في آخرها قوله علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن قال وفاتحة الليل اوله تقول هو اجدر ان
تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لا يدري متى يستيقظ
وقوله وآخرون يقاتلون في سبيل الله قال نسختها آية القتال وقوله وآخرون يضربون في الارض
يبتغون من فضل الله قال نسختها آية القتال اخرجه ابو داود وقال ورويت عن ابن عباس
وعن طاوس ومجاهد ومكحول نحو ذلك وقال ابن عباس كان بين اول المزمل وآخرها سنة
اخرجه ابو داود

سورة المدثر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعود جبل في النار يتصعد فيها الكافر سبعين خريفا
ثم يهوي فيها سبعين خريفا فهو كذلك ابدا اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا
الا من حديث ابي بيعة وقد روى شيء من هذا عن ابي سعيد موقوفا قوله قال قال نافع
من اليهود لابن عباس كيف تعلم عدد خزنة جهنم قال والله الذي لا اله الا هو
حتى نسأله فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب اصحابك اليوم قال وما غلبوا قال سألهم يهود

الفرع الرابع في الخشوع والبكاء عند القراءة

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري قال فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الآية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان هذه رواية البخاري ومسلم وزاد مسلم في اخرى قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك احد رواته فاخرجه
الترمذي وابو داود وقال الترمذي تهملان بدل تذرفان قالت كان ابو بكر اذا
قرأ القرآن كثير البكاء زاد بعضهم في صلاة وغيرها اخرجه قالت القرآن اكرم من
ان ينزل عقول الرجال اخرجه قالت ما كان احد من السلف يغشى عليه ولا يصعق
عند قراءة القرآن وانما كانوا يكونون وتقشعر جلودهم وتلين قلوبهم وجلودهم لذكر الله اخرجه

الفرع الخامس في آداب متفرقة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم تالين والزيتون فانتهى الى اليس الله باحكم الحاكمين فليقل وانا على ذلك من
الشاهدين ومن قرأ لا اقسم بيوم القيمة فانتهى الى قوله اليس ذلك بقادر على ان
يحيي الموتى فليقل بلى وعزتك ومن قرأ والمرسلات فبلغ فبأي حديث بعده
يؤمنون فليقل امنا بالله قال اسمعت ذهبت اعيد على الرجل الاعرابي الذي
رواه عن ابي هريرة وانظر لعله قال يا ابن اخي اتظن ان لم احفظه لقد حجت ستين
حجة ما فيها حجة الا وانا اعرف البعير الذي حجت عليه هذه رواه ابو داود واخرجه
الترمذي الا قوله وانا على ذلك من الشاهدين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ
سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى اخرجه ابو داود وقال وروي موقوفا على
ابن عباس قال كان رجل يصلي فوق بيته كان اذا قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي
الموتى قال سبحانك فبلى فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه
فلم يدر ما يقول فليضطجع اخرجه مسلم وابو داود ان عمر بن الخطاب كان اذا قام
يتهوع القرآن فدهب لحاجته ثم رجع وهو يقرأ القرآن فقال رجل يا امير المؤمنين
اقرأ القرآن ولست على وضوء فقال له عمر ومن افتاك بهذا مسيلمة اخرجه الموطأ

الدلوكة
www.alukah.net

عن عائشه وذكرتا لافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وكشف عن وجهه
وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
الايه قال ابوداود وهذا حديث منكر وقد روى هذا الحديث جماعه عن الزهري
لم يذكروا فيه هذا الكلام على هذا الشرح واخاف ان يكون اسم الاستعاذه منه كلام جميل
قال قال النبي صلى الله عليه اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
اخرجه البخاري ومسلم مثله قال فقوموا عنه اخرجه ٭ قال يا معشر القراء استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
اخرجه البخاري

الفصل الثالث في ترتيب القرآن وآدابه

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل
ليلة قلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فصم صوم داود وكان اعبد الناس
واقرإ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرإه
في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرإه في كل سبع لا تزد
على ذلك قال فشددت فشدد علي وقال يا انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال
فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة نبي
الله صلى الله عليه هذه رواه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال قلت يا رسول
الله في كم اقرأ القرآن قال اختمه في شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه
في عشرين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمس عشر قلت اني اطيق افضل من
ذلك قال اختمه في عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمس قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فما رخص لي وفي اخرى له قال ان رسول الله صلى الله عليه امره ان يقرأ القرآن
في اربعين وفي اخرى لابي داود ان رسول الله صلى الله عليه قال لم يفقه القرآن من قرأه اقل من
ثلاث وفي اخرى لابي داود ان النبي صلى الله عليه قال لمن اقرأ القرآن في شهر قال اني لاجد
قوة قال اقرأه في عشرين وذكر الحديث نحو الترمذي وقال اقرأه في سبع ولا تزيدن على
ذلك وفي اخرى له قال قال النبي صلى الله عليه اقرؤا القرآن في شهر قلت اجد قوة حتى قال
فاقصته الى خمس قال اقرأه في سبع ولا تزد على ذلك قلت اني اجد قوة قال فاقرأه في
خمس ولا تزد عليه فان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا
من ورائه في اقل من ثلاث وفي اخرى له قال اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة قال

عروة

2 مد جندب بن عبد الله عبد الله

2 مد د ابن عمرو بن العاص

قال يعلم بتكلم عدد خزنة جهنم قال فما قالوا قال قالوا لا ندري حتى نسأل نبينا قال فغلب
قوم سيلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا
ارنا الله جهرة على باعداء الله اني سأيلهم عن توبة الجنة وهي الورمك قال فلما جاءوا قالوا
يا ابا القسم كم عدد خزنة جهنم قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسعة قالوا نحن
قال لهم النبي صلى الله عليه ما توبة الجنة قال فسكتوا هنيهة ثم قالوا خيرة يا ابا القاسم
فقال النبي صلى الله عليه الجزم الدمك اخرجه الترمذي ٭ ان رسول الله صلع قال في هذه

انس ب

الاية هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله تعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فلم
يجعل معي الها وانا اهل ان اغفر له اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ورواه الدا
تزديه ليس بالقوي في الحديث

سورة القيامة

حم ب س ابن عباس

في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك به شفتيه فقال ابن عباس انا احركهما كما كان رسول
الله صلى الله عليه يحركهما وقال سعيد بن جبير وانا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك
ثم تقرأه فاذا اتاك فاستمع قرآنه قال فاستمع وانصت ثم ان علينا بيانه ان تقرأه قال فكان
رسول الله صلى الله عليه اذا اتاه جبريل بعد ذلك استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه كما اقرأه
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال كان
رسول الله صلى الله عليه اذا نزل عليه القرآن يحرك به لسانه يريد ان يحفظه فانزل الله تعالى لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال فكان يحرك شفتيه وحرك سفين شفتيه وقال هذا حديث حسن
صحيح وفي رواية النسائي نحو رواية البخاري ومسلم الا انه لم يذكر حكاية ابن عباس تحريك
ابن عباس شفتيه ولا حكاية سعيد

سورة المرسلات

ابن عباس ح

على اثنا عشر من شوكة القصر كنا نرفع الخشب الثلاثة اذرع او اقل ونسميه القصر
كانه جمالات سفر حبال السفن تجمع حتى يكون كاوساط الرجال اخرجه البخاري

سورة عم يتساءلون

ح قوله تعالى وكاسا دهاقا قال ملآنة متتابعة

عكرمه ح

قال وقال ابن عباس سمعت اي في الجاهلية يقول اسقنا كاسا دهاقا اخرجه البخاري

سورة عبس

عروة ح

ان عائشة قالت انزلت عبس وتولى في ابن ام مكتوم

الاعمى اتى رسول الله صلى الله عليه فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله من عظماء المشركين فجعل رسول الله يعرض عنه ويقبل على الاخر ويقول اترى بما اقول باسا فيقول لا ففي هذا انزل اخرجه الموطا والترمذي عن عروه ولم يذكر عائشه واخرجه الترمذي ايضا عنه عن عائشه وقال هذا حديث غريب ۞ ان عمر قرا فاكهة وابا فقال فما الابّ ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا اخرجه البخاري ۞

سوره كورت

قال قال رسول الله صلى الله عليه الواحده والمؤودة في النار اخرجه ابو داود ۞

سوره المطففين

ان رسول الله صلى الله عليه قال ان العبد اذا اخطا خطيه نكت في قلبه نكته فاذا هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه وان عاد زيد فيها حتى يعلو قلبه وهو الران الذي ذكره الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ۞

سورة انشقت

قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال الحالا بعد حال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ۞

سوره البروج

قال قال رسول الله صلى اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة قال وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مومن يدعوا الله خيرا الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شر الا اعاذه الله منه اخرجه الترمذي وضعف احد رواته من قبل حفظه ۞

سوره سبح

قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه المسجد فقال يا رسول الله ان المسجد تحيه قلت وما تحيته يا رسول الله قال ركعتان يركعهما قلت يا رسول الله هل انزل الله عليك شيئا مما كان في صحف ابرهيم وموسى قال يا ابا ذر اقرا قلت وما اقرا قال سبح اسم ربك الاعلى في هذه السوره فصل يا بؤسون الحياه الدنيا والاخره خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرح عجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك عجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها ثم يطمئن عجبت لمن ايقن بالقدر ثم ينصب عجبت لمن ايقن بالحساب ثم لا يعمل اخرجه

سوره الفجر

ان رسول الله صلى الله عليه سئل عن الشفع والوتر قال هي الصلاه بعضها شفع وبعضها وتر اخرجه الترمذي وقال

هذا حديث حسن غريب

سوره الشمس

انه سمع النبي صلى الله عليه يخطب وذكر الناقه والذي عقرها فقال رسول الله اذا انبعث اشقاها انبعث له رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء ووعظه مثل الى زمعة وذكر النساء فوعظ فيهن فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح هكذا وقع في البخاري لبعض رواة مواضع من كتابه

سوره الضحى

قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه فلم يقم ليله او ليلتين وفي رواية ليلتين او ثلثا فجاءه امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلث فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وفي رواية قال ابطا جبريل على رسول الله صلى الله فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال كنت مع النبي صلى في غار فدميت اصبعه فقال النبي صلى الله عليه

هل انت الا اصبع دميت ۞ وفي سبيل الله ما لقيت ۞

قال فابطا عليه جبريل فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله تبارك وتعالى ما ودعك ربك وما قلى وقال هذا حديث حسن صحيح

سوره اقراء

قال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي فجاء ابو جهل فقال الم انهك عن هذا الم انهك عن هذا فانصرف النبي صلى الله عليه فزبره فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها ناد اكثر منى فانزل الله تعالى فليدع ناديه سندع الزبانيه قال ابن عباس والله لو دعا ناديه لاخذته زبانيه الله اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح

سوره القدر

قال قام رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معاويه فقال سودت وجوه المومنين او يا مسود وجوه المومنين فقال لا تؤنبني رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم اري بني اميه على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنه ونزلت انا انزلناه في ليله القدر وما ادراك ما ليله القدر ليله القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو اميه يا محمد قال القسم بن الفضل فعددنا فاذا هي الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص

www.alukah.net

اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب

سوره الزلزلة

ابو هريره — قال قرا رسول الله صلى الله عليه هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا كذا فهذه اخبارها اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

سوره التكاثر

الزبير ت — قال لما نزلت ثم لتسالن يومئذ عن النعيم قال الزبير يا رسول الله واى نعيم نسال عنه وانما هما الاسودان التمر والماء قال اما انه سيكون اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن

ابو هريره ب — قال لما نزلت هذه الاية ثم لتسالن يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول الله اى النعيم نسال وانما هما الاسودان والعدو حاضر وسيوفنا على عواتقنا قال ان ذلك سيكون اخرجه الترمذي وقال والاول عندي اصح يعني حديث بن عيينه وهو حديث الزبير وسفيان احفظ واصح

وعنه ب — حديثا قال قال رسول الله صلى الله عليه اول ما يسال عنه العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونروك من الماء البارد اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب

عبد الله بن مسعود د — سوره ارايت قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو

انس ج م ر د س — والقدر اخرجه ابو داود

سوره الكوثر

قال بينا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم بين ظهرانينا في المسجد اذا غفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فعلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي آنفا سوره فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانيك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد نجوم السماء فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقول ما تدري ما احدث بعدك وفي رواه نحوه وفيه انه نهر وعدنيه ربي في الجنه عليه حوض وفي رواية ذكر انيته عدد النجوم هذه رواه مسلم وقد اخرجه ابو داود والنسائي مختصرا قال قال النبي عليه السلم ليردن علي الحوض رجال ممن صاحبني حتى اذا رايتهم ورفعوا اختلجوا دوني فلاقولن اي رب اصيحابي اصيحابي فليقالن انك لا تدري ما احدثوا بعدك وفي رواه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه لما عرج بي الى السماء اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو المجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر وفي اخرى له قال بينا

ابو بشر ج — انا اسير في الجنه اذا انهر حافتاه قباب اللولو المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك الراوي

ابن عمر — واخرجه الترمذي قال سنا اسرة الجنه اذ عرض لنهر حافتاه قباب اللولو قلت للملك ما هذا قال هذا الكوثر الذي اعطاكه الله قال ثم ضرب بيده الى طينه فاستخرج مسكا ثم رفعت سدره المنتهى فراءت عندها نورا عظيما وقال هذا حديث حسن

عائشه ح — صحيح واخرجه الترمذي ايضا عن انس انا اعطيناك الكوثر ان النبي صلى الله عليه قال هو نهر في الجنه قال فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اجل ما هذا قال هذا الكوثر الذي اعطاكه الله وقال هذا حديث حسن صحيح واخرجه ابو داود مختصرا رواه مسلم الى قوله على خير كثير وفي اخرى له انه نهر وعدنيه ربي في الجنه ولم يذكر الاغنا ولا انه كان بين اظهرنا في المسجد وفي اخرى له قال غرح بين اظهرنا فاغفى اغفاءة او كاغفاءة نزل له نهر حافتاه الياقوت المجوف او قال المجوف فضرب الملك الذي معه يده فاستخرج مسكا فقال محمد صلى الله عليه للملك الذي معه ما هذا قال الكوثر الذي اعطاك الله اخرجه النسائي بنحو من هذه الروايات المذكوره

ابن عباس ح — عن عدي جبر عن بن عباس قال في الكوثر هو الكوثر الذي اعطاه الله اياه قلت لسعيد فان ناسا يقولون انه نهر في الجنه فقال سعيد النهر الذي في الجنه من الخير الذي اعطاه الله اياه اخرجه البخاري

ابن عمر — قال قال رسول الله الكوثر نهر في الجنه حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

عائشه ح — قال عامر بن عبد الله بن مسعود سالت عائشه عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فقالت الكوثر نهر اعطيه نبيكم شاطياه درمجوف انيته بعدد النجوم اخرجه البخاري

ابن عباس — قال قال قريش ليس له ولد وسيموت فينقطع اثره فانزل الله تعالى سوره الكوثر الى قوله ان شانئك هو الابتر يعني شانئ محمد صلى الله عليه هو الابتر اخرجه

سوره النصر

ابن عباس ح — قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر وكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم قال فما رايت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذا تقول

الألوكة
www.alukah.net

يا ابن عباس قل له قال فما تقول ملت هو اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه فقال
اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول وفي رواية ان عمر كان يدنيني مع اشياخ بدر فقال له
عبد الرحمن بن عوف لنا ابنا مثله فقال عمر انه حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس
عن هذه الآية قال اجل رسول الله اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم وفي اخرى
ان عمر سالهم عن قوله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال
لا ابن عباس ما تقول قال اجل ومثل ضرب لمحمد صلى الله عليه نعيت اليه نفسه اخرجه
البخاري واخرج الترمذي الرواية الوسطى وهذا لفظه قال كان عمر يسألني مع اصحاب
رسول الله صلى الله عليه فقال له عبد الرحمن بن عوف اتسأله ولنا بنون مثله قال
فقال له عمر انه من حيث تعلم فسأله عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقلت انما هو
اجل رسول الله اعلمه اياه وقرأ السورة الى آخرها فقال له عمر والله ما اعلم الا ما تعلم
وقال هذا حديث حسن صحيح ورواه من طريق اخرى الا انه قال موضع بنون ابناؤه وقال
هذا حديث حسن صحيح

سورة الاخلاص

ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه انسب لنا ربك فانزل الله تبارك وتعالى قل
هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد لانه ليس شيء يولد الا يموت وليس شيء
يموت الا يورث وان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن
له شبه ولا عدل وليس كمثله شيء اخرجه الترمذي واخرجه ايضا عن العالية عن الرسول
ولم يذكر عن ابي قال وهذا اصح قال الصمد السيد الذي انتهى سؤدده اخرجه الحاكم
ان النبي صلى الله عليه قال يقول الله عز وجل شتمني ابن آدم وما ينبغي ان يشتمني وكذبني
وما ينبغي له ان كذبني اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه اياي فقوله ليس
يعيدني كما بدأني وفي رواية قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون
علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم ألد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اخرجه البخاري والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه
قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه

اي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان
اتخذ صاحبة او ولدا اخرجه البخاري

سورتا المعوذتين

قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول
كذا وكذا فقال سألت رسول الله صلى الله عليه فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما
قال رسول الله صلى الله عليه وفي اخرى مثلها ولم يذكر فيه ابن مسعود اخرجه البخاري قالت
ان رسول الله صلى الله عليه نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي من شر هذا فان هذا هو
الغاسق اذا وقب اخرجه الترمذي وقال هذا حديث صحيح قال الوسواس اذا
ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ذكره البخاري
بغير اسناد وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان جاثم على
قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس

تم كتاب تفسير القرآن

وسلوه في اجزاء الناس ان شاء الله تعالى كتاب تلاوة القرآن
من حرف الثاء والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وآله الطاهرين واصحابه
الاكرمين

جمادى الاول سنة سبع وسبعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم عونك

الكتاب الثاني في تلاوة القرآن وتحفيظه

وفيه بابان

الباب الأول في التلاوة وفيه ثلثة فصول

الفصل الأول في الحث عليها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الإبل في عقلها أخرجه البخاري ومسلم وعن رسول الله صلى الله عليه قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت أخرجه الجماعة إلا الترمذي وأبا داود وزاد مسلم في رواية أخرى وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وإن لم يقم به نسيه وقال قال رسول الله صلى الله عليه بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله وفي رواية قال لا يقل أحدكم نسيت آية كذا وكذا بل هو نسي أخرجه الجماعة إلا الموطأ وأبا داود وقال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نقرأ القرآن وفينا الأعرابي والعجمي فقال اقرؤا فكل حسن وسيجيء أقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه أخرجه أبو داود وقال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نقترئ فقال الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الأحمر والأبيض وفيكم الأسود اقرؤوه قبل أن يقرأه أقوام يقيمونه كما يقام السهم يتعجلون أجره ولا يتأجلونه أخرجه أبو داود وقال إن رسول الله صلى الله عليه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه أخرجه البخاري والترمذي وأبو داود وقال بعث أبو موسى إلى قراء أهل البصرة فدخل عليه ثلثمائة رجل قد قرؤا القرآن فقال أنتم خيار أهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وإنا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فأنسيتها غير أني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب وكنا نقرأ سورة نشبهها بإحدى المسبحات فأنسيتها غير أني حفظت منها يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في أعناقكم فتسئلون عنها يوم القيمة

ان رسول الله صلى الله عليه قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة لا ريح لها وطعمها مر وفي رواية ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة وريحها مر وعن شريح قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله لا تستذلوا القرآن أخرجه النسائي

الفصل الثاني في آداب التلاوة وفيه خمسة فروع

الفرع الأول في حسن القراءة والتغني بها

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن بأصواتكم أخرجه أبو داود والنسائي وقال قال رسول الله صلى الله عليه ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن وفي رواية لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به هذه رواية البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي ولمسلم أيضا لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به وللبخاري أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن زاد غيره يجهر به كذا في كتاب البخاري قال وقرأ أبو لبابة فاتبعناه حتى خلى بيته فدخلنا عليه فإذا رجل رث الهيئة فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت لأنى لأراك يا محمد الآن إذا لم تكن حسن الصوت قال لحسنته ما استطاع أخرجه أبو داود وقال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن أخرجه أبو داود وقال قال في نبيه هو في كتابي عن سعد بن أبي سعد أن رسول الله صلى الله عليه قال وذكر الحديث أن رسول الله صلى الله عليه قال اقرؤوا القرآن بلحون العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل العشق ولحون أهل الكتابين وسيجيء بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم أخرجه

الفرع الثاني في الجهر بالقراءة

قال لما اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة أو قال في الصلاة أخرجه أبو داود وقالت أخرج رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ بالليل فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا وفي رواية أسقطتهن من سورة

www.alukah.net

قراءة ثلث وفي اخرى انه سال رسول الله صلى الله عليه في كم يقرا القرآن قال في اربعين
ثم قال في شهر ثم قال في عشرين ثم قال في خمسة عشر ثم قال في عشرة ثم قال في سبعة
ولم ينزل من سبعة وقد اخرج البخاري ومسلم وابو داود والنسائي طرقا اخرى
لهذا الحديث مع زيادة ذكر الصوم وهي مذكوره في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة
وبعضها مذكور في كتاب الصوم من حرف الصاد ولم يفرد النسائي ذكر القراة في حديث
د — حتى كنا نذكره هاهنا وان كان عدوا فقهم على هذا المعنى مما اخرجه في تلك الروايات
اوس بن حذيفة — ولكن لم نثبت علامته على هذا الحديث د قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه
وفد ثقيف فنزلت الاحلاف على المغيره بن شعبه وانزل رسول الله صلى الله عليه
بني مالك في قبة له قال مسدد وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله من ثقيف
كان ياتينا بعد العشاء فيحدثنا قائما حتى يراوح بين رجليه من طول القيام وكان
اكثر ما يحدثنا ما لقي من قريش ثم يقول لا سواء كنا مستضعفين مستذلين قال
لون — مسدد بمكة فلما خرجنا الى المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم ندال عليهم ويدا
لون علينا فلما كانت ليلة ابطا عن الوقت الذي كان ياتينا فيه فقلنا لقد ابطات علينا
الليلة قال انه طرا علي حزبي من القران فكرهت ان اجي حتى اتمه قال اوس
د — وسالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه كيف يحزبون القران قالوا ثلث وخمس وسبع وتسع واحدى
ابن الهاد — عشره وثلث عشره وحزب المفصل وحده د اخرج ابو داود د قال سالت نافع بن جبير بن
مطعم فقال لي في كم تقرا القران فقلت ما احزبه فقال لي نافع لا تقل ما احزبه وقل
ما اجزيه فان رسول الله صلى الله عليه قال قرات جزءا من القران قال حسبت
ط — انه ذكره عن المغيرة بن شعبه اخرجه ابو داود د قال كنت انا ومحمد بن يحيى بن حبان جالسين
يحيى بن سعيد — فدعا محمد رجلا فقال اخبرنا بالذي سمعت من ابيك فقال الرجل اخبرني ابي انه اتى زيد
بن ثابت فقال له كيف ترى في قراءة القران في سبع قال زيد حسن ولان اقراه في نصف
ط د س — شهر او عشر احب الي وسلني لم ذلك قال فاني اسالك قال زيد لكي اتدبره واقف عليه
عبد الرحمن بن عبد القاري — ... قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه من نام عن
حزبه من الليل او عن شي منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من
الليل اخرجه الجماعة الا البخاري الا ان في رواية الموطا فقراه حين زوال الشمس الى صلاة الظهر

وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه يستمع قراءة رجل في المسجد فقال رحمه الله
لقد اذكرني اية كنت انسيتها هذه رواية البخاري ومسلم واخرجه ابو داود قال ان
س — رجلا قام من الليل فقرا فرفع صوته بالقران فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه
ام هاني — يرحم الله فلانا كاين من اية اذكرنيها الليلة كنت قد اسقطتها قال كنت اسمع قراءة
ت د س — رسول الله صلى الله عليه وانا على عريشي اخرجه النسائي د قال سالت عائشة كيف كانت
عبد الله بن ابي قيس — قراءة رسول الله صلى الله عليه بالليل اكان يسر بالقراءة او يجهر فقالت كل ذلك قد
كان يفعل ربما اسر بالقراءة وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة اخرجه
الترمذي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه هو وابو داود وهو مذكور في موضعه
الفرع الثالث في كيفية قراءة النبي
خ د س — اخرجه النسائي الى قوله وربما جهر
قتادة — صلى الله عليه قال سالت انسا عن قراءة رسول الله صلى الله عليه فقال كانت مدا ثم
ت د س — قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم هذه رواية
ام سلمة — البخاري واخرجه ابو داود والنسائي وانتهت روايتهما عند قوله يمد مدا ت سالها يعلى
ابن مملك عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وصلاته قالت ما لكم وصلاته ثم نعتت قراءته
فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا هذه رواية النسائي وفي رواية الترمذي قالت
ما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى
يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وللترمذي من رواية
ابن ابي مليكة عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقطع قراءته يقول الحمد لله رب
العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرا ملك يوم الدين واخرجه ابو داود قالت
خ م ت — قراءة رسول الله صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
عبد الله بن مغفل — ملك يوم الدين يقطع قراءته اية اية د قال رايت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة على
ناقته يقرا سورة الفتح فرجع في قراءته قال معاوية فقرا ابن مغفل ورجع وقال معاوية لو
لولا الناس لاخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه هذه رواية
البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال رايت النبي صلى الله عليه وهو على ناقته
عايشه — يقرا سورة الفتح وهو يرجع د سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه فقالت انه يقطع
على ذلك كان يقرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ثم تقل اية اية اخرجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حم طر د س عمر الخطاب

فانه لم يقرئه كانه ادركه

الباب الثاني

في القراءات وفيه فصلان

الفصل الاول في جواز اختلاف

في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلع فكدت اساوره في الصلوة فتربصت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأها قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت فان رسول الله اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلع ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال صلى الله عليه هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه

مد د س ابن كعب

الحديث بطوله وفي رواية اخرى قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلع فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه فدخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه فقرأ فحسن النبي صلى الله عليه شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما انظر الى الله عز وجل فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية ان اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي ان اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسالة تسئلنيها فقلت اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلم وفي رواية اخرى قال ان النبي صلى الله عليه كان عند اضاة بني غفار فاتاه جبريل عليه السلم فقال ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلثة احرف فقال اسال الله معافاته

www.alukah.net

ابن مسعود لا تختلف في حلال ولا حرام البخاري ومسلم ن انه سمع رجلا يقرأ آية سمع رسول الله صلى الله عليه يقرؤها على خلاف ذلك فاخذت بيده فانطلقت به الى رسول الله صلى فذكرت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهية وقال اقرآ فعلا كما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا اخرجه البخاري

ابن عباس قال قال عمر ابي اقرأنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذت من في رسول الله صلى الله عليه فلا اتركه لشئ وقال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها اخرجه البخاري ه قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال عبد الله اقرأنيها رسول الله صلى فقال احسنت فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضربه الحد اخرجه البخاري ومسلم

الفصل الثاني

انس فجاء امرأة فقالت يا رسول الله صلى الله عليك وابا بكر وعمر واراه قال وعثمان كانوا قوموا مالكا يوم الدين لالاف اخرجه

الزهري الترمذي قال معمر وزاد عبد الرزاق عن ابن المسيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يقرؤن مالك يوم الدين واول من قرأها مالك مروان قال ابو داود

ابو سعيد هذا اصح من حديث الزهري عن انس والزهري عن سالم عن ابيه ن قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا

جابر حطة تغفر لكم خطاياكم اخرجه ابو داود ن ان رسول الله صلى الله عليه قرأ

رديف ثابت والخذوا من مقام ابرهم مصلى زاد في نسخة بكسر الخاء اخرجه ابو داود ن ان رسول الله صلى الله عليه كان يقرأ غير اول الضر زاد في نسخة بنصب الواو

معاذ بن جبل اخرجه ابو داود ن ان النبي صلى الله عليه قرأ هل تستطيع ربك اخرجه الترمذي

انس ان رسول الله صلى الله عليه كان يقرأ والعين بالعين بالرفع في الاول اخرجه الترمذي

ابي كعب وابو داود ن ان رسول الله صلى الله عليه قرأ فبذلك فضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا بالتاء وفي رواية موقوفا عليه اخرجه ابو داود وقال الترمذي عن سلمة ان النبي صلى الله عليه كان يقرؤها انه عمل غير صالح وقال الترمذي

اسامة بن زيد ودروى هذا الحديث عن اسامة بن زيد قال وسمعت عبد بن حميد يقول وام سلمة بالهاء بنت زيد بن ام سلمة الانصارية وكلا الحديثين عندي واحد قال وقد رأيت

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه نحو هذا واخرجه ابو داود وعن اسامة وخدها ولم يذكر ام سلمة ن قراهيته لكم وقال انما نقرأ كما علمنا وعندي بل عجبت و

ابن مسعود يسخرون يعني بالنصب هذه رواه البخاري وفي رواية ابي داود انه قراهيت لكم فقال شعبة انا نقرأها هيت فقال ابن مسعود اقرؤها كما علمت اجبالي وفي

رواية له قال قلت لعبد الله ان اناسا يقرؤون هذه الاية وقالت هيت لك فقال

ابي كعب اني اقرأ كما علمت اجبالي وقالت هيت لك عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه قرأ قد بلغت من لدني عذرا مثقلة هذه رواه الترمذي وفي رواية

ابي داود ومثلها وفي اخرى له قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا ذكر عبدا من انبياء

وغيره قال يرحمه الله علينا وعلى موسى لو صبر لرأى من صاحبه العجب ولكنه قال ان سالتك عن شئ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني طولها حمزة الزيات ه ان

عمران بن حصين رسول الله صلى الله عليه قرأ عن حمئة هذه رواه الترمذي وفي رواية ابي داود ان ابن عباس قال اقرأني ابي كما اقراه رسول الله صلى الله عليه فعن حمئة ان النبي

صلى الله عليه قرأ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال الترمذي وهذا عندي مختصر من حديث قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر وقرأ بعضنا

عائشة انكم لتقارفون كذا قال الترمذي ولم يذكر الحديث ن قالت نزل القرآن على رسول الله صلى فقرأنا سوره انزلناها وفرضناها قال ابو داود وتعني

عائشة بتخفيف الراء حين تعلم هذه الايات ه انما كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول

ابو موسى بالفواه الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم بذلك من غيرها لانه نزل فيما اخرجه البخاري

قال وذكر حديث الوحي قال وفي ذلك قوله جل ثناؤه حتى اذا فزع عن قلوبهم اخرجه

ابن عمر ابو داود ه انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه من ضعف فقال من ضعف هذه رواه الترمذي وفي رواية ابي داود قال عطية ابن سعد العوفي قرأت على عبد الله

ابو سعيد ابن عمر الله الذي خلقكم من ضعف فقال من ضعف قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخذت عليك ه عن النبي صلى الله عليه من ضعف اخرجه

ام سلمة ابو داود ن قالت قراءة النبي صلى الله عليه بل قد جاءك اباك فكذبتها واسكرت وكنت من الكاذبين اخرجه ابو داود ه وقال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر

www.alukah.net

نادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال سفين وفي قراءة عبد الله ونادوا يا مالك الخ
البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والترمذي يا مالك قال ابو داود يعني يا
ابن مسعود ترخيم وقال اقرأني رسول الله صلى الله عليه انا الرزاق فاذا لقوه المتن
عائشة اخرجه الترمذي وابو داود وقال كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ فروح
علقمة وريحان اخرجه الترمذي وابو داود وقال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله فالوا كلنا قال فايكم احفظ
فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
قال والذكر والانثى قال ابو الدرداء والله لا انا بعضهم قال ابو الدرداء انت
سمعته من في صاحبك قال نعم قال وانا سمعته من في رسول الله صلى الله عليه
يقرأها كذا وهؤلاء يريدون ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم
عليه اخرجه الترمذي والبخاري ومسلم ولمسلم قال اتى علقمة الشام فدخل مسجدا
فصلى فيه ثم قام الى حلقة فجلس فيها قال فجاء رجل فقعد فقال تكوشن القوم وهشتهم
قال فجلس الى جنبي ثم قال احفظ كما كان عبد الله يقرأ قد كرر مثله هكذا قال مسلم
ابن مسعود قال وأتت على رسول الله صلى الله عليه مذكر فردها على مذكر وفي اخرى سمعته
يقول مذكرا الا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود ان النبي
صلى الله عليه كان يقرأ فيما ذكر قال ابو داود مضمومة الميم مفتوحة الدال
مالك ط مكسورة الكاف انه سأل ابن شهاب عن قول الله يا ايها الذين
نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فقال ابن شهاب كان عمر بن الخطاب
ابو ملابه يقرأها اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله اخرجه الموطأ وغيره
جابر اقراه من اقراه رسول الله صلى الله عليه اخرجه ابو داود وقال يا ابن اخي صلى
ابي كعب يقرأ حسب ان ما له اخلده اخرجه ابو داود وقال ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله
امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وكان فيها ان الدين
عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يعمل
خيرا فلن يكفره وقرأ عليه لو ان لابن آدم واديا من مال لابتغى اليه ثانيا ولو ان

له ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
الحدري اخرجه الترمذي وقال حدث رسول الله صلى الله عليه حديثا ذكر فيه جبريل و
ميكائيل فقال جبريل وميكائيل وفي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحب الصور فقال عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل اخرجه ابو داود في
كتاب الحروف ولذلك اوردناه هاهنا وكانه طرف من حديث والله اعلم

الباب الثالث

ابن ثابت في ترتيب القرآن وتاليفه وجمعه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اليمامة فاذا
عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جاءني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في كل المواطن فيذهب من القرآن
كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قال قلت لعمر وكيف افعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله فتتبع القرآن
فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به
من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال
ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري لما شرح
الله صدري له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من
الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة
او ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم الى آخرها فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر قال بعض الرواة فيه اللخاف يعني الخزف اخرجه البخاري
الزهري والترمذي وابو داود عن انس ان حذيفة ان اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام
في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة
فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف

الألوكة
www.alukah.net

م نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شئ من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في رد عثمان الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن
ثابت يقول فقدت اية من سورة الاحزاب حين نسخنا الصحف وقد كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها من المصحف
قال وفي رواية ابي اليمان خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين زاد في رواية اخرى قال ابن شهاب اختلفوا يوما في تابوت فقال
زيد التابوت وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص التابوت فرفع اختلافهم الى عثمان
فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش اخرجه البخاري والترمذي وزاد الترمذي قال
الزهري فاخبرني عبد الله بن عبد الله ان عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف
وقال يا معشر المسلمين اعزل عن نسخ المصاحف وتولاها رجل والله لقد اسلمت
وانه لفي صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت ولذلك قال عبد الله بن مسعود يا اهل
العراق اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغلل يات بما غل
يوم القيمة فالقوا الله بالمصاحف قال الترمذي فبلغني ان ذلك كره من مقالة ابن
مسعود رجال من افاضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جمع القرآن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد
ابن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي اخرجه البخاري ومسلم ومسلم و
الترمذي وفي اخرى للبخاري قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو
الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد نحن ورثناه وفي اخرى له قال ايوب
ابو زيد ولم نترك عقبا وكان بدريا واسم ابي زيد سعد بن عبيد قال الخزرجي
تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد قرأت المفصل المحكم وفي رواية انه قال سمعت المحكم في عهد رسول الله قال فقلت له
وما المحكم قال المفصل اخرجه البخاري

الباب الرابع

في التوبة

قال حدثنا عبد الله حدثني احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان
الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فعال به هكذا اي بيده فذبه عنه ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض
دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال
ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت
فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن
من هذا براحلته وزاده اخرجه البخاري واخرج مسلم المسند منه فقط وحذف الرد
نحو حديث البخاري الا ان لفظ البخاري ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه كيف
تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته بتحرز زمامها بارض قفر ليس بها طعام
ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق
زمامها فوجدها متعلقة به قلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
اما والله لله اشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته اخرجه مسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد
اضله في فلاة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ايضا قال قال رسول الله صلى الله اشد
فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت
منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من
راحلته فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح
اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح خطب فقال لله اشد فرحا بتوبة
عبده من رجل جمل زاده على بعيره ثم سار حتى كان بفلاة من الارض فادركته القائلة
فنزل تحت شجرة فغلبه عينه وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرفا فلم يرشيا
ثم سعى شرفا ثانيا فلم يرشيا ثم سعى شرفا ثالثا فلم يرشيا فاقبل حتى اتى مكانه الذي قال

www.alukah.net

فمنها هو فاعد اذ جا بعده يمشي حتى وضع خطامه في يده فلله اشد فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبي لم ابلغ رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا انا فلم اسمعه اخرجه مسلم ٥ قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها اخرجه الترمذي ٥ قال حدثنا صفوان بن عسال المرادي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قبل المغرب مسيرة عرضه او قال يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين سنة خلقه الله يوم خلق السموات والارض مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه اخرجه مسلم ٥ ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها اخرجه مسلم ٥ ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة ٥ وفي رواية نحوه وفيه فلما كان بعض الطريق حضره الموت فنآ بصدره نحوها وفيه وكان الى القرية الصالحة اقرب منها بشبر فجعل من اهلها ٥ وفي اخرى نحوه وزاد فاوحى الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له اخرجه البخاري ومسلم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون اخرجه الترمذي

الباب الخامس في تعبير الرؤيا وما يتعلق بها

الفصل الاول: ذكر الرؤيا وآدابها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ومنهم من قال لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وزاد بعضهم فانه لا يكذب قال محمد بن سيرين وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى منكم شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويعجبهم القيد ثبات في الدين قال البخاري رواه قتادة ويونس وهشيم وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد ٥ رواه مسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من خمس واربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فان رأى احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال واحب القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين فلا ادري هو في الحديث او قاله ابن سيرين ٥ رواه ابو هريرة فيعجبني القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين ٥ واخرى اذا اقترب الزمان وساق الحديث ولم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ واخرى نحوه وادرج في الحديث قوله واكره الغل الى تمام الكلام ولم يذكر رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي اخرى مختصرا قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ٥ واخرى رؤيا الرجل الصالح ٥ رواه الترمذي مثل ٥ رواه مسلم المفرده بطولها الا قوله ثبات في الدين وقال فاسد فليتفل ولم يذكر قوله فلا ادري اهو في الحديث او قاله ابن سيرين وفي نوادر الاصول الرؤيا ثلاث رؤيا تحزين من الشيطان ليحزن بها الرجل نفسه ورؤيا مما يحدث به الرجل نفسه وحزن من الشيطان فمن رأى ما يكره فليقم فليصل وكان يعجبهم القيد واكره الغل القيد ثبات في الدين وكان يقول من رأى فانا ما فاته ليس للشيطان ان يمثل به وكان يقول لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح ٥ رواه ابو قتادة مثل ٥ رواه مسلم ايضا الا انه اسقط منها قوله جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال فيها احب القيد واكره الغل القيد ثبات في الدين ٥ وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ رواه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من

ابو هريرة
زر جليش
ابو هريرة
ابن عمر
ابو موسى
ابو سعيد
انس
ابو هريرة
ابو قتادة

فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن تضره وفي
رواية قال ابو سلمة ان كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى
الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا
السوء من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا من يحب واذا رأى
ما يكره فليقم عن يساره ثلثا وليستعوذ بالله من الشيطان وشرها ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره وهذه رواية البخاري ومسلم واخرجه الموطا وزاد بعد قوله
لن تضره لرشا ابله قال ابو سلمة ان كنت لترى الرؤيا هي اثقل علي من الجبل فلما سمعت هذا
الحديث فما كنت ابالي بها اخرجه الربيع بن حبيب الرواية الاولى واخرج ابو داود من الرواية الثانية
المسند منها فقط ولم يذكر ان شاء الله وفي رواية لمسلم عن ابي سلمة قال كنت اري الرؤيا
التي اعبرا منها غير اني لا ازال حتى لقيت ابا قتادة فذكرت ذلك له الحديث وان رسول
صلى الله عليه قال اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لن تضره اخرجه البخاري والترمذي وان رسول الله صلى الله عليه قال اذا رأى احدكم
الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا وليتحول
عن جنبه الذي كان عليه اخرجه مسلم وابو داود وقال قال رسول الله صلى الله عليه
رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا
تحدث بها سقطت قال واحسبه قال ولا يحدث بها الا لبيبا او حبيبا وفي رواية
قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث
فاذا حدث بها وقعت لم نزد على هذا هذه رواية الترمذي وفي رواية ابي داود ومثلها
الا انه اسقط قوله جزء من اربعين جزءا من النبوة وان رسول الله صلى الله عليه قال
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة اخرجه البخاري
ومسلم والموطا وللبخاري ايضا نحوه في رواية قال ان النبي صلى الله عليه قال من رآني
في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة قال قال رسول الله صلى الله عليه رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وقال قال رسول الله صلى الله عليه قال رؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة اخرجه البخاري والموطا ان رسول الله صلى
الله عليه قال الرؤيا الصالحة جزء من ستين جزءا من النبوة اخرجه مسلم وان رسول الله
صلى الله عليه قال لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة يراها الرجل المسلم او ترى له جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة اخرج الموطا
ان رسول الله صلى الله عليه قال لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة هذه رواية البخاري وفي رواية الموطا وابي داود قال كان النبي صلى
اذا انصرف من صلاة الغداة يقول هل رأى احد منكم الليلة رؤيا وانه ليس يبقى بعدي من
النبوة الا الرؤيا الصالحة وقال قال رسول الله صلى الله عليه الرؤيا الصالحة او تري له
فلا رسول بعدي ولا نبي قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات فقالوا يا رسول الله
وما المبشرات قال رؤيا المسلم وهو جزء من اجزاء النبوة اخرجه الترمذي وفي قوله تعالى
لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم او ترى له اخرجه
الموطا عن النبي صلى الله عليه قال اصدق الرؤيا بالاسحار اخرجه الترمذي وان رسول الله صلى
قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل الحديث وما ذكره في لواحق
آداب النفس او آخر الكبائر انما هو اخرجه البخاري والترمذي وابو داود عن ابن عباس
والبخاري وحده من ابي هريرة وان النبي صلى الله عليه قال من كذب في حلمه كلف يوم
القيمة عقد شعيرة اخرجه الترمذي وان رسول الله صلى الله عليه قال من اقر قرة عيني
عينيه ما لم تريا اخرجه البخاري وان رسول الله صلى الله عليه قال من رآني في المنام فسيراني
في اليقظة او كأنما رآني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي زاد في رواية وان وقال ابو سلمة
قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه من رآني فقد رآني الحق هذه رواية البخاري
قال داود وبعلم ولمسلم اضغاث من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل واخرج
الترمذي هذا المعنى في حمل حديث طويل وقد ذكر قرابة هذا الفصل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل اخرجه الترمذي وان رسول الله صلى الله عليه
قال من رآني في النوم فقد رآني فانه لا ينبغي للشيطان ان يتمثل في صورتي وقال اذا حلم احدكم
فلا يخبر احدا بتلعب الشيطان به في المنام وفي رواية ان يتشبه بي اخرجه مسلم من

الألوكة
www.alukah.net

من رانى فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني اخرجه البخاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه من رانى فقد رأى الحق وفي رواية فان الشيطان لا يتراءى لي
اخرجه البخاري ومسلم **الفصل الثاني** فيما جاء من الرؤيا المفسرة
عن النبي صلى الله عليه واصحابه رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا فيقص عليه ما شاء الله ان
يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي
انطلق وانى انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة
واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه
فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانتنا على رجل مستلق
لقفاه واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال
ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل الجانب الاول قال فما يفرغ من ذلك الجانب
حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قال قلت
سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتنا على مثل التنور قال فاحسب
انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا رجال ونساء عراة
واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت ما هؤلاء قال
انطلق انطلق فانطلقنا فانتنا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم
واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا السابح
يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا
فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذا
قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتنا على رجل كريه المرآة او كأكره ما انت
راءٍ رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي
انطلق فانطلقنا فانتنا على روضة معتمة معشبة فيها من كل نور الربيع واذا بين
ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول من اكثر ولد رأيتهم قال قلت ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتنا على روضة
عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارقينا
فيها المدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة قال فاتينا باب المدينة فاستفتحنا
ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راءٍ وشطر منهم
كاقبح ما انت راءٍ قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض
يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال
فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما
بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني رأيت
منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول
الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه
الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء
العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الكريه المرآة الذي
عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة
فانه ابراهيم عليه السلام واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين
يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما
القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
وفي رواية اخرى انه قال وفيه رأيت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة وفيه
فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نارا فاذا
اقتربت ارتفعوا حتى كادان يخرجوا واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة
وفيه حتى اتينا على نهر من دم وفي شط فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر
رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر
فيه فرده حيثه كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى فيه بحجر فرجع كما كان وفيه فعلها
فقلت ما هذا الذي رأيت الليلة قالا لي اما الذي رأيته يخرج ثم يرجع فانه آكل الربا
واما الرجل القبيح الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام والولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة

الألوكة
www.alukah.net

والله يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم
القيمة والذي رأته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل
فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما
هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع فرفعت راسي فاذا
فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملته اتيت منزلك هذه رواه البخاري واخرج مسلم من اوله طرفا سيرا قال
كان النبي صلى الله عليه اذا صلى الصبح اقبل علينا بوجهه فقال هل راى احدكم البارحة
رويا هذا القدر اخرج منه ولذلك لم يثبت عليه علامته واخرج الترمذي هذا الفصل
مثل مسلم واخرجه ايضا من رواية اخرى عن سمرة وقال وفيه قصة طويلة ولم يذكر هاتين
بهما هذا الحديث بطوله ان رسول الله صلى الله عليه قال نحن الاخرون السابقون وبينا
انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي
الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة هذه رواه البخاري ولمسلم مثله باسقاط قوله نحن الاخرون السابقون
وللترمذي قال رأيت في المنام كاني في يدي سوارين فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي
احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء ان النبي صلى الله عليه
قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الا انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رويايي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما اصيب به المؤمنون يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو
ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر
من المؤمنين يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعده وثواب الصدق الذي اتانا
الله بعد يوم بدر اخرجه البخاري ومسلم الا ان عند البخاري عن مسلم عنه عن النبي
بغير شك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول رأيت الليلة وفي رواية رأيت
ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع واوتيت برطب من رطب ابن طاب
فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب اخرجه مسلم
وفيه ان رسول الله صلى الله عليه قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الراس

خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبأ المدينة نقل اليها
اخرجه البخاري والترمذي وكان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه اذا راى
رويا قصها على النبي صلى الله عليه فتمنيت ان ارى رويا اقصها على النبي صلى الله عليه
فتمنيت ان ارى رويا اقصها على النبي وكنت غلاما شابا عزبا انام في المسجد على
عهد النبي صلى الله عليه فرأيت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا
هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت
اقول اعوذ بالله من النار واعوذ بالله من النار واعوذ بالله من النار
اعوذ بالله من النار ثلاث مرات فلقيهما ملك اخر فقال لي لم تراع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا هذه رواية البخاري ومسلم وللبخاري
ايضا ان ابن عمر قال رأيت في النوم كان في يدي سرقة من حرير لا اهوى بها الى مكان
في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي عليه السلام
فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح وفي اخرى له قال اندجلان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى فقصوها على
رسول الله فيقول فيها وانا غلام حديث السن بيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي
لو كان فيك خير لرأيت مايرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في
خيرا فارني رؤيا فبينا انا كذلك اذ جاءني ملكان في كل واحد منهما مقرعة حديد
يمران بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في
يده مقمعة من حديد فقال لم تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى
وقفوني على شفير جهنم فاذا هي مطوية طي البئر ولها قرون كقرون البئر بين كل قرنين
ملكان بيده مقمعة من حديد واني فيها رجال معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت
فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه فقال ان عبد الله رجل صالح قال نافع فلم يزل بعد ذلك
يكثر الصلاة وهو رواه لمسلم رأيت في المنام كاني في يدي قطعة استبرق وليس مكان
من الجنة اردته الا طارت بي اليه فقصصت على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى

ابن عمر

ابن عمر

الشبكة الألوكة www.alukah.net

علي محمد
فقال النبي صلى الله عليه أرى عبد الله رجلا صالحا وفي أخرى قال رأيت النبي صلعم كان
بيدي قطعة استبرق وكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت بي إليه ورأيت كأن
اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت
حفصة إحدى رؤياي على النبي فقال النبي صلى الله عليه نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي الليل
وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر
يعني ليلة القدر فقال النبي صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن
كان متحريها فليتحرها في العشر الأواخر هكذا أخرج الحميدي هذا الحديث في مسند حفصة
وجعل حديثا واحدا كما سردناه وكأنه حديثان لأن المنام من في معنيين أحدهما ذكر
الملكين والنار والآخر ذكر السرقة الحرير والجنة إلا أن يكون حيث اشتملت هذه الرواية
الآخرة على المعنيين جعله حديثا واحدا فتبعناه ولذلك قدمنا به فذكرناه حديثا واحدا
كما ذكره ٭ قال إن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني رأيت الليلة في المنام
كأن ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها بأيديهم فالمستكثر منها والمستقل
وإذا بسبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا
به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال أبو بكر بأبي
أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي عليه السلام اعبرها قال أبو بكر أما الظلة فظلة
وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته ولينه ...
فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت
عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو
به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت
أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله عليه أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله لتحدثني
بالذي أخطأت قال لا تقسم وفي رواية قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه منصرفه من
أحد قال يا رسول الله إني رأيت الليلة فذكر الحديث بمعناه وفي رواية عن ابن عباس أو
أبي هريرة وكأنه عمر يقول أحيانا عن ابن عباس وأحيانا عن أبي هريرة وفي رواية أن
رسول الله صلى الله عليه كان مما يقول لأصحابه من رأى منكم رؤيا فليقصها أعبرها قال فجاء رجل
فقال يا رسول الله رأيت ظلة وذكر نحوه أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الترمذي وأبو داود

ن د
ابن عباس
يتكففون

الرواية الأولى وجعله عن ابن عباس عن أبي هريرة وأخرجه أبو داود أيضا في رواية أحمد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وزاد في آخره فأبى أن يخبره ٭ قالت رأيت ثلاثة أقمار
سقطن في حجرتي فقصصت رؤياي على أبي بكر فسكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه
ودفن في بيتي قال أبو بكر هذا أحد أقمارك وهو خيرها أخرجه الموطأ ٭ قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه عن ورقة فقالت له خديجة إنه كان صدقك وإنه مات قبل أن
تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه أريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من
أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك أخرجه الترمذي ٭ أن رسول الله صلى الله عليه قال
لأعرابي جاءه فقال إني حلمت أن رأسي قطع فأنا أتبعه فزجره النبي عليه السلام وقال لا تخبر بتلعب
الشيطان بك في المنام وفي رواية أن أعرابيا قال يا رسول الله رأيت في المنام كأن رأسي
ضرب فتدحرج فاشتددت في أثره فقال له رسول الله لا تحدث الناس بتلعب الشيطان
بك في منامك وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب فقال لا يحدثن أحدكم
بتلعب الشيطان به في منامه زاد في رواية فضحك النبي صلى الله عليه أخرجه مسلم ٭
قالت لما قدم المهاجرون طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى فقال النبي صلى الله عليه
فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه وذكرت الحديث قالت فنمت فرأيت
لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه فقال ذلك عمله يجري له أخرجه البخاري

الكتاب السادس في الغصب

ان رسول الله صلى الله عليه قال أيما رجل باع متاعا فأفلس الذي ابتاعه وفي رواية أيما امرئ
قد أفلس فهو أحق به من غيره وفي رواية قال في الرجل الذي يعدم إذا وجد عنده المتاع
ولم يفرقه أنه لصاحبه الذي باعه وفي أخرى قال إذا أفلس الرجل فوجد الرجل متاعه
بعينه فهو أحق به من الغرماء وفي أخرى فوجد عنده سلعته بعينها فهو أحق بها رواه البخاري
ومسلم وفي رواية الموطأ والترمذي وأبي داود أيما رجل أفلس فأدرك الرجل ماله بعينه
فهو أحق به من غيره قال الموطأ ماله وقال أبو داود متاعه وقال الترمذي سلعته
وأخرج الموطأ وأبو داود أيضا عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن النبي
صلى الله عليه ولم يذكرا أبا هريرة وهذا لفظ الموطأ قال أبو بكر أن رسول الله صلعم
قال أيما رجل باع متاعا فأفلس الذي ابتاعه منه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه

ط
عائشة

ب
وعنها

م
جابر

م
أم العلاء
الأنصارية

خ م ط د ت س
أبو هريرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شئا فوجده بعينه فهو احق به وان مات الذى ابتاعه فصاحب المتاع فيه اسوة الغرماء
ولفظ ابى داود مثله وله اخرى عن ابى بكر انصاريا نحوه وداود وان كان قضى من ثمنها شيئا
فهو اسوة الغرماء وله اخرى عن ابى بكر عن ابى هريرة نحوه وقال فان كان قضاه من ثمنها
شيئا فهو اسوة الغرماء وايما امرئ هلك وعنده متاع امرئ بعينه اقتضى منه شيئا او
لم يقتض فهو اسوة الغرماء واخرج النسائى نحو من هذه الروايات قال قال رسول الله صلى
من وجد عين ماله عند رجل فهو احق وتتبع المبتاع من باعه اخرجه ابو داود وداود والنسائى
قال اصيب رجل فى عهد رسول الله صلى الله عليه فى ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال
رسول الله صلى الله عليه تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه
فقال رسول الله لغرمائه خذوا ما وجدتم ليس لكم الا ذلك اخرجه الجماعة الا البخارى
والموطاء عن اسه ان رجلا من جهينة كان ينشر الرواحل فغالى بعام يسوقه
فى السير فسبق الحاج فافلس فرفع امره الى عمر فقال اما بعد ايها الناس فان الاسلف
اسيفلس جهينة رضى من دينه وامانته ان يقال سبق الحاج الا وانه قد ادان معرضا
فاصبح قد دين به فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسم ماله بين غرمائه وايانا
والدين فان اوله هم واخره حرب اخرجه الموطا قال قضى عثمان ان من اقتضى من
حقه قبل ان يفلس غريمه شيئا فهو اخره

كتاب السابع في

تمنى الموت

قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يتمنين احدكم الموت من
ضر اصابه فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى وفى رواية قال انس لولا ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا يتمنين احدكم الموت لتمنيته اخرجه الجماعة الا الموطا ان رسول الله صلى
قال لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد واما مسيئا فلعله ان يستعتب
رواه البخارى والنسائى واخرجه مسلم قال لا يتمنين احدكم الموت ولا يدع به من
قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا
قال رسول الله صلى الله عليه ليتمنين احدكم الذى يتمنى فان لا
من امنيته اخرجه الترمذى قال دخلت على خباب وقد اكتوى فى
اعلم احدا من اصحاب رسول الله صلى لقى من البلاء ما لقيت لقد كنت

عمر رسول الله صلى وفى ناحية بيتى اربعون الفا ولولا ان رسول الله صلى الله عليه نهانا
او نهى ان نتمنى الموت لتمنيت وفى رواية قال اثنا خباب بانفوده وقد اكتوى سبع كيات
فقال لقد تطاول مرضى ولولا انى سمعت رسول الله صلى يقول لا يتمنون الموت لتمنيته
وقال يوجر الرجل فى نفقته كلها الا التراب وقال فى البناء اخرجه الترمذى وفى رواية
النسائى قال قيس دخلت على خباب وقد اكتوى فى بطنه سبعا وقال لولا ان رسول
الله صلى الله عليه نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به والله اعلم بالصواب

ترجمة الابواب التى اولها الف، ولم ترد فى حرف الثاء

التسعير	التلبيه	التمتع	التحلل	القصر
ك البيوع من الباء	ك الحج من الفا	ك الحج من الحاء	ك الحج من الحاء	ك الحج الحاء
العزير	التسبيح والتهليل	الترجيل	تقلم الاظفار	
ك الحدود من الحا	ك الدعا من الدال	ك الزينة من الواو	ك الزينة من الواو	
القاعد والشاعد	الوقت	الثواب	النيمم	التيمم
ك الصحة من العاد	ك الصحة من السواك	ك الصحة من الصلاة	ك الطهارة من الطاء	ك الطهارة من الطاء

توفى كعب بن مالك
باسود ما لعوبه من حرف والثا

شرح غريب الفاظ كتاب تفسير القرآن

سورة البقرة وما قبلها

النهى عن تفسير القرآن بالرأى

لا يخلو اما ان يكون المراد به الاقتصار على النقل والمسموع وترك الاستنباط والرأى
بالخاطر او باطل لم يكون المراد به ان لا يتكلم احد فى القرآن الا ما سمعه فان الصحابة رضى الله عنهم
قد فسروا القرآن واختلفوا فى تفسيره على وجوه وليس كل ما قالوه سمعوه من النبى صلى الله عليه
وسلم بل النبى عليه السلام دعا لابن عباس فقال اللهم فقهه فى الدين وعلمه التاويل فان
قيل لم يحمل مسموعا كما نزل فما فائدة تخصيصه بذلك وانما النهى يحمل على احد وجهين
احدهما ان يكون لعلمه الشئ راى واليه ميل من طبعه وهواه فيتاول القرآن على وفق رايه
وهواه ليحتج به على تصحيح غرضه ولو لم يكن له ذلك الراى والهوى لكان لا يتاول له من القرآن
ذلك الا ان هذا النوع يكون نادرا مع العلم كالذى يحتج ببعض آيات القرآن على بطلان
الاجماع وهو يعلم ان ليس المراد بالآية ذلك ولكن يلبس على خصمه ونادرا يكون مع الجهل

الألوكة
www.alukah.net

ودلك اذا كانت الآية محتملة فتحمل فهمه الى الوجه الذى يوافق غرضه ويرجح دلك
الجانب برايه وهواه فيكون قد فسر برايه اى رايه هو الذى حمله على دلك التفسير ولولا
رايه لما كان يترجح عنده دلك الوجه وما لم يكون له غرض صحيح فتطلب له دليلا من
القران ويستدل عليه بما علم انه مراد به كمن يدعو الى مذاهب العرب العباسى ويقول
قال الله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى وبشر الى قلبه ودعوته الا انه المراد بفرعون وهذا
الجنس وقد يستعمل بعض الوعاظ فى المقاصد الصحيحة تحسينا للكلام وتزيينا للمستمع وهو
ممنوع وقد تستعمل الباطنية فى المقاصد الفاسدة لتغرير الناس ودعوتهم الى مذاهبهم الباطلة
فتفسر القران على وفق رايهم ومذاهبهم على امور يعلمون قطعا انها غير مرادة فهذه انواع
احدها جهل المفسر بالراى الثانى ان يتسارع الى تفسير القران بظاهر اللغة
من غير استظهار بالسماع والنقل فيما يتعلق بغرايب القران ومافيه من الالفاظ المجملة والمبهمة
ومافيه من الاختصار والحذف والاضمار والتقديم والتاخير فلم يحكم ظاهر المفسر وبالله
الى استنباط المعانى بمجرد فهمه لقريحته كثر غلطه ودخل فى زمرة من فسر القران بالراى فالنقل
والسماع لابد منه فى ظاهر التفسير اولا ليتقى به مواضع الغلط ثم بعد دلك يتسع الفهم والاستنباط
والغرايب التى لا تفهم الا بالسماع كثيرة والمطمع فى الوصول الى الباطن قبل احكام الظاهر
الا ترى لقوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها معناه انه مبصرة فظلموا انفسهم
بعقلها فانا لو نظرنا الى ظاهر العربية نظن ان المراد به ان الناقة كانت مبصرة ولم تكن عمياء
ولا ندرى بماذا ظلموا وانهم ظلموا غيرهم او انفسهم فهذا من الحذف والاضمار وامثال
هذا فى القران كثيرة وما عدا هذين الوجهين فلا نتطرق النهى اليه والله اعلم

فليتبوأ اى فليتخذ له مباءة اى منزلا حطة فعلة من حط وهى مرفوعة على معنى امرنا
حطة اى حط عنا ذنوبنا خيال الشئ تلقاءه وحذاءه قبل البيت اى حذاءه وتجاهه
التى تقابله شطر الشئ جهته ونحوه الصفا والمروة هما الجبلان بمكة وهما منتهى السعى بين
الجانبين وحقيقه الصفا فى اللغة جمع صفاة وهى الحجر الاملس والمروة الحجارة الرخوة معناه
صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيها للتانيث والوقوف على الالف
والاهلال رفع الصوت بالتلبية التحرج تفعل من الحرج وهو الضيق والاثم الشعائر جمع شعيرة
كانوا لا يسعون بين الصفا والمروة خروجا من الحرج والاثم الشعائر جمع شعيرة وهى

معالم الاسلام المشلل موضع بين مكة والمدينة وكذلك قديد يطوقونه اى
يكلفونه كانه يجعل فى اعناقهم مثل الطوق الداخر الذليل يخوفون انفسهم
اى يظنونها ما ارتكاب ما حرم عليهم ويخافون يفتعلون منه العابلة اللئيمة
الآتية وكذلك السنة الآتية الرفث ههنا اجماع وقيل هو كلمة جامعة لكل ما يريد
الرجل من المراة الحبل الذى تشد به ركبة البعير للاهبة الوساد
والوساد المخدة والمراد بقوله انك لعريض الوساد ان نومك لعريض وكنى بالوساد
عن النوم لان النائم يتوسد وكنى بالثوب عن البدن لان الانسان يلبسه وقيل كنى
بالوساد عن موضع الوساد من راسه وعنقه يدل عليه قوله الا خراك لعريض القفا
وعريض القفا كناية عن البليد الذى يذهب الفطنة وقيل اراد من اكل مع الصبح فى صوم
اصبح عريض القفا لان الصوم لا يضعفه ولا يوثر فيه شخص الرجل من بلد الى بلد اذا
انتقل اليه والمراد به ها هنا مسافرا الجد بالفتح المشقة وبالضم الطاقة الصاع مكيال
يسع اربعة امداد والمد بالحجاز رطل وثلث بالعراق رطلان اثموا فعلوا ما اخرجهم
من الاثم او انهم اعتدوا فعل دلك اثما الافاضة الزحف والدفع بكثرة ولا تكون الا
عن تفرق وكثرة المواسم جمع موسم وهو الزمان الذى تتكرر فى كل سنة لاجتماع او بيع او
عيد او نحو دلك ومنه موسم الحج الهدى السمت والطريقة والسيرة الراحلة البعير
القوى على الاسفار والاحمال وسواء فيه الذكر والانثى الكنانة الجعبة والانتشال
استخراج ما فيها من النشاب الحرث كنى به عن المراة او انثاها وانى شئتم بمعنى متى شئتم
وقد يكون انى بمعنى اين فى غير هذا الموضع التجبية ان تلصق الانسان على وجهه باركا
على ركبتيه الضمام ما تشد به الفرجة قسم به الفرج ويجوز ان يكون على حذف المضاف
اى وموضع ضمام كنى بتحويل الرجل عن الانسان فى غير المحل المعتاد كذا الظاهر ويجوز
ان يكون انثاها فى المحل المعتاد لكن من حمله ظهرها كما جاء فى التفسير وهم بكسر الهاء
غاذ ذهب وهمه اليه قال الخطابى الذى وقع فى رواية هذا الحديث او هم
اى وهم بفتح الف الوثن الصنم وقيل الصورة لاجثه لها الحرف الجانب وحرف
كل شئ انيه قال الهروى يعنى شرح فلان حارته اذا اوطنها على قفاها واصل الشرح
البسط ومنه انشراح الصدر بالامر وهو انفساحه وانبساطه شرى امرها اى ارتفع

و نفاقم واصله من شريَ البرق اذا جَ في اللمعان واستشرى الرجل اذا جَ في الامر يقتضي
بفعل من قطع اى باخذه لنفسه متملكا الربص الملك والانتظار والفرصة قرب
وهو الظهر عند الشافعي والحيض عند ابي حنيفه فيكون من الاضداد شارفت الشئ اذا
قربت منه واشرفت عليه او ويل امك الى وهو من الماوى المنزل يعضلوهن اى
تمنعوهن ان ينكحن من يجوز لهن نكاحه بكفر الميت اخراج الكفاره التي تلزم الحالف
اذا حنث كانها تغطي الذنب الذي يوجبه الحنث والكفر التغطيه حي اى اخذته الحمى
وهي الرعشة والغيرة اذني اغلمني والاذان الاعلان الهاجره شده اخر المقلاة
الماء الذي لا تعيش لها ولد لما نزلت رب ارني كيف تحيي الموتى قال بعض من سمعها شك
ابرهيم عليه السلام ولم يشك نبينا فقال صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لابرهيم على نفسه
نحن احق بالشك منه والمعنى انا لم نشك ونحن دونه فكيف يشك هو اغرو اعماله
الصالحه انا عما اركب من المعاصي التهم القعدد والخنث الردى والحرام القبيح
الفذق من الرطب الشيص الردى من البسر اهل الصفه هم الفقراء من الصحابه الذين
كانوا يسكنون صفه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مسكن لهم ولا مكسب ولا اهل ولا
ولد وانما كانوا متوكلين ينتظرون من يتصدق عليهم شئ ياكلونه ويلبسونه الاغماض
المسامحه والمساهله يقال اغمض اذا استرددته من المبيع او استحططته من
الثمن اللمه المره الواحده من الالمام وهو القرب من الشئ والمراد بها الصحبه التي تقع
في الغالب من فعل الخير والشر والعزم عليه الالحاف الالحاح والمسئله اقتراها
بمعنى قراها وهي افتعل من القراء الاصل العهد والمشاق وقيل الحمل والثقل

سوره ال عمران

دحى الارض بسطها صعق الانسان اذا غشي
واذامات الاكام جمع اكمة وهي الروابي الصغار الجوارح جمع جارحة وهي الاعضاء
كاليد والرجل ونحوذلك الاغمار جمع غمر بضم الغين وهو الجاهل والغمر بضم الغين
الامور الولاة جمع ولي وهو الذي يوالي الانسان وينضم اليه ويكون من حامته والناصر
والناصر نزله الفشل الفزع والجبن والضعف قعدت خلاف فلان اذا قعد عنه
او اخوت هذه انشدك الله اى اسالك واقسم عليك ان ترفع نشيدي يعني صوتي
ان يحيني ونبلي دعوتي الغل الخيانه وقد قرئ يغل ويغل اى يخون ونخان الضعفه

دثار له خلة الاملاء الامهال واطاله العمر

سوره النسا

العذق بفتح العين النخله وهو المراد ههنا وبكسرها الفنو ما فيه من الرطب قسط الرجل اذا جار وقسط
اذا عدل والمراد ههنا العدل الجور في الانسان وهو معروف والحجر المنع من التصرف
والولي ههنا القائم بامر اليتيم المعروف ههنا القصد في النفقه وبرك الاسراف اى
فلقصد العفه وهي النزاهة عن الشئ الكلال ذهاب القوه والولد
وتطلق على من ليس بوالد والاولاد من الوارثين الاسوار موضع بالمدينه كان يومئذ
معروفا استفتاه اى اخذ منه فتياه الرتد وجهه اى تغير حتى صار كلون
الرماد الربده لون بين السواد والغبرة سرى عنه اى كشف ما نزل به من شده الوحي
الفضل ومن سوره البقره التحرج ومن تفسيره اضافهما اجنح اى ارى جناحا
واما ان اكله الاشنان جمع شث وهم المتفرقون الظعنه المراة وهي في الاصل
ما دامت في الهودج ثم صارت تطلق على المراه وان لم تكن في هودج المعاقره المعانقه
والمشاق والايمان جمع يمين القسم او اليد ذوو الرحم الاقارب النسب الرفاهة
الاعانه رفدت الرجل اذا اعنته واذا اعطته الذرة النمله الصغيره والمثقال مقدار
من الوزن اى شئ كان والناس يطلقونه على الدينار خاصة وليس كذلك الشعاف الحلاف
النشوز من المراه استعصاء وقلة حبها وبغضها له ومن الرجل اذا ضربها وجفاها
الرهط الطائفه من اربعه الى بضع عشره الجمات للفرو الفتيل ما كان في شق النواة
وقيل هو ما فتل بين الاصبعين من الوسخ عدلنا اشركناه والعدل المثل الفواحش
جمع فاحشه وهي المعصيه وقيل الزنا خاصه والاصل فيها الشئ المستبشع فيما بين الناس

سبيل الناصية شعر مقدم الراس الدعوة الالتجاء والاحماء الرهن شبه
سير من غير اباحة اسكينه فعيله من السكون المراد به ما كان ياخذه
الرجل عند الوحي من ذلك الكتف عظم كتف الشاه العريض الضراره ها هنا
بعله الهبة والعطيه الفاقه الحاجه والفقر الظافطه ناس يجلبون الدقيق
والتمر ونحوهما وقيل هم الذين يكرون من منزل الى منزل الدرمك الدقيق الهوادي
الشريد بضم الراء وفتحها الغرفه غدر عليه اى سرق ماله وهو من العدوان الظلم
بالسين غير المعجمه اى كبر واسن وبالمعجم اى قل بصره وضعف الرجل الهرم والعنن

www.alukah.net

يعني لم ايمانه متزلزل فمه نفاق القاصمة الكاسرة الانفصام الانقطاع المقاربة
الاقتصاد في العمل والسداد الصواب **سورة المائدة** الحمم تسويد الوجه
من الحمم هو حممة وهي الفحمة انشدكل بالله احلف عليك واقسم وقد عدم نفسه في
هذا الباب الفدية ما يعطاه اهل القتيل عوض الدم والوسق ستون صاعا و
الصاع وقد عدم وكن يبغون يطلبون والبغا الطلب الميسر القمار والانصاب الحجارة
التي كانوا ينصبونها ويذبحون عليها لاصنامهم وقد عم الاصنام فعلت الشر آنفا اي الان
الخنين بالخاء المعجمة شبيه بالبكاء مع مشاركة في الصوت من الانف عرض الشر جانبه
المقارفة ههنا الزنا وهي في الاصل الكسب والعمد الاخفاء السوال الاستقصاء والا
كثار ارتم الانسان اذا الطرق ساكنا من خوف والرهبة الخوف الفزع البحيرة الشابة
كانت العرب اذا نابعت الناقة من عشرة اناث لم تركب ظهرها ولم تجز وبرها ولم تشرب
لبنها الا ضيف وهي السابحة اي انهم يستحبونها ويخلونها لسبيلها فانتجت بعد ذلك
من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها مع امها في الابل وحرم منها ما حرم من امها
وهي البحيرة بذت السابحة والبحيرة هي المشقوقة الاذن وقيل الناقة البحيرة اذا ولدت
سقب بحروا اذنه وقالوا اللهم ان عاش فتى وان مات فانكي فاما ما كان
اما السائبة فكان الرجل يسيب من ماله فيجعله للسدنة فمه فعو النعم فيطعون
منه ابناء السبيل لا النساء فلا يطعمون من شاة حتى تموت فياكلها الرجال والنساء
جميعا الدر اللبن والطواغيت الاصنام التي كانوا يعبدونها واحدها طاغوت الغب
المعا وجمع الاقصاب الحطم الكسر تخويض الشيء بالذهب ان يجعل عليه صفائح من ذهب
كالنوص من خوص النخل والدباج المنجوش بالذهب المنسوج هو الاثم فعل ما
الاثم فاما انه فعل ما يخرج به من الاثم اذا فعله انما عنى ما فعله ايا
الاجتراء افتعال من الجواة الاقدام في الشر والسرعة اليه الشيء جمع
الفرق من الناس والبس الخلط والمراد انه يجعلكم فرقا فيخلص
ذكرت في اشراط الساعة وعلاماتها وهي دابة تخرج من جبل الصفا
منه وقيل من ارض الطائف طولها ستون ذراعا وهي ذات قوائم و
الخلقة يشبه عدة من الحيوانات معها عصا موسى وخاتم سليمان عليه السلام

طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع
الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وروى انها تخرج ليلة جمع والناس
سائرون الى منى **سورة الاعراف** سلخت الارض اذا علمت حرا الادبر
اذا سقط بوجهه الصعقة الغشي والموت الذريات جمع الذرية وهم نسل الانسان
وولده النسمة النفس وكل دابة فيها روح فمي نسمة الوبيص البريق البصيص
العنوها هنا السهل المتيسر وقد امر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه ان ياخذ
من اخلاق الناس ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم خطى الرجل
خطاء اذا اذنب والخطاء الذنب **سورة الانفال** ابليت بلاء حسنا اي صنعت
والاصل فيه الابلاء والاختبار اي فعلت فعلا اختبر فيه وتظهر به خبرتي وشركت
القوم جمع الاصم وهو الذي لا يسمع والبكم جمع الابكم وهو الذي لا ينطق خوستا الرمي
فهنا خاص يريد به رمي السهام عن الصمي الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاكثار
قال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به ههنا المبالغة في قتل الكفار والاثخان
من قولك بثرة العهد القصيد الى الثنى المثاني جمع مثنى وهي التي جاءت بعد الاولى
والطول جمع طولى فاما السبع الطول فهي البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام
والاعراف وبراءة وسميت الانفال من المثاني لانها تلوا الطول والقدر وقيل
هي التي يريد اياتها على العشرين وتنقص عن المئين والمئون هي السور التي يزيد كل
واحد منها على مائة الرهط الجماعة من الرجال ما بين الثلثة الى التسع ولا يكون
فيهم امراة الاذان الاعلام نبذ الشيء اذا القاه ونبذت اليه العهد اي اعطيته
غيره العيلة الفقر الحاجة الجزية هي القرار من المال الذي تعقد للكتابي عليه
الذمة وعد الرجل يجد ان اخون يضع فلانا كذا اذا اعطيته بدل ما ذهب
منه الصريف الصوت البحة الجمرات هي المواضع التي ترمي بالحصى في منى الجمرة
موضع بين مكة والمدينة ثوب اذا نادى باعلا صوته والاصل فيه الصبح
ماء وجه ثوبه فتح الدعاء ثوبا ومنه الثوب في صلاة الفجر وهو ان يعقب الصلاة
خلق من الادم الرغوة المرة الواحدة من الرغاء وهو صوت ذوات الخف والحافر

www.alukah.net

به ههنا صوت الناقه الجذعا الناقه التي جذع انيابها اي قطع وكذلك الاذن واليد والشفة الافاضه الدفع ولا يكون الا في كثره يقذفون اي يفتحون وتوقد تعالى يقرب الشي اذا فتحته الاعلاق جمع علق وهو الشي النفيس ما تقتنى المناسل معالم الحج ومتعبداته الوثن ما يعبد من دون الله تعالى واراد به ههنا الصليب الاحبار جمع حبر وهو العالم الربانيه موضع قريب من المدينه الكنوز الادخار والجمع مصدر كنز المال كنزا ويل له دعاء عليه بالعذاب وقيل ويل واد في جهنم يحامل معنى تحمل اي يكلف الحمل وكذلك التحامل يكاد الشي على مشقه الصاع قد تقدم ذكره في هذا الكتاب اللمز العيب المطوع المتطوع وهو الذي يفعل الشي برا من نفسه من غير ان يجب عليه فادغمت التاء في الطا الجهد بضم الجيم الطاقه والوسع المد قد تقدم ذكره العير الابل والحمير تحمل الميرة والتجاره ونحو ذلك التواثق تفاعل من المشاق وهو العمل الجلف الراحله الجمل والناقه القويان على الاثقال والاحمال والهاء للمبالغه تكداهيه وراوية وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل اي تحمل فهي فاعلة بمعنى مفعوله كقوله تعالى في عيشه راضيه اي مرضيه تفال عن الشي اذا اخفاه وذكر غيره المفاز والمفازه البوته القفر سميت بذلك تفاؤلا بالفوز والنجاه وقيل بل لانه من هوى فوز اذا مات جلا الشي اذا كشفه اي الى الناس بمقصده وجه كل شي مستقبله ووجهه جده الذي يستقبلونه الصعر الميل النفير المبادره الى الشي في اول وقته ونحو ان يريد وقيل ان يتمرا الجزا اي تتابع الاجتهاد في السير التناول التطاول والتناوش التطاوح الغزو تقدم ذكره عداء اي بعد ما بينه وبين ابيه صلى الله عليه وسلم واصحابه المسافه طفقت مثل جعلت الاسره بكسر الهمزه وطيها القدره المشار اليه بالنصب مثل هذا ان تنظر في عطفه اذا كان مجيبا بفعله والمراد التراب يزول اذا طهر فضه خالا لانه اللمز العيب وقد ذكر الراجز حتى يسرع الى وطن اثبت الحزن كانه من عدد تبدته صاحبه اي لزمه الاظهار اندره اظهر فلان دنا سكر كانه الذي عليك فظله زاج حمد الاسراي زال وذهب اجمعت على الشي اذا عزمت فعله المخلفون جمع مخلف وهم الذين

عن الغزو خلفهم اصحابهم بعدهم فتخلفوهم البضع ما بين الثلث الى التسع من العدد وكلت الشي اليك اي رددته اليك وجعلته اليك والمراد انه صرف مواظبهم الى علم الله تعالى الطهر ها هنا عباره عما تركب وشك يوشك اذا اسرع الجذوه الوطيه الغضب لما يثب الملامه والتوبيخ الاستكانه الخضوع تسورت الجدار اي ارتفعت فوقه وعلوته المضيعه مفعلة من الضياع والاطراح والهوار كذا اصله فلما كانت عين الفعل ياء مكسوره نقلت حركتها الى الفا وسكنت الهاء فصارت بوزن مهشه والقدير ما سوار الانها من ضاع وعاش المواساه المشاركه والمساهمه في المعاش والرزق ونحو ذلك التيمم القصد استلبث استفعل من ليث اذا اقام وابطا الرجل التسعه او في على الشي اذا اشرف عليه يلمع جبل في ارض المدينه الركض ضرب الراكب الفرس برجله ليسوع العدو اذن اعلم اتاتم معنى اتيتم اي اقصد الفوج الجماعه من الناس برق وجهه اذا لمع وظهر عليه امارات السرور والفرح الخلع من مالي اي اخرج منه جميعه كما يخلع الانسان قميصه سيح جيش يتوجه جيش العسره لان رسول الله صلى الله عليه يدب الناس الى الغزو في شده الحر فعسر عليهم وكان وقت ادراك الثمار والظل التجمس الارجاء النواحي يحطمكم الناس اي يطؤنكم ويزدحمون عليكم واصل الحطم الكسر

سوره هود ثنوني تفعوعل من الانثناء يتخلوا اي يخلون انفسهم من الخلا عند قضا الحاجه الافضاء الوصول الى الشي واراد به الاكتناف الاملاء الطاله والامهال الزلف جمع زلفه وهي الطائفه من الليل المعالجه المزاوله المتن ما ظهر من عنانه عن الحائط ونحوه ما يحوي يده الى الشي ليأخذه اي مذهبا اليه والمراد عزمت عليه وافضيت على فعله خلفت الرجل اذا اتيت اهله بعده وقمت عنه فعلا كان فعله ابرهم القديد ما يسيل من القيح من الجراحات ومن اجساد الموتى فروة الراس جلدته ما علينا من الشعر الجمع الجماجم الدباغ مزره المهل النحاس المذاب القماح طبق يوكل عليه المرتفق المتكا واصله من الرفق البهاد الهلاك **سوره الحجر** قد تقدم ذكر المباني والاصول

www.alukah.net

في تفسير سورة براة عضين جمع عضة من عضيت الشئ اذا فرقته وقيل الاصل عضوة فنقصت الواو وجمعت كما فعل في عزين جمع عزوة **سوره النحل** مثل به مثل اذا تكلم به ومثل الفتيل اذا جدعه وشوه خلقه والاسم المثله لتبيين اى لتزيين **سوره بني اسرايل** اداد بالعناق الاول السور التي نزلت اولا مكه ولذلك قال تلادي يعني من اول ما تعلمه والتلاد والتالد المال المعروف القديم والطريف المكتسب الفتنه الاختبار والاصلاء وهل اراد به الا فتنان في الدين وذلك لما اسرى به وحدث الناس بما راى من العجايب صدقه بعض الناس وكذبه بعضهم فافتتنوا بها بعال امرنوه اى كثروا وزادوا الوسيله ما يتوسل به الى الشئ اى يطلبون القربه الى الله الجماجم جثوة وهي الكماه العسيب سعف النخل واهل العراق يسمونه الجريد المخافته المساره والخافت السرار **سوره الكهف** المكتل شبه الزبيل يسع خمسة عشر صاعا الترب المسكل النصب التعب اوى ياوى الى منزله اذا اقام الله ورجع ارتدا افعلا من الارتداد الرجوع القصص تتبع الاثر بعد شئ والمعنى رجعا من حيث جاء بقصان الاثر المبتغى الرشد والرشد الهدى النول العطيه والجمل يقول نلت الرجل انوله نولا اعطيته ونلت الشئ انا له نيلا وصلت الله الامر العظم المنكر الزماميه بالدال المعجمه الحياء والاشفاق من الذم وبالدال غير المعجمه فتح الوجه والمراد الاول يعال رهقه بالكسر رهقا اى غشيه وارهقه طغيانا وكفرا اى اغشاه اياه ويعال ارهقني فلان اثما حتى رهقته اى حملني اثما حتى حملته له الطغيان المزاده التي يطرح فيها الطنفسة واحده الطنافس وهي البسط التي يطرح بعضها على بعض وكانه اراد بها هنا جانبه المماراة المجادله والمخاصمة رددته اذا سددتها والاسم والمصدر سوار الردم حاتك اى جلد اصبعه دوايه عقد عشرا هي من موضعات الحساب وهو ان تجعل راس اصبعك المسبحه في اصبعك الابهام من اطنها شبه الحلقه وعقد التسعين مثلها الا انها اضم منه حتى لا تبين والحلقه الاخلال يسير الخبث بضم الخا وسكون الباء النفس والفجور القسوه الغلظه والفظاظه التعنف دوه يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نفه فرسى جمع فريس بمعنى مفروس من فرس الذيب الشاه اذا قتلها فعنى فرسى قتلى مثل قتل وقتلى شكرت الشاه تشكر شكرا اذا امتلاء عما لبنا فالمعنى تمتلئ اجسادها لحما وتسمن البعوضة وجمعها البعوض صعاد البق **سوره مريم** اصحاب الشجره هم الصحابه الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه بيعه الرضوان في الحديبيه وكانت الشجره سمره جثيا جمع جاث وهو الذي يقعد على ركبتيه الحض العدو والشد ايضا العدو والقعس عند العرب الحداد **سوره الحج** حرفوا كل شئ جانبه بحثوا اى تقعد على ركبتيه **سوره النور** بغت المراه تبغي بغاء فهي بغي اذا زنت وبعال للامه بغي وان لم ترد به الزنا والشتمه ذما الاكبل جمع كبل وهو القيد الفحم بعال كبلته وكبلته العذف رمي الانسان بالزنا او ما كان في معناه الموجه هي التي يوجد لصاحبها الجنه او النار التلكو التوقف والتبطو في الامر والنكوص الرجوع الى وراء سابغ الاليتين اى ضخمهما تامتهما الكحل في العين هو سواد في الاجفان خلقة خدج الساقين اى متليهما اداد بقوله لكان لي ولهاشان يعني لولا ما حكم به الله تعالى من ايات الملاعنه فانه اسقط عنها الحد لاقت عليها الحد حيث جات بالولد شبيها بالذي رميت به الافك الكذب واراد به قذف عايشه رضي الله عنها اوحى اى احفظ اذن اى اعلم يعني نادى الرجيل الخ هذا الجر اللهاني المعروف واضافه الى اظفار لخصوص له به وفي الهمز موضع بعال له ظفار والروايه في الحديث اظفار وظفار لم تبتلن اى لم تكثر لحمهن من الهمز فتظل والمهنل الكثير اللحم الثقيل الحركه من التسمن وقد روي ولم تبتلن العلقه ما يعلق بالحلق من الطعام قدر ما يمسك الرمق يريد القليل اى ليس بها احد لامن ولا امن يردجوابا التعريس نزول اخر الليل نزلة للاستراحه الادلاج بالتشديد سير اخر الليل الاسترجاع هو قول القايل انا لله وانا اليه راجعون الجلباب الخمار الانسان من ثوب او ازار هوى الانسان اذا سقط من علو والمراد انه نزل من سره عجلا الوغوغه شده الحر ومنه بعال وغوصدره توغر اذا اغتاظ وحمي واوغره تحميه فمعنى قوله موغرين اى داخلين في شده الحر الظهره

www.alukah.net

او لها ونحو كلش اوله الكبر بكسر الكاف وضمها هنا معظم الافل الافاضه
في الحديث التحدث به والخوض فيه بين الناس ربنى الشي ربنى شككت فيه ولا يكون
ربنا الا شك مع تهمة المناصع المواضع الخاليه تقضي فيها الحاجه من الغايط والبول
وادله مكان فسيح خارج البيوت واحدها منصع الموط كساء من صوف او خز توتزر
به وجمعه مروط تعس الانسان اذا عثر وتعال في الدعا على الانسان تعسا فلانا اى
سقط لوجهه تعال امراة هنتاة اى بلهاء كانها منسوبة الى البله وقلة المعرفه بمكايد
الناس وفسادهم الوضاءة الحسن ووضيئة فعله بمعنى فاعلة الغمص العيب الدجن
الشاه التي تالف البيت وتقيم به تعال دجن بالمكان اذا اقام به تعال من بعذرني من
فلان اى من يقوم بعذري ان كافاته على سوء صنيعه فلا ألومني واستعذر افعل
من ذلك اى قال من يعذرني فعال له سعد بن معاذ انا اعذرك اى اقوم بعذرك الفحذ
في الحشايا افل من البطن اولها الشغب ثم القبله ثم الفصيله ثم العمارة ثم البطن
ثم الفخذ كذا قال الجوهري الاجتهال افعال من الجهل اى حملته الحمية وهي الانفه
والغضب على الجهل واحتملته افتعلته من الجهل نثاوره الناس اى ثاروا وانهضوا
من اماكنهم طلبا للفتنه يخفضهم يهونون عليهم وسكنهم فالو فاعل من فلق
الشي اذا شقه الالمام المقاربه ومن اللمم صغار الذنوب وقيل اللمم مقاربه المعصيه
من غير ايقاع فعل قلص الدمع انقطع جرمانه مادام اى ما بوح من مكانه تعال دام يدوم
اذا برح وزال وقلما يستعمل الا في النفي البوحاء الشدة الجان جمع جانه وهي الدرة
وقيل هي خوذة تعمل من الفضه مثل الدرة سرى عنه اى كشف عنه يائل يستعمل
من الالية وهي القسم تعال آلى وايتل وتالى حميت سمي وبصري اذا منعتها من
ان انسب لها ما لم يدركاه المساماة مفاعلة من السمو اى انها تطلب من السمو
والعلو مثل الذي اطلب عصمها الله اى منعها بالمعدل ومجانبه ما لا يحل الكتف
الجانب والمراد ما كشف على امراة ما ستر ته من نفسها اشاره الى العفاف التابين
عما وجمين فنابين الحي ذكره بالقبح ومنه قوله أبنو اهلي اى ذكروهم بسوء و
الثاني تابين الميت وهو مدحه بعد موته البقر الفتح والتوسعة والشوا العين
فتحت ل الحرث وكشفته واوضحته وايم الله من الفاظ القسم وفيها لغات

قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل
رياء اى ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
زاد في روايه فهو في سبيل الله هذه روايه البخاري ومسلم والرمذي وفي روايه ابي
داود والنساي قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للذكر
ويقاتل للحمد ويقاتل ليغنم ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله لم يذكر النساي ويقاتل للحمد ان رجلا
قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال
رسول الله صلى الله عليه لا اجر له فاعظم ذلك الناس وقالوا للرجل عد لرسول الله لعلك
لم تفهمه فقال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض
الدنيا قال لا اجر له فقالوا للرجل عد لرسول الله فقال له الثالثه فقال لا اجر له اخرجه
ابو داود وزد قال فقال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان
قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله
مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اى حال قاتلت او قتلت بعثك الله على ذلك الحال
اخرجه ابو داود وزد قال وجاء رجل الى رسول الله صلى فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر
والذكر ماله وقال رسول الله لا شي له فاعادها ثلث مرار يقول رسول الله لا شي له ثم
قال ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه اخرجه
النساي لفظ رسول الله صلى قال من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى وفي
اخرى هو لا يريد الا عقالا فله ما نوى اخرجه النساي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب
ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد
والمراة تموت بجمع شهيد اخرجه مسلم قال اذن رسول الله صلى
الله عليه وانا اسمع كيف يحرس خادم فالتمست اجيرا يكفيني واجري له سهمه فوجدت رجلا
فجاءني الرجل فقال ما ادري ما السهمان وما بلغ سهمه فسمي لي شيئا كان السهم اولم
يكن فاتيته دنانير فلما حضرت غنيمه اردت ان اجزي له سهمه فذكرت الذي
قال النبي صلى الله عليه فذكرت له امره فقال ما اجزيه في غزوته هذه في الدنيا والآخره
الا بكذا وكذا اخرجه ابو داود وزد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى فامن به واتبعه
ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلى بعض اصحابه فلما كانت غنيمة غنم النبي صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

شا فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوا
اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه فاخذه فجاء به الى النبي
صلى الله عليه فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعك
على ان ارمى الى ما هنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق
الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم
قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه اهو هو قالوا نعم قال صدق الله
فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه في جبته صلى الله عليه ثم قدمه فصلى عليه فكان
مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا وانا شهيد
على ذلك اخرجه النسائي عن ابيه وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع
النبي صلى الله عليه احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها وانا الغلام الفارسي
فالتفت الي رسول الله صلى الله عليه فقال هلا قلت وانا الغلام الانصاري او من
القوم منهم ومولى القوم منهم اخرجه ابو داود وانبت رواسه عند قوله الانصاري
قال اخبرني وكان جليسا لابي الدرداء قال كان بدمشق رجل من اصحاب رسول
صلى الله عليه يقال له ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا فكنا نجالس الناس ايما
صلاة فاذا فرغ فانما هو تسبيح وتكبير حتى ياتي اهله قال فمررنا ونحن عند ابي الدرداء
فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدمت فخا رجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الى جنبه لو رايتنا حين التقينا مع العدو ومحمل فلان فطعن رجلا منهم فقال اخذها
مني وانا الغلام الغفاري كيف ترى في قوله فقال ما ارى به باسا فنازعا حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخر فقال ما ارى بما قال باسا فنازعا حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله لا باس ان يؤجر ويحمد قال له وانت ايا الدرداء ستريدك وجعل يرفع
اليه ويقول انت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم فما زال يرفعه
ذلك عليه حتى اني اقول ليبركن على ركبتيه قال ثم مر بنا يوما اخر فقال له ابو الدرداء
كلمة تنفعنا ولا تضرك قال نعم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على الخيل
كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها ثم مر بنا يوما اخر فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا

قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال
ازاره فبلغ ذلك خريما فعجل واخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى
انصاف ساقيه ثم مر بنا يوما اخر فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول انكم قادمون على اخوانكم فاصلحوا رحالكم واصلحوا لباسكم
حتى تكونوا كانكم شامة في الناس فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش اخرجه ابو داود

الفصل الرابع في احكام القتال والغزو

قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن
معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا
ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين
فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى
الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار
المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان
ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي
يجري على المومنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم
ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا فاستعن بالله عليهم
وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا
تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان
تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت
اهل حصن واراد وك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك
فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله او لا هذه رواية مسلم واخرجه البرقي مختصرا
وهذا لفظه فعلمه كان رسول الله صلى الله اذا بعث امرا على جيش اوصاه في خاصة
نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا
من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وذكر نحو
ابو داود اخرجه ايضا في موضع اخر من كتابه مثل مسلم بطوله واسقط منه ذكر
وسقط عليها منهم والباقي مثله قال بعده من رواية اخرى نحو

www.alukah.net

لفظه الا انه قال وزاد وذكر حديث الجزية واخرجه ابو داود وخ ورواه مسلم شعر
بعض الفاظه واسقط منه حديث ذمة الله ورسوله وزاد واخرجهم اقضوا فيهم بحكم
الشيم واسقط من اوله من قوله اغزوا باسم الله الى قوله ولد ام عاد اخرجه عبد
هذا الحديث مفردا قصاد الجمع متفقا عليه ن قال كتبت الى نافع اسأله عن الدعاء
قبل القتال فكتب الى انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اغار رسول الله صلى الله عليه
على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش اخرجه الخمسة
ومسلم الا ان في كتاب مسلم قال يحيى احسبه قال جويرية او البتة ن ان جيشا من جيوش
المسلمين كان امرهم سلمان الفارسي حاصروا قصر امرأة من صور فارس فقال المسلمون
الا ننهد اليهم قال دعوني ادعهم كما سمعت رسول الله صلى الله عليه يدعوا فاتاهم
فقال انما انا رجل منكم فارسي وترون العرب يطيعوني فان اسلمتم فلكم مثل الذي
لنا وعليكم مثل الذي علينا وان ابيتم الا دينكم تركناكم عليه واعطونا الجزية عن يد
وانتم صاغرون وظن بالفارسية وانتم غير محمودين وان ابيتم نابذناكم على سواء قالوا
ما نحن بالذي نعطي الجزية ولكنا نقاتلكم قالوا يا ابا عبد الله لا نهد اليهم قال فدعاهم
ثلثة ايام الى مثل هذا قال انهدوا اليهم فنهدوا اليهم ففتحوا ذلك القصر اخرجه
الترمذي ن لم رسول الله صلى الله عليه كان اذا بعث [illegible] قال انطلقوا باسم الله
لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا [illegible] سموا اغنامكم واصلحوا
واحسنوا ان الله يحب المحسنين اخرجه ابو داود ن قال كان النبي صلى الله عليه اذا
بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا
اخرجه مسلم ن بلغه لعمر بن عبد العزيز كتب الى عامل من عماله انه بلغنا ان رسول
صلى الله عليه كان اذا بعث سرية يقول لهم اغدوا باسم الله في [illegible]
من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فما دام لكم جبر
وسرايا كم لم شيخ الله والسلام عليك اخرجه الموطا ن ان رسول الله صلى [illegible]
شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم يعني من لم تنبت منهم اخرجه الترمذي
ابن عمر [illegible] وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى فنهى رسول

من قتل النساء والصبيان وفي رواية فانكر اخرجه الجماعة الا النسائي غير الموطا
ارسله عن نافع عن النبي صلى الله عليه ن قال كنا مع رسول الله صلى في غزوة فرأى
الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امرأة
قتيل فقال ما كانت هذه تقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد قال فبعث رجلا فقال
قل لخالد لا تقتلن امرأة ولا عسيفا اخرجه ابو داود ن ان ابا بكر بعث جيوشا الى
الشام فخرج يشيعهم فمشى مع يزيد بن ابي سفيان وكان امير ربع من تلك الارباع فقال
يزيد لابي بكر اما ان تركب واما ان انزل فقال له ما انت بنازل ولا انا براكب اني
احتسب خطاي في سبيل الله ثم قال انك ستجد قوما زعموا انهم حبسوا انفسهم لله
فدعهم وما زعموا انهم حبسوا انفسهم له وستجد قوما فحصوا عن اوساط رؤوسهم
الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف واني موصيك بعشر لا تقتلن امرأة ولا صبيا
ولا هرما ولا تقطع شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا
الا لأكلة ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه ولا تغلوا ولا تجبنوا اخرجه الموطا قال غزوت مع رسول الله
صلى الله [illegible] غزوات فكان اذا طلع الفجر امسك عن القتال حتى يطلع الشمس فاذا
طلعت فان شاء قاتل واذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت قاتل حتى العصر
ثم امسك حتى يصلي العصر ثم قاتل ن وكان يقول عند هذه الاوقات تهب رياح النصر وينزل
المنصور على جيوشهم وصالحهم رواه احمد واختصره ابو داود قال شهدت
رسول الله صلى الله عليه [illegible] فكان لا يقاتل من اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس وتهب
الرياح وينزل النصر وقال رسول الله صلى الله عليه كان يغير عند صلاة الصبح وكان
يستمع فاذا سمع اذانا امسك والا اغار عليهم رواه احمد وابو داود وفي رواية لمسلم قال
كان رسول الله صلى الله عليه انما يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع
اذانا [illegible] والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله على الفطرة
[illegible] اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله خرجت من النار فنظروا
فاذا هو راعي معزى اخرجه الترمذي ومثل مسلم الى قوله من النار وفي رواية ان رسول الله صلى
خرج الى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر حتى يصبح فخرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين اخرج الموطا
والترمذي ملخصا وموطوف من حديث طويل وقد اخرجه البخاري ومسلم وابوداود
والنسائي وهو مذكور في كتاب الغزوات في غزوة خيبر من حرف الغين قال كان
رسول الله صلى الله عليه اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رايتم مسجدا او سمعتم
مؤذنا فلا تقتلوا احدا اخرجه الترمذي وابوداود وقال ان اباه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه في سرية فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني
اهل الحي بالرنين فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوا فلامني اصحابي وقالوا
حرمتنا الغنيمة فلما قفلنا من رسول الله صلى الله عليه اخبروه بالذي صنعت فدعاني
فحسن لي ما صنعت وقال اما ان الله قد كتب لك من كل انسان منهم كذا وكذا
قال عبد الحكم انا نسيت الثواب ثم قال يا رسول الله صلى اما اني سأكتب لك بالوصاة
بعدي ففعل وختم عليه ودفعه الى فرجه ابوداود وقال بعث عمر الناس في افناء
الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان قال اني مستشيرك في مغازي هذه
قال نعم مثلها ومثل من فيها من المسلمين مثل طائر له راس وجناحان وله رجلان
فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر
نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس
فالراس كسرى والجناح قصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين ليرتفروا الى كسرى
قال حريث بن حية فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا
بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني
رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم فقلنا نحن من العرب كنا
في شقاء شديد وبلاء شديد كنا نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والصوف
ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث الله ربنا ورب السموات ورب الارض
جل ثناؤه الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا
الله وحده او تودوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى
الجنة في نعيم لم ير مثله ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ما رايت من
مع النبي صلى الله عليه فلم يندبنا مثلك ولم يخزنا ولكن شهدنا القتال مع رسول الله

كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة هذه
رواه البخاري واخرج الترمذي طرفا من هذا الحديث عن معقل بن يسار قال
عمر بن الخطاب بعث النعمان بن مقرن الى الهرمزان فذكر الحديث بطوله وقال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول
الشمس وتهب الرياح ونزل النصر هذا لفظ الترمذي وقد قال فيه وذكر الحديث بطوله
ولم يذكره قال بعث رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن غالب الليثي في سرية
وكتب فيهم وامرهم ان يشنوا الغارة على بني الملوح بالكديد فخرجنا حتى اذا
كنا بالكديد لقينا الحرث بن البرصاء الليثي فاخذناه فقال انما جئت اريد الاسلام
وانما خرجت الى رسول الله صلى فعلمنا ان لم يسلم لن يترك رباطنا وما وليه وان
ان لم نغر عليهم لنستوثقن منه فشددناه وثاقا اخرجه ابوداود وقد امر رسول الله صلى
بعثا قبلنا الى بني الحسحاس من جهينة وقال لنبعثن عليكم كل رجلين احدهما والاجد
بنفسها وفي رواية لنخرجن من كل رجلين رجلا ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله
وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج اخرجه مسلم واخرج ابوداود والرواية
الثانية انه كان في سريه من سراياه صلى الله عليه قال فحاص الناس حيصة
فكنت فيمن حاص فلما نقرنا فلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب
فقلنا ندخل المدينة فنقيم بها احد قال فلما دخلنا المدينة قلنا لو عرضنا انفسنا
على رسول الله صلى الله عليه فان كان لنا توبة اقمنا وان كان غير ذلك ذهبنا
فجلسنا لرسول الله صلى الله عليه قبل صلاة الغداة فلما خرج منا اليه فقلنا
نحن الفرارون فاقبل علينا وقال بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده
فقال انا فئة المسلمين اخرجه وراه ابوداود ورواه الترمذي قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فقدمنا المدينة فاختبانا فيها وقلنا هلكنا
فررنا من الزحف وبؤنا بالفرار وكنا قد ظننا ان من فعل ذلك لم تكن له توبة
فاتينا رسول الله صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون
فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين وانا فئتكم قال فجئناه حتى قبلنا يده
نفر جيشا من الانصار كانوا بارض فارس مع ابي موسى فكان عمر
يعطي الجيش كل عام فشغل عنهم عمر فلما مر الاجل قفل اهل ذلك النفر فاشتد
عليهم واغلظ لهم وهم اصحاب رسول الله صلى فقالوا يا عمر انك غفلت وعجلت

www.alukah.net

امر به رسول الله صلى الله عليه من عقاب بعض الغزية بعضا الخرجه ابو داود وكتب
الى ابن عباس رضى الله عنه يسأله عن خمس خصال فقال ابن عباس لولا ان اكتم
علما ما كتبت الله كتب اليه نجدة اما بعد فاخبرنى هل كان رسول الله صلى الله عليه
يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى
ينقضى يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فكتب الله ابن عباس كتبت تسألنى هل كان
رسول الله صلى الله عليه يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين
من الغنيمة واما سهم فلن يضرب لهن ولكن رسول الله صلى الله عليه لم يقتل الصبيان
فلا تقتل الصبيان وكتبت تسألنى متى ينقضى يتم اليتيم فلعمرى ان الرجل ليبقل لحيته
وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء منها واذا اخذ لنفسه من صلاح ما ياخذ
الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألنى عن الخمس لمن هو وانا كنا نقول هو لنا فابى
علينا قومنا ذاك وفى رواية فلا تقتل الصبيان الا وانت تعلم ما علم الخضر من
الصبى الذى قتل نادى فى اخرى ويمتزا المؤمن فيقتل الكافر وتزع المؤمن
فى رواية قال كتب نجدة بن عامر الحرورى الى ابن عباس يسأله عن خمس
خضر المغنم هل يقسم لها من كرباع المسايل نحوه فقال ابن عباس لولا ان
اكتب الله فلولا ان يقع فى احمقة ما كتبت اليه كيف تسألنى عن العبد
والمراة يحضران المغنم هل يسهم لهن شىء وان
فى اليتيم انه لا ينقطع عنه اسم اليتم حتى يبلغ ويؤنس منه الرشد
واحرى ولو لم يراوده عن نفسه ما كتبت الله ولا نعم
هذه رواية مسلم واخرج الترمذى منه طرفا وسوف نذكر الغزو بالنساء
لمن يسهم والجواب عنه واخرج ابو داود منه طرفا وسوف نذكر
الى ابن عباس يسأله عن اسارى وعن المملوك الذى يقاتل وعن النساء هل كن يحضرن
مع النبى صلى الله عليه وهل لهن نصيب فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما ما
ما كتبت اليه اما اليك فكان نجدة حروريا واما النساء فقد كن يداوين الجرحى
ويسقين الماء وفى اخرى له قال كتب نجدة الحرورى الى ابن عباس يسأله عن
قتل من لم يبلغ من الولدان هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الولدان

فانا كتبت كتاب ابن عباس الى نجدة قد كان يحضرنا الحرب مع رسول الله صلى الله عليه
فاما ان نضرب لهن بسهم فلا وقد كان يرضخ لهن قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام
سليم ونسوة من الانصار فيسقين الماء ويداوين الجرحى اخرجه الترمذى وابو داود
قالت لقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه لنسقى الماء ونخدمهم ونرد القتلى
والجرحى الى المدينة اخرجه البخارى وقالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه سبع غزوات
اخلفهم فى رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوى الجرحى واقوم على المرضى اخرجه مسلم
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من
قريش سماهما فاحرقوهما بالنار ثم قال حين ولينا ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من
قريش سماهما فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله حين اردنا الخروج انى امرتكم
ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما
اخرجه البخارى والترمذى وابو داود وقال امر رسول الله صلى الله عليه امرة على
سرية قال فخرجت فيها وقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوه بالنار فوليت فدعانى
فرجعت اليه فقال ان وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار الا رب النار
اخرجه ابو داود وقال حدثنى اسامة ان رسول الله صلى الله عليه كان عند الله قال اغر
على ابنى صباحا وحرق قال لابى مسهر ابنى قال نعم اعلم فى بنى فلسطين اخرجه
ابو داود وان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه
اخرجه البخارى ومسلم وزاد فى رواية اذا قاتل احدكم اخاه فى اخرى فلا يلطمن
الوجه وفى اخرى فليتق الوجه قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاتى
برجل من العدو فامر فضربوا عنقه وفى رواية بالنبل صبرا فعلم ذلك ابا
ايوب الانصارى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه نهى عن قتل الصبر فوالذى
نفسى بيده لئن كانت دجاجة صبر بها لقد عبد الرحمن بن خالد فاعتق اربعة رقاب
اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه اعف الناس قتلة اهل الايمان
وان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المثلة والنهبى وفى رواه ابن عمر
عباس ان النبى صلى الله عليه اخرجه البخارى قال المسرفون على انفسهم
عليه والمومنين كانوا مشركى اهل حرب قد اتاهم وقتلوه ومثلوا به
قتلوه وكان اذا هاجرت المراه من اهل الحرب

www.alukah.net

وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجروها قبل ان تنكح ردت اليه وان
هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ورد من اهل العهد مثل حر بالعهد
ان هاجر عبدا او امة للمشركين من اهل العهد لم ترد وردت اثمانهم قال وكانت قريبة
بنت ابي اميه تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عمان الثقفي
اخرجه البخاري

الفصل الخامس في اسباب تتعلق بالجهاد

مردس ابن عمرو بن العاص

متفرقة ان رسول الله صلى الله عليه قال ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله
فيسلمون ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية او سرية تخفق وتحوق
وتصاب الا تم اجرهم رواه في رواية ما من غازية تغزو في سبيل الله فتصيب الغنيمة
الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث فان لم تصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم

مر جابر

اخرجه مسلم واخرج الرواية الثانية ابو داود والنسائي وقال كنا مع رسول الله صلى
في غزاة فقال رسول الله صلى الله عليه ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم حبسهم العذر اخرجه مسلم قال رجعنا من غزاة تبوك مع النبي

مر انس

صلى الله عليه فقال لرجال منا خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا
حبسهم العذر رواه البخاري وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه قال لقد
تركتم بالمدينة اقواما ما قطعتم من واد ولا سلكتم من طريق الا وهم
معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر

مر ابو هريرة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول عجب ربنا تعالى من قوم يقادون الى الجنة
في السلاسل اخرجه البخاري وابو داود وللبخاري عجب الله من قوم يدخلون الجنة

مر عمر وعثمان

في السلاسل قال ابو داود يعني الاسر يوثق ثم يسلمون قال قال رسول الله صلى
انما الامام جنة يقاتل به اخرجه ابو داود وقد اخرج البخاري ومسلم والنسائي

مر انس

هذا المعنى في جملة حديث يرد في كتاب الخلافة والامارة من حرف الخاء ان فتى من
اسلم قال يا رسول الله اريد الغزو وما رسول الله وليس معي ما اتجهز به قال ائت فلانا
فانه كان قد تجهز فمرض فاتاه فقال لرسول الله صلى الله عليه يقرئك السلام
ويقول اعطني الذي تجهزت به فقال يا فلانة لامه اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي
منه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه اخرجه مسلم وابو داود

مر جابر

قال اما بعد فان النبي صلى الله عليه سمى خيلنا خيل الله اذا فزعنا وكان رسول الله

مر العباس

امرنا اذا فزعنا بالجماعة والصبر والسكينة اذا قاتلنا اخرجه ابو داود وقد

مر ابو طلحة

كان رسول الله صلى الله عليه قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف
ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة اخرجه الترمذي وابو داود وقال سمعت ابا امامة
يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت

مر ابن عمر

حليتهم العلابي والانك والحديد اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه كان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة بلتهم ثلثا اخرجه الجماعة الا الموطا والنسائي الا ان
ابا داود قال غلب بدل ظهر وفي اخرى له قال اذا غلب قوما اجلى بقيتهم بعرصتهم ثلثا

مر عمر

كان اذا اعطى شيئا في سبيل الله قال لصاحبه اذا بلغت وادي القرى فشانك به
اخرجه الموطا قال كانت ثقيف حلفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب

مر عمران بن حصين

رسول الله فاتى عليه [illegible] على اللم وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك
فقال بما اخذتني واخذت سابقة الحاج يعني العضباء فقال اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف
ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه رحيما رقيقا
[illegible] اليه فقال ما شانك قال اني مسلم قال [illegible] اما لو قلت ذلك
[illegible] الى جامع فاطعمني
[illegible] الرجلين [illegible] واسرت امراته من الانصار
[illegible] وكان العوم وكون نعصر بين يدي سوتهم
[illegible] الوثاق فانا لابل فعلت اذا ذنت من البعير غافتركه
[illegible] اعلم ترغ قال وهي ناقة منوقة وفي رواية ناقة مذربة وعند
[illegible] في عجن ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها
[illegible] ان لجاها الله عليها النحرها فاقامت المدينة ناها النار
[illegible] صلى الله [illegible] فقالت انها نذرت لئن نجاها الله عليها
[illegible] تنحروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها نذرت
[illegible] لا وفي [illegible] معصية ولا فيما لا يملك العبد اخرجه مسلم
[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه [illegible]

www.alukah.net

رجل من المشركين يعني الاسير المذكور ولقلة ما اخرج منه لم نعلم علامته ان المشركين الا
ان يشترو احد رجلا من المشركين فاتى رسول الله صلى الله عليه لبيعهم اخرجه الترمذي

الباب الثاني في فروع الجهاد وما يترتب عليه وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في الامان والهدنة وفيه فرعان

الفرع الاول في جواز هما واحكامهما عن اسود عن صخر الرسول

الله صلى الله عليه غزا ثقيفا فلما ان سمع ذلك صخر ركب في خيل بعث النبي صلى الله عليه
فوجد رسول الله صلى الله عليه قد انصرف ولم يفتح فجعل صخر حينئذ يعد رسول الله صلى
وذمته ان لا يغارن هذا القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله فلم يغادرهم حتى نزلوا على
حكم رسول الله فكتب اليه صخرا اما بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكمك يا رسول الله واني
مقبل بهم وهم في خيل فامر رسول الله صلى الله عليه بالصلوة جامعة فدعا لاحمس
عشر دعوات اللهم بارك في احمس في خيلها ورجالها واتاه القوم فتكلمه المغيرة بن شعبة
فقال يا رسول الله ان صخرا اخذ عمتي وقد دخلت فما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال
يا صخر ان القوم اذا اسلموا فقد احرزوا دماءهم واموالهم فادفع الى المغيرة عمته فدفع
اليه وسال نبي الله صلى الله عليه ما كان لبني سليم فدعوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء
انزل فيه انا وقومي فان [illegible] اللهم الما فابى فاتوا بني الاصبغ فقا [illegible] في الله اسلما تحقنا [illegible] ايد فع الثمانما
فابى علينا فدعاه فقال يا صخر ان القو [illegible] اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم فادفع
الى القوم ما هم قال نعم يا نبي الله فدا ورائه وجه رسول الله تغير عند ذلك تغيرا
حياء من اخذه الجارية واخذه الماء اخرجه ابو داود قال الخطابي يشبه ان يكون النبي
صلى الله عليه انما امره برد الماء مع معنى الاستطابة والسؤال وانه كان يطمع ان يجد
اثر الحياء والانس اذا راى فراق امرأة عن ماله فانه يكون فيها لرسول الله صلى الله وسلم
الله جعله لصخر وحبب ملكه صخرا فانما سعل ملكه عنه برضاه وانما رده رسول الله
تالفا على الاسلام وانما رده المرأة فحمل ليكون ذلك كما فعله في نبي موازن بعد
ان استطاب انفس الغانمين عنها وحمل ليكون ذلك لانهم نزلوا على حكم رسول الله
ان يرد اليهم ذراريهم ونساءهم سبيهم كان موقوفا على ما يريده

فهم فكان ذلك حكمه والله اعلم قال كنا بالمربد بالبصرة فاذا رجل اشعث
الراس سيء قطعة ادم احمر فعلمنا انك من اهل البادية فقال اجل فلما اولنا هذه
القطعة الادم التي في ذيلها فاذا فيها من محمد رسول الله صلى الله عليه
الى بني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقمتم
الصلوة واتيتم الزكوة واديتم الخمس من المغنم وسهم رسول الله وسهم الصفي انتم
آمنون بامان الله ورسوله فعلمنا من كتب لك هذا الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه
اخرجه ابو داود والنسائي قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه قالت اهذان هل
انت آت هذا الرجل ومرتاد النافان وضعت لنا شيئا قبلناه وان كرهت شيئا كرهناه
فلبثنا نعم فجئت حتى دومت على رسول الله فوضعت امره اسلم قومي وكتب رسول الله صلى الله عليه
هذا الكتاب الى عمرو بن مرة قال وبعث رسول الله مالك بن مرارة الرهاوي الى اليمن
جمعا فاسلم على ذي خيران قال فقيل لعلي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخذ منه الامان على بلدك وما لك فقدم فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
لعلي ذي خيران ان كان صادقا في ارضه وماله ورقيقه فله الامان وذمة الله وذمة
محمد رسول [illegible] خالد بن سعيد بن العاص اخرجه ابو داود ان كعبا من الاشرف وكان
بجوار [illegible] ونزع عنه كفار قريش فكان رسول الله حين قدم المدينة وكان
اهلها اخلاطا منهم [illegible] والمشركون يعبدون الاوثان واليهود وكانوا يوذون
رسول الله صلى الله عليه واصحابه فامر الله عز وجل نبيه بالصبر والعفو ففيهم نزل و
لتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فان كعبا لم الاشرف
انتزع عن اذى النبي صلى فامر رسول الله سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله
محمد بن مسلمة وذكر قصة قتله فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون فغدوا على رسول
الله صلى وقالوا [illegible] فصاحبنا وقتل فقال لهم رسول الله صلى الذين كان يقول ثم دعاهم
الى ان كتب بينه وبينهم كما كانوا يفعلون الى مائة فكتب بينه وبينهم وبين المسلمين عامة
اخرجه ابو داود قال صالح رسول الله صلى الله عليه اهل خيبر على الف وسبعمائة
النصف والنصف في رجب وذلك ان اليهود وعاية بلغت بين دعا وبلغ فرسا
وبلغ بعيرا [illegible] من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون

www.alukah.net

حتى يردوها عليهم ان كان بالمن كيد اذا بعدوه على ان لا تقدم لهم بيعة ولا تخرج
لهم قسمة ولا يفتنون عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا وياكلوا الربوا اخرجه ابو
داود قال قال على لئن بقيت لنصارى بنى يغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية
فانى كتبت الكتاب بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه على ان لا تمنعوا اولادهم قال
ابو داود وهذا حديث منكر كذى ذكره رزين ولم اجده فى كتاب ابى داود قال
نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه خيبر ومعه من معه من اصحابه وكان منا حبر رجلا
مارد امنكرا فاقبل الى النبى صلى الله عليه فقال يا محمد لكم ان تذبحوا حمرنا وياكلوا
ثمرنا وتضربوا نساءنا فغضب رسول الله صلى الله عليه وقال يابن عوف اركب فرسك
ثم ناد ان الجنة لا تحل الا لمؤمن وان اجمعوا للصلوة قال فاجتمعوا ثم صلى بهم النبى صلى
ثم قام فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته قد يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما فى
هذا القرآن الا انى والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله
لم يحل لكم ضرب اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذى
عليهم اخرجه ابو داود وعنه ان رسول الله صلى الله عليه قال لعلكم تقاتلون قوما فتظهرون
عليهم فيتقونكم باموالهم دون انفسهم وذراريهم فيصالحونكم على صلح فلا تصيبوا منهم
فوق ذلك فانه لا يصلح لكم اخرجه ابو داود وعنه ان رسول الله صلى الله عليه قال الصلح جائز
بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما المتفق لهما وابو داود والاثر الاول
انتبت روايته يوم افتتح خيبر افرقهم ما اقرهم الله على ان الثمر بيننا وبينكم فكان
رسول الله صلى الله عليه يبعث عبد الله بن رواحة الانصارى فيخرص بيننا وبينهم ثم يقول ان شئتم فلكم
وان شئتم فلى فكانوا ياخذونه اخرجه الموطا قال لما فتح اهل خيبر عبد الله بن عمر
قام عمر خطيبا وقال ان رسول الله صلى كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم
ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدى عليه من الليل ففقئت
يداه ورجلاه وليس له هناك عدو غيرهم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع
عمر على ذلك اتاه احد بنى الحقيق فقال يا امير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا محمد ونائله
على الاموال وشرط ذلك لنا وقال عمر اظننت انى نسيت قول رسول الله صلى الله عليه
لك كيف بك اذا اخرجت خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هينا

من ابى القاسم قال كذبت يا عدو الله انه لقول فصل وما هو بالهزل فاجلاهم
عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال
وغير ذلك اخرجه البخارى ولم اجد فى كتاب الحميدى قول عمر كذبت يا عدو الله
الا قوله بالهزل قال لما رسول الله صلى الله عليه اهل خيبر فاتاهم حيى الجاهم الى
قصرهم وغلبهم على الارض والزرع والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما
حملت ركابهم ولرسول الله الصفرا والبيضا والحلقة وهى السلاح يخرجون منها
واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد
فغيبوا مسكا فيه مال وحلى لحيى بن اخطب كان احتمله معه الى خيبر حين
اجليت النضير فقال رسول الله صلى الله عليه لعم حيى واسمه سعية ما فعل
مسك حيى الذى جاء به من بنى النضير قال اذهبته النفقات والحروب فقال
العهد قريب والمال اكثر من ذلك وقد كان حيى قتل قبل ذلك فدفع رسول
الله صلى الله عليه سعية الى الزبير فمسته بعذاب فقال وقد رايت حييا يطوف فى خربة
هنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك فى الخربة فقتل رسول الله صلى الله عليه ابنى ابى
الحقيق احدهما زوج صفية بنت حيى بن اخطب وسبى رسول الله نساءهم وذراريهم
وقسم اموالهم النكث الذ[ى] عثروا واراد ان [ي]غدروا [به]م فقالوا يا محمد دعنا
نكون فى هذه الارض نصلحها [ونقو]م عليها [ف]لم يجلهم [ب]ل لم يكن لرسول الله صلى الله عليه ولا لاصحابه
غلمان يقومون عليها وكانوا لا يرضون ان يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على
ان لهم الشطر من كل زرع وشئ بدا لرسول الله صلى الله عليه وكان عبد الله
بن رواحة يبعث اليهم فى كل عام فخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرصه واراد وان يرشوه فقال يا عدو الله تطعمونى السحت
والله لقد جئتكم من عند احب الخلق الى ولانتم ابغض الى من عدتكم من القردة والخنازير
ولا يحملنى بغضى اياكم وحبى اياه على ان لا اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض
وكان رسول الله صلى الله عليه يعطى كل امراة من نسائه ثمانين وسقا
من تمر كل عام ومن شعير فلما كان زمن عمر اجلى عثمان
المسلمين فاراد ان عمر من فوق بيت فقد عواديه فقال

الألوكة
www.alukah.net

من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم
لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله وابو بكر فقال عمر لرئيسهم أتراه
سقط علي قول رسول الله صلى الله عليه كيف بك اذا رقصت بك راحلتك نحو
الشام يوما ثم يوما ثم يوما وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل
الحديبية اخرجه البخاري واخرجه ابو داود ولم يذكر حديث ابن واحد و[illegible]
حديث فدع بن عمر واجلاهم ولفظ البخاري اتم وفي اخرى لابي داود قال ان
عمر قال ايها الناس ان رسول الله صلى كان عامل يهود خيبر على انا نخرجهم اذا شئنا
خ م ابن عمر — فمن كان له مال فليلحق به فاني مخرج يهود فاخرجهم وقال ان عمر اجلى اليهود
والنصارى من ارض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على خيبر اراد
اخراج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد
اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه ان يقرهم بها على ان
يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال صلى الله عليه لهم نقركم بها على ذلك ما شئنا
فقروا بها حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا اخرجه البخاري ومسلم و[illegible]
رواية لمسلم نحوه وفي اخرى قال وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر
فياخذ رسول الله صلى الله عليه الخمس و[illegible]
وا[illegible]ها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول [illegible]
د الزهري — وعبد الله بن ابي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا [illegible]
فتحصنوا فسالوا رسول الله صلى الله عليه ان يحقن دماءهم [illegible]
فسمع بذلك اهل فدك فنزلوا على مثل ذلك وكانت [illegible]
د وعنه — [illegible] لانه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب اخرجه ابو داود
وبعضها صلحا والكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح [illegible]
ارض خيبر وهي اربعون الف عذق اخرجه ابو داود [illegible]
ر د سليم بن عامر — في الوفا بالعهد والذمة والامان قال كان بين معاوية وبين الروم عهد
وكان يسير نحو بلادهم ليقرب حتى اذا انقضى العهد غزاهم فجاء رجل [illegible]
[illegible] يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فاذا هو عمرو [illegible]

فارسل اليه معاوية فساله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من كان
بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقده ولا يحلها حتى يمضي امدها او ينبذ اليهم على
سواء فرجع معاوية اخرجه الترمذي وابو داود والا[illegible] وفي رواية الترمذي الله اكبر مرتين
واحده وفيها على دابة او فرس واخرجه ابو داود وعن سليم بن عامر عن رجل من حمير
خ ابو هريرة — والترمذي عن سليم نفسه [illegible] قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له
وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون
د س ابو بكرة — ما في ايديهم اخرجه البخاري [illegible] قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من قتل معاهدا
في غير كنهه حرم الله عليه الجنة اخرجه ابو داود واخرجه النسائي وزاد في رواية
ان يشم ريحها وفي اخرى له من قتل رجلا من اهل الذمة لم يجد ريح الجنة وان ريحها
خ س ابن عمرو بن العاص — ليوجد من مسيرة سبعين عاما وقال رسول الله صلى الله عليه من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما هذه رواية البخاري واخرجه النسائي
ت ابو هريرة — [illegible] من اهل الذمة ان النبي صلى الله عليه قال الا من قتل نفسا معاهدة
لها ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من
د صفوان بن سليم — مسيرة سبعين خريفا اخرجه الترمذي [illegible] عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه
عن ابائهم [illegible] رسول الله صلى الله عليه قال من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه
د ابو رافع — شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة اخرجه ابو داود قال بعثتني قريش الى
رسول الله صلى الله عليه فلما رايته [illegible] القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله لا
ارجع اليهم ابدا فقال رسول الله صلى اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان
في نفسك الذي [illegible] فارجع قال فذهبت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلمت [illegible] قبطيا [illegible] الزمان واما
د سلمة بن نعيم — [illegible] اخرجه ابو داود عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
[illegible] الرسل [illegible] ما تقولان انتما قالا نقول كما قال قال اما والله
ط — [illegible] اخرجه ابو داود عن رجل من اهل الكوفة
[illegible]

شبكة الالوكة www.alukah.net

اذا اسند الجبل وامتنع قال رجل متوتر يقول لا تخف فاذا الادرك قتله وان لم
نفسه لا اعلم مكان احد فعل ذلك الا عنزت عنقه اخرجه الموطا انتهى
قال البيهقي دهبت الى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره بثوب فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما
انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى
رواه البخاري ومسلم والموطا وروى ابو داود والترمذي ان ام هانئ قالت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت ورواه ابو داود انها اجارت رجلا من احمائها
يوم الفتح فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال قد اجرنا من اجرت وامنا من
امنت قالت لكأنه اكره ذلك فتجير على المسلم فصوابه اخرجه ابو داود وقوله الرجل
قال ان المرأة انما تجير على القوم يعني تجير على المسلمين اخرجه الترمذي وقال يبلغ به
ابن عباس قال ما اخفر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو اخرجه الموطا القصد

الثاني في الجزية واحكامها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافر ثياب تكون باليمن
ابو داود ان عمر بن الخطاب ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل
اربعين درهما سوى ذلك اوراق المسلمين وضيافة ثلاثة ايام اخرجه الموطا وقال عامر
من الاشبذيين من اهل البحرين وهم مجوس فكلمه فيهم ليضرب عليهم الجزية فابى عليه
ثم خرج فسأله ما قضى الله ورسوله فيكم قال شر ما قال ذبحوا ابناءهم ونكحوا
قال فكان عند الله صلى الله عليه عبد الرحمن بن عوف فقال سنوا بهم سنة اهل الكتاب
قال ابن عباس فاخذ الناس هو عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية
ابو داود وقال ابن عبدة وقال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف
فمات وتوفي بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين كل
وانهاهم عن الزمزمة يعني ان لا يتكلموا حال تفرق بين كل

فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد
الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه اخذها من مجوس هجر هذا لفظ ابي داود و
رواه البخاري مختصرا قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر
بن الخطاب قبل موته بسنة فرق كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه اخذها من مجوس هجر ورواه
الموطا مختصرا ايضا قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر
انظر مجوس من قبلك فخذ منهم الجزية فان عبد الرحمن بن عوف اخبرني ان رسول الله صلى
اخذ الجزية من مجوس هجر قال الترمذي وفي الحديث كلام اكثر من هذا ولم نذكره
عن ابيه ان عمر بن الخطاب ذكر المجوس فقال ما ادري كيف اصنع في امرهم فقال عبد الرحمن
ان اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب اخرجه
الموطا قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه اخذ الجزية من مجوس البحرين وان عمر الخطاب
اخذها من مجوس فارس وان عثمان بن عفان اخذها من البربر اخرجه الموطا وعثمان
ان رجلا ان ابرح صلى الله عليه بعث ابن اللبون الى اصدق بدرهم فاخذوه
قالوا فحتى ان ذمه وصالحه على الجزية اخرجه ابو داود عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن عوف الكندي
ان عمر بن عبد العزيز كتب الى من مات عنه ليهودي او نصراني فرده عن الخطاب فرآه
الوصول هذا موافقا او ولي الله صلى الله عليه فرض لسان عمر وقلبه فرض
الاعطية عشرة الاف الا ان دمة وما وضع عليهم من الجزية ان ضرب فيها بخمر او لا فمنهم
اخرجه ابو داود وعن ابن اسحق عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال انما الخراج
على اليهود والنصارى وليس على المسلمين خراج ورواه عشور امكاس الخراج ورواه
ابو يوسف ان رسول الله صلى الله عليه فاسلمت فعلمني الاسلام وعلمني كيف اخذ الصدقة من قومي
فجمعت الي قومي فعلمت رسول الله صلى الله عليه ما علمني فقد حفظت الا الصدقة افا
فلا تأخذ الصدقة من النصارى واليهود اخرجه ابو داود وان عمر بن الخطاب كان ياخذ
من النبط من حنطتهم والزيت نصف العشر يريد بذلك ان يكثر الحمل اليهم ويأخذ
من القطنية العشر اخرجه الموطا قال لقيت عاملا لعمر فقلت عاملا عبد الله بن عمر
بن عمر بن الخطاب فكان ياخذ من النبط العشر قال مالك

الألوكة
www.alukah.net

وجه كان يأخذ من النبط العشر فقال كان ذلك يؤخذ منهم في الجاهلية فألزمهم ذلك
(ر د — ابن عباس) عمر أخرجه الموطأ • أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تصلح قبلتان في أرض واحدة
وليس على مسلم جزية قال سفيان معناه إذا أسلم الذمي بعدما وجبت الجزية عليه بطلت
عنه أخرجه الترمذي وأخرج أبو داود وذمته لا تكون قبلتان في بلد واحد وأخرج
في حديث آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس على مسلم جزية قال وسئل سفيان عن
(د — معاذ) ذلك فقال إذا أسلم فلا جزية عليه • قال من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء
(د — أبو الدرداء) به رسول الله صلى الله عليه أخرجه أبو داود • أن رسول الله صلى الله عليه قال
من أخذ أرضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله
في عنقه فقد ولى الإسلام ظهره قال سنان بن قيس فسمع مني خالد بن معدان
(ب — شبيب) هذا الحديث فقال لي شبيب حدثك قلت نعم قال فإذا قدمت فسله فليكتب لي
بالحديث قال فكتبه له قال فلما قدمت سألني ابن معدان القرطاس فأعطيته فلما قرأه
ترك ما في يده من الأرض حين سمع ذلك أخرجه أبو داود

الفصل الثالث

(د — مجمع بن جارية الأنصاري) في الغنائم والفيء وفيه عشرة فروع

الفرع الأول في القسمة بين الغانمين

• وكان أحد القراء الذين قرأوا القرآن قال شهدنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرفنا
عنها إذا الناس يهزون الأباعر فقال بعضهم للناس ما للناس قالوا أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه
فخرجنا مع الناس نوجف فوجدنا رسول الله صلى الله عليه واقفا على راحلته عند كراع الغميم
[illegible] على راحلته فلما اجتمع الناس قرأ علينا إنا فتحنا لك فتحا مبينا فقال رجل أفتح هو قال
والذي نفس محمد بيده إنه لفتح [illegible] وعدكم الله مغانم كثيرة [illegible]
يعني خيبر فلما انصرفنا غزونا خيبر فقسمت على أهل الحديبية [illegible]
منهم ثلاثمائة فارس فقسمها على ثمانية عشر سهما فأعطى الفارس [illegible]
سهما وفي أخرى مختصرا قال قسمت خيبر على أهل [illegible]
(جم ر د — ابن عمر) على ثمانية عشر سهما الحديث أخرجه أبو داود • أن رسول الله صلى الله عليه [illegible]
للفرس سهمين وللراجل سهما وفي رواية بإسقاط لفظ النفل [illegible]
والترمذي وفي رواية أبي داود أن رسول الله صلى الله عليه أسهم لرجل ولفرسه ثلاثة
(س) [illegible] • قال ضرب رسول الله صلى الله عليه عام خيبر [illegible]

سهم للزبير وسهم لذي القربى لصفية بنت عبد المطلب أم الزبير وسهمان للفرس أخرجه
(د — أبو عمرة) النسائي • عن أبيه قال أتينا رسول الله صلى الله عليه أربعة نفر ومعنا فرس فأعطى
كل إنسان منا سهما وأعطى الفرس سهمين وفي رواية بمعناه إلا أنه قال ثلاثة نفر و
قال فكان للفارس ثلاثة أسهم أخرجه أبو داود • قال قسم رسول الله صلى الله عليه خيبر نصفين
(د — سهل بن أبي حثمة) نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين قسمها بينهم على ثمانية عشر سهما أخرجه أبو داود
(د — بشير بن يسار) قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهما جمع كل
سهم مائة سهم فعزل نصفها لنوائبه وما ينزل به الوطيحة والكتيبة وما أحيز معهما
وعزل النصف الآخر فقسمه بين المسلمين الشق والنطاة وما أحيز معهما وكان سهم رسول
الله صلى الله عليه فيما أحيز معهما وفي رواية أنه سمع نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
قالوا فذكر هذا الحديث قال وكان النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه
وعزل النصف الآخر لما ينوبه من الأمور والنوائب وفي أخرى عن رجال من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فكان لرسول
الله صلى الله عليه وللمسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود
والأمور ونوائب الناس وفي رواية لما أفاء الله عز وجل خيبر قسمها ستة وثلاثين سهما
جمع فعزل للمسلمين الشطر ثمانية عشر سهما يجمع كل سهم مائة النبي صلى الله عليه معهم له سهم
كسهم أحدهم وعزل رسول الله صلى الله عليه ثمانية عشر سهما وهو الشطر لنوائبه وما نزل
به من أمر المسلمين فكان ذلك الوطيح والكتيبة والسلالم وتوابعها فلما صارت الأموال
(ل) بيد النبي صلى الله عليه والمسلمين لم يكن لهم عمال يكفونهم عملها فدعا رسول الله اليهود فعاملهم
(د — ابن شهاب) أخرجه أبو داود • قال خمس رسول الله صلى الله عليه خيبر ثم قسم سائرها على من شهدها ومن غاب
(د — حشرج بن زياد) عنها من أهل الحديبية أخرجه أبو داود • عن جدته أم أبيه أنها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
[illegible] سادسة ست نسوة قالت فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فبعث إلينا فجئنا
[illegible] ومن خرجتن وبإذن من خرجتن فقلنا خرجنا نغزل الشعر ونعين
به في سبيل الله [illegible] السهام ومعنا دواء الجرحى ونسقي السويق [illegible] إذا حتى
(ر د) فتح الله عليه خيبر أسهم لنا كما أسهم للرجال قال فقلت لها يا جدة ما كان ذلك قالت
تمرا أخرجه أبو داود • قال شهدت خيبر مع سادات فكلموا [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقلت سيفا فاذا انا اجر واخبرني مملوك فامرني بشئ من خرثي المتاع وعرض عليه
وقيمة كنت ارقى بها الجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها اخرجه الزهري
ابو داود والاول ارد والد اود وانتبت عند قوله المتاع وقال ابو داود قال
ابو عبد كان حرم اللحم على نفسه فسمع ابي اللحم ان النبي صلى الله عليه اسهم لقوم من
اليهود فاتاوا معه اخرجه الرمذي قال كنت امشي اصحاب الماء يوم بدر وهي سخنة
ايمي اصحاب الماء يوم بدر قال ابو داود ومعناه انهم سهم له قال وقد مت على رسول
الله صلى الله عليه في نفر من الاشعريين بعد ما افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد
غبرنا هذه رواه الترمذي وزاد فيه ابو داود قال ومنا فوافقنا رسول الله صلى الله
حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه فقسم لهم معهم
قال قال ابو هريرة اشار رسول الله صلى الله عليه وهو غير بعيد ما افكوها فقلت
يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم لها يا رسول الله فقال
ابو هريرة هذا قاتل بن قوقل فقال بن سعيد بن العاص واحبا لا يزيد تعلما
من قدوم ضان وفي رواية تذار من قدوم ضان فنعي على رجل مسلم الا
علي بدي ولم تدن علي بيد قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له ذكره البخاري
ذكره عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن العاص [illegible] سعيد بن العاص قال
بعث رسول الله صلى الله عليه ابانا على سرية من المدينة [illegible] خيبر قال فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه بخيبر بعدما افتتحها وان خيولهم لخيل الليف قال
ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر
ضان فقال النبي صلى الله عليه نعم اجلس فلم يقسم له شيئا رواه البخاري
داود الا ابن ماجة وقال في الرواية من قدوم قال فلما ان رسول الله صلى الله
يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله ورسوله وانه بعثني رسول
الله صلى الله عليه بسهمه ولم يضرب لاحد غاب عند غيره اخرجه ابو داود
الله صلى الله عليه انما قريبة اتيتموها اقتسموها بينكم فاسهم لنا او قال
اخرجه الله ورسوله وهو لكم اخرجه مسلم وابو داود

ابو وهب

جعل وقسم المغانم عشرا من الشاة ببعير اخرجه النسائي **الفرع الثاني في**
قال سمعت مكحولا يحدث عبد بمصر امراة من بني هذيل واعتقني فاخرجت
من مصر وبها علم الاهوية عليه فما ارى ثم اثبت الحمار فاخرجت وبه علم الاوقية
عوتب عليه فما ارى ثم اثبت العراق فاخرجت منها وبها علم الاوقية عوتب عليه فما
ارى ثم اثبت الشام فغربلتها كل ذلك اسئل عن النفل فما اجد احدا يخبرني فيه
بشئ حتى لقيت شيخا نبالا لزياد بن نعيم الحضرمي فقلت له هل سمعت في النفل
شيئا قال نعم سمعت حبيب بن مسلمة الفهري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس رواه مختصرا فان كان رسول الله صلى الله عليه
قال الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا فعل اخرجه ابو داود
قال فكان رسول الله صلى الله عليه يقول في البداءة الربع اخرجه الترمذي ثم كان رسول الله صلى الله عليه يقول
بعض من يعتني من امرنا الا نفله جميع ما عند الجيش زاد في رواية ابو داود وخمس
ذلك كله واحد وفي رواية قال فقلنا رسول الله صلى الله عليه نفلا سوى نصيبنا من الخمس
فاصابني شارف والشارف المسن الكبير في اخرى قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سرية قال فخرجنا فغنمنا ابلا عثر بعيرا او اسا عثر بعيرا او نفلنا بعيرا بعيرا
وفي رواية فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا او نفلنا رسول الله صلى الله
بعيرا بعيرا هذه رواية ابن ماجة ومسلم واخرج الموطا وابو داود نحوها وزاد
داود ايضا قال ربعت لرسول الله صلى الله عليه سوية الى بني فخرجت معها فاصبنا
نعما كثيرا فنفلنا امرنا بعيرا بعيرا لكل انسان منا ثم قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسم
بيننا غنيمتنا فعدل بعيرا بعشر من الغنم فندّ منها بعير فطلبوه فاعياهم فاهوى
اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال رافع بن خديج انا لاقو العدو غدا وليست معنا
مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وكان لعبد نهبا
فاصاب القوم من جوعهم اصابوا غنما وابل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس
فعجلوا وذبحوا ونصبت القدور فامر برسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفئت ثم قسم فعدل
عشرا من الغنم ببعير فندّ منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال رافع بن خديج انا لاقو العدو غدا وليست معنا
مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وكان لعبد نهبا
فاصاب القوم من جوعهم اصابوا غنما وابل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس
فعجلوا وذبحوا ونصبت القدور فامر برسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفئت ثم قسم فعدل
عشرا من الغنم ببعير فندّ منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال رافع بن خديج انا لاقو العدو غدا وليست معنا
مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وكان لعبد نهبا
فاصاب القوم من جوعهم اصابوا غنما وابل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس
فعجلوا وذبحوا ونصبت القدور فامر برسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفئت ثم قسم فعدل
عشرا من الغنم ببعير فندّ منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال رافع بن خديج انا لاقو العدو غدا وليست معنا
مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وكان لعبد نهبا
فاصاب القوم من جوعهم اصابوا غنما وابل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس
فعجلوا وذبحوا ونصبت القدور فامر برسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفئت ثم قسم فعدل
عشرا من الغنم ببعير فندّ منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال رافع بن خديج انا لاقو العدو غدا وليست معنا
مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وكان لعبد نهبا
فاصاب القوم من جوعهم اصابوا غنما وابل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس
فعجلوا وذبحوا ونصبت القدور فامر برسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفئت ثم قسم فعدل

www.alukah.net

اخرجه الموطا قال اصبت مارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية
وعلينا رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه من بني سليم يقال له معن بن يزيد
فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني مثل ما اعطا رجلا منهم قال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لا تحل الا بعد الخمس لاعطيتك ثم اخذ بعض على من بعض
اخرجه ابو داود وزاد قال اعطى رسول الله صلى الله عليه رهطا وانا جالس فترك رسول
الله صلى منهم رجلا موا عجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان والله اني لارا مؤمنا
فقال يا رسول الله او مسلما ذكر ذلك سعدا ثلثا واجابه مثل ذلك ثم قال اني لاعطي
الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وفي رواية قال الزهري
فترى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه رهطا وانا جالس فيهم فترك رسول الله منهم رجلا لم يعطه
وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لارا مؤمنا
فقال او مسلما فسكت قليلا غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
فوالله اني لارا مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان فوالله اني لارا مؤمنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل العطاء وغيره
احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وفي رواية لمسلم قال الزهري
فضرب رسول الله صلى الله عليه بيده بين عنقي وكتفي ثم قال اي سعد اني لاعطي الرجل
وفي رواية ابي داود فقال قسم رسول الله صلى فيها فقلت اعطى فلانا فانه مؤمن فقال
او مسلم قلت اعطى فلانا فانه مؤمن قال او مسلم اني لاعطي الرجل العطاء وغيره احب
الي منه مخافة ان يكب على وجهه ولفظ النسائي قال اعطى النبي صلى رجالا ولم يعط
رجلا منهم شيئا قال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا وهو مؤمن فقال
عليه السلام او مسلم حتى اعاد ما قاله ثلثا والنبي عليه السلام يقول او مسلم قال النبي عليه السلام اني لاعطي رجالا
وادع من هو احب الي منهم لما اعطيه شحا فافه ان يكبوا في النار على وجوههم وفي رواية
اعطى رسول الله صلى الله عليه اناسا سفين بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية ومخرمة
ابن نوفل يوم حنين وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى
ابن حصين والاقرع بن حابس ومرداس الجعل نهى ونهب العبيد بين

ابو الجويرية الجرمي

حم د س سعد بن ابي وقاص

حم د ابو قتادة

حم د سلمة بن الاكوع

د عوف بن مالك وخالد بن الوليد

د عبد بن ادم

د ابن عمر

القسم مولى عبد الله بن عمر

د عمرو بن عبسة

س عباده بن الصامت

ابن عباس

حم د جبير بن مطعم

ولم تعط فلانا

رافع بن خديج

عيينه والاقرع فاما كان بدر والحابس فبقوقان ومرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع فقال فاما له رسول الله صلى
ماله وفي رواية نحوه قال واسقط علقمة من علاثة وصفوان بن امية ولم يذكر
الشعر اخرجه مسلم ولرسول الله صلى الله عليه قال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه اخرجه الترمذي وقال الحديث قصة ولم يذكرها والقصة حديث طويل
فاخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود وهو مذكور في غزوة حنين من كتاب
الغزوات في حرف الغين وهذا العدد الذي اخرجه الترمذي طرف منه قال اتى النبي
عليه السلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
النبي صلى الله عليه اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفلني سلبه اخرجه البخاري ومسلم
ان رسول الله صلى الله عليه قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب اخرجه ابو داود

الفرع الثالث في الخمس ومصارفه

قيل له هل كنتم تخمسون الطعام
على عهد رسول الله صلى الله عليه قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجي فياخذ
منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف اخرجه ابو داود وفي رواية ان حسانا غنموا في زمن رسول الله صلى الله عليه
طعاما وعسلا فلم يرفعوا منه الخمس اخرجه ابو داود وفي رواية عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه
قال كنا نصيب العسل والعنب والعنقود حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا وانها لمملوة
مملوة اخرجه ابو داود وفي رواية مر رسول الله صلى الله عليه الى بعير من المغنم فلما
صلى اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال لي ما يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس
مردود فيكم اخرجه ابو داود وفي رواية قال اخذ رسول الله صلى يوم خيبر وبرة من جنب بعير
فقال ايها الناس انه لا يحل لي مما افاء الله عليكم قدر هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم اخرجه
النسائي وفي رواية عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وذكر نحوه اخرجه النسائي وفي رواية ان النبي صلى
قال لوفد عبد القيس اتؤدون الخمس وتأمنون من الغنيمة قال الراوي وفي الحديث قصة ولم يذكرها
والقصة حديث طويل وقد ذكر بطوله في كتاب الايمان من حرف الهمزة قال امشيت انا وعثمان
الى النبي صلى فقلت يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وبنو هم وبمنزلة
واحدة منك فقال صلى الله عليه انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد اخرجه في رواية قلت اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى لبني عبد

الألوكة
www.alukah.net

نوفل شيئا وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة
وكان نوفل اخاهم لابيهم هذه رواية البخاري وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلعم
لم يكن يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم وبني المطلب قال
وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه غير انه لم يكن يعطي منه قربى رسول الله
كما كان يعطيهم رسول الله وكان عمر يعطي منه وفي اخرى له ان جبير بن مطعم
جاهو وعثمان بن عفان يكلمان رسول الله صلعم فيما نقسم من الخمس في بني هاشم وبني المطلب
فقلت يا رسول الله قسمت لاخواننا بني المطلب ولم تعطنا شيئا وقرابتنا وقرابتهم
واحدة فقال النبي صلعم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم لبني عبد
شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس كما قسم لبني هاشم وبني المطلب قال وكان ابو بكر
يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه غير انه لم يكن يعطي قربى رسول الله ما كان
النبي صلعم يعطيهم قال وكان عمر يعطيهم منه وعثمان بعده وفي اخرى له والنسائي قال
لما كان يوم خيبر وضع رسول الله صلى الله عليه سهم ذي القربى فيما نقسم في بني هاشم وبني المطلب
وترك بني نوفل وبني عبد شمس فانطلقت انا وعثمان بن عفان حتى اتينا النبي صلى الله عليه
فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم الموضع الذي وضعك الله به منهم فما
بال اخواننا من المطلب اعطيتهم وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد انا وهم لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه واخرج النسائي
ايضا بنحو من هذه الروايات من طرق عدة بتغيير بعض الفاظها واتفاق المعنى قال
سمعت عليا يقول ولاني رسول الله صلى الله عليه على خمس الخمس فوضعته مواضعه
حياته وحياة ابي بكر وحياة عمر ثم اتاني عمر مال آخر حياته فدعاني فعاهدني
لا اريده فقال خذه فاتهم احق به قلت قد استغنينا عنه فجعله في بيت المال
رواه قال اجمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي صلى الله عليه
يا رسول الله ان رأيت ان تولينا حقنا من هذا الخمس فنعمل فيه بكتاب الله فاقسمه
بحياتك لا انا نتعداك فيما امرك الله فيه فقال ففعل ذلك فقسمته حياة رسول الله
وابي بكر حتى كان آخر سنة من سني عمر فانه اتاه مال كثير فعزل حقنا ثم قال
ناعمد العباس غني وبالمسلمين اليه حاجة فارددته عليهم فلقيت العباس بعد ما ذهب

من عند عمر فاخبرته فقال لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا ابدا وكان رجلا
داهيا اخرجه ابو داود وفي رواية ان نجدة الحروري حين حج في فتنة ابن الزبير ارسل الى ابن عباس
يسأله عن سهم ذي القربى لمن رآه فقال له لقربى رسول الله صلى الله عليه قسمه
رسول الله لهم وقد كان عمر عرض علينا من ذلك عرضا رأيناه دون حقنا ورددناه عليه
وابينا ان نقبله هذه رواية ابي داود وفي رواية النسائي قال كتب نجدة الى ابن عباس
يسأله عن سهم ذي القربى لمن هو قال يزيد بن هرمز فانا كتبت كتاب ابن عباس الى نجدة
كتب الله كتبت تسألني عن سهم ذي القربى لمن هو وهو لنا اهل البيت وقد كان عمر دعانا
الا ان ينكح ايمنا ويخدم منه عائلنا ويقضي منه عن غارمنا فابينا الا ان يسلمه الينا
وابى ذلك فتركناه عليه وفي اخرى له مثل ابي داود وفيه وكان الذي عرض عليهم ان يعين
ناكحهم ويقضي عن غارمهم ويعطي فقيرهم وابى ان يزيدهم على ذلك

الفرع الرابع

في الفيء وسهم رسول الله

قال كان لرسول الله صلى الله عليه سهم يدعى
الصفي [illegible] فرسا فحاره قبل الخمس اخرجه ابو داود وفيه قال سألت
في قال كان يضرب له مع المسلمين بسهم
اهل بن اخرجه ابو داود قال كان
رسول الله صلى الله [illegible] من حيث شاء فكان صفية من
ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه [illegible] ولم يخير اخرجه ابو داود وفيه قال كانت
صفية من الصفي اخرجه ابو داود وفيه قال ارسل الى عمر فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته
جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا علي وسادة من ادم فقال يا مال
ان هذين من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال
ت هذا عرض قال خذه يا مال قال فجاءه يرفأ فقال هل لك يا امير المؤمنين
ن عوف والزبير وسعد فقال نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء
فقال العباس وعلي قال نعم فاذن لهما فقال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا يعني عليا قال اقضي بينكم فاريحوا قال مالك وأصحابك
حين اتيتهم قد كانوا قد موهوا لذلك فقال عمر اتيدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

www.alukah.net

فالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة" فالا نعم قال
عمر ان الله كان خص رسوله بخاصة لم يخص بها احدا غيره فقال ما افاء الله على
رسوله من اهل القرى فلله وللرسول وهي رواية قال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب قال فقسم رسول الله بينكم اموال بني النضير فوالله ما استأثر
عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول الله ياخذ منه نفقة سنة ثم يجعل
ما بقي اسوة المال رواه ثم يجعل مابقي مجعل مال الله ثم قال انشدكما بالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا مثل ما انشد
به القوم اتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه قال ابو بكر
انا ولي رسول الله زاد في رواية فجئتما تطلب انت ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا
ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة"
فرايتماني فيها كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انا فيها صادق بار راشد تابع
للحق ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله وولي ابي بكر فرايتماني كاذبا آثما غادرا خائنا
وانا صادق بار راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتني انت
وهذا وانتما جميع وامركما واحد فقلتم ادفعها الينا فقلت ان شئتم دفعتها اليكم على ان
عليكم عهد الله وان تعملا فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وبما عمل به ابو بكر
واني وليتها فجئتماني لاقضي بينكما بقضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي بينكما بقضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنها فرداها الي وهي رواية
فانا اكفيكماها وهي رواية
النضير ما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب وكانت لبني
خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنة وهي رواية ويجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة
في سبيل الله هذه رواية البخاري
ما اخرجه الحميدي قال الحميدي وقد ذكرنا من قول عمر ما ذكرناه ومن قولنا ما ذكرناه
ليست من المسند والذي وجدته في كتاب البخاري من ذلك الالفاظ زائدة على ما
بعد قوله اقض بيني وبين هذا الظالم استبا قال وهما خصمان فيما افاء الله على رسوله من
بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما واريح
بعد قوله فقال امركما انا ولي رسول الله فقبضها فعمل فيها بما عمل رسول الله وابو بكر
واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد

تابع للحق وكذلك زادني حين نفسه قال والله يعلم اني فيها صادق بار راشد تابع
للحق وزادني اخر الحديث فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها وفي كتاب مسلم
فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الكاذب الاثم الغادر الخائن وفيه قال
ابو بكر قال رسول الله لا نورث ما تركنا صدقة فراياه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم
انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر فقلت انا ولي رسول الله وولي ابي بكر
فرايتماني كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم اني لصادق بار تابع للحق فوليتها واخرجه
الترمذي مختصرا وهذا لفظه قال مالك بن اوس دخلت على عمر بن الخطاب ودخل عليه
عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ثم جاء علي
والعباس يختصمان فقال عمر لهم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة" قالوا نعم قال عمر فلما توفي رسول
الله صلى الله عليه قال ابو بكر انا ولي رسول الله فجئت انت وهذا الى ابي بكر تطلب انت
ميراثك من ابيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا نورث ما تركنا صدقة" والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق والله يعلم انه
وفي الحديث قصة طويلة ولم نذكرها واخرجه ابو داود وبطوله وزاد فيه والله يعلم انه
صادق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله وولي ابي بكر فرايتماني
كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم اني لصادق بار راشد تابع للحق وفي رواية اخرى
عن ذلك لما النبي صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة" فانهما كانا لا يطلبان الا الصواب
فقال عمر لا وقد عليه اسم القسم اذهب على ما صوعليه وفي رواية اخرى له بهذه القصة
قال وهما عمر عليا والعباس يختصمان فيما افاء الله على رسوله من اموال بني النضير واخرجه
الله وهذا اتم لفظا وزاد ثم قال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
القرى واليتامى والمساكين هذا لهؤلاء انما الصدقات للفقراء والمساكين
والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل هذه لهؤلاء و
لهؤلاء منها فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال الزهري عن عمر بن رسول الله
لرسوله خاصة قال وكذلك وكذا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى
والمساكين والفقراء والمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
تبوؤا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستوعبت هذه

فلم يبق الا رجل من المسلمين الا وله في هذا المال حق او قال حظ الا بعض من تملكون من
ارقايكم ولئن عشت ان شاء الله ليأتين عليا كل مسلم حقه او قال حظه واخرج ابو داود عن
الزهري قال قال عمر فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وذكر مثل ما قد ذكره النسائي
في حديثه الى اخره وفي رواية اخرى لابي داود قال ابو البختري سمعت حديثا من رجل
فاعجبني فقلت اكتبه لي فاتى به مكتوبا مدبرا دخل العباس وعلي عمر وعنده طلحة
والزبير وعبد الرحمن وسعد وهما يختصمان فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد الم
تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه قال كل مال النبي صدقة الا ما اطعمه اهله او كساهم
انا لا نورث قالوا الى قال فكان رسول الله ينفق من ماله على اهله ويتصدق بفضله ثم
توفي رسول الله فوليها ابو بكر سنتين فكان يصنع الذي كان يصنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر شيئا من هذا ثم ذكر مالك بن اوس وفي رواية اخرى له عن مالك بن اوس قال كان
فيما احتج به عمر ان قال كانت لرسول الله صلى الله عليه ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وذكر
فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكان حبسا لابناء السبيل واما
خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزأ نفقة اهله
فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين قال الزهري وكانت هذه لرسول
الله صلى الله عليه لم تفتحوها عنوة فافتتحوها على صلح فقسمها رسول الله صلى الله عليه بين
المهاجرين ولم يعط الانصار منها شيئا الا رجلين كانت بهما حاجة وفي رواية مختصرة للبزار
وابي داود والنسائي عن مالك بن اوس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كانت اموال بني
النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا [illegible] وكانت لرسول الله
خالصا وكان رسول الله ينزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة
في سبيل الله قال الحميدي في كتابه زاد البرقاني في روايته قال فغلب على بعده المصرة على
فكانت بيد علي ثم كانت بيد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين بن علي ثم كانت بيد
حسن ثم كانت بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن بيد علي ثم غلب عليها ثم
وليها بنو العباس فاقرها عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حتى استخلف فصارت لهم وقد
كانت له فدك وكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها ايمهم
وفي رواية قال فكانت كذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما ان ولي عمر بن الخطاب عمل فيها بمثل ما عمل حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان
ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرأيت امرا منعه رسول الله صلى الله عليه فاطمة ليس
بحق وانى اشهدكم اني رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وابي بكر
وعمر اخرجه ابو داود وفي رواية قال ذكر عمر يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم
وما احد منا احق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل
وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته اخرجه ابو داود وفي رواية ان عمر كان
فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض لابن عمر بلغته الالف وخمسمائة فقيل له هو من
المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو ممن هاجر
بنفسه اخرجه البخاري وقال كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم
على من بعدهم البخاري وقال اتى النبي صلى الله عليه مال من البحرين فقال انثروه في المسجد
وكان اكثر مال اتى به رسول الله صلى فرح مجلس الله صلى الله عليه الى الصلاة ولم يلتفت اليه
فلما قضى الصلاة جاء فجلس الله فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاء العباس وقال يا رسول
الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال رسول الله خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مرهم يرفعوا الي قال لا قال فارفعه انت علي قال
لا قال منه [illegible] قال لا فارفعه انت علي
فالا [illegible] على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى يتبعه
ببصره حتى خفي علينا [illegible] فما قام رسول الله صلى وثم منها درهم اخرجه البخاري
فكان رسول الله اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين واعطى العزب
حظا [illegible] رواية فدعيت وكنت ادعى قبل عمار فدعيت فاعطاني حظين وكان لي
اما [illegible] عمار بن ياسر فاعطى حظا واحدا اخرجه ابو داود وقال اعطى
[illegible] صلى الله عليه خبر شطر ما يخرج منها من ثمر او زرع وكان يعطي ازواجه
[illegible] من وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر
[illegible] خير ازواج رسول الله ان يقطع لهن من الارض او يمضي
[illegible] فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الوسق وخصه واخبار
[illegible] متفق عليه رواه البخاري ومسلم وفي رواية الى [illegible] وقال ما فتحت قرية

الألوكة
www.alukah.net

سألت اليهود رسول الله صلى الله عليه ان يقرهم على ان يعملوا على النصف مما خرج
منها فقال رسول الله نقركم فيها على ذلك ما شئنا فكانوا على ذلك وكان التمر يقسم
على السهمان من نصيب خيبر وما خذ رسول الله الخمس وكان صلى الله عليه اطعم كل امراة
من ازواجه من الخمس مايه وسق شعير فلما اراد عمر اخراج اليهود ارسل الى ازواج النبي
صلى الله عليه فقال لهن من احب منكن ان اقسم لهن نخلا تخذصها مايه وسق فلكن
لها اصلها وارضها وماؤها ومن الزرع مزرعة فرض عشرين وسقا فعلنا ومن احب
ان نعزل الذي لها الخمس كما هو فعلنا

الفرع الخامس في الغلول

ابو هريره ٢ م
قال النبي صلى الله عليه غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك
بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها
ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة
العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا
فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس
مثل رأس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها فاحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا
ابو هريره ٢ م
قبلنا فاحل الله لنا الغنائم رأى [illegible] لها لنا اخرجه البخاري ومسلم وقال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين
احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم [illegible] شاة
لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد
يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله
قد ابلغتك لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك اخرجه البخاري ومسلم
هذا لفظ [illegible] وعنه انه قال اما بعد فكان رسول الله صلى الله عليه يقول من حكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net